

الْمَاءَ قِسْمَةً بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ﴿٦٠﴾ وحذرهم من الاستئثار بالماء أو
إرادة السوء بها قائلًا ﴿٦١﴾ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ وَلَا
تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٦٢﴾ بقيت الناقة تقاسمهم الماء
والكلأ ولكنهم ضاقوا بها ذرعاً حين زاحمتهم في المراعى والمناهل
فانبعث أشقاهم واسمه قدار بن سالف فعقر الناقة بعد أن دفعه بعض
الشذاذ من قومه ﴿٦٣﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا
بِمَا تَعِدُّنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٤﴾ فقال لهم صالح بعد ذلك : ﴿٦٥﴾ تَمَتَّعُوا
فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٦﴾ وفى اليوم الرابع جاءهم
العذاب فأخذتهم الصيحة ﴿٦٧﴾ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِعِينَ ﴿٦٨﴾ واعتزلهم
صالح فاراً إلى فلسطين ثم إلى الحجاز وبقي يعبد الله حتى مات . وقد
أماطت الكشوف الحديثة فى بلاد العرب عن شىء من حضارة هذه
القبيلة وعلاقتها بمن جاورها من الدول مثل دولة الأنباط التى كانت
عاصمتها مدينة «بطرة» بالشام ولكننا لانستطيع أن نجزم هل أخضعت
دولة الأنباط قبيلة ثمود أم أن ثمود هى التى أخضعت الأنباط .

طسم وجديس : يختلف المؤرخون فى وجودهما ، فالبعض
يثبت وجودهم التاريخى والبعض الآخر ينفيه ويراهم أقصوصة من
الأقاصيص ولكن الكثرة من المؤرخين تثبت وجودهم .

نسبهم : قيل إنهم من أولاد الأزد بن إرم بن سام بن نوح وقيل
من أولاد إرم بن سام بالمباشرة ، وقيل من أولاد جائر بن إرم ، وينسب
ابن الكلبي طسما للأزد وجديساً لإرم ابن نوح ، وإذن فالأزد أخ لإرم .

وأياً ما كان فالقبيلتان تجتمعهما لحة القرابة بيد أن القوة والعصبية كانت في جانب طسم .

مساكنهم : كانوا يسكنون اليمامة ، ولا يبعد أنهم كانوا في أول أمرهم تابعين لدولة عاد الأولى ، فلما انتهت استقلالوا ومازال الملك ينتقل في طسم إلى أن آل الملك إلى ملك ظلوم غشوم لاينهاه شيء عن هواه وما كاد يستقر به الأمر حتى سام جديسا العذاب ، وحدث أن جاءته امرأة من جديس تشكو زوجها من أنه أساء عشرتها ثم طلقها ويريد أخذ ولدها منها ، وقد قالت له المرأة (وتسمى هزيلة) « يا أيها الملك إنني حملته تسعا ووضعته دفعا وأرضعته شفعا حتى إذا نمت أوصاله ودنا فصاله أراد أن يأخذه مني كرها ويتركني بعده ورها » ، فاستدعى الملك زوجها وسأله عن حجته فقال « حجتى أيها الملك أنى أعطيتها المهر كاملا ولم أصب منها طائلا إلا وليداً خاملاً فافعل ماكنت فاعلاً » فحكم الملك بأن تباع المرأة ويعطى زوجها خمس ثمنها فلما سمعت هزيلة هذا الحكم الظالم قالت تهجو :

أتينا أخا طسم ليحكم بيننا فأنفذ حكما فى هزيلة ظالما
لعمري لقد حكمت لا متورعا ولا كنت فيمن يبرم الحكم عالما

فغضب الملك حين سمع هذا الشعر وأمر أن لاتزف بكر من جديس إلى زوجها حتى تزف إليه ويفترعها . وهذه العادة ليست غريبة فقد كانت شائعة في أوربا في القرنين العاشر والحادى عشر « عصر الإقطاع » وكانت تسمى بحق السيد .. واحتملت جديس هذا الأمر على مضض إلى أن تزوجت عفيرة أخت الأسود بن غفار - من زعماء جديس - وكانت تلقب بالشموس فلما كانت ليلة زفافها انطلقوا بها

إلى عملاق ، وما أن دخلت عليه حتى خرجت ملوثة بالدماء شاقة
درعها من قبل ومن دبر والدم يسيل منها .

فامتلات جديس غضباً ونكس الرجال الرؤوس حياء وخجلاً
وتشاوروا في الأمر فأشار عليهم الأسود بصنع وليمة للملك وقومه فإذا
ما حضروا أخذوهم على غفلة وتم ذلك وبين عشية وضحاها قضى
على طسم ولم ينج منها سوى رجل واحد هو رياح بن مرة الذي ذهب
إلى اليمن مستغيثاً بحسان ابن تبع الذي لبي نداءه ، وتوجه بجيش إلى
اليمامة ، فلما كان على ثلاث مراحل قال لهم رياح لى أخت تبصر
على ثلاث مراحل وأخاف أن تنظر القوم فأمر حسان أن يقلع كل رجل
شجرة يجعلها في يده ففعلوا ولكن زرقاء اليمامة قالت : « إني أرى
شجراً وخلفه بشر فكيف تجتمع الأشجار والبشر ثوروا بأجمعكم في
وجه أولهم فإن ذلك منكم فاعلموا ظفراً » ، فاستبعدوا قولها ولم
يستعدوا فصيحهم حسان بجنوده واعملوا فيهم السيف حتى أبادوهم ،
فقالت الزرقاء أو حزام : « إذا قالت حزام فصدقوها فإن القول ما قالت
حزام » .

ودعا حسان بالزرقاء فقلع عينها ومن ذلك الوقت سميت تلك
البلاد باليمامة . وكانت تسمى من قبل « جو » ثم عاد إلى بلاده
وبقيت اليمامة بعد فناء أهلها ياباً لا يأكل ثمرها إلا عوافى الطير
والسباع حتى نزلها بنو حنيفة وبها صبحهم الإسلام ، وخبر القبيلتين
على هذا النحو مشهور عند العرب في أخبارهم ، وقد رواه ثقات
المؤرخين ومنهم الطبرى ، ولكن أغلبه حديث خرافة كما يتبين للناقد
البصير .

والخلاصة : (١) أن طسما أساءت السيرة فى جدیس . (٢) وأن جدیسا عملت على إفتاء طسم . (٣) وأن حسان بن تبع أفنى جدیسا .

العمالقة : وبهم يضرب المثل فى الطول ، ويروى المؤرخون القدامى أنهم كانوا عدة قبائل سكن بعضها أرض الحجاز ، وهى قبائل بنى سعد وبنى مطر ، وسكن بعضها نجداً وهى قبائل بديل وغفار ، وسكن بعضها شمال شبه الجزيرة وسكن بعضها فلسطين وتتحدث التوراة عنهم وتصفهم بالعمالقة الجابرة وسكن بعضها عمان وهى قبيلة جاسم فهم لم يكونوا أمة واحدة كما يقال إنهم من بقايا بنى قريظة وبنو النضير وبنى قينقاع وبنى الأرقم ، ويقول بعض المؤرخين المحدثين أنه كانت لهم دولتان كبيرتان ، إحداهما العراق وهى دولة حمورابى بالعراق والأخرى بمصر .

جرهم : وتنقسم إلى قسمين جرهم الأولى ويقال إنها كانت من عهد عاد الأولى وجرهم الثانية وهى التى تزوج منهم إسماعيل عليه السلام .

الفصل الرابع

العرب العاربة والمستعربة

أولا - العرب العاربة أو القحطانية :

ويعرف هذا الجيل من العرب بالسبئيين نسبة إلى أشهر دولهم سبأ كما يعرف بعرب الجنوب أو اليمنيين أو الحميريين .

وتسمى هذه الطبقة بالقحطانية أو السبئية أو عرب اليمن أو عرب الجنوب وهم أولاد قحطان بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام . ويظن أنهم جاءوا من الحوض الأدنى لنهرى دجلة والفرات حيث إقليم كلديا . وأنهم كانوا يتكلمون بادية ذى بدء إحدى اللهجات الكلدانية ، وأن مجيئهم كان عن طريق البر ، ومازالوا يضربون فى فيافى الجزيرة العربية حتى وجدوا إقليماً يماثل إقليمهم القديم فضربوا بجيرانهم على حدوده ومازالوا يناوئون دولة معين حتى أسقطوها وحلوا محلها ولا يمكن تحديد الزمن الذى هاجروا فيه إلى تلك البلاد بالضبط ، وقد عاصروا العرب البائدة كما رأينا ، كما أنهم عاصروا العرب المستعربة وقد أخذوا العربية عن البائدة ، ولما جاء ابنه يعرب ازدهرت ونسبت إليه وهذا ما حدا ببعض المؤرخين إلى القول بأن يعرب أول من نطق بالعربية ، وكان يعرب من عظماء ملوك العرب ويقال إن أول من حياه قومه بتحية الملك وهو الذى غلب عاد الثانية على اليمن وملكها كما غلب العمالة على الحجاز وولى أخوته على جميع أعمالهم فولى جرهماً على الحجاز وهى جرهم الثانية التى صاهرها

إسماعيل وولى أخاه عاداً على الشحر وعمال .

ومع أن بنى قحطان غلبوا عاداً على اليمن فإنهم لم يفنوا بل عاشت بقية منهم مع القحطانيين فى اليمن وهاجرت بقية أخرى إلى الحبشة ومن ثم نشأت العلاقة بين كل من البلدين .

وملك بعد يعرب ابنه يشجب ، وبعد يشجب ابنه عبد شمس الملقب بسبأ والمنسوب إليه بناء مدينة سبأ ومنه نشأت الدولة السبئية ، وكان لسبأ كثير من الولد أشهرهم حمير وكهلان وقد علا صيت الحميرين وذكرهم اليونان والرومان أيام غزوهم للعرب على عهد أغسطس ، وكان حمير فيما يقال أجمل أهل زمانه وأفرسهم ويقال إنه أول من تتوج بالذهب وطال ملكه وكثر ولده فلما مات وثب أخوه كهلان على الملك ولكن أبناء حمير استردوه وتعاقب الملك فيهم ، ولهذا سمي هذا العصر بالعصر الحميرى لغلبة العناصر الحميرية عليه ومنهم كان التابعة والأزواء والأقبال ومازال الملك يتوارث فيهم إلى عهد عمران بن عامر حيث تهدم سد مأرب وتفرق اليمنيون فى أنحاء البلاد ، ويبدو لنا أن الهجرات لم تكن بعد السد فقط وإنما كانت قبل وبعد ، فالهجرات والنزوح لم ينقطع فى هذه الفترة التى لم يكن فيها استقرار وإنما كان أغلبها بعد التهدم وأياً ما كان فأشهر هذه القبائل اليمنية ..

١ - بنو ثعلبة بن عمرو بن عامر : انتهى بهم المطاف إلى المدينة فاستوطنوها وبمرور الزمن أجلوا عنها اليهود الذين كانوا يسكنونها ومن نسلهم الأوس والخزرج (الأنصار) .

٢ - حارثة بن عمرو بن عامر : وهو خزاعة سار بمن معه واقتحموا الحرم وأجلوا عنه سكانه من جرهم وتولوا أمر الحرم ، ويقول ابن خلدون

: إن خزاعة من قمعة بن إلياس ابن مضر ، وإذن فهم عدنانيون لا قحطانيون .

٣ - عمران بن عمرو بن مزيقيا : وقد اتجه نحو عمان فنزلها مع بنيه واستوطنها وهم أزد عمان .

٤ - نصر بن الأزد : ومن انضم إليه وهؤلاء ساروا نحو تهامة فأقاموا بها وشنعوا قومهم أو شنأ قومهم إذ لم ينصروهم في حروبهم بمكة مع جرهم بالمدينة مع اليهود فهم أزد شنوءة .

٥ - خصبة بن عمرو : وهذا سار مع بنيه إلى الشام - وهم الغساسنة .

٦ - لخم بن عدى : وهم شعوب وقبائل منهم بنو نصر بن ربيعة (آل المنذر) .

٧ - طي : نزلوا بنجد الحجاز في الشمال الشرقي من المدينة (بجبل أجا وسلمي) ويطلق عليهما الآن اسم جبل شمر ، وقد تفرع الطائيون حتى قيل إنهم كانوا خمسة عشر بطناً ولكثرتهم ولما لهم من القوة والمنعة كان الفرس والسريان يسمون العرب طيئاً وقد رحلوا منذ قرن إلى العراق ، وهم اليوم أعظم قبائل العراق .

٨ - قبيلة كلب بن دبرة : أقامت هذه القبيلة بيادية السماوة .

٩ - قضاة : كان بنوها ملوكا ببلاد الشحر ثم ملكوا نجران فغلبهم عليها الحارث بن كعب بن الأزد فهاجروا من جراء ذلك وسكنوا جدة على شاطئ البحر الأحمر ، ويرى بعض المؤرخين أن قبيلة قضاة ليست قحطانية وإنما هي عدنانية ، ويدل لنا أن منشأ هذا

الخلاف أن زوجة مالك بن حمير التي هي أم قضاة مات عنها زوجها وهي حامل بقضاة فتزوجت بمعد فتربى في حجره ونسب إليه كوله، ولما كبر قضاة رحل إلى وطن أبيه فهو قحطاني . وأشهر بطون هذه القبيلة بنو تبوح الذين نزلوا البحرين ثم رحلوا إلى الحيرة وأنشأوا بها دولة مهدت السبيل لقيام دولة المناذرة فيما بعد وبنو سليح الذين نزلوا الشام وبنو حرم وبنو نهدي ولم يخرجوا من اليمن ، وبنو جهينة وبنو بهراء ، وهاتان القبيلتان قد استقرتا في شمال الحجاز ، وبنو عذرة التي اشتهرت بطهارة العشق وقد نزلوا بجنوب الحجاز .

ومن بطون كهلان أيضا : كنده وعاملة ومذحج وهمدان ومراد وأنمار وجذام وأشعر .

كندة : من ولد كندة بن الحارث بن زيد بن كهلان ، وكان لهم ملك قديم في حضرموت ثم في نجد واليمامة ودومة الجندل ، وآخر ملوكهم حجر ومن هذه القبيلة الكندي المؤرخ المشهور .

عاملة : نزلوا بشمال الشام .

مذحج : ولها بطون كثيرة من أشهرها عنس قوم عمار بن ياسر ، وقوم الأسود العنسي الذي ادعى النبوة في بلاد اليمن ، والنخع قوم الأشر النخعي ، وسعد العشيرة وزيير الذين منهم عمرو بن معد يكرب الزبيري ولم تخرج أغلبية مذحج بعد سيل العرم بل أقاموا باليمن .

همدان : وبنو همدان لم ينتقلوا من اليمن وكانوا شيعة على رضي الله عنه .

مراد : لم ترح هذه القبيلة اليمن أيضا .

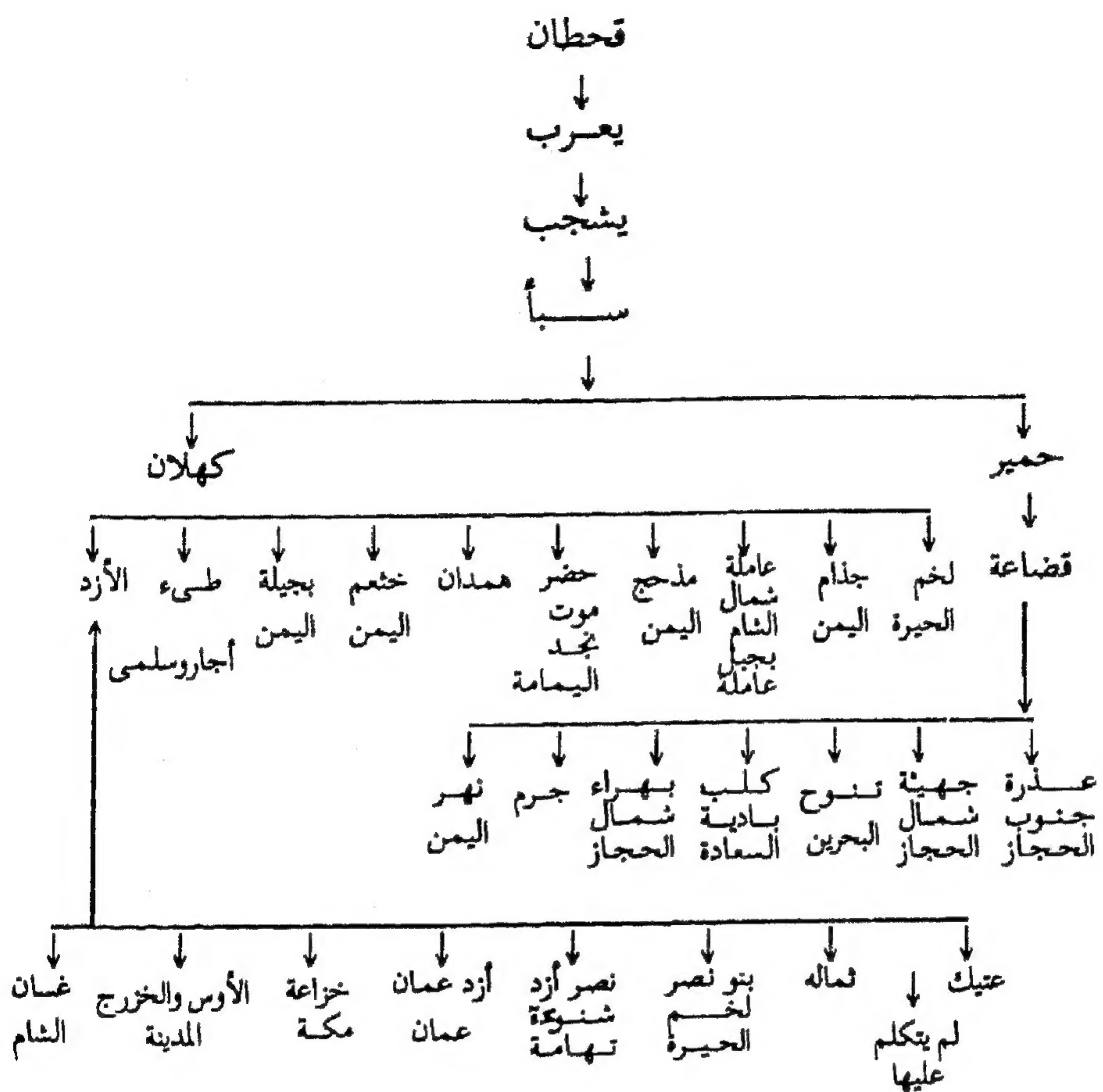
أنمار : لم ينتقلوا من اليمن وهم يتفرعوا إلى فرعين : أولهما

بجيلة قوم جرير بن عبدالله البجلي الصحابي المشهور ، ولبجيلة شهرة
فى حروب فارس أيام عمر بن الخطاب وهى باليمن لليوم ، وثانيهما
خثعم ومنها خالد بن عبدالله القسرى

جذام ، وأشعر : وقد بقوا باليمن ، وإلى الأخير ينتسب أبو موسى
الأشعري ، أحد الحكمين بين على ومعاوية ، وكان لهذه الهجرات
وتلك الدول التى كانت من هذه القبائل أثرها فى نهوض عرب الشمال
وظهور أمرهم قبل الإسلام على عرب الجنوب .

ويلاحظ أن أكثر هذه القبائل لكهلان وقليل منها كان من أخيه
حمير والسبب فى ذلك هو أن أبناء كهلان كانوا أهل وبر فكثرت
رحلاتهم بينما أبناء حمير كانوا أهل مدر ينعمون بالفراش الوثير والملك
العظيم فلم يفكر الكثير منهم فى الانتقال وبقي فى ظل دولته .

ويضيف الدكتور محمد زيدان فيقول : « ويرى جورجى زيدان أن
كل عرب الشمال من العرب المستعربة حتى هذه القبائل التى قلنا إنها
يمنية لأن لغة الجميع كانت اللغة العدنانية ، ولا يخفى أن هذه القبائل
كانت وقت هجرتها قلة بين قبائل العرب المستعربة ، وأيضاً تريد أن
تتفاهم مع من نزلت بينها فلا مناص من أن تتكلم بلغة الكثرة التى
هاجرت إليها . هذا وكلمة عرب الشمال والجنوب هو ماجرى عليه
العرف فى السنة النسابين تسمية بمواطنهم ، وقد رأينا العوامل التى
فرقت عرب الجنوب ، أما عرب الشمال كما سنتكلم عنهم كانت
رحلاتهم إلى الجنوب قليلة إذ أنه لم يرحل منهم إلا من ضاقت بهم
موارد العيش فى الشمال أو اضطره غيره إلى الهجرة فلم يكن هناك
ملجأ إلى الهجرة كانهيار سد أغرق الأرض وأهلك الحرث والنسل كما
حدث لعرب الجنوب .



القبائل القحطانية

ثانيا - العرب المستعربة أو العدنانية :

وهم بنو إسماعيل بن إبراهيم ، وكان إسماعيل عبرانيا فلما نشأ أولاده بين العرب استعربوا ، فلهذا سموا بالمستعربة ، ويقال لهم الإسماعيلية والعدنانية والمعدية والنزارية والقيسية كما يطلق عليهم كذلك عرب الشمال وعرب الحجاز ، وقد نشأ بمكة ومنها انتقلوا إلى سائر البلاد العربية .

ويرجع السبب في مجيء إسماعيل إلى مكة أن سيدنا إبراهيم عاش طويلاً ولم يولد له ، فوهبت زوجته سارة له جاريتها هاجر قائلة له : إنى حرمت الولد فعسى الله أن يرزقك منها غلاماً تقر به عينك . فحملت هاجر وولدت إسماعيل لست وثمانين من عمر إبراهيم ، وعندئذ أخذت سارة ما يأخذ النساء من الغيرة ثم اشتدت بها هذه النزعة ، فلم تجد مناصباً من مكاشفة سيدنا إبراهيم بما في نفسها فقالت : إن الله قد جعل صداقي عليك رضاي عنك وطاعتي ، وأنا آمرك أن تحمل هذه الجارية إلى بلد لا ماء فيه ولا زرع فتسكنهما فيه ، وكان طبيعياً أن يتردد إبراهيم في الأمر ، ولم يطل تردده فقد أوحى الله إليه أن يسمع ويطيع وسار بها إلى مكة وأنزلها عند واحة هنالك .

وظل فوق راحلته ، ولما هم بالرحيل نادته هاجر قائلة : إلى من تكلنا؟ فقال : إلى الله تعالى وأستودعكما إياه ، قالت : الله أمرك بهذا؟ قال : نعم ، قالت : إذن لا يضيعنا . وانصرف سيدنا إبراهيم وهو يقول ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾ .

أقامت هاجر بعد مسير إبراهيم عريشاً آوت إليه هي وابنها ، ولما نفذ مالديها من الماء والزاد واشتد بهما الظمأ قامت تبحث عن عين أو ينبوع وصارت تهرول بين الصفا والمروة عليها ترى ماء لتروى غلة ظمئها وظمأ ابنها وهي فى أثناء ذلك تتضرع إلى الله بقلبها ولسانها ، وما أن أتمت سبع مرات بينهما وجاءت للغلام حتى وجدت الماء يتفجر من بين قدميه ونبتت عين زمزم فشربا وحمدا الله على ذلك .

كان حول هذا المكان جماعة من جرهم الثانية فوجدوا الطيور تحوم حول هذا المكان فقالوا : ما حامت الطيور حوله إلا وفيه ماء ، ولما كانوا يعرفونه خاليا من المناهل دفعهم حب الاستطلاع إلى الذهاب إليه ولشدة مدهشوا عندما رأوا هاجر وابنها فسألوها عن أمرها فقصت عليهم وقالوا لبعضهم : لولا أن الله يحب هذين ما أكرمهما بهذا الماء وسألوها الإقامة معهما على أن يشاطروها أموالهم وأن يجعلوا إسماعيل رئيساً عليهم عند إدراكه فقبلت ذلك وسمحت لهم بالإقامة فانتقلوا إلى وادى مكة وبنو المنازل ، ويروى أن المنازل لم تكن حول البيت إلى عهد قصي بن كلاب حين بنى دار الندوة وتبعته قريش فى البناء . وأياً ما كان فقد شب إسماعيل بينهم وتكلم بلغتهم كما صاهرهم فتزوج برعلة بنت مضاخ الجرهمى فأعقب منها اثني عشر ولدا ، وهم أباء العرب المستعربة الذين ينتسبون من ناحية أمهم الجرهمية إلى العرب العاربة ، وأما أبوهم إسماعيل فيمت من ناحية أمومته إلى مصر ومن ناحية أبوته إلى العراق وفلسطين .

ولما بلغ إسماعيل سن الأربعين أرسله الله إلى العمالة وجرهم وقبائل اليمن وكانوا يعبدون الأصنام والأوثان ، وفى هذه الأثناء أمر الله

إبراهيم ببناء البيت ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا
تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ولما تم بناؤه أمره الله بدعوة الناس إلى
الحج ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ ﴾ وبعد أن
أذن إبراهيم بالحج رجع إلى فلسطين ، وعاش إسماعيل مع جرحم على
وفاق تام إلى أن وفاه الله بالأجل فدفن بالحجر إلى جانب قبر أمه هاجر
. ويروى أن قبره بين الحجر والميزاب وهو معروف بجوار الكعبة يزوره
الحجاج حتى الآن .

وقد تناسل من ذرية إسماعيل ذرية طيبة اختلف المؤرخون فيها
اختلافاً كثيراً في أسمائها وعددها وليس في استطاعتنا تتبع الفروع من
الأبناء والأحفاد بصورة مقطوع بها ، ولكننا نقطع بأن عدنان من نسل
إسماعيل ، كما نقطع بصحة النسب واتصاله ما بين محمد صلى الله
عليه وسلم وعدنان . وسنورد فيما يلي رأى ابن حزم الأندلسي في
مؤلفه « أنساب العرب » .. أن جميع العرب يرجع نسبهم إلى ثلاثة
رجال هم : عدنان - وقحطان - وقضاعة .

أما عدنان فمن ولد إسماعيل بلا شك في ذلك . وأما قحطان
فمختلف فيه من ولد من هو ؟ فقوم قالوا : هو من ولد إسماعيل عليه
السلام وهذا قول باطل بلا شك ، إذ لو كانوا من ولد إسماعيل لما خص
رسول الله ﷺ بنى العنبر بن عمرو من تميم بن طابخه بن الياس بن
مضر بن نزار بن معد بن عدنان بأن تعتق منهم عائشة ، إذ كان عليها
نذر عتق رقبة من بنى إسماعيل ، فصح بهذا ويدل على أن في العرب
من ليس ولد إسماعيل عليه السلام ، وإذا كان بنو العنبر من ولد
إسماعيل فأبائهم بلا شك من ولد إسماعيل ، وقد قيل إن قحطان من

ولد سام بن نوح والله أعلم ، وقيل من ولد هود عليه السلام وهذا باطل أيضا بدليل قوله تعالى : ﴿ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُم هُودًا ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرَصِرٍ عَاتِيَةٍ ۖ (٦) سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازٌ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ۖ (٧) فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِّنْ بَاقِيَةٍ ۖ (٨) ﴾ وهود عليه السلام من عاد ولا ترى باقية لعاد .

وأما قضاة فمختلف فيه أيضا ، فقوم يقولون هو قضاة بن معد بن عدنان ، وقوم يقولون هو قضاة بن مالك بن حمير والله أعلم . وما يهمنى فى هذا المؤلف هو تتبع نسل عدنان . ونتناول فيما يلى نسل عدنان بتفصيل أكبر :

من نسل عدنان ولديه معد بن عدنان وعك بن عدنان ، أما أولاد معد فهم نزار وإياد وقنص .

فأما أولاد نزار فهم : مضر وربيعة وأيار وقيل : وأنمار والصحيح الذى لاشك فيه أن قبائل مضر وقبائل ربيعة إبنى نزار ومن تناسل من أياد ومن عك فانهم صرحاء ولد إسماعيل عليه السلام .

فولد مضر : الياس بن مضر وقيس عيلان بن مضر [أمهما أسمى بنت سود بن أسلم بن الحارث بن قضاة] وقد قال قوم قيس بن عيلان والصحيح قيس عيلان والدليل على ذلك أن نصر بن سيار قال : أنا ابن خندف تنميتى قبائلها . * . للصالحات وعمى قيس عيلانا

أما ولد الياس بن مضر بن نزار ، فهم : عامر (وهو مدركة) وعمر (وهو طائجه) منها تميم وعمير (وهو قمعة) أيهم خندف من

قضاة فنسبوا إليها ، وخزاعة من ولد قمعة المذكور ،
وَلَدُ عامر (مدركة) ابن الياس بن مضر، فهم : خزيمة بن
مدركة وهزيل بن مدركة وقيل وغالب بن مدركة .
فولد خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ، فهم : كنانة بن
خزيمة وأسد بن خزيمة واليهون بن خزيمة ، وأن لهما وجذام وعاملة
هم بنو أسد بن خزيمة (ومنهم الصحابي عكاشة بن محض) .
ولد كنانة بن خزيمة : النضر وملك وملكان وعبد مناة .
ولد النضر : مالك بن النضر وولد مالك فهر بن مالك .
فهر بن مالك : وهم قريش ولا قريش غيرهم ولا يكون قريش إلا
منهم ولا يوجد من ولد فهر أحد إلا قريش .
وَلَدُ فهر بن مالك : غالب وفيه البيت والعدد (أى الشرف
والكثرة) ومحارب والحارث .
فولد غالب بن فهر : لؤى بن غالب وتميم بن غالب وهو الأورم
وقيس بن غالب انقرض .
فولد لؤى بن غالب : كعب بن لؤى وفيه البيت والعدد وعامر
بن لؤى وسامه بن لؤى وقيل وسعد بن لؤى وعوف بن لؤى والحارث
وهو جشم بن لؤى .
وبنو ناجية الذين قتلهم على رضى الله عنه فى حرب الردة
وسباهم من بنى سامه ومنهم على بن الجهم الذى ينتهى نسبه إلى
الحارث بن سامه بن لؤى .
أما كعب بن لؤى : فولد مره وفيه العدد والشرف وعدى
وهصيص .

فولد مره بن كعب بن لؤى : كلاب بن مره وفيه البيت والشرف
وتيم بن مره ويقظه بن مره فولد كلاب بن مره : قصي بن كلاب وفيه
البيت والشرف وزهرة بن كلاب .

فولد قصي بن كلاب : عبد مناف وفيه البيت والشرف
وعبد العزى وعبدالدار ومنهم حجابة البيت وعبد (انقرض) .

فولد عبد مناف بن قصي : عمرو وهو هاشم وفيه العدد والشرف
والمطلب وعبد شمي ونوفل ، وأم هاشم وعبد شمي والمطلب هي :
عاتكة بنت مره بن هلال بن فالج بن ذكوان بن سليم (السلمية ، أما
أم نوفل : هي واقدة من بنى مازن بن صعصعة السلمية أيضا (من بنى
سليم) . خلف عليها هاشم بن عبد مناف بعد أبيه وكان العرب
تسمى هذا النكاح بنكاح المقت فولدت له ابنتين : خالدة وضعيفة
وكان هاشم وعبد شمي تؤامين ، وخرج عبد شمي فى الولادة قبل
هاشم .

فولد هاشم بن عبد مناف : شيبه وهو عبدالمطلب وفيه العدد
والشرف ولم يبق لهاشم عقب إلا من عبدالمطلب فقط (وأم
عبدالمطلب سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خدّاش بن عامر بن
أغثم بن عدى بن النجار من الأنصار) وأخواه لأمه معبد وعمرو وكان
لها شم أيضا من الولد : نضله وأبوصيفى وأسد وبنو هاشم بن عبد
مناف انقرضت أعقابهم .

فولد عبدالمطلب بن هاشم : عبدالله فيه الشرف كله وأبا طالب
وأبا لهب إسمه عبدالعزى ويكنى أبا عتبة والزبير .

ولد عبدالله بن عبدالمطلب : رسول الله ﷺ محمد بن عبدالله
وهو سيد ولد آدم .

قبائل الياس بن مضر

أولا - قبائل خندف (الياس) :

- قريش هم ولد النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

- بنو أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ومنهم الصحابي عكاشة بن محصن .

- بنو الهون بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

- بنو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

ثانيا - قبائل طائجه بن المياس

- ضبة بن أد بن طائجه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

- الرباب : وهم بنو تميم وبنو عدي وبنو ثور وبنو عقل بن عوف بن عبد مناه بن أد بن طائجه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

- مزينة وهم بنو عثمان وأوس إبنى عمرو بن أد بن طائجه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

- بنو تميم بن مر بن أد بن طائجه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، ويطون صغار أخرى

- خزاعة : وهم بنو لحى بن عامر بن قمعة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

- أسلم وهم بنو أفضى بن عامر بن قمعة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

قبائل قيس عيلان بن مضر

أبناء قيس عيلان هم عمرو - معد - سعد - خصفه ، ومن هؤلاء تكونت القبائل العربية الآتية :

١ - جديلة : وهم بنو فهم وغدوان إبنى عمرو بن قيس عيلان بن مضر .

٢ - بنو غنى : وهو عمرو بن أعصر بن معد بن قيس عيلان .

٣ - الطفاهه : وهم بنو معاوية وثعلبة وعامر بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان .

فقبائل أعصر هم : غطفان وعبدالله بن غطفان وهم : أشجع وبغيض بن ريث بن غطفان وأشجع : عم أنمار وذبيان وعبس بن بغيض وأنمار وذبيان وعبس : أعمام فزاره وسعد ابنى ذبيان بن ريث وثعلبة بن سعد : عم مره بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان .

٤ - باهله : وهم بنو مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان ، وبنو عبدالله بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ، وبنو أشجع وريث بن سعد بن قيس عيلان وبنو أنمار بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان .

وبنو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان
وبنو فزاره بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن
قيس عيلان .

وبنو ثعلبه بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن
سعد بن قيس عيلان وبنو مره بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن
ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان .

وبنو محارب بن خصفه بن قيس عيلان . وخصفه هذا أحد أبناء
قيس عيلان الذي سبق ذكرهم وقد أنجب خصفه : عكرمة (أمه أخت
كلب بن وبرة لأبيه) ومحارب بن خصفه .

بنو محارب بن خصفه بن قيس عيلان :

ومنهم : سيع ، هم : الوارث وهو مالك بن عمرو بن حارثة بن
عبد بن سلول واسمه عبدالله بن فزاره بن زهل بن محارب الذي قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم : « جملي أحب إلي من ربك » ،
ومنهم سوار بن حمدون بن يحيى الالبيري القائم بدعوة العرب
بالأندلس ، ومنهم : الخضر ، وهم : بنو مالك بن طريف بن خلف بن
محارب ، ومنهم : ذو الرمحين عامر بن وهب بن مجاشع بن محارب
وكان سيد قومه .

بنو عكرمة بن خصفه بن قيس عيلان :

يقول ابن حزم أن عكرمة بن خصفه قد أنجب : منصور فولد
منصور : مازن وهوازن وسليم وسلامان وأبومالك انقرض .

بنو مازن بن منصور :

منهم : عتبة ، بدرى وأحدى وهو الذى بنى البصرة لعمر بن الخطاب رضى الله عنهما .

بنو سليم بن منصور بن عكرمة :

ولد سليم بن منصور : بهثة وجميع ذرية سليم من بهثة . فولد بهثة : الحارث وثلعة وامرؤ القيس وعوف وثلعة ومعاوية وبطن صغير . ومن امرئ القيس خفاف الذى أنجب مالك وغيرهم . ومن بنى عوف بن امرئ القيس بن بهثة : مجاشع ومجالد . ومن بنى الحارث : بنو ذكوان بن رفاعه من بهثة من سليم وهى احدى القبائل التى لعنها رسول الله ﷺ لقتلهم أهل بئر منعونه منهم العباس بن مرداس .

ومن بنى ثلعة بن بهثة بن سليم : حكيم بن أمية بن حارثة .

ومن بنى مالك بن ثلعة بن بهثة بن سليم : الورد بن خالد بن حذيفة بن عمرو بن خلف بن مازن بن مالك بن ثلعة بن بهثة ، كان على بنى سليم ميمنة النبى ﷺ يوم الفتح ، وعمرو بن عبسه بن منقذ بن خالد بن حذيفة كان صديق رسول الله ﷺ فى الجاهلية وأسلم إثر إسلام أبى بكر وبلال رضى الله عنهما ، وقال : « فكنت يومئذ ربع الإسلام » رضى الله عنه .

بنو هوازن بن منصور بن عكرمة :

ولد هوازن بن منصور : بكر فولد بكر بن هوازن : معاوية ومنبه وسعد وزيد قتله معاوية فجعل فيه عامر بن الظرب العدوانى مائة من الإبل وهى أول دية قضى فيها بذلك .

بنو سعد بن بكر بن هوازن بن منصور :

يقول ابن حزم الأندلسي : إن بنى سعد هم أظار النبي ﷺ فعندهم استرضع عليه السلام .

منهم : الحارث بن سعد بن هوازن والذي تزوج صفية بنت العباس بن عبدالمطلب رضى الله عنه ، وكان حليفا للعباس فأنجبت له عبدالله وعبدالرحمن إبنى الحارث .

ومنهم : شريح بن عامر القين : استخلفه خالد بن الوليد على الخربة والحارث بن عبدالعزيز بن رفاعة بن سعد بن بكر بن هوازن حاضن النبي ﷺ وامراته حليلة السعدية وهى حليلة بنت أبى ذؤيب عبدالله بن الحارث بن شجته بن ناصره بن قصية بن سعد ، أم رسول الله ﷺ من الرضاعة وبنوهما : عبدالله وأنيسة بنت الحارث بن عبدالعزيز والشيماء بنت الحارث إخوة رسول الله ﷺ من الرضاعة .

بنو معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور :

ولد معاوية بن بكر : نصر وجشم وصعصعة وعوف .

بنو منبه بن بكر بن هوازن بن منصور :

أبناءؤه : قسي وهو ثقيف فأنجب قسي بن منبه بن بكر : جشم وعوف ودارس .

بنو نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن :

منهم : ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن مازن بن النابغة بن عنز بن حبي بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية ، أول عربى قتل عجميا

يوم القادسية ومالك بن عوف بن سعد بن وائلة وإسماعيل بن اسحاق
بن إبراهيم بن زياد بن الأسود بن عوف بن صعصعة بن بكر بن نصر
بن معاوية بن بكر وعبدالواحد بن عبدالله بن كعب بن عمير بن عوف
بن نصر بن معاوية .

بنو جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور :

منهم : دريد بن الصمة وهو الفارس المشهور وله أخوان عبدالله
وهو معبد وأبو أسامة زهير بن معاوية وهو من بنى عدى بن جشم .

بنو الحارث بن معاوية بن بكر :

يقول ابن حزم : لانعلم عن بنو الحارث شيئاً حيث لانعلم منهم
أحداً غير أم عمرو بنت جحوش ولدت بعض جدات النبي ﷺ .

بنو صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور :

أبناء صعصعة بن معاوية : عامر وفيه البيت والعدد (ومرة) وهم
بنو سلول نسبوا إلى أمهم ، وغالب : وأمه تماضر وإليها نسب أولاده ،
وربيعة : أمه غويضره وإليها نسب ، وعبدالله والحارث : أمهما عادية
وإليها نسب ، وكبير وعمرو وزبير : أمهم وائلة وإليها نسبوا ، وقيس
وعوف ومساور وسيار ومشجور : أمهم عديّة وإليها نسبوا وكل هؤلاء
قليل ليس منهم أحد مشهور ماعدا بنى مرة وبنى عامر .

بنو مرة بن سلول (وهى أمهم) بنى صعصعة بن معاوية بن بكر بن
هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان .

سلول أمهم : بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابه بن صعب
بن على بن بكر بن وائل ، وهم أولاد مرة بن صعصعة فنسبوا إليها

منهم سالم بن عمار بن عبدالحارث بن مرة بن صعصعة ، وقره بن
نفائه بن مره بن صعصعة ، ونهيك بن قصي بن عوف ، وحيش بن
جناده بن نصر بن أسامة بن الحارث بن مرة بن صعصعة بن معاوية .

بنو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن
عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر .

أنجب عامر بن صعصعة : ربعة وفيه البيت والعدد وهلال ونمير
وسواءه بنو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن من قيس
عيلان .

بنو هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر ابن هوازن بن منصور
بن عكرمة من قيس عيلان .

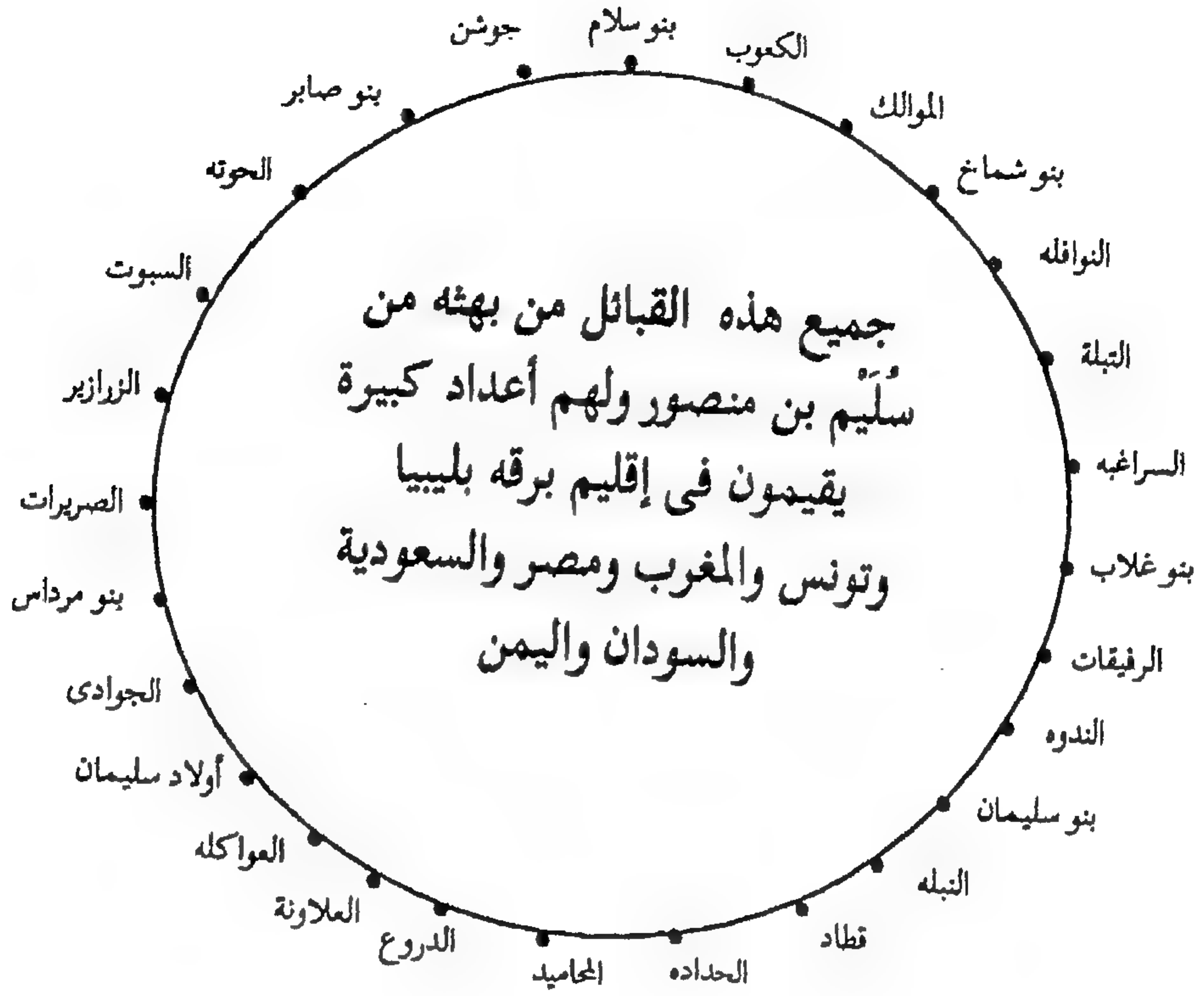
أبناء هلال بن عامر : شُعثة وناشره ونهيك وعبد مناف وعبدالله .

ومن ولد عبد مناف بن هلال : مسعر بن كدام وأم المؤمنين زينب
بنت خزيمة بن الحارث بن هلال بن عامر . توفت في حياة رسول الله
ﷺ . ، والنزال بن سيرة وحمير بن ثور الأرقط الشاعر .

ومن بني عبدالله بن هلال بن عامر : أم المؤمنين ميمونة بنت
الحارث بن حزن بن هلال بن عامر ، ولبابه الصغرى أم عبدالله بن
العباس ولبابه الكبرى أم خالد بن الوليد وصفية بنت حزن أخت
الحارث بن حزن عمة أم المؤمنين ميمونة هي أم أبي سفيان بن حرب
بن أمية وعبدالله بن يزيد بن شعثة بن هلال .

ولقد تم استعراض هذه السلسلة من أنساب العرب لأنها تخدم أهداف هذا المؤلف ولأن الاسهاب فيها سوف يفرعنا إلى فروع ودروب بعيدة لاتفيد القارئ الذى يريد استطلاع جذور العرب الحاليين سواء فى مصر أو غيرها من بلاد العرب ، فكما سبق أن قلنا إن قبائل سليم بن منصور بن عكرمة من قيس عيلان والتي هاجرت مع الفتح الإسلامى إلى منطقة الدراسة التى نحن بصددتها الآن هى الأولى بالمعالجة والشرح لأنها تعد الجذور الرئيسية لمعظم القبائل العربية الحالية فى مصر وليبيا وبعض قبائل السودان والتي تفرعت منها كثير من القبائل الحالية فى المشرق والمغرب العربى ، وهذا أصبح فى طى النسيان عند الكثير من أفراد القبائل العربية خاصة بين الأجيال الحالية ، حتى نجد البعض يفخر بقبيلته على سائر القبائل رغم أن الكل من أب واحد وأم واحدة تصديقاً لقوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾ وقول رسوله الكريم : « كلکم لآدم وادم من تراب » .

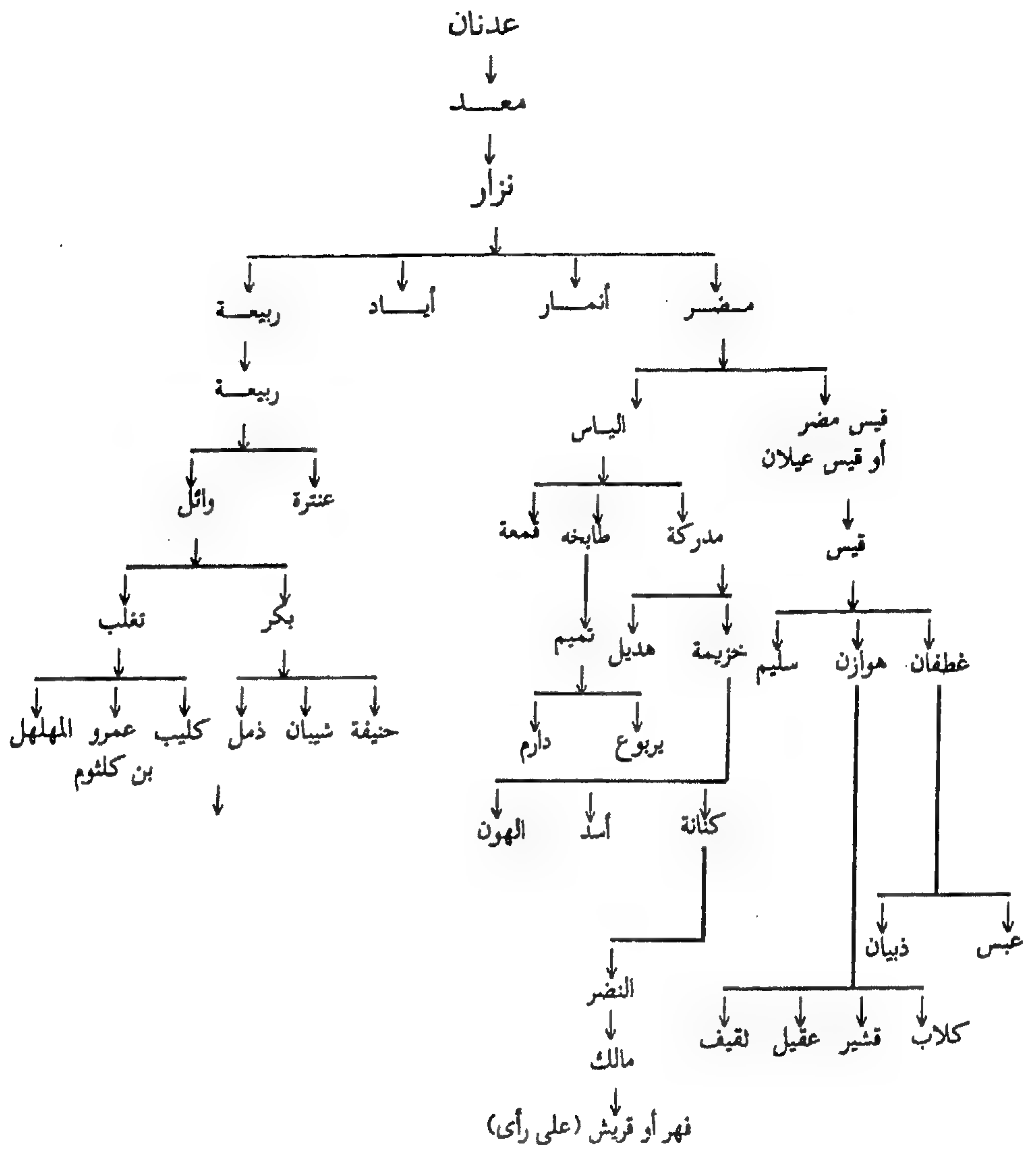
هذا وقد أورد البغدادى فى مخطوطه « سبائك الذهب فى معرفة أنساب العرب » رسماً تخطيطياً يوضح العلاقة العرقية الوثيقة بين سبع وعشرين قبيلة عربية تعد الجذور التى تفرعت عنها الكثير من القبائل العربية فى مصر وليبيا والسودان وغيرها من البلاد العربية ، وبيان ذلك كما يلي :



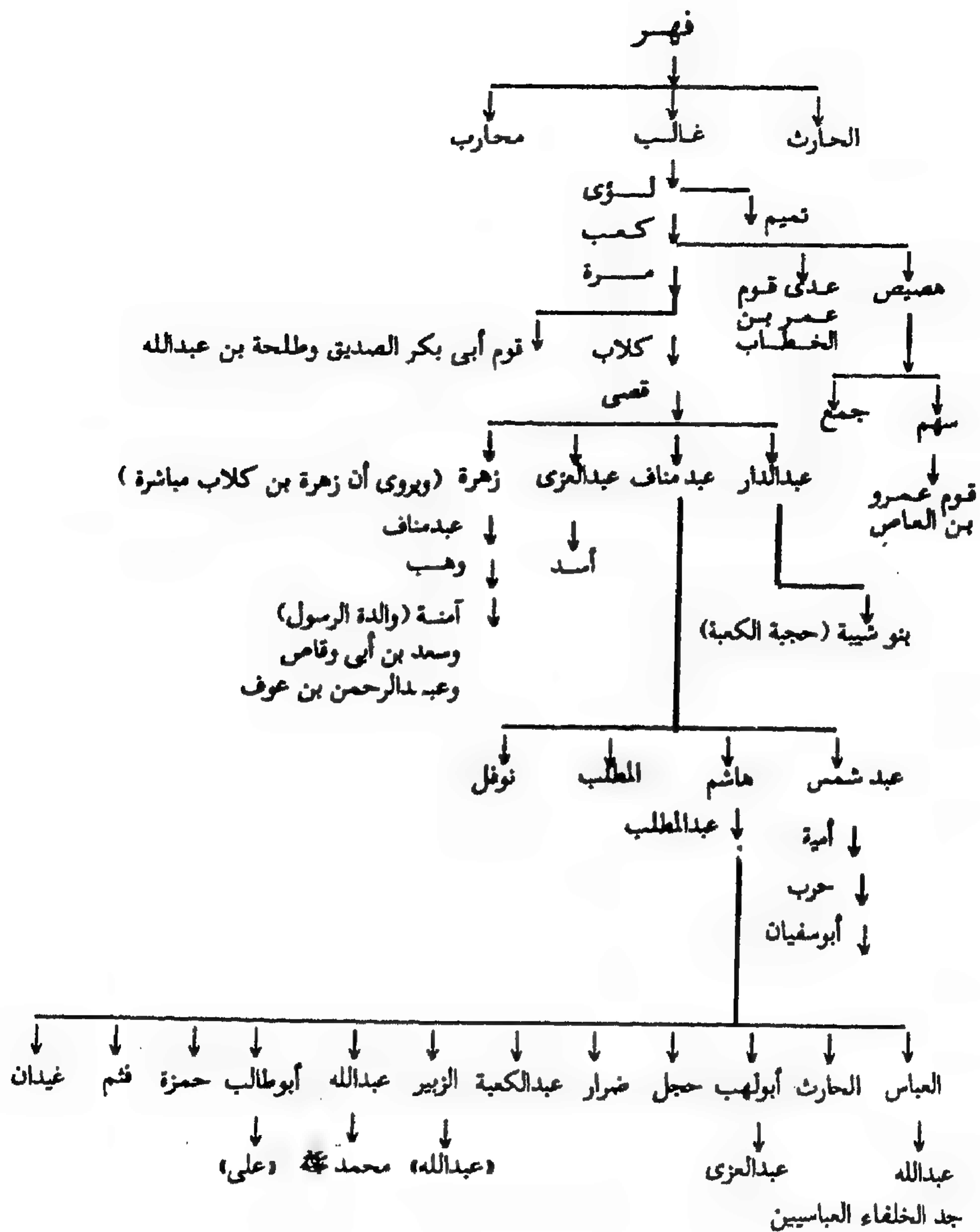
المصدر : نقلاً عن البغدادي : سبائك الذهب في معرفة أنساب العرب ، ص ٣٧

ومن هنا يجب أن نعلم أن كل أفراد وجماعات هذه القبائل العربية لا يوجد بينها أى فوارق عرقية وكل مانسمع عنه من فوارق إنما هى من صنع الإستعمار البغيض بجميع أشكاله وتعاقباته على المنطقة العربية بما فيه الحكم العثماني والإيطالي والإنجليزى والفرنسى ، فسياسته دائماً هى التفرقة حتى بين الأخوة الأشقاء الذين يعيشون متآلفين ، فى سبيل مصلحته الخاصة ، هذه هى أساليب الاستعمار الدنيئة حيث يصر دائماً على تنفيذ حكمته البالية « فرق تسد » .

ونحمد الله أن تخلصت بلادنا العربية من هذا الاستعمار حيث أجبرته على الرحيل من أوطانها العظيمة الشأن ومهبط الرسائل السماوية وذلك بتقديمها لكتائب الشهداء فداءً للوطن الغالى ، وبعد إزاحة هذا الكابوس البغيض وتحرير الوطن العربى من الاحتلال فقد أفاقت وأخذت بأساليب العلم لتلحق بركاب الدول المتقدمة فنهجت واختطت لنفسها طريقاً نحو التنمية الشاملة والمتكاملة والمتواصلة وجعلت فيها استراتيجية وهدفاً قومياً لتنمية جميع القطاعات مع عدم اغفال العنصر البشرى الذى يعد الصانع للتنمية وغايتها وقد أنفقت فى ذلك الكثير من الأموال وكانت بدايتها تنفيذ الخطط والبرامج فى تنمية المجتمعات البدوية والعمل على توطئتها فى مستقرات استيطانية مجهزة بالخدمات الأساسية وإقامة البنية الأساسية التى تمكن هؤلاء البدو من الاستقرار والانتماء للوطن الكبير واستثمار جهودهم فى الإنتاج حتى يتمكنوا من الاستكفاء الذاتى وما يفيض عنهم من منتجات يمكن أن يسهموا به عن طريق البيع فى الأسواق المحلية والخارجية فيقللوا ما تستورده الدولة من الخارج ويسهموا فى توفير العملات الصعبة ، خاصة وأن البدو يتميزون بمنتجات بيئية تلقى قبولا فى الكثير من الدول الأجنبية وإعجاب ما يفد إلينا من السياح .



العرب العدنانية



الباب الثانى

نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم

نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابن هشام فى سرد النسب الزكى : هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب واسم عبدالمطلب شبيه بن هاشم واسم هاشم عمرو بن عبد مناف واسم عبد مناف المغيرة بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة واسم مدركة : عامر بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد .

ويقال أدد بن معوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم - خليل الرحمن - بن تارح - وهو آزر - بن ناحور بن ساروغ بن راعو بن فالخ بن عيبر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح بن متوشلخ بن أخنوخ وهو إدريس النبى - فيما يزعمون - والله أعلم .

وكان أول بنى آدم أعطى النبوة وخط بالقلم ابن يرد بن مهليل بن قين بن يانش بن شيث بن آدم عليه السلام .

أبوالنبى ﷺ وعمومته وعماته :

كان لعبدالمطلب بن هاشم من الولد لصلبه عشرة من الذكور ومن الإناث ست بنات أسماؤهم :

عبدالله بن عبدالمطلب وهو أبوالنبى ﷺ والزبير بن عبدالمطلب وأبوطالب بن عبدالمطلب واسمه عبد مناف والعباس بن عبدالمطلب

وضرار بن عبدالمطلب وحمزة بن عبدالمطلب والمقوم بن عبدالمطلب
وأبولهب بن عبدالمطلب واسمه عبدالعزى والحارث بن عبدالمطلب
والغيداق بن عبدالمطلب .

أسماء عمات النبي ﷺ :

عاتكة بنت عبدالمطلب وأميمة والبيضاء وهى أم حنكيم وبرة وصفية
وأروى .

أمهات النبي ﷺ :

وهن ست أمهات :

فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم وولدها منهم :
عبدالله أبوالنبي ﷺ والزبير وأبوطالب وعاتكة وأميمة والبيضاء
وبرة .

والنمرية : امرأة من النمير بن قاسط واسمها نتيلا [بنت كليب
بن مالك بن جناب] وولدها منهم : العباس وضرار .

وهالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة وولدها منهم : حمزة
والمقوم وصفية .

ولبنى : امرأة من خزاعة وولدها : أبولهب (وحده) .

وصفية : امرأة من بنى صعصعة وولدها منهم : الحارث وأروى .

أم النبي ﷺ :

هى آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن

كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن النضر .

جدات النبي ﷺ لأبيه :

جدة النبي ﷺ لأبيه (الأدنى) : فهي فاطمة بنت عمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم هذه أم عبدالله أبي النبي ﷺ .

أم عبدالمطلب بن هاشم هي : سلمى بنت عمرو من بنى النجار وأمها منهم وكذلك أم أبيها .

أم هاشم بن عبدمناف هي : عاتكة بنت مر بن هلال بن فالج بن ذكوان من بنى سليم .

جدات النبي ﷺ لأمه :

أم آمنة بنت وهب هي : برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبدالدار . وأم برة هي : أم حبيب بنت أسد بن عبدالعزى بن قصي بن كلاب بن مرة .

وأم أم حبيب هي : برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب .

وأم برة بنت عوف هي : قلابة بنت الحارث بن لحيان بن هذيل . وأم قلابة بنت الحارث هند بنت يربوع من ثقيف . وأما أم « وهب » جد النبي ﷺ لأمه فهي : عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان من سليم .

وفى هذا يقول النبي الكريم ﷺ : « أنا ابن الفواطم والعواتك » .

فأم عبدالله بن عبدالمطلب : فاطمة بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، وأم عمرو بن عائذ أيضا فاطمة بنت عبدالله بن رزام بن ربيعة بن جحوش بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وأمها فاطمة بنت الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور . وأم قصي : فاطمة بنت سعد من أزر شنوءه وهي جدة عبد مناف لأبيه .

والعواتك : من ولد النضر بن كنانة (ثلاثة) .

والعواتك : من بني سليم (ثلاثة) .

ومنهن عاتكة بنت عصبية بن خفاف بن امرؤ القيس بن بهثة بن سليم .

[المعارف : لابن قتيبة]

زوجات النبي صلى الله عليه وسلم :

١ - السيدة خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي .

أمها : فاطمة بنت زائدة بن الأصم من بني عامر بن لؤى .

وأما : هالة بنت عبد مناف من بني الحارث . وهي أول أزواج النبي ﷺ ، وهي أم لأولاد النبي ﷺ جميعا إلا إبراهيم فإنه من مارية القبطية .

٢ - السيدة سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عامر بن لؤى .

٣ - السيدة عائشة بنت أبي بكر ، وقد تزوجها بناء على رؤيا ، فقد قال الرسول الكريم لها إن جبريل جاءه بصورتها في قطعة من الحرير الأخضر وقال له : هذه زوجتك في الدنيا والآخرة . وقد توفيت

رضى الله عنها فى شهر رمضان سنة ٥٨ هجرية عن ٧٠ سنة
وقد تزوجها رسول الله ﷺ وعمرها ٩ سنوات وقبض وعمرها ١٨
سنة .

٤ - السيدة حفصة بنت عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ، تزوجها
المصطفى اكراماً لها ولأبيها عمر ومكانته عنده ولكى يساوى بينه
وبين أبى بكر الصديق فى تشريفهما بمصاهرته صلى الله عليه
وسلم .

٥ - السيدة زينب بنت خزيمة من بنى عبد مناف بن هلال بن عامر
بن صعصعة (أم المساكين) وقد تزوجها الرسول ﷺ بعد استشهاد
زوجها عبدالله بن جحش .

٦ - السيدة زينب بن جحش بن رثاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن
كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة وهى بنت عممة النبى
ﷺ ، أمها أميمة بنت عبدالمطلب وهى قريبة للصحابى عكاشة بن
محسن فهو ابن عمها .

٧ - السيدة أم حبيبة بنت أبى سفيان بن حرب وكانت تحت عبدالله
بن جحش الأسدى وقد مات زوجها أثناء الهجرة فى الحبشة
فضاقت بها الدنيا بما رحبت وهى مغتربة ، هاربة من أذى قريش ،
فتزوجها الرسول اعزازاً وإعلاءً لشأنها .

٨ - السيدة أم سلمة بنت أبى أمية بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن
مخزوم [بنت عم أبى جهل] ، وقد استشهد زوجها عبدالله بن
عبد الأسد فى غزوة أحد فتزوجها رسول الله ليكفلها هى وأيتامها

الأربعة ، وأدخلها فى بيت أم المؤمنين زينب بنت خزيمة المتوفاه من قبل .

٩ - السيدة ميمونة بنت الحارث من ولد عبدالله بن هلال بن عامر بن صعصعة .

١٠ - السيدة صفية من ولد أخطب النصيرى ، وقد وقعت أسيرة فى موقعة خيبر ، وخيرها النبى صلى الله عليه وسلم بين أن يعتقها فترجع إلى أهلها أو تختار الإسلام ، فقالت أختار الله ورسوله فأعتقها رسول الله وتزوجها .

١١ - السيدة جويرية بنت الحارث ، وكانت أرملة وأبوها زعيم بنى المصطلق ولما هزم فى موقعة مع المسلمين تزوجها الرسول ليواسى بنى المصطلق ، وأعتق المسلمون جميع الأسرى من بنى المصطلق إكراماً لها .

١٢ - السيدة عمرة من بنى بكر بن كلاب .

رضى الله عنهن أجمعين (١) .

(١) المصدر : المعارف لابن قتيبة ، محمد الياس عبدالغنى : دراسة عن بيوت النبى أين كانت وكيف سكنتها أمهات المؤمنين ، عرضها عبدالكريم يعقوب ، بجريدة الأهرام فى ٢٠٠٠/٤/١٤ .

أبناء رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إبراهيم بن رسول الله ﷺ ، مات صغيراً ولم يستكمل عامين في حياة النبي ﷺ ، وأم إبراهيم هي مارية القبطية التي أهداها المقوقس صاحب الإسكندرية إلى رسول الله ، ومات إبراهيم قبل موت الرسول عليه السلام بأربعة أشهر ، وروى عن الرسول ﷺ أنه قال : « لو عاش إبراهيم لوضعت الجزية عن كل قبطي » .

وكان له من الولد : القاسم وآخر اختلف في اسمه الطاهر وقيل الطيب وقيل عبدالله ماتوا صغاراً .

وكان له عليه الصلاة والسلام من البنات : أكبرهن زينب ثم رقية ثم فاطمة ثم أم كلثوم وأم هؤلاء جميعاً - ماعدا إبراهيم - هي خديجة أم المؤمنين بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي .

فأما زينب فتزوجها أبوالعاص بن الربيع بن عبدالعزى بن عبد شمي فولدت له أمامة وعلياً ، مات رحمه الله بعد أن تزوج وهو شاب ولم يعقبا . وتزوج أمامة علي بن أبي طالب بعد موت فاطمة خالتها فمات عنها ولم تلد له ، ثم تزوجها بعده المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب ، وأسلم أبوالعاص وهاجر .

وتزوج رقية عثمان بن عفان فولدت له عبدالله ، مات وهو ابن ستة أعوام .

وتزوج أم كلثوم أيضاً عثمان بن عفان بعد موت أختها رقية فماتت عنده أيضاً ولم تلد .

وتزوج فاطمة علي بن أبي طالب فولدت له الحسن والحسين والمحسن فمات المحسن صغيراً ، وزينت وأم كلثوم رضي الله عنهم .

وماتت زينب ورقية وأم كلثوم بنات الرسول ﷺ في حياته وعاشت فاطمة بعده صلى الله عليه وسلم مدة ثلاثة شهور ، وقيل ستة شهور ، ولم تتجاوز أى منهن خمسا وثلاثين عاما ، وماتت فاطمة رضى الله عنها وعمرها خمس وعشرون عاما ، وماتت رقية في نحو هذا السن ، يوم ورد الخبر بفتح بدر .

[أنساب العرب : لابن حزم الأندلسي]

بيوت النبی التي سكنتها أمهات المؤمنین : (١)

كانت بيوت النبی ﷺ في غاية التواضع والبساطة الشديدة ، ذلك لأن الرسول الكريم لم يكن يهتم بزخارف الحياة وزينتها ومتاعها القليل .

يقول محمد الياس عبدالغنى في دراسته حول هذا الموضوع : إن أول حجرة من حجرات أزواج النبی الكريم هي حجرة السيدة حفصة رضى الله عنها أمام المقصورة الشريفة التي تضم قبور النبی ﷺ وأبوبكر الصديق وعمر رضى الله عنهما ، وتليها حجرة السيدة عائشة رضى الله عنها وهي موضع القبر وبعدها حجرة السيدة فاطمة عند باب جبريل عليه السلام ثم حجرة أم سلمة وآخر الحجرات حجرة السيدة جويرية رضى الله عنهن أجمعين . وكل هذه الحجرات في الجهة الشرقية للمسجد على يسار الواقف في الروضة أمام القبلة .

(١) عبدالكريم يعقوب : جريدة الأهرام يوم الجمعة ١٤/٤/٢٠٠٠ عن دراسة محمد الياس عبدالغنى عن بيوت النبی ابن كائن وكيف سكنتها أمهات المؤمنین ؟ .

أما وصف بيوت النبي الكريم فقد روى البخارى عن داود بن قيس أنه قال : رأيت الحجرات من جريد النخل مغطى من خارج بمسوح الشعر ، وأظن عرض البيت حوالى ثلاثة أمتار ونصف ، وطوله حوالى خمسة أمتار ، أما ارتفاع هذه الحجرات فقد قال الحسن البصرى : « كنت أدخل بيوت رسول الله ﷺ وأنا غلام وأناال السقف بيدي وكان لكل بيت حجرة » .

ويضيف محمد الياس عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها أن الوحي لم ينزل فى مسكن زوجة للنبي سواها وكانت أكثرهن رواية للحديث الشريف عنه صلى الله عليه وسلم . وقد تزوجها الرسول الكريم فى مكة ودخل بها بالمدينة ، وكانت حجرتها فى الجهة الشرقية من الروضة الشريفة ومطلّة عليها وتحدها جنوبا حجرة حفصة وشمالاً حجرة فاطمة وشرقا حجرة سودة رضى الله عنهن جميعاً .

الباب الثالث

العرب في أحاديث رسول الله (ﷺ)

[illegible]

العرب في أحاديث رسول الله (ﷺ)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لما خلق الله الخلق اختار العرب ثم اختار من العرب قريشا ثم اختار من قريش بنى هاشم ثم اختارني من بنى هاشم فأنا خيرة من خيرة » (١)

وقال ﷺ :

« وخلق الله الخلق فاختر من الخلق بنى آدم واختر من بنى آدم العرب واختر من العرب مضر واختر من مضر قريشا واختر من قريش بنى هاشم واخترني من بنى هاشم فأنا خيار إلى خيار ، فمن أحب العرب فبحبي أحبهم ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم » (٢)

وفي حديث سنده حسن :

« إن الله حين خلق الخلق بعث جبريل فقسم الناس قسمين فقسم العرب قسما وقسم العجم قسما وكانت خيرة الله في العرب ثم قسم العرب قسمين فقسم اليمن قسما وقسم مضر قسما وقسم قريش قسما وكانت خيرة الله في قريش ،

(١) أخرجه الحاكم (٨٦/٤) .

(٢) أخرجه الطبراني (٥٥/١٢) في الكبير والعقيلي (٤٥٨) في الضعفاء وأبونعيم ودلائل النبوة (٦٧/١) ، تحقيق مجدى السيد إبراهيم عن مبلغ الارب في فخر العرب لأبى العباس أحمد بن حجر المكي الهيتمي .

ثم أخرجني من خير ما أنا منه ، (١)

وروى مسلم :

« إن الله اصطفى بني كنانة من بني إسماعيل واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ، » .
[رواه مسلم والترمذى]

وجاء في حديث الترمذى وغيره عن سمرة عن النبي ﷺ قال :

« سام أبو العرب وحام أبو الحبش ويافت أبو الروم ، » .
[أخرجه أحمد والترمذى والحاكم]

وفى حب العرب قال ﷺ :

« حب قريش إيمان وبغضهم كفر وحب العرب إيمان وبغضهم كفر ، من أحب العرب فقد أحبني ومن أبغض العرب فقد أبغضني ، » .

[أخرجه الطبرانى فى الأوسط وأورده الحافظ والهيثمى فى مجمع الزوائد]

وقال ﷺ :

« أحبوا العرب لثلاث : لأنى عربى والقرآن عربى وكلام أهل الجنة عربى ، » .
[أخرجه الحاكم والعقلى]

ويقول صلوات الله وسلامه عليه لسلمان الفارسى فيمن يبغضون العرب :

(١) أورده الهميشى فى مجمع الزوائد وقال رواه الطبرانى والأوسط .

« يا سلمان لا تبغضني يفارقك دينك » . فقال يا رسول الله
كيف أبغضك وبك هداني الله ؟ قال ﷺ : « تبغض العرب » .
[أخرجه الترمذى وقال حديث حسن ورواه أحمد]

وعن على رضى الله عنه قال :
« أسندت النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم إلى صدرى
فقال :

« يا على أوصيك بالعرب خيراً » . [رواه الطبرانى والبزار]
وفى وصية عمر رضى الله عنه للخليفة بعده لما طعن بعد توصيته
بالمهاجرين ثم الأنصار ثم أهل الأمصار :
« وأوصيه بالاعراب خيراً فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن
يؤخذ من حواشى أموالهم فيرد على فقرائهم » .
وقال ﷺ :

« إني دعوت للعرب فقلت : اللهم من لقيك منهم معترفاً بك
فاغفر له أيام حياته ، وهى دعوة إبراهيم وإسماعيل عليهما
السلام ، وأن لواء الحمد يوم القيامة بيدي ، وإن أقرب الخلق
من لوائى يومئذ العرب » .
[أخرجه البزار والطبرانى فى الكبير]

وفى رواية :
« اللهم من لقيك منهم مصداقاً موقناً فاغفر له » .
وقال ﷺ :

« اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار »

[رواه البخارى ومسلم والترمذى وأحمد]

وزاد الطبرانى : « ولأبناء أبناء الأنصار ولأزواجهم
لذرياتهم » .

وفى أخرى صحيحة : « اللهم اغفر للأنصار ولذرائى ذرائهم »
[رواه البزار والطبرانى]

ودعا رسول الله ﷺ للأوس والخزرج فقال : « إن الله أيدنى
بأشد العرب السنا واذرعا بابنى قيله الأوس والخزرج » .
[أخرجه الطبرانى]

وصح فى البخارى أنه صلى الله عليه وسلم رأى نساء الأوس
والخزرج وصبيانهم مقبلين من عرس فقام وقال : « اللهم أنتم من
أحب الناس إلى » .

وفى خبر حسن : « قريش والأنصار وجهينة ومزينة
وأسلم وغفار وأشجع وسليم أوليائى ليس لهم ولى دون الله
ورسوله » . [رواه أبويعلى والبزار]

وقد روى أحمد والبزار والطبرانى أن رسول الله ﷺ قام على باب
بيت فيه نفر من قريش وأخذ بعضادتى الباب فقال : « هل فى البيت
إلا قرشى ؟ فقيل . يارسول الله غير فلان ابن أختنا ، فقال ﷺ : « ابن
أخت القوم منهم ثم قال : إن هذا الأمر فى قريش ، ما إذا إسترحموا
رحموا وإذا أقسموا قسطوا » .

وصح أيضا خبر : « الأمراء من قريش ما فعلوا ثلاثا :

ماحكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا .

[أخرجه البيهقي في السنن وصححه الشيخ الألباني]

وقال صلى الله عليه وسلم : « من يرد هوان قريش أهانه الله ،

[رواه أحمد والترمذي وصححه وأقره الذهبي]

ومن فضائل قبائل العرب مجتمعة :

أخرج الشيخان خبر : « قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالى ليس لهم مولى دون الله ورسوله » .

وفى خبر حسن : « قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع وسليم أولياى ليس لهم ولى دون الله ورسوله » . [رواه أبو يعلى والبزار]

وفى خبر عن أبي الدرداء قال : « أتيت النبي ﷺ وجماعة من العرب يتفاخرون فيما بينهم فدخل رسول الله ﷺ فقال : « ما هذا يا أبا الدرداء الذى أسمع ؟ » فقلت : يا رسول الله هذه العرب تتفاخر فيما بينها . فقال رسول الله ﷺ : « يا أبا الدرداء إذا فاخرت ففاخر بقريش ، وإذا كاشرت فكاثر بتميم ، وإذا حاربت فحارب بقيس ، ألا إن وجهها كنانة ولسانها أسد وفرسانها قيس . يا أبا الدرداء إن لله فرسانا فى سمائه يحارب بهم أعداءه وهم الملائكة وله فرسان فى الأرض يحارب بهم أعداءه وهم قيس . يا أبا الدرداء إن آخر من يقاتل عن الإسلام حين لا يبقى إلا ذكره ومن القرآن إلا رسمه لرجل من قيس » . قلت يا رسول الله أى قيس ؟ قال : « من سليم » . [مجمع الزوائد ٤٣/١٠]

وسليم هذا جد الكثير من القبائل العربية في مصر وليبيا والسعودية وغيرها من البلاد العربية .

وفي حديث عن أبي هريرة قال : ذكرت القبائل عند رسول الله ﷺ فسأله عن بنى عامر فقال : « جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر » . وسأله عن هوازن فقال : « زهرة تنبع ماء » .

وسأله عن بنى تميم فقال : « ثبت الأقدام ، رجح الأحلام عظم الهام ، وأشد الناس على الدجال في آخر الزمان هضبة حمراء لا يضرها من ناوأها » .

[مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني في الأوسط]

ويجب أن نعلم أن الزعيم جمال عبدالناصر ينتسب إلى قبيلة بنى تميم بن مرة .

أما قبائل أحمر وهي بطن من ضبيعة بن ربيعة بن نزار من العدنانية فقد دعا لهم رسول الله ﷺ فقال : « اللهم بارك في أحمر وخيلها ورجالها سبع مرات » .

أما قبيلة الأزد فقد جاء فيهم أن رسول الله ﷺ قال : « نعم القوم الأزد ، نقية قلوبهم ، بارة إيمانهم ، طيبة أفواههم » .

وفي حديث حسن رواه الطبراني في الكبير والأوسط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « العلم في قريش والأمانة في الأزد » .

وفي حديث رواه الطبراني أن رسول الله ﷺ قال : « الأمانة في الأزد والحياء في قريش » .

أما بنى خزيمة بن لؤى وهى بطن من قريش وهم يجتمعون مع رسول الله ﷺ فى خزيمة بن مدركة وهم لسان مضر ومنهم الصحابى عكاشة بن محصن .

أما قبيلة أسلم فيجتمعون مع رسول الله ﷺ فى عابر بن شالغ بن أرفشخند بن سام بن نوح عليه السلام .

أما أشجع فيجتمعون مع رسول الله ﷺ فى مضر بن نزار من عدنان .

ويجتمع قبائل الأشعريون من اليمن مع رسول الله ﷺ فى عابر بن شالغ . وقد روى الشيخان : « إن الأشعريين إذا أرملوا * فى الغزو ، أو قل طعام غيرهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم فى ثوب واحد ، ثم اقتسموه بينهم فى إناء واحد ، فهم منى وأنا منهم » . [رواه البخارى ومسلم] .

أما فضائل قبيلة بنى بكر بن وائل : وهم يجتمعون مع الرسول ﷺ فى نزار بن معد من العدنانيين ، وقد دعا لهم رسول الله ﷺ فقال : « اللهم اجبر كسيرهم وأو طريدهم ولا ترنى فيهم سائلا ، وفى رواية « عائلا » .

وفى حديث رواه الطبرانى أن رسول الله ﷺ قال : « إن العدو لا يظفر على قوم لواؤهم أو قال راياتهم مع رجل من بكر بن وائل ، وهى قبيلة من العدنانية .

* أرملوا : أى فنى طعامهم .

أما قبيلتي تجيب وتميم ففضائلهم هي أن تجيب يجتمع مع رسول الله في يعرب بن يشجب وقال فيهم : « وتجيب أجابت الله ورسوله » . وأما تميم فيجتمعون مع صلى الله عليه وسلم في الياس بن مضر ، وقد جاء في الصحيحين : أن أبا هريرة قال في قبيلة تميم : أحبهم لثلاث سمعتهن من رسول الله ﷺ « هم أشد الناس على الدجال » ولما جاءت صدقاتهم قال : « هذه صدقات قومنا ، وكانت منهم سبية عند عائشة فقال صلى الله عليه وسلم : « إعتقها فإنها من ولد إسماعيل » . وصح أنه صلى الله عليه وسلم لما رأى زكاتهم قال : « هذه نعم قومي » .

ونال رجل منهم عند رسول الله ﷺ فقال : « لا تقل لبني تميم إلا خيراً فإنهم أطول الناس رماحاً على الدجال » . [رواه أحمد] ، وفي رواية : « لهم أشد قتالاً في الملاحم » .

أما فضائل قبيلة ثقيف فمنها : أنهم يجتمعون مع رسول الله ﷺ في الياس بن مضر بن نزار بن معد العدناني . وجاء فيهم حديث الرسول الكريم : « اللهم إهد ثقيفا » .

ومن فضائل قبيلة جذام أنها تنتسب إلى حضرموت الأكبر ، وجاء فيهم حديث الرسول الكريم : « خير الرجال رجال أهل اليمن والإيمان يمان إلى لخم وجذام » .

وأما قبيلة جهينة التي تنتسب لقضاة ويجمعون مع النبي ﷺ في معد بن عدنان ، وجاء فيهم حديث الرسول الكريم : « جهينة مني وأنا منهم ، غضبوا لغضبي ورضوا لرضائي ، أغضب لغضبهم وأرضى لرضاهم ، من أغضبهم فقد أغضبني ومن

أغضبني فقد أغضب الله تعالى ، [رواء الطبراني]

وأما قبيلتي حضرموت وحمير فمن فضائلهما أنه جاء في الخبر الصحيح : « حضرموت خير من بني الحارث » ، وحمير قبيلة في اليمن من قحطان بن عامر يجتمع مع رسول الله ﷺ في عامر بن شالخ وحمير هذه بطن عظيم من القحطانية تنتسب إلى حمير بن سبأ .

وأما قبيلتي خولان ودوس : فإن خولان العالية من قضاة يجتمعون معه صلى الله عليه وسلم في معد بن عدنان . وقد روى أحمد والطبراني « أنه ﷺ صلى على خولان العالية » وخولان هذه من قبائل العرب اليمنية الحديثة .

وأما دوس فإنهم بطن كبير من الأزد ، وجاء في الصحيحين أن الطفيل بن عمرو الدوسي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن دوسا قد هلكت وعصت وأبت فادع عليهم فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال صلى الله عليه وسلم : « اللهم إهد دوسا واثت بهم » .

وقبيلة دوس هذه بطن من زهران إحدى قبائل عسير بالحجاز . وفي حديث أنه قدم عليه ﷺ أربعمائة من دوس فقال : « مرحبا أحسن الناس وجوها وأطيبهم أفواها وأعظمهم أمانة » .

ومن فضائل قبيلة سليم بن منصور العدناني أنها تجتمع مع رسول الله ﷺ في مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وهي من أشهر قبائل العرب ، وقد قال فيهم رسول الله ﷺ في خبر حسن : « قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع وسليم أوليائي ليس لهم ولي دون الله ورسوله » [رواء أبو يعلى والبخاري]

وقد أخرج الطبراني أن رجلاً من قبيلة سليم بن منصور أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : من أنت ؟ فقال : أنا من ضبيعة بن ربيعة ، فقال ﷺ : خير ربيعة عبد القيس ثم الحى الذى أنت منهم ، [رواه الطبراني]

أما قبيلة طيء فإنها تجتمع مع رسول الله ﷺ فى عابر بن شالخ . وفى مسلم عن عمر رضى الله عنه قال : أول صدقة بيضت وجه رسول الله ﷺ ووجه أصحابه صدقة طيء .

وأما قبيلة عبد القيس فهم يجتمعون مع رسول الله ﷺ فى نزار بن معد بن عدنان فقد قال فيهم : « أنا حجيج من ظلم عبد القيس » [رواه الطبراني]

وفى حديث آخر قال ﷺ : « خير أهل المشرق عبد القيس » [رواه أحمد والطبراني]

ومن فضائل قبيلة قيس عيلان جد سليم بن منصور فإنهم يجتمعون مع رسول الله ﷺ فى مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

وأنه لما ذكرت قبيلة قيس عند رسول الله ﷺ قال : « رحم الله قيسا » ، قيل يا رسول الله تترحم على قيس ؟ قال : « نعم إنه كان على دين إسماعيل ، ياقيس حى يمنا يايمن حى قيسا ، إن قيسا فرسان الله فى الأرض ، والذى نفسى بيده لياتين على الناس زمان ليس لهذا الدين نامر غير قيس ، إن قيسا ضراء الله فى الأرض ، يعنى أسد الله . » [رواه الطبراني]

وفى حديث : « رحم الله قيسا رحم الله قيسا رحم الله

قيسا ، إن لله فرساناً من أهل السماء مسؤولين ومن أهل الأرض
معلوماتين ففرسان الله في الأرض قيس ، إنما قيس بيضة
تفلقت عنا أهل البيت .

[رواه الطبراني في الكبير والبخاري في التاريخ الكبير]

ومر في حديث : « وإذا حاربت فحارب بقيس فإن منهم
فرسان الله في أرضه يحارب بهم أعداءه وأنهم آخر من يقاتل
عن الإسلام » .

وقيس هذا هو قيس بن عيلان ويقول عنه الهيثمي في كتابه « مبلغ
الأرب في فخر العرب » بتحقيق مجدى السيد إبراهيم : إن قيس بن
عيلان شعب عظيم ينتسب إلى قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان وتشعبت قيس إلى ثلاث بطون من كعب وعمر وسعد .
أما قبيلة لخم فهي قبيلة باليمن من قحطان ويجتمعون مع رسول
الله ﷺ في عابر بن شالخ ، مذحج قبيلة باليمن تجتمع معه صلى الله
عليه وسلم في عابر بن شالخ .

وبالنسبة لقبيلة مزينة فيجتمعون معه صلى الله عليه وسلم في
الياس بن مضر ، وتجتمع قبيلة المغافر مع الرسول الكريم في عابر بن
شالخ . وفي حديث حسن : أنه صلى الله عليه وسلم أتى بثوب من
عملهم فلعنوا فقال ﷺ لمن لعنهم : « لا تلعنهم فإنهم منى وأنا
منهم » . [رواه أحمد والطبراني]

أما بنو مضر فقال عنهم رسول الله ﷺ : « مضر صخرة الله
التي لا تفل » . [أخرجه تمام]

أما بنو ناجية فهي بطن من قريش يجتمعون مع رسول الله ﷺ في لؤى بن غالب وروى « أحمد » أنه صلى الله عليه وسلم قال فيهم : « أنا منهم وهم مني » .

والنخع يجتمعون معه في عابر بن شالخ وأيضا همدان . وفي حديث صحيح : « همدان هامة اليمن » .

أما هوازن فهي بطن من قيس عيلان : يجتمعون معه صلى الله عليه وسلم في مضر وقال عنهم : « زهرة تنبع ماء » .

وجاء في حديث الرسول الكريم عن الأنصار : « حب الأنصار إيمان وبغضهم نفاق » . [رواه مسلم]

« آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار »
[رواه البخاري ومسلم]

« لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله ورسوله » .

وفي رواية للبزار : « من أحبني أحب الأنصار ومن أبغضني فقد أبغض الأنصار ، لا يحبهم منافق ولا يبغضهم مؤمن ، من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله ، الناس دثار ، والأنصار شعار ، ولو سلك الناس شعباً والأنصار شعباً *
لسلكت شعب الأنصار
[رواه البزار]

وفي رواية للطبراني :

صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله وأثنى عليه

* شعبا : الشعب بكسر الشين : طريق بين جبلين .

ثم قال : « أيها الناس لاصلاة بلا وضوء ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولم يؤمن بالله من لم يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار » .

وعن أحمد أن الرسول الكريم قال : « من أحب الأنصار أحبه الله ومن أبغض الأنصار أبغضه الله » .

وقال ﷺ : « والذي نفسى بيده لا يحب رجل الأنصار حتى يلقي الله تبارك وتعالى وهو يحبه ، ولا يبغض الأنصار رجل حتى يلقي الله تبارك وتعالى وهو يبغضه » [رواه أحمد]

وصح عن أنس رضى الله تعالى عنه قال : افتخرت الحيان من الأنصار : الأوس والخزرج ، فقالت الأوس للخزرج : منا غسيل الملائكة حنظلة بن الراهب - أى لأنهم غسلوه يوم أحد لموته جنباً ، كان يجامع أهله فسمع الدعاء للقتال فخرج - واستشهد - ومنا من اهتز له عرش الرحمن سعد بن معاذ ومنا من حمته الدبر (النمل والزنابير) ويعنى بذلك عاصم بن ثابت الأنصارى أصيب يوم أحد فمئعت النمل الكفار منه وذلك لأن المشركين عندما قتلوه أرادوا أن يمثلوا به فسلط الله عليهم الزنابير والنمل فتركه المشركون خوفاً من الدبر » ومنا من أجزت شهادته شهادة رجلين خزيمة بن ثابت .

وقال الخزرجيون : منا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ ولم يجمعه غيرهم : زيد بن ثابت ، وأبوزيد ، وأبى بن كعب ، ومعاذ بن جبل . [رواه الطبرانى]

وأخرج الشيخان وغيرهما عن أنس قال : قالت الأنصار يوم فتح مكة : أعطى قريشا ، والله ان هذا لهو العجب ، سيوفنا تقطر من دماء

قريش ، وغنائمنا ترد عليهم ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فدعا الأنصار وقال : « مالذي بلغني عنكم ؟ » وكانوا لا يكذبون فقالوا : هو الذي بلغك فقال : « أو لاترضون أن يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - وكرم ومجد وشرف وفخر - إلى بيوتكم ، لو سلكت الأنصار واديا أو شعباً لسلكت وادى الأنصار أو شعبهم » .

[البخارى ومسلم]

وروى الطبرانى فى أكبر معاجمه بسند فيه مقال : أن النبى ﷺ قسم غنائم حنين ففضل كثيراً من قبائل العرب فبلغه من الأنصار ما سبق فقال : « يامعشر الأنصار ألم يَمُنَّ الله عليكم بالإيمان وخصكم بالكرامة وسماكم بأحسن الأسماء أنصار الله وأنصار رسوله ، لولا الهجرة لكنت إمراً من الأنصار ، ولو سلكت الناس واديا وسلكت واديا لسلكت وادىكم أفلا ترضون أن يذهب الناس بهذه الغنائم الشاة والغنم والبعير وتذهبون برسول الله ﷺ » .

فلما سمعت الأنصار قول رسول الله ﷺ قالوا : رضينا ، قال : « أجيبونى فيما قلت ؟ » .

قال الأنصار : يا رسول الله صلى الله عليك وعلى آلك وصحبك وسلم وجدتنا فى ظلمة ، وأخرجنا الله بك إلى النور ووجدتنا على شفا حفرة من النار فأنقذنا الله بك ووجدتنا ضالاً فهدانا الله بك فرضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً فاصنع يا رسول الله ما شئت فى أوسع الحل .

فقال رسول الله ﷺ : « أما والله لو أجبتهمونى بغير هذا القول لقلت صدقتم ، ولو قلتم ألم تأتينا طريدا فأويناك ، ومكذوبا فصدقناك ، ومخذولا فنصرناك ، وقبلنا مارد الناس عليك ، لو قلتم هذا لصدقتم » [رواه الطبرانى]

فقال الأنصار : بل لله المنُّ علينا والفضل على غيرنا ثم بكوا وكثر بكاءهم وبكى النبی ﷺ معهم .

وجاء فى البخارى قول رسول الله ﷺ : « لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعباً لسلكت وادى الأنصار ولولا الهجرة لكنت إمراً من الأنصار » .

وفى رواية صحيحة : « والذى نفسى بيده لو لا الهجرة لكنت إمراً من الأنصار ولو سلكت الناس شعباً لسلكت شعباً الأنصار ، اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار » . [رواه أحمد]

وفى البخارى عن ابن عباس رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

« أما بعد أيها الناس فإن الناس سيكثرُونَ وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح فى الطعام فمن ولى منكم أمراً يضر فيه أحدهم أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم » .

وفى حديث رواه الطبرانى أن رسول الله ﷺ قال : « أسلمت الملائكة طوعاً وأسلمت الأنصار طوعاً وأسلمت عبدالقيس طوعاً » وفى آخر : « ألا إن لكل شىء تركة وضيعة وإن تركتى

وضيعتى الأنصار فاحفظونى فيهم ، .

ودعا صلى الله عليه وسلم للأنصار فقال : « ليس لهم مولى دون الله ورسوله ، . وفى آخر : « الأنصار أحبائى وفى الدين اخوانى وعلى الأعداء أعوانى ، . [الجامع الكبير]

وفى مقدمة قبائل العرب جميعاً من حيث الفضل لهى قريش فقد جاء فى الصحيحين : « الناس تبع لقريش فى هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم ، والناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا ، .

[رواه البخارى ومسلم وأحمد]

وفى البخارى خبر : « إن هذا الأمر فى قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين ، .

وفى مسلم خبر : « الناس تبع لقريش فى الخير والشر ، .

[رواه مسلم]

وفى مسلم خبر : لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثنى عشر خليفة كلهم من قريش ، .

[رواه مسلم]

وفى خبر حسن : « من يرد هوان قريش أهانه الله ، .

[رواه أحمد والترمذى]

وفى حديث حسن : « أيها الناس لا تقدموا قريشاً فتهلكوا ولا تتخلفوا عنها فتضلوا ولا تعلموها وتعلموا منها فإنهم أعلم منكم لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله ، .

[الجامع الكبير]

قال عدى بن حاتم إن رسول الله ﷺ قال : يا معشر الناس أحبوا قريشا فإن من أحب قريشا فقد أحببني ومن أبغض قريشا فقد أبغضني، إن الله حبيب إلى قومي فلا أتعجل لهم نعمه ولا أستكثر لهم نعمه اللهم إنك أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرها نوالا إلا إن الله تعالى علم ما في قلبي من حبي لقومي فسرني فيهم .

قال الله عز وجل : ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴾ فجعل الذكر والشرف لقومي في كتابه : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ والحمد لله الذي جعل الصديق من قومي والشهيد من قومي والأئمة من قومي إن الله تعالى قلب العباد ظهرا وبطنا فكان خير العرب قريش وهي الشجرة المباركة التي قال الله تعالى : ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾ قريش ﴿ أَصْلُهَا ثَابِتٌ ﴾ . يقول : أصلها كريم ﴿ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴾ يقول الذي أشرف من شرفهم الله بالإسلام الذي هداهم له وجعلهم أهله ثم أنزل فيهم سورة محكمة في كتابه : ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ (١) إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (٢) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (٣) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ (٤) ﴾ .

قال عدى : ما رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذكرت عنده قريش بخير قط إلا سر ، حتى يبين السرور في وجهه ، وكان يتلو هذه الآية : ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴾ .

وروى الطبراني أن رسول الله ﷺ وقف على رجل من ثقيف
مقتول فقال : « أبعدك الله فإنك كنت تبغض قريشا بسبع
خصال لم يُعْطِها أحد قبلهم ولا يعطها أحد بعدهم ، فضل الله
قريشا بأني منهم وأن النبوة فيهم وأن الحجابة فيهم وأن
السقاية فيهم ونصرهم على الفيل وعبدوا الله عشرين سنة لا
يعبدونه غيرهم ، أي باعتبار الغالب فلا يرد مثل أبي ذر ممن أسلم
قديما وليس منهم .

« وأنزل فيهم سورة من القرآن لم تنزل في أحد غيرهم ، .

الباب الرابع

الفتوح الإسلامية لدول مثلث الذهب

(مصر - ليبيا - السودان)

وبقية المغرب العربي

الفتوح الإسلامية لدول مثلث الذهب *

(مصر . ليبيا . السودان)

مقدمة :

ظهر الإسلام في زمن اشتدت فيه الإضطهادات الدينية في فارس وبيزنطة ، وفي الأقطار التابعة لهما ، فأتاح الإسلام بمبادئه الكريمة الحرية والتسامح في البلاد التي كانت خاضعة للدولتين ، ولذلك حرص العرب الفاتحون على ترك أهل البلاد المفتوحة على دينهم ، ولم يرغموا أى فرد منهم على الدخول في الدين الإسلامى ماداموا يدفعون الجزية ، كما دعا الإسلام إلى حرية العقيدة عملاً بقوله تعالى :

﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ . [البقرة : ٢٥٦]

وفي بعض الفتوحات الإسلامية وخاصة أقباط مصر قد لعبوا دوراً كبيراً في الاسهام والمشاركة في فتوح المغرب .

وقد تجلّى تسامح الإسلام في عهود الصلح التي كتبها المسلمون فقد كانت تعبر تعبيراً صادقاً عن هذا التسامح ، ففي العهد الذى كتبه

* تمت الإفادة في هذا الفصل بما كتبه الدكتور السيد عبدالعزيز سالم ، الدكتور سحر السيد عبدالعزيز سالم في كتابيهما : نصوص تاريخية في التاريخ الإسلامى باللغة الإنجليزية ، والدكتور محمود محمد زيدان : دراسات في التاريخ الإسلامى - العرب قبل الإسلام .

عمر بن الخطاب لأهل إيلياء ورد مايلي :

« بسم الله الرحمن الرحيم . هذا ما أعطى عبدالله عمر أمير المؤمنين أهل إيلياء من الأمان- أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم ولكنائسهم وصلبانهم وسقيمتها وبريئتها وسائر ملتها أنه لا تسكن كنائسهم ، ولا تهدم ولا ينتقص منها ولا من حيزها ولا من صليبهم ولا من شيء من أموالهم ، ولا يكرهون على دينهم ولا يضار أحد منهم » (١)

هذا ونستعرض فيما يلي وقائع فتح المسلمين لمصر وليبيا والسودان:

أولاً - فتح مصر :

لقد عارض عمر بن الخطاب في بادئ الأمر نبأ القدوم على فتح مصر ، وقد غضب عندما بلغه أن عمرو بن العاص زحف إلى مصر من تلقاء نفسه ، وكتب إليه يوبخه ويعنفه ، وعندما أرسل إليه عمرو بن العاص يستأذنه في غزو أفريقية ، كتب إليه عمر بن الخطاب ينهاه عنها ولكن عمرو بن العاص انتهز فرصة وفود عمر بن الخطاب إلى الشام في عام ١٧ هجرية للمرة الثالثة ، وقدم إليه الجابية ، فخلا به ، واستأذنه في السير إلى مصر لفتحها وقد حرض عمرو بن العاص وأقنع عمر بن الخطاب على فتح مصر وقال له : « إنك إن فتحتها كانت قوة للمسلمين وعونا لهم ، وهي أكثر الأرض أموالاً ، وأعجزها عن القتال والحرب » وكان عمر متخوفاً من الدخول في مغامرة قد تنتهي بكارثة ولكن عمر استجاب أخيراً وقد عقد له أربعة آلاف رجل وقيل ثلاثة

(١) الطبري : الجزء الرابع صفحة ١٥٩ .

آلاف وخمسمائة واتفق معه الخليفة على أن يشرع فى السير ، ثم يرسل إليه عمر كتابا برأيه النهائى فإذا وصله الكتاب يأمره فيه العودة عن مصر قبل أن يدخلها فعليه الانصراف أما إذا كان قد دخلها قبل أن يصله كتاب عمر فليمض فى خطته ، وقد وصل كتاب الخليفة إلى عمرو بن العاص وهو دون العرش فلم يقرأ الكتاب حتى بلغ العرش وكان ذلك عام ١٨ هجرية واستمر فى سيره إلى الفرما وكان بها قوم من الروم مستعدون للقتال ، فاشتبك جيش المسلمين مع الحامية البيزنطية ، واستمر حصار المسلمين لها حوالى شهر إلى أن سقطت فى أيديهم . وقد قيل إن بنيامين بطريك الإسكندرية عندما بلغه دخول العرب إلى أرض مصر ، كتب إلى الأقباط سكان البلاد يخبرهم بأن ملك الروم قد انقطع ، ويأمرهم بتلقى عمرو والظاهر أن قريفا من الأقباط أطاع بنيامين وانضموا إلى جانب المسلمين وكانوا لهم أعوانا .

ولقد واصل عمرو بن العاص زحفه نحو حصن بابليون دون أن يواجه مقاومة تذكر ، إلى أن بلغ القواصر [بلدة قديمة من توابع التل الكبير تعرف اليوم بالقصاصين وحدودها بين الفرما والفسطاط] فدخل القواصر ثم سار إلى حصن بلبيس ، فقاتل البيزنطيين نحو شهر حتى افتتحها ، ثم مضى فى طريقه حتى وصل أم دنين التى تقع شمال حصن بابليون وهناك اشتبك جيش المسلمين مع البيزنطيين فى قتال عنيف ، وقد انتهى بهزيمة الروم فتحصنوا داخل الحصن فحاصروهم ، وقتلهم قتالاً شديداً . ولما تعذر على عمرو فتح باب حصن بابليون المنيع وطال أمد الحصار فكتب إلى عمر بن الخطاب الذى أمدّه بأربعة آلاف رجل على كل ألف منهم رجل مقام الألف: الزبير بن العوام ،

والمقداد بن عمرو ، وعبادة بن الصامت ، ومسلمة بن مخلد ، ولما طال الحصار فاوض قيرس حاكم مصر عمرو بن العاص في شروط الصلح ، وأرسل قيرس هذه الشروط إلى هرقل ، فغضب هرقل وأرسل إلى قيرس وقواد الروم يعنفهم على تخاذلهم أمام العرب ، ورفض الروم الصلح فاستأنف القتال من جديد ، وأثناء ذلك عمد الزبير إلى اصطناع الحيلة ، فوضع سلماً إلى جانب الحصن ثم صعد وأصعد معه جماعة ، وأمر المسلمين إذا سمعوا تكبيراً أن يجيبوه جميعاً ، فكبر الزبير وكبر من معه فأجابهم المسلمون من خارج الحصن فلما سمع الأعداء التكبير لم يشكوا قط في أن العرب قد اقتحموا الحصن ، ففر الحراس والمدافعون عن تلك الجهة فنزل الزبير وأصحابه إلى باب الحصن ففتحوه فتدفق المسلمون في الحصن وتم فتح حصن بابليون بعد ما يقرب من سبعة أشهر ، وعقد العرب مع المصريين معاهدة تعرف بمعاهدة حصن بابليون الأولى عام ١٩ هجرية (٦٤٠م) وكان لسقوط ذلك الحصن أهمية كبرى للمسلمين لأن هذا يعنى سقوط مركز الدفاع الأول في مصر ، ويفتح ذلك الطريق لزحفهم إلى الإسكندرية ، ولما عرف هرقل في بيزنطة شروط المعاهدة رفضها وأمر باستئناف القتال ، واستغل عمرو سفر قيرس إلى بيزنطة فاستولى على الفيوم وعين شمس والأشمونين وأخميم وقرى الصعيد وعلى تنيس ودمياط ودميرة وغيرها ، ثم عقب ذلك عبور جيش المسلمين نهر النيل متوجهين إلى الإسكندرية .

وفيما يتعلق بفتح الإسكندرية فيقول الدكتور السيد سالم : أنه بمقتضى الصلح مع الأقباط فرض عمرو عليهم دينارين عن كل شخص بلغ الحلم ، (ليس على الشيخ الفاني ولا على الصغير الذى لم

يبلغ الحلم ولا النساء شيء) واشترط عمرو على الأقباط أن يكون للمسلمين الحق في النزول عليهم حيث نزلوا ومن نزل عليه ضيف واحد من المسلمين أو أكثر من ذلك كانت لهم ضيافة ثلاثة أيام مفترضة عليهم ، وفي مقابل ذلك لا يتعرض المسلمون لأراضيهم وأموالهم ، وتعهد الأقباط بإقامة الانزال للمسلمين والضيافة ، وإقامة الجسور وإصلاح الطرق ما بين الفسطاط إلى الإسكندرية .

وسار عمرو إلى الإسكندرية في ربيع الأول عام ٢٠ هجرية (٦٤٢م) بعد أن استخلف على حصن بابلليون خارجة بن حذافة بن غانم ، واشتبك عمرو مع الروم في نقيوس التي تقع على الشاطئ الشرقي لفرع النيل الغربي بالقرب من منوف الحالية ، ثم في سلطيس (سنطيس) التي تقع على مسافة ستة أميال جنوب دمنهور الحالية ، وانهزم البيزنطيون في كل من هذين الحصنين . ثم كان لقاء عمرو بن العاصر بالبيزنطيين في حصن الكريون ، وكان أهم معقل بيزنطي أمام مدينة الإسكندرية وكانت الكريون تشرف على ترعة الإسكندرية التي يعتمد عليها أهلها في الشرب ونقل المؤن ، وهناك حدثت معركة حامية استمرت عدة أيام انتهت بانتصار جيش المسلمين على البيزنطيين انتصاراً حاسماً وقتل من البيزنطيين عدد كبير ، وتحصنت فلول الجيش البيزنطي المنهزم في الإسكندرية . ونظراً لحصانة الإسكندرية المنيع فقد أثر عمرو أن يؤجل فتحها وترك عليها فرقة للرباط ما بين حلوه (شرق الإسكندرية) إلى قصر فارس ، ويتوجه هو على رأس جيشه لاستكمال فتح بقية الوجه البحرى .

ويقول الدكتور سالم نقلاً عن ابن عبد الحكم أن عمرواً حاصراً الإسكندرية مدة ثلاثة أشهر حتى صالحه المقوقيل (قيوس) عن أهلها وأن هذا هو الفتح الأول، وذكر أيضاً أن عمرواً أقام على حصار الإسكندرية بضعة أشهر، فلما بلغ ذلك عمرو بن الخطاب قال: «ما أبطأوا بفتحها إلا لما أحدثوا» ويذكر أن عمرواً حاصرها مدة ثمانية أشهراً منها تسعة أشهر بعد موت هرقل وأخمسية قبل ذلك وأن فتحها تم أول المحرم عام ٢١ هجرية (٦٤٢ م). وهكذا سهل على المسلمين بعد ذلك فتح ما بقي من مصر، وكان هذا الفتح العربي لمصر بقيادة عمرو بن العاص وقد تم بمساعدة العرب المصريين الذين يقيمون في مصر منذ زمن قديم. يقال أيضاً أن عمرواً ركب في قريشاً إلى إن الجيش العربي الفاتح لم يكن يحارب العرب المصريين بل كان يقاتل الروم المحتلين ويرفع الظلم عن المصريين ابتداءً من الجيش العربي كان مكوناً من ثلاثة آلاف وبمجرد وصوله إلى حصن ياجليون أراد عدة فأصبح يربو على أكثر من عشرين ألفاً من المقاتلين، فهولاء الأعداء من الجنود الذين انضموا إلى الجيش العربي هم من أبناء القبائل العربية التي كانت تقيم في مصر قبل الفتح الإسلامي، ولو كان رد الفعل واضحاً من عرب الداخل الأقباط إذ أدرك رؤسائهم أن الزحف العربي جاء ليقيم الجيوش الأجنبية لأبناء البيت الواحد، والنسب الواحد، والسلالة الواحدة ذات الروابط العميقة والتعبئة فعندئذ يفتح، فهولاء الفاتحين أبناء عمومة عرب مصر وأقاربهم وهذا الفتح كان تمثلاً لهجرة إلى عرب سامية ليحررهم من نير الاستعمار. رجعوا جميعاً قية وقت.

[عبد الفتاح مقلد الغنيمي] .

وفى هذا الصدد ذكر بتلر فى كتابه « فتح العرب لمصر » أن الجنود
التي فتحت بها كبرى مصر فى أواخر عام ٦٢٨ ميلادية واستطاع
السيطرة عليها ، كانت تضم عدداً كبيراً جداً من العناصر العربية من
بلاد الشام ووطن الجزيرة العربية ، وكثرتوا يصلون تسببهم وعرقهم
وسلالتهم إلى الفلاح المصرى بحيث كانت بينهما صلة الود والرحم
والدم ، وبسبب هذه الصلات فقد مالت القوات العربية إلى التسليم
للقرين بعد هزيمة الروم ، ولكن هذا السبب قد أضعف الفرس وسبب
لهم خسارة ما فتحوه عندما تمرد عليهم الجنود العرب المقيمون فى
مصر ، والله اعلم ، ولقد كان له أثره فى ذلك ما لا يحصى ، وبما نرى
تدريجاً زيادة للإيضاح حول الخطوات الأكرت لنطيناً عن فتح مصر التي
بعد فتحها لغزاً كبيراً وفتحاً ميباً للمسلمين لورد فيما يلى كيف كان
فتح مصر ضرورياً وهاماً للمسلمين وخطوات فتح بلادها منذ التفكير
فى القيام بفتحها (١) .

التفكير فى الفتح : (٢)

يتمرجع التفكير فى فتح مصر إلى الصحابي بن العاص الذى تكاد تجمع
الروايات على زيارته لها فى الجاهلية وكانت فى ذلك الوقت إحدى
الولايات الرومانية العظيمة ، وكان الرومان يعتبرونها أدرة فى تاج
الإمبراطورية ، ولما رآها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى سنة
فعدما وصله علم ببلد الخطاب إلى الجابية عند خروجه لفتح بيت
المقدس استأذنه عمرو بن العاص فى فتح مصر ، ولكن الخليفة كان

(١) تم الإفادة فى هذا الجزء مما كتبه الدكتور محمود محمد زيادة حول الدراسات فى التاريخ
من الإسلام إلى العرب قبل الإسلام ، وهو من تأليفه وحققه الدكتور محمد
(٢) المرجع السابق نفسه .

يرى أن وقت الفتح لم يحن بعد ، لأن العرب لم يستقروا فى فتوحاتهم الجديدة بالشام فتردد فى الأمر ، وزاد فى تردده قلة الجند التى يمكن الاستغناء عنها وتسييرها لفتح جديد ، ولقد سبق للخليفة أن أبدى مثل هذا الحذر بعد استيلاء المسلمين على سواد العراق .

غير أنه وافق أخيراً تحت إلحاح عمرو الذى مافىء يحسن له الفتح قائلاً : إن مصر أكثر الأرض أموالاً وأهلها أعجز الناس عن القتال والدفاع عن أنفسهم ، وإنك إن فتحت مصر كانت عوناً للمسلمين وقوة لهم ، وسواء أكان عمرو مخلصاً فى اقتراحه هذا على الخليفة (يقصد خدمة الإسلام والمسلمين) أم كان غير مخلص (يقصد خدمة أغراضه الشخصية) فمما لاشك فيه أن فتح مصر كان ضرورياً للأسباب الآتية :

١ - لأن مصر هى الامتداد الجنوبى لفلسطين فلا يكلف فتحها العرب سوى القليل .

٢ - أنه لضيانة الفتوح فى الشام وفلسطين لابد من فتح مصر خشية أن يتخذها الرومان قاعدة لاسترداد مافتح .

٣ - أن الاستيلاء على ما فى مصر من سفن وثغور يساعد على إخضاع مدن الشام الشمالية الواقعة على البحر التى لاتزال تقاوم ، وكان الرومان قد اتخذوها قواعد لأسطولهم لمناوأة المسلمين .

٤ - غنى مصر وكثرة مافىها من الخيرات يغرى بالفتح ويجعل المسلمين أقوياء ويفت فى عضد الرومان ويجعلهم ضعفاء .

٥ - إن هذا الفتح يمنع الجنود الرومانية الآبقة من الشام من

اللجوء إلى مصر كما فعل « أريطبيون » حاكم الرومان على إيلياء حينما هرب من المدينة قبل تسليمها للمسلمين ، فإنه لجأ إلى مصر وجمع الجنود لمقاتلة المسلمين في بلبيس .

٦ - سهولة الفتح ، لأن مصر غير محصنة ، ولأن الشعب المصرى إن لم يساعد العرب فلن يقاومهم ، بسبب كراهيته للروم .

٧ - تحقيق قول الرسول : « إن الله سيفتح عليكم بعدى مصر فاستوصوا بقبطها خيراً فإن لهم رحماً وذمة » .

بدء الغزو وفتح الفرما :

لم يكد يظفر عمرو بموافقة الخليفة على فتح مصر حتى سار بمن معه إليها في آخر السنة الثامنة عشرة للهجرة ، وكان عدد الجيش الذى خرج به دون الأربعة آلاف وانضم إليه فى طريقه نحو خمسمائة من البدو فبلغ عدد الجيش أربعة آلاف .

استمر عمرو فى أمسيه إلى أن وصل إلى العريش فى ١٠ من ذى الحجة سنة ١٨ (١٠ ديسمبر سنة ٦٣٩) فضرب حولها حصاراً قوياً لم تلبث أن سلمت بعده ، ثم غادر العريش ، ويمم شطر الغرب فى طريقه إلى الفرما فوصلها فى ديسمبر سنة ٦٣٩ ، وألقى عليها الحصار ، وقد استمر هذا الحصار شهراً أو شهرين ، سقطت بعده المدينة فى يد المسلمين ، وكان ذلك فى أول المحرم سنة ١٩ هـ (منتصف يناير سنة ٦٤٠ م) .

وبعد فتح الفرما اتجه عمرو إلى الجنوب الغربى حتى وصل إلى موضع فى برزخ السويس - مكانه مدينة القنطرة الحالية - فلزم جانب

الصحراء متجهاً إلى ناحية وادى الطميلات ، وفكرة عمرو في تفضيل هذا الطريق الصحراوي على الطريق الساحلي أن تكون حصنه الذي يلجأ إليه وقت الخطر ، هذا من جهة . ومن جهة أخرى أنه لم يشأ أن يقتحم الأراضي المصرية الزراعية المكتظة بالسكان مخافة أن يقطع عليه الطريق أحد . ومن ناحية ثالثة أنه أراد أن يتجنب عبور القنوات ، وفروع النيل إذ كان جيشه كله من الفرسان ، ولم يكن عنده من وسائل بناء القناطر على الترع والأنهار شيء .

بليس :

مازال عمرو يضرب في الصحراء مخترقاً وادى الطميلات عند التل الكبير حتى أشرف على مدينة بليس وهناك في ظاهر هذه المدينة خرج إليه أريطيون الذي يسميه العرب « أرتبون » . ودارت معركة حامية الوطيس انتهت بهزيمة أريطيون وانتصار عمرو انتصاراً باهراً ، فقد روى أنه قتل من الروم ألف قتيل وأسر ثلاثة آلاف أسير ، وكان من بين الأسرى « أرمانوسة » بنت المقوقس بطريق الإسكندرية فأرسلها عمرو إلى أبيها مكرمة في جميع مالها فسر أبوها من هذا العمل وقدره .

أم دين وعين شمس :

بعد سقوط بليس لم يبق بين العرب وبين رأس الدلتا إلا مسيرة يوم واحد فسار عمرو جنوباً ومر بمدينة « هليوبوليس » حتى وصل إلى قرية صغيرة على النيل تقع إلى الشمال من حصن بابليون تسمى « أم دين » مكانها الآن حديقة الأزبكية - فنشبت بينه وبين الروم معركة هائلة انتهت باحتلال « أم دين » و « عين شمس » وقد دبر عمرو خطة حربية موفقة فقسم جيشه إلى ثلاثة أقسام لاقى « تيودور » قائد

الروم بجزء من الجيش ووضع كميناً للروم فى الجبل الأحمر شرق
العباسية ، وكمياً آخر قرب أم دنين ولما حمى وطيس القتال خرج
الكمين الذى وضع عند الجبل على الأعداء فتراجعوا إلى « أم دنين »
فأخذهم الكمين الذى عندها فاختل نظامهم ، وتشتت شملهم
وانهزموا إلى حصن بابليون ، فتبعهم إليه ، وقبل أن نسير مع عمرو
ونشارك معه فى حصار بابليون يحسن بنا أن نعرف ذلك الحصن الذى
كان هدف العرب .

بابليون :

وهو حصن منيع على النيل ، وكان سمك أسواره ثمانية عشر قدماً ،
وتتخلل أسواره عدة أبراج ، وأهمها ما كان فى الجانبين الجنوبي
والشرقى ولم يكن فى الجانب الغربى أبراج ، ولعل سبب ذلك الاكتفاء
بتحصين النهر له لأن النيل كان يجرى تحت أسواره ، وكانت السفن
ترسو تحتها ، وكان للحصن بابان مهمان أحدهما ، ويعرف « بالباب
الرومانى » كان فى الجدار الغربى وكان يحيط بهذا الباب صرحان
لاتزال كنيسة مارى جرجس قائمة فوق الصرح ، وأما الباب الثانى
فكان إلى الجنوب يحيط به برجان عظيمان ، وهذا الباب هو المعروف
بالباب الحديدى وفوق مدخله كانت الكنيسة المعلقة ، وترسو أمام هذا
الباب فى الخندق الخارج من النيل ، وكان على هذا الباب جسر
يتحرك إلى أعلا فإذا شده من فى الحصن منع وصول الناس إلى أسواره ،
والى الغرب من الحصن تقع جزيرة الروضة فى وسط النيل ، ذات
الحصون القوية التى تزيد فى خطر الحصن الحربى وتسيطر على النهر ،
وكان يصلها بالحصن جسر من المراكب ، وإذا فاض النيل تحول

الحصن إلى جزيرة في وسط الماء يقابله مدينة منف .

وموضع الحصن اليوم « مصر القديمة » ويسمى بعض المؤرخين هذا الحصن باسم « قصر الشمع » لأنه كان يوقد عليه الشمع في رأس كل شهر ، ويسميه بعضهم حصن « باب إليون » أو « باب إليونة » .

وأياً ما كانت التسمية فإنه منسوب إلى بابل وأن البناء الذي شهده العرب كان رومانياً وأنه كان مقراً لحامية الروم .

حصار الحصن :

لما انهزم الروم إلى حصن بابليون قصده عمرو وحاصره وأمر بنصب الخيام فيما بين المقطم والحصن وبدأت المناوشات بين الجيشين وطلال أمرها ولم تؤد إلى نتيجة لمناعة الحصن ورأى عمرو ذلك فكتب إلى الخليفة يطلب منه المدد فأمدّه بأربعة آلاف ، وعلى رأس هذه القوة قواد مشهورون منهم : الزبير بن العوام ، والمقداد بن عمرو ، وعبادة بن الصامت ، ومسلمة بن مخلد ، وخارجة بن حذافة ، وأرسل إليه يقول : « لقد أنفدت إليك أربعة آلاف على كل ألف منهم رجل بألف » .

ولما أتى المدد إلى عمرو شدد الحصار على الحصن ووضع عليه المنجنيق . وكان قائد الجيوش الرومانية رجلاً يقال له « الأعرج » وكان في خمسة آلاف جندي سوى اللاجئين إلى الحصن ، وكان الطعام في الحصن كافياً ، ولكن كانت المناقشات الدينية محتدة بين الطوائف حتى أثناء الحصار ، فكان ذلك إيذاناً بالفشل .

ولما رأى « قيرس » الذي يسميه مؤرخو العرب المقوقس (حاكم مصر) أن العرب لن يتراجعوا عن فتح الحصن مهما تكلفوا في حصاره

من تضحيات ، خرج من الحصن مع جماعة من قومه ولحقوا بجزيرة
الروضة ، وقطعوا جسر الزوارق حتى لا يلحقهم العدو ، وكان قيرس
لا يزال يعتقد أن الغزو العربي لا يعدو أن يكون غارة كبيرة ، ولذلك نرى
أنه عندما انتقل إلى الروضة عرض عليهم أخذ جزء من المال وقال لهم:
إنهم أصبحوا أسرى في أيدي الرومان وأن مصلحتهم أن يبرحو البلاد .
وكان رد العرب عليه هو عرض الخصال الثلاثة . فخشى قيرس
(المقوقس) أن يتغالي العرب في مطالبهم بعد ذلك إذا انخفض ماء النهر
فقبل الجزية ، وبذل جهداً كبيراً في إقناع الروم ، ولكنه لاقى معارضة
كبيرة وكان على رأس المعارضين جورج أو تيودور أو الأعرج قائد
الحصن ، وأبى إلا القتال فدارت رحى الحرب فهزم الروم وقتل منهم
عدد كبير .

فاتخذ قيرس من هذه الهزيمة وسيلة للتنديد بمعارضيه ، وقوى
جانبه فطلب من العرب وقف القتال فوافقوا حتى تأتي موافقة هرقل ،
فأعلنت الهدنة بين الطرفين إلى حين .

سار قيرس إلى الإسكندرية وبعث إلى هرقل يطلب منه الموافقة على
الصلح حتى يبقى مصر شر الحرب فغضب هرقل غضباً شديداً وبعث
إلى قيرس يطلب منه الحضور على عجل إلى القسطنطينية لشرح له
الأمر ، ويبين كيف أن مائة ألف من الرومان لم يستطيعوا أن يقاوموا
هذا العدد القليل من العرب؟؟ فسافر قيرس إلى العاصمة وقابله
الامبراطور بمقابلة خشنة فاتهم بالخيانة والخور ثم حكم عليه بالنفى .

وصل نبأ رفض الامبراطور للصلح إلى عمرو فانتهت الهدنة .
واستؤنف القتال ، وكان النيل قد بدأ يهبط فتنخفض بانخفاضه المياه

التي فى الخندق وتضعف آمال الروم وتقوى آمال المسلمين ولما فرغ الخندق من مائة استعاض الروم عنه بأن رموا فى قاعه حسك الحديد فطم العرب بعض أجزاء الخندق حتى ينفذوا منه ، ولكن كان الحصن لايزال منيعا وفى مارس سنة ٦٤١ م أتت الأخبار بموت هرقل فيئست الحامية وقوى أمل المسلمين وقال الزبير : إني أهب نفسى لله : ونصب سلما على السور ، وصعد عليه ، وكبر فكبر المسلمون لتكبيره ، وصعدوا خلفه .

فلما سمع الروم التكبير ظنوا أن المسلمين اقتحموا الحصن عليهم وخاف قائد الروم على نفسه وعلى من معه فطلب من عمرو الصلح على أن يأمن كل من هناك من الجند على أنفسهم فقبل عمرو الصلح على الرغم من معارضة الزبير الذى كان على وشك أن يفتح الحصن عنوة وبسقوط حصن بابليون فقد الرومان نصف مصر إن لم يكن أكثر من النصف وكان سقوطه فى يوم الاثنين ٩ من إبريل ٦٤١ ، وكان حصاره ثمانية أشهر .

فتح البهنسا :

كان عمرو بن العاص حينما أرسل إلى الخليفة يطلب منه المدد فكر فى أن يحصل على مؤونة لجنده ، وعلوفه لخيله ، فعبر نهر النيل من الضفة الشرقية إلى الضفة الغربية ، وسار إلى الجنوب فمر فى طريقه بمدينة منفيس ، وعلم حاكم إقليم الفيوم بتقدم العرب فأراد أن يصدهم فأرسل إليهم سرية من الفرسان والرماة لم يقو العرب على مقاومتها فعدلوا إلى جانب الصحراء وجعلوا يستاقون مالاقوا من النعم ، ومازالوا كذلك حتى بلغوا مدينة البهنساء ففتحوها عنوة ، واستطاع

عمرو أن يوقع بقائد الجند فى الفيوم عند قرية « أبويط » من قرى بنى
سويف فقتله ومن معه جميعاً ، وبلغت أخبار هذه النكبة القائد العام
تيودور ، فبعث بجيش إلى البهنسة ليحارب العرب ، ولكنه فشل كما
فشل العرب فى فتح الفيوم فى هذه الخرجة .

فتح الإسكندرية سنة ٢٠ هـ :

وبعد أن عقدت المعاهدة بين المسلمين والرومان أرسل عمرو إلى
الخليفة يشره بفتح حصن بابلين ويطلب منه مددا فإنه رأى أن يسير
إلى الإسكندرية قبل أن يعود النيل إلى فيضانه ، فأقام على مصر مساحة
من المسلمين عليها خارجة بن حذافة السهمى ثم سار على رأس
جنوده ، وسار معه جماعة من رؤساء القبط يصلحون له الطرق ،
ويقيمون الجسور والأسواق ، وكانت الطريق التى اتخذها عمرو شاطئ
النيل الغربى فسار حتى وصل قبالة « نيقوس » وهى تقع عند ملتقى
ترعة الفرعونية بفرع رشيد ومكانها قرية « شبشير الحديثة » وكانت
مدينة ذات شأن عظيم فعبر النيل إليها وكان يدافع عن المدينة
« دومنتيانوس » ولكنه لم يكد يرى المسلمين يعبرون النهر حتى اعتراه
الخور فترك جيشه وأمعن فى الهرب إلى الإسكندرية وتبعه جنده فلم
يتركهم ابن العاص بل تبعهم وقتل منهم عدداً كبيراً وفتحت نيقوس .

وبعد فتح نيقوس أصبح الطريق مفتوحاً إلى الإسكندرية . وقد انتهز
عمرو فرصة تفهقر الروم إلى عاصمتهم (الإسكندرية) فلم يقيم بنيقيوس
بل عبر النيل إلى الغرب ، وسار فى طريقه إلى الإسكندرية فاتحاً المدن
والحصون التى تقع فى هذا الطريق « فتح طرانة ، ونيقوس ، وسلطيس
وكوم شريك ودمنهوور ، والكربون » .

وكان حصن الكريون آخر حلقة فى سلسلة الحصون التى تربط مابين بابلين والإسكندرية ، ولم تكن فى مناعة نيقىوس ولكن الروم عملوا على أن يقفوا فى هذا المكان الوقفة الأخيرة فى وجه العرب ليمنعهم من دخول الإسكندرية ، وقد روى المؤرخون بسالة الروم وشجاعة تيودور قائدهم ، ولكن تيودور على الرغم من شجاعته ، ومما وصله من المدد من البلاد المجاورة مثل بلهيب ، وسخا ، وسلطيس ، لم يكن ذا رأى فى الحرب فلم تجده تلك القوى التى تجمعت عند الكريون لمقاومة العرب ، وكان كل من القائدين يعتقد أن هذه المعركة فاصلة فاستمات فى القتال . واستمرت المعركة عشرة أيام أصيب فيها كثير من المسلمين ، وعلى الرغم من حسن بلاء الروم فإنهم يئسوا وتقهقروا بانتظام إلى الإسكندرية وسقط الكريون فى يد العرب ، وأصبحت الطريق مفتوحة أمامهم إلى الإسكندرية فساروا إليها وماهى إلا أيام قلائل حتى أشرفوا على أسوار عروس البحر الأبيض وأجمل ثغوره .

حصار الإسكندرية :

كانت الإسكندرية قوية التحصين يحميها البحر من الشمال وتحميها القنوات والترع من الجنوب والغرب وتمتد فى أسفلها بحيرة مربوط ، وتحيط بها أسوار عالية من كل جانب .

أما من الناحية الشرقية فكانت أسوارها قوية ومجهزة بكل الأسلحة العلمية المعروفة فى ذلك العصر ، وكانت المدينة موفرة الذخيرة والمؤن . تروح السفن وتغدو إلى مينائها فى البحر الأبيض ويشرف على حمايتها مسلحة عدتها خمسون ألف مقاتل بقيادة تيودور .

ولما رأى عمرو أن المدينة محصنة تحصينا قويا أراد أن يجرب قوته
فحمل على المدينة بمجرد وصوله إليها فلم يفر بشيء ففكر في طرق
أخرى غير طريق الهجوم ، وهي استدراج الحامية إلى خارج الأسوار
وهزيمتها ، ولكن من يدري فقد تخرج الحامية ، وقد لا تخرج ؟ إذن
فما يصنع ؟ رأى أن يترك جيشا كافيا ليرابط أمام المدينة ، وأن يسير هو
في سرية من الجند فيضرب بهم في بلاد مصر السفلى قبل أن يجيء
موسم الفيضان فسار إلى الكريون ومنها إلى دمنهور ثم صار إلى إقليم
الغربية فضرب فيه حتى وصل إلى سخا ومنها تحرك إلى الجنوب حتى
وصل إلى طوخ الواقعة إلى الشمال الغربي من طنطا ومن طوخ عبر
فرع دمياط إلى دمسيس .

ويقال إنه لم يفتح هذه البلاد لناعية أسوارها أو لإحاطة المياه بها .
وبعد هذه الرحلة الطويلة التي استغرقت نحو سنة كاملة في إقليم الدلتا
رجع إلى الإسكندرية ، وكانت الظروف مواتية فقد أرجع الإمبراطور
«هرقلوناس» حاكمه على مصر (المقوقس) وفوض له مصالحه العرب ،
وكانت الانقسامات الدينية في الإسكندرية متحدة والانقسام السياسي
على أشده .

كل هذا أضعف همم الإسكندرانيين ووضع بأسهم بينهم فهاجر
بعضهم بحراً ، ومن بقى كان يرى أن القتال لا فائدة ترجى منه ،
فاتفق الزعماء والقواد على مصالحة العرب ، وكانت معاهدة
الإسكندرية .

معاهدة الإسكندرية :

يروى أن هذه المعاهدة عقدت في بابلين ، وكان عقدها على يد قيرس (المقوقس) الذى سار إلى عمرو فأكرم وفادته ، وبعد مفاوضات طويلة اتفق الطرفان على ما يأتى :

١ - أن تعقد هدنة مدتها أحد عشر شهراً تنتهى فى شهر بابه القبطى ٢٨ سبتمبر سنة ٦٤٢ .

٢ - أن يبقى العرب فى مواضعهم مدة الهدنة على ألا يقوموا بعمل حربى ضد الإسكندرية وأن يوقف الروم كل الأعمال العدائية .

٣ - أن ترحل حامية الإسكندرية فى البحر وأن يحمل الجنود معهم متاعهم وأموالهم على أن من أراد الرحيل برأ له ذلك بشرط أن يدفع جزية شهرية ما بقى فى رحلته فى أرض مصر .

٤ - ألا يحاول الروم استرداد مصر ، ولا تعود إليها قوة حربية .

٥ - أن يدفع كل من فرضت عليه الجزية دينارين كل عام .

٦ - ألا يتعرض المسلمون للكنائس بسوء وألا يتدخلوا فى شؤون المسيحية .

٧ - أن يباح لليهود البقاء فى الإسكندرية .

٨ - أن يبقى فى أيدي المسلمين ١٥٠ جندياً و ٥٠ مدنيا لضمان تنفيذ هذه المعاهدة ، أمضيت المعاهدة فى نوفمبر سنة ٦٤٢ وتلتها هدنة مدتها أحد عشر شهراً وحمل قيرس شروط الصلح إلى تيودور وهو القائد الأعلى للجيش فوافق عليها وأرسلت إلى « هرقلوناس » فأقرها ولكن الروم بعد ذلك لم يحترموا هذه المعاهدة بل أرسل ملكهم قسطنطين

الذى خلف « هرقلوناس » جيشا فاحتلها بقيادة « مانويل » وقتل حاميتها فسار إليهم عمرو وقاتلهم وأخرجهم منها صاغرين وكان قد حلف إذا تم له فتحها أن يهدم سورها فهدمه وبر يمينه ، وكان الفتح الثانى عنوة .

ويروى ابن اسحاق أن عمراً بنى بعد فتح الإسكندرية مسجداً كان لا يزال باقيا إلى عصره ، وأن أهل رشيد وفوة والمحلة ودميرة وسمنود والبحيرة جاءوا فصالحهم على ما اتفقوا عليه . ولما تم فتح الإسكندرية أراد ابن العاص أن يقيم بها لأنها مشيدة فأرسل إلى الخليفة يستأذنه فى ذلك فلم يوافق وأرسل إليه يقول : لا تجعلوا بينى وبينكم ماء ، فرجع إلى المكان الذى كان قد نصب خيامه فيه ، وبنى مدينة الفسطاط التى صارت عاصمة مصر من ذلك الحين ، وبنى فيها جامع المشهور سنة ٢١ من الهجرة ثم أمر الخليفة عمرو بن العاص بحفر خليج بين النيل والبحر الأحمر لتسير فيه السفن إلى المدينة ، فشق الخليج وسمى بخليج أمير المؤمنين .

فتح بلاد الساحل

بعد فتح الإسكندرية تحرك العرب إلى الشرق لفتح بلاد الساحل وكان أول بلدة اتجهوا إليها هى مدينة إخناس التى تقع على مقربة من أبى قير الحالية ، وكان حاكم هذه المدينة يسمى « الطلا » فأتاه كتاب من عمرو يطلب إليه التسليم على الشروط التى صالح عليها أهل الإسكندرية فرفض بحجة أن الجزية ثقيلة . فحاربه عمرو وأرغمه على التسليم ، وكان نصيب مدينة بلهيب الواقعة على النيل إلى الجنوب من رشيد مثل نصيب قرية إخناس .

ثم صالحه قزماس حاكم رشيد وحناء حاكم مدينة البرلس .

ومن البرلس تحرك العرب شرقاً حتى وصلوا مدينة « رخييس » على ساحل البحر الأبيض بالقرب من دمياط ، ومنها اتجهوا إلى مدينة دمياط فلم يلقوا كيذا وسلم لهم حاكم المدينة المسمى « حنا » الذي يسميه مؤرخو العرب « الهاموك » .

وبسقوط دمياط ورشيد سيطر العرب على مصبى النيل وامتد نفوذهم إلى كل بلاد مصر السفلى إذا استثنينا بعض البلاد الواقعة على الجزائر المبعثرة فى بحيرة المنزلة ، وكانت أهم هذه البلاد « شطا » ، وتنيس » ، وهى خلاف « تانيس أوصا الحجر » الواقعة إلى الجنوب الغربى منها على الفرع الثانيسى .

فأما شطا فيخلط بعض مؤرخى العرب بينها وبين تانيس ودمياط ويقولون إن العرب عندما حاصروا دمياط خرج إليهم ابن حاكمها ومعه ألفا من الناس فأعلن إسلامه ، وكان قد ظل مدة من قبل يدرس هذا الدين ، وأنه لما رأى أن العرب قد طالت مقاومة تنيس لهم جمع جيشاً من مدن البرلس ودميرا وأشمون طنّاح وجهازهم ولحق بأمداد المسلمين الذين قدموا إلى قتال أهل تنيس ، فالتقى الفريقان وأبلى شطا بلاء حسناً وقتل من أهل تانيس اثنى عشر رجلاً واستشهد فى ليلة النصف من شعبان سنة ٢١ ، فحمل من الميدان ودفن بجوار دمياط فى بلدة صغيرة تسمى « شطا » وماتزال هذه الليلة عند أهل دمياط موسماً يجتمع فيه الناس لزيارة قبره وإحياء ذكره .

ويقول المقرئى إن شطا هو ابن الهاموك وكان أبوه خال المقوقس ، وإلى شطا تنسب الثياب الشاطوية ، وبعد الفتح أسس المسلمون بدمياط

مسجداً يسمى مسجد الفتح .

وأما تنيس فقد خرج حاكمها لقتال العرب بعد استيلائهم على دمياط فأخذ أسيراً وسلمت المدينة لهم ومنها تحركوا إلى الشرق ناحية الفرما .

فتح بلاد الصعيد :

كان فتح مصر العليا أمراً سهلاً بالنسبة لغزو بقية البلاد المصرية ، فقد أرسل عمرو بن العاص سرايا من جيشه فى أثناء حصاره لمدينة الإسكندرية فسارت حتى وصلت مدينة طيبة ، وبعد أن فتحت الإسكندرية أرسل خارجة ابن حذافة فأتى فتح بلاد الصعيد .

أسباب نجاح عمرو بن العاص فى فتح مصر :

ويضيف الدكتور زيادة أن موجة الفتح الإسلامى سارت بنجاح للأسباب العامة التى أسلفناها فى أول الفتوح ، وهناك أسباب أخرى خاصة فى فتح مصر ، أهمها ماأتى :

١ - الاضطهاد الدينى : كان سكان مصر مضطهدين من الروم أشد الاضطهاد لأنهم كانوا يخالفونهم فى المذهب الدينى فالروم كانوا من الملكانيين والمصريون كانوا من اليعقوبيين ، وقد بلغ من اضطهاد السادة الملكانيين للمصريين اليعاقبة أنهم صادروا حرية عبادتهم فشتتوا شمل القساوسة المصريين وألجأوا بطريقتهم إلى الصحراء عدة سنوات ، فلما جاء العرب رحبوا بهم واستقبلوهم استقبالا حسناً فكانوا يضيفونهم ويساعدونهم على بناء الاستحكامات والقناطر والجسور ويدلونهم على الطريق ، وكان المقوقس من دعاة الصلح ، وعقده بالفعل .

وقد اعتبر مؤرخو الفرنجة هذا العمل من المقوقس خيانة لسيده ملك الروم ، ولكننا لانرى ذلك ، لأنه بهذا العمل ضمن لقومه حسن المعاملة والحرية الدينية والاجتماعية فى ظل المسلمين المتسامحين ، وكيف يطلب من المقوقس وقومه الصلابة والشدة وهو لا يدافع عن استقلال بلاده لأنه يراها تخرج من يد محتل إلى يد محتل آخر؟ فهو اختار من الفريقين أعدلهما معاملة وألينهما جانبا وأكرمهما خلقا .

٢ - وفاة هرقل وأثرها : توفى هرقل فى ١١ فبراير سنة ٦٤١ قبل تسليم بابليون بشهرين تاركا وراءه ولدين أحدهما قونستنتين من زوجته الأولى أودقيا ، وهرقل أو هرقلوناس من زوجته الثانية مرثينا ، وبينما كان الأول يعد العدة لإنقاذ مصر مات فى مايو من نفس السنة تاركا وراءه طفلا هو قونستانز الثانى ، وقد أكره حزب الحرب بقيادة فالنتين الأمبراطورة مرثينا على أن تشرك قونستانز مع ولدها فى الحكم .

ثم حدث اضطراب فى البيت المالك تسبب عنه الانقسام السياسى الذى لم يقتصر على العاصمة الأولى (بيزنطة) بل تعداها إلى العاصمة الثانية (الإسكندرية) .

٣ - الأخطاء التى ارتكبتها الرومان فى حروبهم مع العرب ، نذكر منها :

(أ) عدم تقوية حامية الفرما : كانت الفرما مفتاح مصر من الشرق وقد كان فى مكنة الروم أن يقاوموا العرب مقاومة مؤقتة لو أن الروم قووا حامية المدينة أو رمموا حصونها التى دكها الفرس أثناء غزوتهم الأخيرة ، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث .

(ب) السماح لعمر بن العاص بالعبور من الضفة الشرقية للنيل

إلى الضفة الغربية حينما كان يحاصر بابليون .

(ج) فرار الروم وتقهقرهم السريع بعد فتح نقيوس .

(د) تسليم الإسكندرية : فإن الطريق كانت مفتوحة بينها وبين القسطنطينية يأتيها منها ما تحتاج إليه من المؤن والذخائر ومع ذلك سلمت .

هذه أسباب ذكرت على أنها ساعدت العرب في فتح مصر ، والواقع أن تيار الفتح كان سائراً ولو لم توجد هذه الأسباب ، والنصر بيد الله يؤتيه من يشاء .

ماقام به العرب بعد الفتح وأهم التغييرات التي حدثت :

كفل المسلمون لسكان مصر الحرية الشخصية والحرية الدينية ووضعوا أنظمة مالية لاءمت بين ضرورات النظام من ناحية ، وبين قدرة الناس من ناحية أخرى وأباحوا وظائف الدولة الكبرى للأقباط ، كما استفاد الأقباط من الحركة التجارية ، بعد أن كانت وقفا على الروم وعلى اليهود ، وأبقى المسلمون الأرض بيد أصحابها ، نظير دفع الخراج وهو ديناران عن كل فدان صالح للزراعة ، وكان الخراج يرتفع وينخفض بالنسبة لفيضان النيل وكثرة المحاصيل أو قلتها ، وقد اهتم العرب بالزراعة فأصلح عمرو مقاييس النيل ، وأقام السدود وحفر الخليج المسمى بخليج أمير المؤمنين بين بابليون وتل بسطة التي كانت تتفرع عندها القناة الذاهبة إلى السويس ، فسارت السفن من مصر إلى الحجاز حاملة خيرات مصر ، واهتم العرب بحفر الترع وأصلحوا طرق المواصلات فتحسنت حالة الفلاح ، وتدرج في الرخاء والرقى ، وبنى

العرب الفسطاظ لتكون عاصمة لهم حتى يسهل الاتصال بمركز الخلافة في المدينة ، وينو فيها أهم شيء لدى المسلمين وهو الجامع المسمى بجامع عمرو أو المسجد العتيق أو مسجد الفتح .

هذا ، ومن الخطأ الشائع القول أن المسلمين أحرقوا مكتبة الإسكندرية والحقيقة أنها حُرقت سنة ٤٨ ق. م في الحريق الذي حدث في الإسكندرية على أثر حرق قيصر أسطولها ، وبعد هذه الحادثة بثمان سنين تجددت مكتبة أخرى في الإسكندرية إلا أن هذه أعدمَت في القرن الرابع الميلادي ، وخرب بناؤها كما خربت جامعة الإسكندرية على يد المسيحيين لما في البناءين من التعاليم الوثنية ، وقد تم إعدام تلك المكتبة الثانية عن آخرها سنة ٣٩١ م ، بدليل أنه لم يشر إليها كاتب أثناء القرون الخامس والسادس والسابع الميلادية مع شغف كثير منهم بالاطلاع على الأسفار المختلفة ، ويحثه وراءها في كل مكان .

وعلى فرض وجود المكتبة الأولى أو الثانية عند الفتح ورغم ماتقدم من الحقائق ، فإنه لا يعقل أن يترك الروم تلك الكتب الثمينة في نظرهم وأن يغفلوا عن نقلها أثناء الهدنة التي كانت مدتها طويلة وهي أحد عشر شهراً ؛ وقد أبيع لهم أن ينقلوا ما يشاءون ، ولا يعقل أيضاً أن العرب الذين كانوا يعتقون الأسير إذا علم عشرة من الصبيان القراءة والكتابة يحاربون العلم ويحرقون الكتب .

والخلاصة : أن قصة حرق المسلمين لمكتبة الإسكندرية تحمل في ثناياها ما يهدمها من أساسها ، وقد أنكرها وسخر منها مؤرخو المسلمين .

ثانيا - فتح ليبيا :

بعد أن استكمل عمرو بن العاص فتح مصر فكر في الاتجاه غرباً لفتح برقة وطرابلس الغرب لسببين هما : أن برقة كانت تعد الامتداد الطبيعي لمصر ، وإقليمياً متمماً لها ، فهي تجاور لوبيا ومراية ، وهما كورتان (مدينتان) من كور مصر الغربية .

وكانت برقة وطرابلس قد انفصلتا عن ولاية أفريقية منذ عهد الامبراطور البيزنطي موريق (٨٥٢ - ٦٠٢) وأصبحتا تابعتين رسمياً لمصر وإن كانتا في الحقيقة مستقلتين . ولهذا أراد عمرو فتح ليبيا لتأمين حدود مصر الغربية من الخطر البيزنطي من جهة ، ومن جهة أخرى هو رغبة عمرو في تنفيذ سياسة الاستمرار في الفتح نحو الغرب فيفتح بعد ذلك أفريقية والمغرب والأندلس وجنوبي فرنسا ، حيث بعد اتمام افتتاحه لمصر في عام ٢٠ هجرية وجه عقبة بن نافع إلى زويلة وبرقة فافتتحهما ، وكان يسكن برقة بطون من قبيلة لواته البترية وهي من أعظم قبائل البربر شأناً وأشدّها بأساً وكانوا يتطلعون إلى الخلاص من البيزنطيين على يد العرب .

وفيما يتعلق بفتح طرابلس الغرب ، فقد جهز عمرو جيشين : الأول : يسير بمحاذاة الساحل للاستيلاء على طرابلس ومايلها من المدن الساحلية . والثاني : يسير نحو الداخل للاستيلاء على الواحات التي تؤلف مراكزاً للمقاومة في قلب البلاد ، والتي لو تركت وشأنها لأصبح من السهل على أهلها أن يقطعوا على المسلمين طريق العودة ، فأمر عمرو القائد عقبة أن يتجه إلى فزان فذهب إليها وافتتحها ، ثم واصل زحفه حتى وصل زويلة ونجح عقبة في مهمته فأمن المنطقة

الممتدة ما بين برقة وزويلة وأصبح لا خوف على المسلمين من سكانها .
وفى أثناء فتح عقبة لفران كان عمرو يغزو إقليم طرابلس فبدأ
بمدينة سرت وهى (بين برقة وطرابلس) فاستولى عليها ، ثم زحف
على لبد فوجدها قليلة العمران فاستولى عليها ثم استمر فى سيره نحو
طرابلس وكانت مدينة حصينة مسورة من ثلاث جهات ومفتوحة من
الجهة الشمالية المواجهة للبحر ، فقام بحصارها شهراً وبعد ذلك فتحها
ثم سار فرقة من الفرسان إلى سرت معقل قبيلة نفوسه الأمان ، ففاجأوا
أهلها وهم غافلون فدخلها المسلمون ، كما افتتح واحة ودان فى عام
٢٣ هجرية . وبهذا يكون قد تم للمسلمين فتح برقة والقسم الشرقى
من ولاية طرابلس ، وأقام عقبة بن نافع ببرقة كوالى على هذه البلاد
يدعوها للإسلام وأصبحت برقة قاعدة لجيوش المسلمين فى غرب مصر ،
وعاد عمرو ليستقر فى مصر .

ثالثاً - السودان :

يقول المسعودى فى كتابه « مروج الذهب » : لما تفرق ولد نوح
فى الأرض سار ولد كوش بين كنعان نحو الغرب حتى قطعوا نيل مصر
ثم افترقوا فسارت طائفة منهم ميمنه بين المشرق والمغرب وهم النوبة
والبجّه والزنج ، وسار فريق منهم نحو المغرب وهم أنواع كثيرة نحو
الترغاوه والكانم ومركه وكوكو وغانه وغير ذلك من أنواع السودان
والدمادم .

والسودان كان يشكل جزءاً من النوبة التى كانت تشمل الجزء من
وادي النيل الممتد من أسوان فى الشمال إلى جنوبى التقاء النيلين

الأبيض والأزرق فى الجنوب ، حيث عرفت هذه المنطقة فى العصور الوسطى باسم النوبة ، وكلمة نوب معناها الذهب . ولقد اختلط العرب بقبائل البجة والنوبيين وتزاوجوا من بناتهم ، ولقد هاجر عرب جهينة إلى النوبة فى أوائل القرن الرابع عشر الميلادى ، كما هاجر عرب جذام من مصر إلى السودان .

وهناك ثلاثة أبواب دخلت منها الدماء العربية والثقافة العربية إلى السودان من شرق السودان ، والباب الثانى الشمالى فى وسط السودان الذى يفضى إلى مجرى النيل ، والباب الثالث هو الطريق الشمالى الغربى أو الطريق الليبى ، أى أن جزيرة العرب ومصر كانتا مصدرا للهجرات العربية إلى حوض النيل الأوسط .

ويقول الدكتور مصطفى سعد : إن صلة النوبيين بالعرب قديمة وترجع إلى ما قبل ظهور الإسلام ، وقد كانت التجارة أهم وسائل للاتصال بين الجزيرة العربية وبين موانئ مصر والسودان والحبشة ، وفى سنة ٢٠٠٠ قبل الميلاد هاجرت جماعة عربية من جنوب غربى الجزيرة العربية إلى الحبشة وبلغت الهجرة أقصاها من سنة ١٥٠٠ ق.م - ٣٠٠ ق.م فى عهد دولتى معين وسبأ . والهجرات الكبرى تمت بعد ظهور الإسلام ، حيث تركت دماء عربية ونشرت - لغة القرآن الكريم - .

ولقد سیر عمرو بن العاص فرقة من الفرسان بقيادة عقبة بن نافع لفتح بلاد النوبة ، ومنذ فتح عمرو بن العاص لهذه البلاد أخذت قبائل عربية تنتشر فى جهات القطر المختلفة سواء فى مصر أو السودان ومن أهمها المجموعتين العربيتين الكبيرتين : القحطانيين والعدنانيين ، ومن قبائل القحطانيين : : بنو جذام ، طى ، بلى ، جهينة ، لخم .

ومن قبائل العدنانيين : كنانه ، قريش ، قيس عيلان ، فزاره ، بنو هلال ،
سليم ، ربيعة ، بنو كنز (١)

وفيما يتعلق بالممالك والمشايخات التي دخلت في حلف مع الفوئج
بواسطة العابدالاب في أوائل القرن السادس عشر الميلادي :

١ - مشيخة الشنابلة : وقد قامت على النيل الأزرق شمالي سنار
ومركزها المسلمية ، وأشهر مشايخها الشيخ سنبول .

٢ - مملكة لجموعه : وهذه امتدت غرب النيل الكبير والأبيض ومركزها
القيزان ، وكان أهم فروعها : الجميعاب والسرداب والفيحباب
وأقواهم الجميعاب .

٣ - مملكة الجعليين : وقد قامت هذه المملكة في شمال مشيخة
العابدالاب على أنقاض مملكة مروى القديمة بين حجر العسل
والدامر ومركزها شندی ، وكانت مملكة قوية تولاهما فرع الجعليين
(السعداب) ومن أشهر فروع الجعليين المحاذيب .

٤ - مملكة الميرقاب : ويقع في شمال الجعليين بين المقرن ووادي
السيقر ، ومركزهم بربر ككر وطافية .

٥ - مشيخة المناصير : وهذه المملكة امتدت من الشامخية إلى الشلال
الرابع .

٦ - مملكة الرباطاب : امتدت من وادي السنقير إلى الشامخية .

٧ - مملكة الشايقية : وهذه المملكة قامت على أطلال نيه القديمة من
الشلال الرابع إلى أبي دمام قشابي مركزها مروى .

(١) مصطفى محمد مسعد (دكتور) : الإسلام والنوبه في العصور الوسطى .

ويقول المسعودى فى كتابه « مروج الذهب » : أن العرب فى الإسلام سكنوا بلاد البجة وصاهروهم فقويت شوكة البجة بمن صاهرها من قبائل ربيعة وقويت ربيعة بالبجة على من ناوأها وجاورها من قبائل قحطان وغيرهم من مضر بن نزار ممن سكن تلك الديار ، ويضيف بأن المسلمون من البجة هم الحدارية وباقى قبيلة البجة لم يدخلوا الإسلام .

وأورد الدكتور محمد عوض أنه بعد فتح العرب لمصر بعشرة أعوام أى ٦٥١ م ، غزا عبدالله بن سعد بن أبى السرح بلاد النوبة وفتح مدينة دنقلة وكانت فى بلاد النوبة جالية عربية مستوطنة ولها اتصال وثيق بما يجرى فى البلدان العربية من تطورات وكان أهل السودان شديداً الاتصال بأهل مصر منذ الأزمنة القديمة كما كان اتصالهم بالجزيرة العربية عن طريق البحر الأحمر ، وقد وصل النفوذ العربى إلى سوبه الواقعة فى قلب السودان ، حتى كان فيها رباط للمسلمين يستريحون فيه من مواصلة السير ومنهم من يستقر فيه ، وهذا يدل على وجود إنتشار سابق للمعروفة فى السودان قبل الإسلام وزاد هذا الإنتشار بعد الفتح العربى .

ويذكر الدكتور محمد عوض : أن قبائل الجعليين والجهنيين يشكلون ٩٠ ٪ (تسعة أعشار) كافة القبائل العربية فى السودان ، والجعليون من نسب عدنانى حيث ينتمون إلى العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم أما الجهنيون فينتمون إلى قبائل قضاة من القحطانيين ، ويلى هاتين القبيلتين فى الإنتشار الكواهل وهم قسم قليل وينحدرون من كاهل بن أسد بن خزيمة ، ويضيف الدكتور محمد عوض أن قبيلة جهينة ربما هاجر بعض منها إلى السودان بعد إقامة طويلة أو قصيرة فى برقة أو طرابلس .

الباب الخامس

أصول القبائل العربية في دول مثلث الذهب

(مصر - ليبيا - السودان)

من أين جاءت ؟

وأين استقرت ؟

1

أصول القبائل العربية الحديثة في مصر وليبيا والسودان

تعد مصر الدولة العربية الوحيدة بين جميع الدول العربية التي اجتمع على أرضها الغالبية العظمى للفروع الأصلية للقبائل العربية والتي استقرت على أرضها حتى الآن وذلك نتيجة لهجرة هذه القبائل من الجزيرة العربية إلى أرض الكنانة قبل وأثناء الفتوحات الإسلامية أو لإلتماس الاستقرار بعيداً عن حياة الصحراء القاسية.

تلك القبائل بعد أن وصلت إلى مصر استقرت فروع منها ورحل الباقي غرباً إلى برقة ، بلاد المغرب العربي . ولقد تم حصر القبائل المستقرة في مصر في عهد الدولة الأيوبية فكانت كالاتي :

(١) قبائل بلي	(٢) قبائل جهينة	(٣) بنو هلال
(٤) بنو كنز الدولة	(٥) بنو سليم	(٦) الجعافرة
(٧) القرشيون	(٨) الطلحيون	(٩) سنبس
(١٠) بنو حرام	(١١) العائز	(١٢) بنو صبره
(١٣) بنو سعد	(١٤) بنو وائل	(١٥) بنو فزاره
(١٦) هواره	(١٧) لواته .	

ويمكن ارجاع هذه الفسروع التي استقرت بمصر إلى أصولها التالية :

(بلى) : من عمرو بن العاص من قضاة من القحطانية وكان منهم الأمراء .

(جهينة) : هم بنو جهينة بن زيد بن ليث بن سور بن أسلم بن الحافى بن قضاة من القحطانية .

(بنو هلال) : هم بنو هلال بن عامر من قيس عيلان من العدنانية وقد قدموا إلى مصر عام ١٠٩ هـ فى ولاية الوليد بن رفاعه وكان منهم مائة أهل بيت من بنى عامر ، وقد هاجر جماعات كبيرة من بنى هلال فى عهد الخليفة الفاطمى العزيز بالله وبأمر منه أنزلهم الصعيد بالعدوة والشرقية من النيل .

(بنو سليم) : هم بنو سليم بن منصور من قيس عيلان من العدنانية وقد قدموا إلى مصر عام ١٠٩ هجرية فى ولاية الوليد بن رفاعه ، وقد هاجر جماعات كبيرة من بنى سليم فى عهد الخليفة الفاطمى العزيز بالله وبأمره أنزلهم الصعيد مع بنى هلال بالعدوة والشرقية من النيل وتضم بنو سليم مجموعة كبيرة من القبائل من بينها قبيلة الحوتة والموالك والجواشنة وأولاد سلام وأولاد سليمان والنوافلة والكعوب ويزيد عدد تلك القبائل عن أربع وعشرين قبيلة وقد هاجرت أكثريتها إلى ليبيا حيث استقرت فى برقة .

(الجعافرة) : هم بنو جعفر بن أبى طالب وقد استقروا فى منفلوط وسمالوط .

(بنو جعفر الصادق) : وهم بنو إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب (أولاد الشريف) وقد استقروا بالمنطقة من منفلوط إلى سمالوط . ويعرف هؤلاء جميعاً

بالجعافرة ، وقد احتفظوا بالزعامة على عرب مصر طوال العصر الأيوبي .
(الطليحيون) : هم بنو طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر
الصديق ، وقد استقر هؤلاء بالأشمونين ، بنو طلحة بن عمر بن تميم
بن مرة وهم أقارب بنو طلحة بن عبدالله وقد استقروا في (طما) وأطلق
عليهم جميعاً اسم بنى طلحة ، وكانوا يدا واحدة مع بنى الزبير إحدى
بطون قريش .

(القرشيون) : هم بنو زهرة وبنو مخزوم وبنو أمية وبنو برر من الزبيريين
وكانت منازلهم بالأشمونيين . ونزل في البهنسا قبائل من بنى الزبير
وبنى مصلح وبنى رمضان وبنى شيبة ويعرفون بجماعة النهار وهم
قرشيون .

(سنبس) : وهم بطن من القحطانية .

(بنو حوام) : بطن من جزام من القحطانية .

(العائز) : بطن من جزام من القحطانية .

(بنو صبرة) : بطن من جزام من القحطانية .

(بنو سعد) : بطن من جزام من القحطانية .

(بنو وائل) : وهم من بنى عوف بن ثعلبة بن سلامان من طيء .

(بنو فزارة) : وهم من قيس عيلان من العدنانية .

(بنو بدر) : وهم من بنى فزارة من قيس عيلان وكان لبنى بدر
الرئاسة والعلية .

(هواره) : وهم ينسبون إلى عرب اليمن .

القبائل العربية فى مصر أيام الحملة الفرنسية

يقول دى بوار إيميه من علماء الحملة الفرنسية فى دراسته الموجزة عن القبائل العربية المتواجدة فى صحراوات مصر وبلادها تضمنها كتاب « وصف مصر » فى جزئه الثانى : « لا يوجد شعب يستطيع أن يتباهى بأنه قد أمكنه أن يحتفظ بملامحه القديمة بأكثر مما أمكن لهؤلاء العرب المصريين أن يفعلوا منذ العصور الضاربة فى القدم ، وأن هؤلاء العرب منقسمين إلى قبائل وخاضعين لشيخ القبيلة وشيوخ العائلات ويسكنون تحت الخيام ، لم يغزو أرضهم غاز أجنبى ولم يستطع أن يغير من لغتهم أو تقاليدهم غاز . ولكم أرادت الفرس والرومان أن تخضعوا العرب لسيطرتهم بلا جدوى . »

هذه شهادة من أجنبى كان وقتها مع الحملة الفرنسية الكبيرة التى جاءت لتحتل أرض عربية مصرية لكنها باءت بالفشل وهذا مايؤكد عظمة الشعب العربى وعزته وهامته العالية وكرامته التى لم يتنازل عنها لغاز أو طامع فى ذرة تراب من أرضها وعدم خضوعه لأي قوة فوق الأرض .

ونورد فيما يلى بيان بالقبائل العربية التى كانت متواجدة على أرض مصر قبل الحملة الفرنسية وأيامها وأماكن تواجدها :

أولاً - الوجه القبلى :

ولاية المنيا : وبها عرب سمالوس والفرجان والعزايزة وبنى وائل وعرب محارب وبنى واصل والجهممة .

ولاية البهنسا : قبيلة الخويلد ونجما .

شمال ولاية بنى سويف : قبيلة الضعفا والفوايد والعدايد والسحارات
والمخار .

ولاية جرجا : قبيلة العباددة وقبيلة اللباددة .

ولاية طهطا : قبيلة الزناتى .

ولاية ملوى : عرب أبوكريم .

منفلوط : عرب العطايات وعرب ابن وافى .

الأطفيحية : عرب بنى حرام .

سمالوط : عرب الخوين .

نواحي بلبس والقرين : عرب محارب .

ولاية الفيوم : وفيها قبائل الحوته وسمالوس والموالك .

أماكن استقرار القبائل العربية فى مصر

أولاً - فى الوجه القبلى (الصعيد) :

استقر فى الوجه القبلى القبائل العربية الآتية بعد نزولهم إلى مصر
من الأراضى الحجازية :

جهينة ، بلى ، بنو هلال ، بنو كنز الدولة ، بنو سليم ، الجعافرة ،
القرشيون ، الطليحيون ، هواره ، كما نزل بنو سنبس بالجيزة ،
ومحارب من بنى سليم ، وبنى عدى من لخم .

أما هواره : فقد انتقلوا إلى الصعيد عام ١٣٨٠ م وأصبح لهم
الزعامة على سائر عرب الصعيد والرئاسة كانت لأولاد عمر .

ثانيا - فى الوجه البحرى :

وقد سكن فى الوجه البحرى القبائل العربية الآتية :

بنو حرام حيث أقاموا بإقليم الشرقية ، العائز سكنوا فى بلبس والعقبة بفلسطين . هذا بالإضافة إلى قبائل بنو صبرة ، بنو سعد ، بنو وائل ، والقدادفة فى المنوفية .

أما بنو فزارة فقد سكنوا فى القليوبية يجاورهم بنو بدر . وقد سكن بنو لواته فى المنوفية ، بنو سنيس فى الغربية .

أما فى البحيرة فقد كانت قبائل من لبيد بن سليم بن منصور ومنهم الكعوب ، الحوتة والموالك وبنو سلام وأولاد سليمان والنوافلة والجواشنة والبشرة والبركات وغيرهم وعددهم أربع وعشرين قبيلة وقد هاجمت قبائل بنو سليم البحيرة مرتين أولاها فى عام ٨٦٥ هجرية والثانية عام ٨٧٤ هجرية بسبب سوء الأحوال الاقتصادية (١) .

ولاية القاهرة : فيها قبائل عرب القطاب والبساطين والحويطات والبيصار والعايدى والحباية وبلى والزناى والطميلات بوادٍ يحمل نفس الاسم .

ولاية المنوفية : فيها قبائل عرب ابن بغداد والترهونة .

ولاية الإسكندرية : فيها عرب أولاد على فى ضواحي الجنوب

(١) المقرئى : البيان والاعراب ، القلقشندى : الجزء الأول ، نهاية الارب ، صبح الأعشى فى صناعة الانشاء الجزء الأول ، محمود محمد السيد : تاريخ القبائل العربية فى مصر فى عصر الدولتين الأيوبية والمملوكية (رسالة ماجستير) - جامعة الإسكندرية ، الكندى : الولاة والقضاة ، البغدادى : سبائك الذهب فى معرفة أنساب العرب .

الغربي من الإسكندرية ومناطق أخرى .

الرملة واللد : وفيها عرب الأمانة ومسينيد .

ضواحي غزة : وفيها عرب الترابين ، جبل الطور : وفيها عرب السواركة .

[كتاب وصف مصر : الجزء الثاني ، لعلماء الحملة الفرنسية ، ترجمة زهير الشايب]

هذا ويورد الدكتور مصطفى محمد مسعد في كتابه « الإسلام والنوبة في العصور الوسطى » أن الذين هاجروا من الجزيرة العربية إلى مصر والسودان وشمال أفريقيا من القحطانيين : بنو جذام - طيء - بلي - جهينة - لخم . ومن العدنانيين : كنانة - قريش - قيس عيلان - فزاره - بنو هلال وبنو سليم - ربيعة - بنو كثر .

هجرات القبائل العربية إلى مصر ومنها إلى السودان وليبيا والمغرب العربي

أولاً - القبائل القحطانية : بنو جذام : سكنوا الحوف منذ الفتح الإسلامي حتى عام ١٤٠٠ ميلادية ومنهم بنو عقبة الذين لحقوا ببني هلال في شمال أفريقيا ، بنو طيء : هبطوا مصر عقب الفتح العربي بنحو قرنين أو ثلاثة وسكنوا جهات الدلتا . ومن طيء : بنو ثعلبة ، بلي وهم فرع من قضاة من حمير جاءوا مصر مع الفتح واستقروا بصحراء عنبراب وبعضهم في أخميم ، جهينة : انتقل معظمهم إلى الصعيد واشتركوا في الحملات على النوبة ، لخم : استقروا في الإسكندرية والصعيد وجبل يشكر .

ثانياً - القبائل العدنانية :

كنانة وقريش : منهم أولاد عدى بن كعب وبنو مخزوم وبنو أمية وبنو العباس ، ... ومعظم ولاية مصر كانوا من قريش ، وسكن الكثير بجوار عرب جهينة بالصعيد وفى القرن العاشر غادر جماعة من سلالة جعفر بن أبى طالب مكة واستقروا بين قوص وأسوان حيث عرفوا باسم الأشراف الجعافرة .

قيس عيلان عام ٧٣٧ ميلادية : وقد قدموا إلى مصر فى أعداد كبيرة من نجد ومنحوا أرضاً حول بلبس وبلغ عددهم ١٥٠٠ أسرة معظمهم من بنى سليم وهم بطن من قيس عيلان .

فزاره : ويرجعون إلى قيس عيلان وقد هاجروا إلى مصر فى القرن السابع الميلادى .

بنو هلال وبنو سليم : وهما فرعان من قيس عيلان وتشملان بطونا من هوازن وعكرمة وقد انفصل بنو هلال عن القبيلة الأصلية فى زمن متقدم وفى القرن السابع الميلادى كانوا يسكنون مع أقاربهم بنى سليم قرب الطائف وفى عام ١٠٥١ ميلادية نزح كثير من بنى هلال وبنى سليم وبنى قيس ومعهم بنو قره إلى شمال أفريقيا وذلك للحاق بمن سبقوهم من قومهم على أثر دعوة العزيز بالله (٩٧٦ - ٩٩٦ م) بطون قيس من بنى سليم وبنى هلال ومعهم بنو قره حيث نزحوا إلى شمال أفريقيا وغزو تونس وطرابلس وقد ظلت برقة تحت حكم العرب منذ أن اجتاحتها بنو هلال وبنو سليم (١٠٥٢ م) ثم فى وحدة سياسية وإدارية مع مصر تحت حكم الأيوبيين (١١٧٢ - ١٢٥٢ م) .

وقد اقترح بنو هلال وبنو سليم على البلاد فخرج لبنى هلال غربها
طرابلس وقابس وخرج لبنى سليم شرقها : برقة وماحولها .

ومن فروع بنى سليم هذه انتشر العرب من الإسكندرية إلى برقة
وأشهرهم بنو سلام وبنو هيب وفائد وخفاجة وسماك ولبيد وفزارة
ومحارب وقطاب وبشر والجواشنة وأولاد سليمان والعلاونة وغيرهم .
ويذكر ابن خلدون أن بنى هلال يسكنون صعيد مصر كما ذكر
المقريزي أنهم كثيرون حول أسوان وفي الصحراء الشرقية حتى عيذاب
ومنهم من نرح إلى السودان .

ومن الهجرات البارزة التي قطعت سيناء هجرة قيس عيلان
(٧٢٨م) جاءت من أعالي نجد في ولاية هشام بن عبد الملك إذ نقل
منهم نحو من ٣٠٠٠ وهجرة أولاد الكنز من ربيعة الذين كانوا ينزلون
اليمامة ودخلوا مصر أيام المتوكل على الله (٨٥٤م) في عدد كبير
وأثناء حكم أحمد بن طولون (٨٧٠ - ٨٨٤م) بدأت القبائل العربية
التي كانت هاجرت إلى مصر تهاجر من جديد إلى شمال أفريقيا
والسودان ، حيث اشتملت الجماعات العربية التي هاجرت إلى حوض
النيل الأوسط على مجموعتي العدنانيين والقحطانيين ويمثل العدنانيين
في الوقت الحاضر : الكواهلة والمجموعة الجعلية ومنهم قبيلة المجاذيب ،
ويمثل القحطانيين المجموعة الجهينية .

وينتمى الكواهلة إلى كاهل بن أسد بن خزيمة . أما المجموعة
الجعلية فتركزت على النيل الأعظم من جنوب الخرطوم حتى دنقلة .

ويقول الدكتور عبدالعزيز سالم : إن أصل قبائل بنى هلال وبنى
سليم هي مضر وكانوا مايزالون متبدين منذ قيام الدولة العباسية ثم نجعوا

إلى الحجاز فنزل بنو سليم مما يلي المدن ونزل بنو هلال فى جبل غزوان عند الطائف وكانوا يطرقون العراق والشام فى رحلة الشتاء والصيف فيغيرون على أطراف البلاد ويفسدون العمران وكان بنو سليم يغيرون على الحجاج أيام الحج بمكة وزيارة المدينة المنورة ولم تقدر عليهم الخلافة العباسية ، فلما ظهر القرامطة انضم إليهم بنو سليم ضمن من انضم من بنى ربيعة بن عامر ودخلوا فى جيوشهم فى البحرين وعمان وقدموا معهم إلى الشام فلما تغلب العزيز والمعز على القرامطة انسحب هؤلاء إلى البحرين ونقل العزيز بالله حلفاءه من عرب بنى هلال وبنى سليم إلى مصر وأنزلهم فى العدو الشرقية من النيل فاستقروا هناك ولكنهم كانوا عنصرا هداما . وكانت بنى هلال تضم أحياء من جشم والأثيج وزغبة ورباح وربيعه وعدى . ثم ذهبوا غرباً لتأديب العبد الآبق وسارت القبائل إلى برقة فوجدوها خالية وكتب هؤلاء لإخوانهم الذين هبطوا شرق النيل يرغبونهم فى البلاد فأجازوا إليهم واستقر بنو سليم ببرقة ، أما بنو هلال فسار جميع بطونها إلى أفريقيا وقد وصفهم ابن خلدون بأنهم « كالجراد المنتشر لا يمرون على شىء إلا أتوا عليه » فوصلوا إليها عام ٤٤٣ هجرية .

ويذكر محمود كامل : أنه عندما قدم العرب إلى شمال أفريقيا وجدوا أهل البلاد مقسمين إلى :

١ - فى الشرق تقيم لواتة وهى قبائل هواره وأريغة وتفزاوة وأورية فى برقة وطرابلس والجريد وأورامس .

٢ - فى الغرب : تنتشر صنهاجة وهى قبائل : كتامة وزوادة وشلف وبنو يفرن وغمارة فى الريف .

وبرغواطة ومصمودة بمراكش وكزولة فى جبال أطلس ولمطة فى جنوب مراكش .

٣ - وتعيش زناتة على حدود الهضبة من طرابلس إلى جبل عمور .

أما الجماعات العربية فى السودان فهم :

(١) الجعليون وهم أكثر العرب عدداً ومنهم الجوايرة والبديرية فى النوبة والبطاحين والجوامعة والبديرين فى كردفان وكذا المجاذيب والجليون الذين ينتمون إلى العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) جهينة وهم فرع من قضاة ومنهم رفاعة ، الشكرية ، البقارة مثل الرزيقات ، الحبانية ، التعايشة .

(٣) الحمر والكبايش بالإضافة إلى البشير والقواسم .(١)

(١) - محمود كامل المحامى : الدولة العربية الكبرى .

- دكتور / مصطفى محمد سعد : الإسلام والنوبة .

- دكتور / السيد عبدالعزيز سالم : المغرب الكبير (٢) العصر الإسلامى .

- الطاهر أحمد الزاوى : تاريخ الفتح العربى فى ليبيا .

- محمد محمود زيتون : إقليم البحيرة .

الباب السادس
معجم
أنساب العرب

1000 1000 1000

1000 1000

1000 1000

1000 1000

1000 1000

تمهيد

يتناول الباب السادس أنساب القبائل العربية وبطونها وتاريخ معظمها وقد شمل الغالبية العظمى من قبائل الوطن العربى من الخليج إلى المحيط . وقد تم ترتيب أسماء تلك القبائل حسب حروفها الأبجدية من الألف إلى الياء وفقاً لما هو متبع فى كتابة المعاجم وذلك لسهولة الرجوع إلى اسم أى قبيلة أو بطن من بطونها ومنعاً من التحيز لأى منها.

وسوف يجد القارئ عندما يستعرض أنساب تلك القبائل أنه يعرف بعضها وهى التى تعيش فى وطنه بينما لايعرف الكثير من القبائل الأخرى ولم يسمع عنها من قبل وكانت تلك رسالة الباحث وهدفاً من أهداف هذا الكتاب وهو تكوين وحدة معرفية لدى القارئ فى أى من البلاد العربية عن قبائل وطنه الكبير وأسماء عائلاتها والعلاقة العرقية بين تلك القبائل ببعضها حتى نخرج فى النهاية بشبكة من العلاقات القرابية بين جميع أفراد قبائل الوطن العربى الذين ينحدرون من جد واحد وهى إسماعيل عليه السلام .

ولا يدعى الباحث بإمكانياته المحدودة أن هذا المعجم شمل جميع أنساب القبائل العربية ولكنها خطوة على الطريق فى عمل إطار عام لتلك الأنساب ، ويرجو الباحث من أفراد القبائل العربية فى جميع أنحاء الوطن العربى الذين لم يجدوا أنساب قبائلهم فى هذا المعجم أن

يوافوا الباحث بأسمائها حتى يمكن مداركة هذا الخطأ في الطبعة القادمة إنشاء الله ، ويعتذر الباحث للقبائل العربية التي لم يدرج أسماءها في هذا المعجم نظراً لقدراته المادية وامكانياته المحدودة وليس متعمداً إغفال أسماء تلك القبائل .

وأخيراً يرجو أن يكون قد وفق في انجاز هذه الموسوعة لتري النور وتحقق هدفها في تمسك أفراد هذا الوطن العربي الذي أعزه الله بالقيم والعادات العربية الأصيلة وأن يصلوا أرحامهم .

[1]

إبراهيم

هم بطن من الجعافرة وينتسبون إلى إبراهيم بن محمد بن علي بن
عبدالله بن جعفر وهؤلاء يقيمون بمصر .

[البيان والإعراب : للمقرئ ص ٤٢]

إبراهيم (أيضا)

هو إبراهيم بن إسماعيل : بطن من الجعافرة يقيمون بمصر
وينتسبون إلى إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن
عبدالله بن جعفر .

[البيان والإعراب : للمقرئ ص ٤٢]

أحمد

من القبائل اليمنية وهؤلاء يقيمون في السلسلة الجبلية بين تعز
وعدن .

[تاريخ حضر موت السياسي : للبكري ص ١١٩]

(أيضا) أحمد

وهم عشيرة متفرعة من قبيلة عربية وإقامتها في معان الحجازية
وتعرف بأولاد أحمد .

[تاريخ شرق الأردن : لبيك]

(أيضا) أحمد

وهو بطن من سليم بن منصور من العدنانية ، كانت مساكنهم تقع
في أطراف يرة في ليبيا مما يلي بلاد المغرب وكانت لهم أجدابية وكانوا
عدداً كبيراً وتحت أيديهم خلق من البربر وكانت الإمرة فيهم لأولاد
عزاز بن مقدم ومنهم من هاجروا إلى مصر واستقروا بها .

[نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : للقلقشندي - مخطوط ١٦]

الأحمر

فخذ ينتسب إلى الأحمر ، وهو عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل
بن عمر بن الغوث بن طيء من كهلان القحطانية .

[نهاية الأرب : للنويري ج ٢ ، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة :

لعمر كحالة ص ١٠]

الحيوات

إحدى فروع القبائل العربية المصرية وتقع منازلهم في سيناء كما

يسكن أفرادها في منطقة شرق الأردن .

[معجم القبائل العربية : لعمر كحالة ص ١١]

الأزد

يقول عنها النسابون والمؤرخون أنها من أعظم قبائل العرب وأشهرها، وتنسب إلى الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان من القحطانية ، وكان لهم ملك من بني جفنه بالشام وملك بيثرب في الأوس والخزرج وملك بالعراق في بني فهيم وملك بالحيرة في آل المنذر، وفي سنة (٩ هجرية) قدم وفد من الأزد فأسلم وحسن إسلامه وكان فيهم صر بن عبدالله الأزدي فأقره عليه الصلاة والسلام على من أسلم من قومه وأمره أن يجاهر بمن أسلم أهل الشرك .

ولما دخل وفد الأزد على النبي صلى الله عليه وسلم كلموه فأعجبه ما رأى من سمتهم وزبيهم فقال صلى الله عليه وسلم : من أنتم ؟ قالوا مؤمنون فتبسم عليه السلام وقال : إن لكل قول حقيقة فما حقيقة قولكم وإيمانكم ؟ قالوا : خمس عشرة خصلة : خمس منها أمرتنا رسولك أن نؤمن بها وخمس أمرتنا أن نعمل بها وخمس تخلقنا بها في الجاهلية فنحن عليها إلا أن تكره منها شيئاً . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما الخمس التي أمرتكم بها رسلي ؟ قالوا : أمرتنا أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت ، فقال صلى الله عليه وسلم : وما الخمس التي أمرتكم أن تعملوا بها ؟ قالوا أمرتنا أن

نقول : لا إله إلا الله ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونصوم رمضان ونحج البيت إن استطعنا إليه سبيلا . فقال صلى الله عليه وسلم : وما الخمس التي تخلقتم بها في الجاهلية ؟ قالوا : الشكر عند الرخاء والصبر عند البلاء والرضا بمر القضاء والصدق في مواطن اللقاء وترك الشماتة بالأعداء ، فقال صلى الله عليه وسلم : حكماء عدلاء كادوا من فقهم أن يكونوا أنبياء ، ثم قال : وأنا أزيدكم خمسا فتتم لكم عشرون خصلة إن كنتم كما تقولون فلا تجمعوا مالا تأكلون ولا تبنوا مالا تسكنون ولا تنافسوا في شيء أنتم عنه غداً زائلون واتقوا الله الذي إليه ترجعون وعليه تعرضون وأرغبوا فيما أنتم عليه تقدمون وفيه تخلصون ، فأنصرفوا وقد حفظوا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وعملوا بها.

[معجم القبائل العربية : لعمر كحالة ص ١٥ ، ١٦ ، ١٧]

الآخريسة

من القبائل العربية المصرية وينتسبون إلى عرب الحجاز وتعد من أكبر القبائل في سيناء ، كما يقيم أفراد من هذه القبيلة في مديرية الشرقية أى بمحافظة الشرقية حالياً .

[نهاية الأرب : للقلقشندي ، مخطوط ق ٧٥ - ٢ ، ٧٦ - ١]

الآخيو

ذكرهم القلقشندي بأنهم بطن من قبيلة هلباء سويد من جزام من

القحطانية وأضاف بأن منازلهم كانت تقع بالحوف من محافظة الشرقية
بمصر .

[نهاية الأرب : للقلقشندي ، مخطوط ق ٧٦ - ١]

الآذينة

وهم بطن كبير من بني الحسن بن علي بن أبي طالب ، كان لهم
ملك بالمغرب الأقصى ومنهم محدثوها ولا يزال الملك يتوارثونه حتى الآن
ومن أشهر ملوكهم جلالة الملك محمد الخامس وجلالة الملك الحسن
الثاني رحمهما الله وقد إعتلى العرش حالياً بالمملكة المغربية جلالة
الملك محمد السادس .

[نهاية الأرب : للقلقشندي ق ٧٦ - ١ ، المؤلف]

الآذينة

وهؤلاء يرجع أصلهم إلى الخميسات من بني عطية وتلتحق
بالمحموديين من الحجايا ويعدون من عشائر شرق الأردن .

[تاريخ شرق الأردن : لبيك ص ٢٢٧]

أزد غسان

كانت منازلهم تقع فى شبه الجزيرة العربية وفى بلاد الشام وهناك
أزد السراة وهؤلاء تقع منازلهم فى الجبال المعروفة بهذا الاسم وأزد عمان
وهؤلاء تقع منازلهم بعمان .

الأساورة

وهم بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام من القحطانية
كانت مساكنهم مع جذام بالحواف من الشرقية بمصر .

[نهاية الأرب : للقلقشندي ، مخطوط ق ٧٦ - ١]

الأساورة (أيضا)

وهم بطن من تميم بالأراضى الحجازية .

الأساورة (أيضا)

بطن من بنى مالك من جهينة بالحجاز .

[معجم القبائل العربية : لعمر كحالة ص ١٩]

إسحاق

ذكرهم القلقشندى وعدهم بطن من بنى أبى بكر الصديق ينتسبون إلى بنى طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن ابن أبى بكر الصديق ، وقد وفدوا إلى مصر وكانت مساكنهم تقع ببلاد الأشمونيين من صعيد مصر .

[نهاية الأرب : للقلقشندى مخطوط ١٧ - ٢]

الإمبابيون [الإنباوية] (*)

من أعظم وأشهر فروع القبائل العربية المصرية والتي تنتسب إلى الأراضى الحجازية ، حيث استقرت فى مصر بمدينة القاهرة وقد فاقت شهرة الإمبابية بين القبائل العربية التى استقرت فى القاهرة بقطائع الفسطاط وغيرها نظراً لجودهم وكرمهم ودمائة خلق أبنائهم لدرجة أنه تم اطلاق إسمهم على منطقة كبيرة بالقاهرة وهى منطقة إمبابة تبركا بالإمبابيين ، وبمرور الزمن أخذ أفراد الإمبابية فى الإنتشار فى بعض المحافظات خارج القاهرة وخاصة محافظتى الغربية والمنوفية والتي سميت فى عهد إسماعيل باشا روضة البحرين .

ومن أشهر أبناء الإمبابية فضيلة العالم الجليل الإمام محمد شمس الدين الإمبابى من علماء الدين الحنيف وقد تولى فضيلته مشيخة

(*) الإمبابى : أحياناً تكتب الإمبابى وأحياناً الإنباوى فكلاهما تؤديان نفس المعنى .

الجامع الأزهر الشريف فى الفترة (٨٢٤ - ١٨٩٥ م) (١) كما برز الكثير من الإمبابيين فى الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها ، ويهمنى أن أشير إلى ماجاء فى كتاب « عصر إسماعيل » :
لعبد الرحمن الرافعى حيث ذكر أن محمد بك الإنبائى عمدة جزى مركز منوف كان من بين أعضاء مجلس النواب فى عهد الخديوى إسماعيل وهو أول مجلس نيابى فى عهد إسماعيل سنة ١٨٦٦ م حيث انتخب محمد بك الإنبائى نائباً عن روضة البحرين (الغربية والمنوفية) ثم أعقبه فى عضوية مجلس شورى النواب فى الدور الثالث للمجلس سنة ١٨٧٣ م الشيخ مصطفى غنيم الإنبائى عمدة جزى (٢) .

إلى جانب هؤلاء فقد برز أيضا فى الوقت الحالى العديد من أبناء الإنبائى (الإمبابى) فى ميادين شتى ومنهم : الأستاذ الدكتور مصطفى عبدالغنى الإمبابى بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية بوزارة الزراعة ويقيم فى طنطا ، والمستشار أنس مصطفى عبدالغنى الإنبائى ، ونقيب شرطة أمجد مصطفى عبدالغنى الإنبائى ، والأستاذ أحمد حامد الإنبائى صاحب شركة سياحية بالقاهرة ، والأستاذ أحمد عبدالفتاح العشرى الإنبائى ، والأستاذ صلاح عبدالفتاح العشرى الإنبائى بالكويت ، والمهندس عصام عبدالفتاح العشرى الإمبابى أخصائى أول الإرشاد

(١) الموسوعة العربية الميسرة ، ص ٢١٧ .

(٢) - عبد الرحمن الرافعى : عصر إسماعيل ، الجزء الثانى ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف ، ص ص

٦٤ ، ١٣٣ .

- الدكتور محمود عودة : دراسات فى علم الاجتماع الريفى .

الزراعى بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية (محطة
الصباحية بالإسكندرية) ، وغنيم بك الإمبابى مدير عام إدارة النقد
الأجنبى بوزارة الاقتصاد سابقا ، والأستاذ كامل مصطفى الإنبابى مدير
عام مبيعات الحكومة سابقاً ، والأستاذ محمد الهمامى الإمبابى من
أعيان الجزى مركز منوف ، ورجل الأعمال محمود عبدالمقصود
الإمبابى ... وغيرهم الكثير من ذرية الإمبابى الذين بارك الله فيهم وفى
ذريتهم على أرض الكنانة . وسوف يكون للقارىء الكريم لقاء مع
الإنبابية بتوسع وتفصيل أكثر فى الطبعة القادمة إن شاء الله .

أسد بن خزيمه

قبيلة عظيمة من العدنانية ، تنتسب إلى أسد بن خزيمه بن مدركة
بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهى ذات بطون كثيرة :
(بنو كاهل) ، (بنو غنم) بن دودان بن أسد .
(بنو ثعلبة) بن دودان بن أسد .
(بنو عمر) بن قصين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .
وفى قبيلة أسد بطون كثيرة يطول ذكرها .

بلادهم : هى أرض نجد وبعد مجىء الإسلام نزلوا أقطارا كثيرة ،
فنزلوا العراق وسكنوا الكوفة منذ عام ١٩ هجرية ، وملكوا الحلة
وجهاتها عام ٥٨٨ هجرية . ومن بلادهم أيضا سميراء ، ظلامه (قرية
أخذتها قبيلة أسد من بنى نبهان) ، الشركة ، شرق ، الطير ...

من جبالهم : فرقين (هضبة بين البصرة والكوفة) ، القتان ، توز
بنى أسد ، الحبس ، أبان الأسود ، العبد .

ومن أوديتهم : الجرير ، ذو أراط ، ثو أثال على طريق المعصرة .
ومن مياههم : جرثم ، الترمس ، حزيز صفية ، البعوضة ، الخوه ،
والعسيلة ، إبرق وغيرها .

تاريخهم : تعد قبيلة أسد بن خزيمة من القبائل الحربية التي سجل
لها التاريخ كثيراً من الحروب والغزوات سواء في الجاهلية أو في
الإسلام . فقد ذكر التاريخ أنهم حاربوا قبائل طيء ، عامر بن صعصعة ،
جشم بن معاوية ، عبس ، غسان وذلك في الجاهلية .

تاريخ قبيلة أسد بن خزيمة في الإسلام : وقد بدى ذلك بقدم
وفد منهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم في العام التاسع من الهجرة
وكان مؤلفاً من عشرة رهط فقال متكلمهم : يا رسول الله إنا نشهد أن
الله وحده لا شريك له وأنت عبده ورسوله ، وجئناك ولم تبعث إلينا بعثاً .

[شرح المواهب وزاد المعاد]

ويقول ابن خلدون وابن الأثير : أن قبيلة بنو أسد قاتلت مع سعد
بن أبي وقاص في العراق في موقعة القادسية وذلك في العام الرابع عشر
من الهجرة ، وأصيب منهم في يوم أرماة خمسمائة ثم قاتلوا مع عبيد
الله بن زياد في عام إحدى وستين هجرية الحسين بن علي بن أبي
طالب ، وفي عام ثلثمائة وسبع وثمانين هجرية خرج أبو الحسن علي بن
مزيد في قومه بنى أسد ونقض طاعة بهاء الدولة .

ومن أعلام قبيلة بنى أسد أم المؤمنين زينب بنت جحش زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والصحابى الجليل عكاشة بن محصن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دعا له الرسول الكريم بدخول الجنة^(١) .

هذا وفي مصر حالياً يوجد فرع كبير من نسل الصحابى الجليل عكاشة تنتشر أفرادها فى محافظات مصر وخاصة محافظات الصعيد والبحيرة والدقهلية وكفر الشيخ والقاهرة والإسكندرية وتلقب كل عائلاتها بلقب عكاشة وفيهم الأمجاد والخيل الجياد وتكثر بينهم نسبة التعليم بمستوياته المختلفة ولا يزالون يتوارثون صفات بنى أسد من الكرم والشجاعة وصلة ذوى القربى والإحسان إلى الجار ، وسيأتى ذكرهم تفصيلاً فى حرف العين .

(١) السيرة النبوية : لابن هشام ، تاريخ ابن خلدون ، الجزء الثالث ، ص ٤٤١ ، ابن الأثير جزء ١١ ص ١١١ ، معجم قبائل العرب : لعمر كحالة ، ص ٢٣ .

أولاد على

من أشهر القبائل العربية فى مصر وليبيا شهامة وكرما وإغاثة
للملهوف وحماية للجار .

وهم أولاد على بن عقار بن أبو الليل وتتفرع قبائل أولاد على إلى
ثلاثة فروع رئيسية هى :

أولاد على الأبيض : وتضم مجموعة كبيرة من القبائل .

أولاد على الأحمر : وتضم هى الأخرى مجموعة كبيرة من القبائل .

السنة : وهى الفرع الثالث من قبائل أولاد على وتضم مجموعة كبيرة
من القبائل تم توضيحها حسب ترتيبها فى معجم القبائل العربية فى
الباب السادس .

هذا وقد شهد التاريخ كفاح قبائل أولاد على ضد المستعمرين من
الإنجليز والفرنسيين والترك .. هذا فى مصر ، أما فى ليبيا فكان لهم
تاريخ فى كفاحهم للمستعمر الإيطالى لجلائه عن ليبيا .

ولا يزال أفراد هذه القبائل العربية الأصيلة تحتفظ بالقيم والعادات
والتقاليد التى توارثوها عن أجدادهم من كرم وجود وشجاعة وغيرها .

وسوف يكون للقارئ الكريم لقاء مع تاريخهم بالتفصيل فى
الطبعة القادمة إن شاء الله لأن هذا المعجم لا يتسع للتفصيلات .

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20

21

22

23

24

25

26

27

28

[ب]

البراجسة

هم بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام من القحطانية .
وقد ذكر القلقشندي أنهم يقيمون بالحواف من الشرقية بالبلاد المصرية .

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط ق ٥٤]

البراعصة

وهم قسم من المواهمة من علوة من مطير ، وهؤلاء تمتد منازلهم
من جذور الكويت والخليج الفارسي إلى قرب القصيم غرباً وديار
العجمان وبنى خالد جنوباً .

[قلب جزيرة العرب : لفؤاد حمزة ، التحفة الذهبية : لإبراهيم

جار الله الشريفى ص ٢٨١]

البراعصة

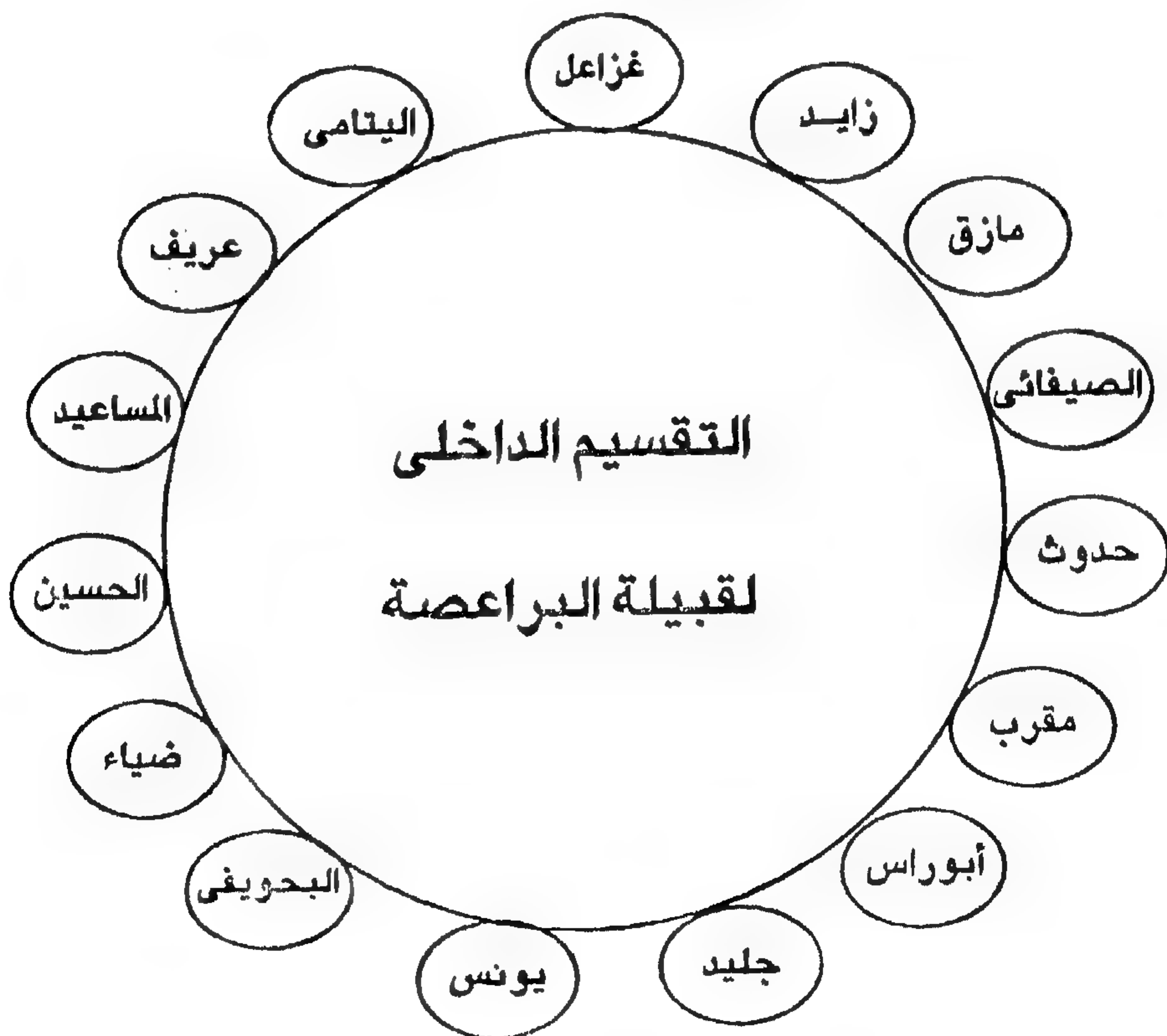
(أيضا)

وهم إحدى القبائل الرئيسية المتفرعة من قبيلة الحرابي من عقار من
أبى الليل وتعد قبيلة البراعصة من أشهر القبائل الرئيسية فى ليبيا ولها
فروع فى مصر خاصة فى الفيوم والبحيرة والشرقية وبنى سويف . وكان
لقبيلة البراعصة نفوذ فى ليبيا إبان الحكم الملكى بها حتى أن رئيس
الوزراء فى ليبيا كان غالباً ما يختار من بين أفراد هذه القبيلة ، بالإضافة
إلى تقلد بعض أفرادها للوظائف الهامة فى الدولة . وإذا ما تفحصنا

التقسيمات الداخلية لقبيلة البراعةفة فإنها تنقسم إلى عدة فروع منها :
زايد ، خزاعل ، اليتامي ، عريف ، المساعيد ، الحسين ، ضياء ،
البحويقي ، يونس ، جليد .

ومن أشهر عائلات البراعةفة : مازق ، والصيفائي ، حدوث ،
مقرب . وفي مصر عائلة الخضراء وأبوراس بالبحيرة بقرية البرنوجي -
مركز دمنهور حيث يوجد عائلات أبوسيف أبوراس وتوفيق ومصطفى
ومنهم الحاج عبدالكريم مصطفى والحاج عرابي وأنور أبوسيف .

[الخطط التوفيقية : لعلى باشا مبارك جزء ١٧ ، ص ٣٣ ، تاريخ
القبائل المصرية : للتايب] .



البراغشة

من بنى سعيد إحدى قبائل الشام ومنهم فرع فى مصر وخاصة فى البحيرة .

البراغيث

وهم من أشهر القبائل التى تتفرع من أبى الليل وقد أورد التايب أن البراغيث تتفرع إلى أربعة فروع رئيسية هى :

العرفاء (أولاد عريف) والفوايد والعبيدى وأولاد جبريل ، وهذه الفروع يمكن تفصيلها كالآتى :

١ - العرفاء (أولاد عريف) : وهؤلاء يقيمون فى طرابلس بليبيا .

٢ - الفوايد : وهذه تتفرع إلى الرماح ، أبناء عبدالكريم ، البريقات :

أ - الرماح : وهم ينقسمون إلى ثلاثة بيوت هى : شلوع ، كليب ، هارون . ومن أبرز أفراد قبيلة الرماح الزعيم والمجاهد الوطنى الكبير حمد باشا الباسل كما أن من بين أفرادها مفتاح حسين أبوجليل وقيم بالفيوم . ومن عائلات الرماح . ميلاد ، العياط ، الراعى ، الفلاح ، وأبوزامل وغيرها من العائلات ذات الأصول العريقة .

ب - البريقات : وهذه تنقسم إلى الطيور ومن بين أفرادها : عمار التايب . والرقيب ومنها عائلات هدهودة وبلوة بمغاغة والسحيمات ببني سويف كما يقيم فروع من البريقات فى إطسا والعدوة بالفيوم .

جـ - أبناء عبدالكريم : وهذه تتفرع إلى عائلات أبونقيرة وعائلة حميد بسمسطا بالفيوم وعائلة سعيد وعائلة كيشار والسعدى ومن ذرية السعدى : شيخ العرب الملموم الذى أنجب صالح باشا الملموم ذو السمعة والشهرة ذائعة الصيت والنفوذ بمديرتى المنيا وبنى سويف ومن أبنائه النائب عدلى صالح الملموم عضو مجلس النواب ومنهم عبدالله باشا الملموم عضو مجلس الشيوخ ، وعائلة الملموم هم أحوال لكل أفراد قبيلة قمرية بمحافظة البحيرة .

٣ - العبيدى : وهذه أحد الفروع الرئيسية لقبيلة البراغيث وقيم أفرادها فى ليبيا ومنهم من يقيم فى مصر وتنقسم قبيلة العبيدى إلى العائلات الآتية : الداخاينة ، وشعوه ، واليتامى ، والشلالفة ، وحما وعياط ، والسود ، والبراجات .

٤ - أولاد جبريل [الجبارنة] : وهذه تتفرع إلى الفروع الآتية : الجوازي ، والعواقر ، والمغاربة ، والمجبرة ، والعريبات ، والجلالات .

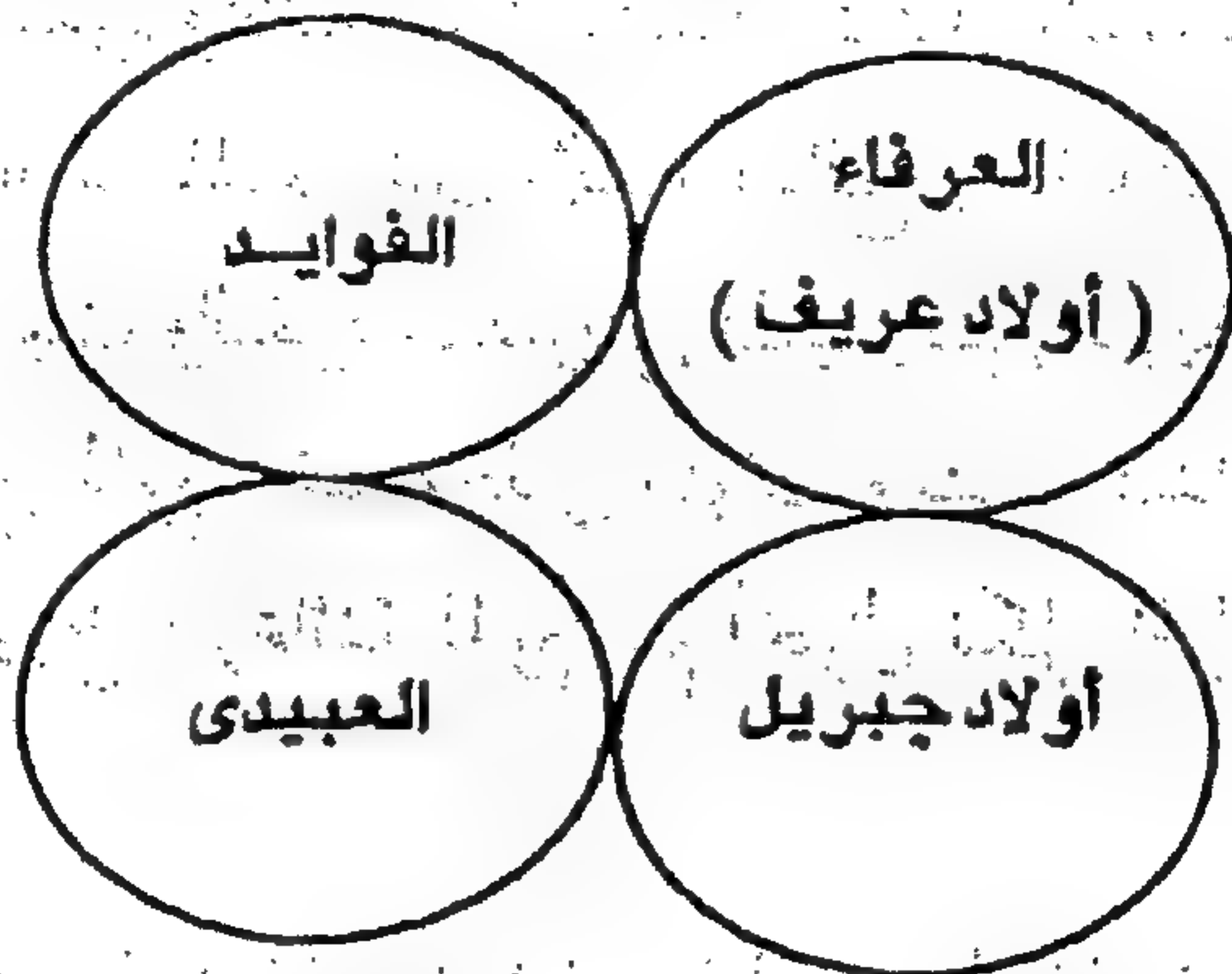
[تاريخ القبائل المصرية : للتايب]

براك

من قبيلة هُثيم وتقع مساكنهم بين شمالى نجد وشمالى الحجاز .

[قلب جزيرة العرب : لفؤاد حمزة ص ، ٢٠١]

الفروع الرئيسية لقبيلة البراغيث

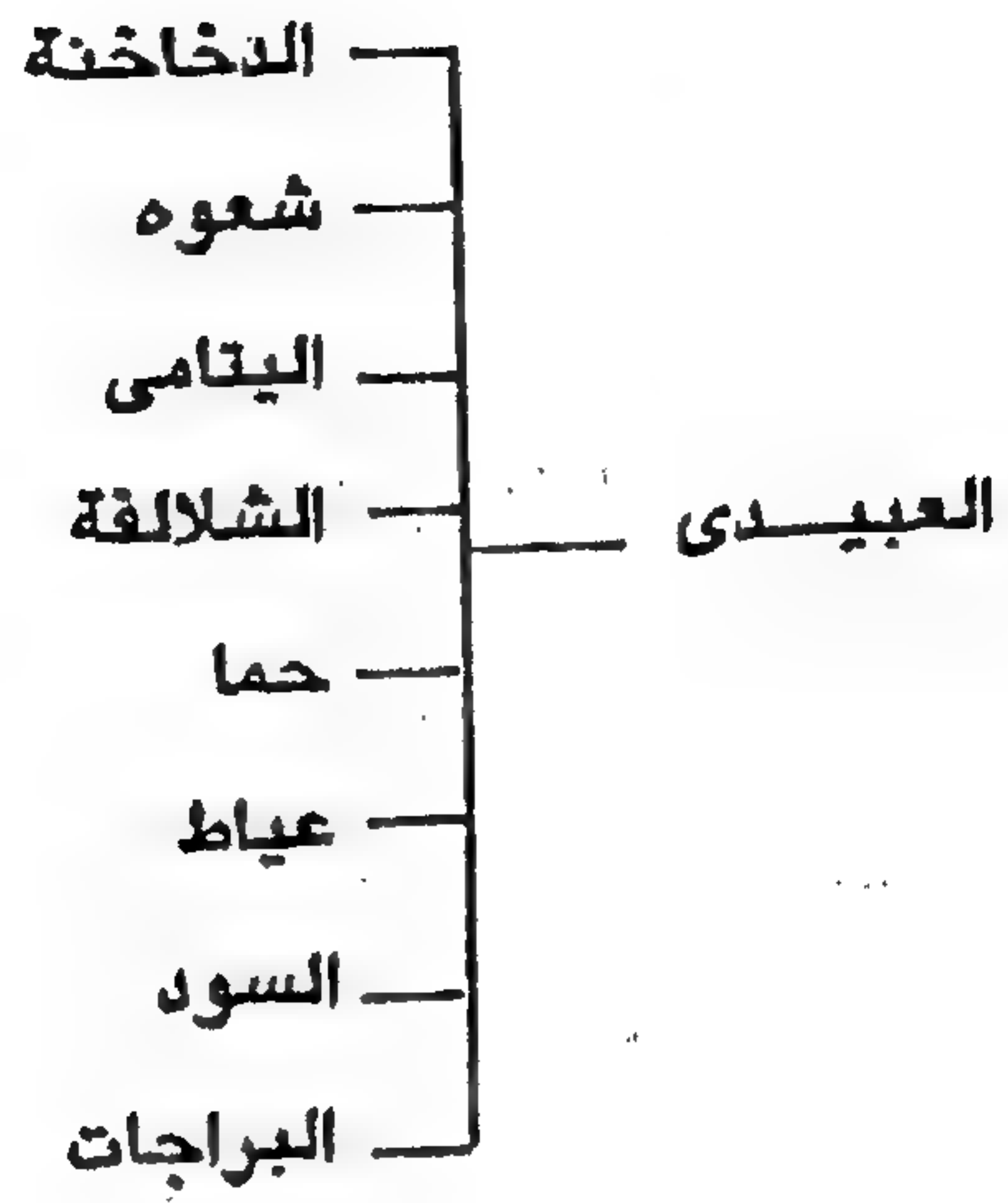


أولاد عريف [أفي ليبيا] :



التقسيمات الداخلية لقبيلة الفوايد

(تابع) فروع قبائل البراغيث



برقعة

من قبيلة عتيبة وتمتد منازلها في الشرق حتى الوشم والقصيم .
وهم أربعة أفخاذ : عيال منصور ، المقطة ، النفعة ، الروسان .

البرانقة

من القبائل المصرية العربية وينتسبون إلى عرب الحجاز ويقيم أفراد
قبيلة البرانقة بكفر البرانقة بمحافظة المنوفية في مصر .

[تاج العروس : للزبيدي ، الجزء السادس ، ص ٢٩٤]

البراهمة

وهم إحدى قبائل عرب الحجاز وينتسبون إلى بنى موسى من
جهينة .

[الرحلة الحجازية : للبتوني ص ٥١ ، الرحلة اليمانية : للبركاني
ص ١١٢]

البراهمة

(أيضا)

وهم من أشهر الفروع الرئيسية لقبائل أولاد علي الأبيض من علي
بن عقار ولهم شهرة كبيرة بين القبائل العربية في مطروح والبحيرة

بمصر ، ومن رجالهم العمدة مفتاح قويدر والعمدة عبداللطيف
عبدالونيس عمر البرهومي ، العمدة عبدالله عبدالمولى عمر ، والأستاذ
عبدالكريم عبدالمولى عمر ، والأستاذ عبدالعزيز عبدالسلام ، والأستاذ
شبيب عبدالله المحامى ، وصقر المقاتل . ومن قبيلة البراهمة عائلات
الصيد بالبحيرة ومنهم الأستاذ عبدالله الصيد بأبى المطامير ، والحاج
راف الله حامد بالدلنجات .

بركات

وهم بطن من سلالة السبطين الحسن والحسين ويعرفون بدوى
بركات وهم من عرب الحجاز ويقيمون بها ولهم فرع يقيم فى مصر .

برى

إحدى قبائل بادية الشام وحلب وينسب إليها العارف بالله السيد
أحمد البدوى بطنطا بمصر .

وقد أوضح الدكتور عامر النجار فى كتابه « الطرق الصوفية فى
مصر » أن السيد أحمد البدوى عربى خالص إنحدر أصله من أشرف
وأكرم البيوت العربية وينتهى نسبه إلى الإمام على بن أبى طالب كرم
الله وجهه ، ويقول نقلاً عن الشيخ أحمد حجاب : « اتفق جميع
المؤرخين على أن فى أجداد سيدى أحمد البدوى من الأئمة الإثنى

عشر تسعة أئمة وهم : الإمام على كرم الله وجهه وإبنة الإمام الحسين المتوفى سنة ٦١ هجرية وإبنة محمد الباقر المتوفى سنة ١١٣ هـ وإبنة جعفر الصادق المتوفى سنة ١٤٨ هـ وإبنة على الرضا المتوفى ٢٠٢ هـ وإبنة محمد الجواد المتوفى سنة ٢٢٠ هـ وإبنة على الهادى المتوفى ٢٥٤ هـ وهم على الترتيب مثبتون فى النسب الذى رواه المقرئزى . وسيدى أحمد البدوى هو : أحمد بن على بن إبراهيم بن محمد بن أبى بكر بن إسماعيل بن عمر بن على بن عثمان بن حسين بن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن على بن محمد بن حسن بن جعفر بن على السهاوى بن محمد الجواد بن على الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب . وهناك نسخة مودعة بدار الرصاص بالمدينة المنورة بنسب السيد البدوى .

وقد ولد السيد أحمد البدوى بمدينة فاس المغربية سنة ٥٩٦ هجرية وكان سادس إخوته وعرف منذ صغره بصمته الطويل ونظره الطويل إلى السماء ، وفى سنة ٦٠٣ هجرية هاجرت أسرة السيد أحمد البدوى : والده وجميع أشقائه إلى مكة وقد استغرقت هذه الرحلة من فاس إلى مكة حوالى أربع سنوات وقد مروا بمصر فى طريقهم من فاس إلى مكة وعاشوا فيها فترة تقدر بحوالى ثلاث سنوات ، ويقول الشريف حسن شقيق البدوى : « فما زلنا ننزل على عرب ونرحل عن عرب فيتلقوننا بالترحيب والإكرام حتى وصلنا إلى مكة المشرفة فى أربع سنين » . وبعد وفاة والده الشريف على سنة ٦٢٧ هجرية رحل السيد

أحمد البدوي بعدها إلى العراق ثم رحل إلى مصر سنة ٦٣٥ هجرية (١٢٣٨ ميلادية) وإلى طنطا (طنطا) بالذات وقد عاش البدوي في مصر ما بين سنة (٦٣٥ - ٦٧٥ هجرية) وبعد وفاته دفن في ضريحه الشهير بمدينة طنطا.. ويقول عنه فلورز : « إنه أكبر أولياء مصر ومحل تقديس أهلها منذ قرون » .

[الموسوعة الإسلامية - مادة البدوي ص ٤٦٧ ، الطرق الصوفية في مصر : للدكتور عامر النجار] .

البريدى

من أعظم وأشهر القبائل العربية أصولاً ونسباً . وهو بريد بن بشير بن سعيد بن شبيب بن مرة من قريش ، وتمتد منازلهم من جنوبى الطريق الموصل بين الأحساء والرياض إلى جهات الخرج وجهات العفير إلى واحتى جافورا وجبرين ، حتى أواسط الربع الخالى بالأراضى الحجازية .

[قلب جزيرة العرب : لفؤاد حمزة ، ص ١٩٥]

ويقول ابن الأثير : أن البريدى لقب لثلاثة إخوة هم : أبو عبدالله أحمد وأبويوسف يعقوب وأبو الحسن . وقد كان لهؤلاء الثلاثة الإخوة شأن كبير فى عهد اضمحلال الدولة أو الخلافة العباسية أيام المقتدر وخلفائه . ورأس هذه الأسرة هو : أبو عبدالله أحمد ، وكان على بن

عيسى وزير الخليفة قد قلد أبا عبدالله وأخويه بعض المناصب الغير هامة ،
غير أن عبدالله لم يقنع بها ، ولما وسط وزر بن مقله للخليفة عام ٣١٦
هجريه (٩٢٨ م) فقلده الأهوار وقلد أخويه بعض الأعمال الجليلة ،
وكان هؤلاء الأخوة يحسنون اغتنام الفرص . ولما قتل المقتدر عام ٣٢٠
هجريه (٩٣٢ م) تمكن أبو عبدالله من أن يسير وفقاً لأهوائه ، ولما
صارت الأمور فى الخلافة إلى أمير الأمراء ابن رائق حاول عبدالله أن
يحوز رضى ابن رائق فلم يفلح وخرج ابن رائق على رأس جيش قاصداً
عبدالله الذى لجأ إلى عماد الدولة البويهى بفارس وأقنعه بغزو الأهوار
والعراق . وبعد أن هلك بجكم التركى الذى كان يحكم بعد ابن رائق
، استولى أبو عبدالله على بغداد وأخيراً استقر فى البصرة .
ومن قبيلة البريدى فروع كثيرة فى مصر خاصة بالصعيد والبحيرة
وغيرها .

[ابن الأثير : فى دائرة المعارف الإسلامية ، المجلد السابع ، طبعة
نورنبرج ، النسخة العربية ، ج ٨ ، كتاب الشعب] .

البريات

من قبائل العرب السودانية بدارفور وأكثرهم يعملون بالتجارة .

برية

بطن من قبيلة مطير بالكويت وينقسموا إلى فخذين هما وسامة
الهلال وواصل .

البريكات

من قبيلة العوازم قرب ديرة مطير والعجمان بين الكويت وساحل
الخليج الفارسي حتى دير مطير غرب .

بسام

فرع من تميم يقيمون في عنيزة بنجد .

[معجم قبائل العرب : عمر كحالة]

البشارية

من القبائل المصرية وتنتسب إلى عرب الحجاز وتقيم في مثلث
حلايب بمصر وما حولها وهي قبيلة كثيرة العدد واسعة الانتشار .

بشر

من القبائل العربية المصرية وتنتسب إلى عرب الحجاز من بنى عمرو من حرب ويوجد فرع لقبيلة بشر بمحلة دياى بمركز شبراخيت بمحافظة البحيرة بمصر ومن أشهر رجالها العالم الكبير الأستاذ الدكتور محمد على بشر بكلية الزراعة جامعة الإسكندرية ، كما أن لقبيلة بشر فرع بمحلة بشر بمحافظة البحيرة .

[معجم قبائل العرب : لعمر كحالة ، الجزء الأول ، ص ٨١]

البشرة

وهم بطن من لبيد من سليم بن منصور من قيس عيلان من العدنانية . وقد ذكرهم البغدادى فى مخطوطه « سبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب » فقال : أنهم يقيمون مع قومهم فى برقة ولهم أربع وعشرون قبيلة عربية أخوة أشقاء لهم ومنها قبائل سلام والحوثة والبركات والكعوب والعلاونة والنوافلة وأولاد سليمان وغيرها من القبائل ويتركز أفراد هذه القبيلة فى مصر وليبيا .

البشير

من أشهر قبائل العرب فى دارفور بالسودان وهذه القبيلة توصف بأنها ذات نفوذ وسلطان منذ زمن بعيد ومن أشهر رجالهم الفريق عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان الحالى .

[تاريخ السودان : لنجوم شقر ، الجزء الأول ، ص ٦٣]

بعجة بن زيد

وهم بطن من قبيلة بنى زيد بن حرام بن جذام من القحطانية ويقيمون بالحوف من الشرقية بمصر .

[تاريخ بن خلدون ، الجزء الثانى] .

بقر

وهم بطن من قبيلة بنى حرام من القحطانية وإليهم ينسب اسم قرية دار البقر [بحر البقر] فى محافظة الشرقية بمصر ، وكان منهم قاسم بن بيبرس شيخ عرب الشرقية ، شنق عام ٨٨٥ هـ حيث شنقه السلطان قايتباى انتقاما من عرب البحيرة والشرقية لثورتهم ضد السلطان وكان من خيار بنى بقر .

[تاج العروس : للزبيدى ، اقليم البحيرة : لزيتون]

بكر

بطن من قبيلة لخم من القحطانية وديارهم بالبر الشرقي فى مصر .

[البيان والإعراب : للمقرئ ص ٦١]

البكريون

بطن من تميم بن مرة من قريش من العدنانية وهم بنو أبى بكر الصديق ، كان منهم جماعة بالديار المصرية حسب قول القلقشندي وهؤلاء من ولد عبدالرحمن بن أبى بكر الصديق وبعضهم بالفسطاط والآخرين بالبهنساوية .

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط - ق ٥٥ - ٢]

البلايش

وهم بطن من لبيد من سليم بن منصور من العدنانية وقيمون ببرقة مع باقى أخوتهم من قبائل لبيد وهم الحوتة ، وأولاد سلام ، أبناء سليمان ، الكعوب ، النوافلة ، البركات ، البشرة ، والجواشنة وغيرهم .

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط ٥٦ - ١]

البهجة

من القبائل العربية فى مصر وتنتسب إلى عرب الحجاز ويقيم أفرادها فى المنوفية والغربية والدقهلية .

[تاريخ سيناء : لنعم شقير ، ص ٤ ، ٧]

بهلاء بن عمر

بطن من قضاة من القحطانية وتقيم فى صعيد مصر .

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط]

البياضين

إحدى القبائل العربية التى تقيم فى مصر وتنتسب إلى عرب الحجاز، ويقول شقير : بأنها تقيم فى مديرية الشرقية . وقد أورد التايب : أن من بيوتها السماعنة وتقيم فى شمال سيناء والإسماعيلية فى أبوخليفة ومنهم سليمان سليم .

[تاريخ سيناء : لنعم شقير ، ص ٧٢٤ ، تاريخ القبائل المصرية :

لصلاح التايب ، ص ٣٢٨ ، ٣٤٧ .]

البیض

دكرهم القلقشدى فى مخطوطه وقال : إنهم بطن من بنى راشد
من لخم من القحطانية وتقع ديارهم بالأطفحية بالديار المصرية .

[نهاية الأرب : للقلقشندى - مخطوط ٢١ - ١]

[۳]

الترايين

من القبائل العربية في مصر وتنتسب إلى عرب الحجاز ، ويقول عنها كحالة : بأنها تقيم في الجيزة والقليوبية . ويقول التايب : إنهم يقيمون نواحي الجورة والبواطي ولكن معظمهم في غزة وهناك فرع في سيناء .

[معجم قبائل العرب : لعمر كحالة ج ١ ص ١١٧ ، تاريخ القبائل المصرية : لصالح التايب ص ٣٢٦]

ترهونة

من قبائل العرب بمصر يقيم أفرادها بجوار ملوى بمصر .

[الخطط التوفيقية : لعلى باشا مبارك ، ج ١٧ ص ٣٣]

التلاوية

من القبائل العربية في قضاء الزوية من غور بيشان - جاءوا إلى مصر في القرن الرابع الهجري .

[عشائر الشام : لوصفي زكريا ، ص ٦٥]

التليتى

فرع من الجوابرة إحدى محافظات جبل الدروز ولهم فرع فى مصر.

[معجم قبائل العرب : لعمر كحالة]

التمايم

من القبائل العربية المصرية وتنتسب إلى عرب الحجاز ويقيمون بمحافظة البحيرة .

[تاريخ سيناء : لنعوم شقير ، ص ٧٢٥]

تميم بن مرة

وهى قبيلة تميم بن مرة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر من العدنانيين وتعد من أعظم قبائل العرب نسباً واقداماً وكرماً وشهرة ورجاحة عقل وكان لتميم من الولد : زيد مناه - عمرو - الحارث ، وجاء فى العبر : أن منازلهم كانت بأرض نجد من هنالك على البصرة واليمامة وامتدت إلى الغرب من أرض الكوفة ثم تفرقوا بعد ذلك فى الحواضر ، ومن بطونهم بنو الحارث وبنو العنبر . ويقول الهيثمى : أن بنى تميم يجتمعون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الياس بن مضر ، ويضيف فى كتابه « مبلغ الأرب » أنه جاء عن أبى هريرة رضى

الله عنه أنه قال : ذكرت القبائل عند رسول الله ﷺ فسألوه عن بنى تميم فقال عليه الصلاة والسلام : « ثبت الأقدام ، رجع الأحلام ، عظم الهام وأشد الناس على الدجال في آخر الزمان ، هضبة حمراء لا يضرها من ناوأها » ، وجاء في الصحيحين أن أبا هريرة قال : أحب تميم لثلاث سمعتهن عن رسول الله ﷺ حيث قال صلوات الله عليه وسلامه : « هم أشد الناس على الدجال » ولما جاءت صدقاتهم قال ﷺ : « هذه صدقات قومنا » وكانت منهم سبية عند عائشة فقال صلى الله عليه وسلم « إعتقيها فإنها من ولد إسماعيل » ونال رجل منهم عند رسول الله ﷺ فقال الرسول الكريم : « لاتقل لبنى تميم إلا خيراً فإنهم أطول الناس رماً على الدجال » ، وفي رواية « لهم أشد قتالاً في الملاحم » ، وفي حديث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « وإذا كاثرت فكاثرت بتميم » .

وذكر بخيت فقال : « هذه قبيلة تميم تبعث عطارد بن صاحب التميمي في أشراف من قومه فيقدمون على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فيخرج الرسول الكريم للقائهم فإذا بهم يقولون : جئنا لنفاخرك ثم يطلبون الإذن لشاعرهم وخطيبهم أن يتكلما فيأذن الرسول ﷺ ، فيخطب عطارد ويفاخر بقومه ثم يتلوه شاعرهم بنى برد قائلاً :

نحن الكرام فلا حي يعادلنسا .: منا الملوك وفينا تنصب البيع
ونحن يطعم عند القحط مطعمنا .: من الشواء إذا لم يؤنس الفرع

إلى أن قال :

إنا أينما ولم يابى لنا أحد .∴ إنا لذلك عند الفخر نرتفع

[نهاية الأرب : للقلقشندي ص ١٨٨ ، العبر : ج ٢ ص ٣١٥ - ٣١٦ ، مبلغ الأرب في فخر العرب : لأبي العباس الهيثمي ص ٥٦ - ٥٧ ، عصر الخلفاء الراشدين : للدكتور : عبد الحميد بخيت ، إقليم البحيرة : لمحمد زيتون]

هذا وقد جاء في كتاب كنز الأنساب ومجمع الآداب : لحمد الحقييل ، أن الشاعر قال :

يعد الناسون إلى « تميم » بيوت الجند أربعة كبارا
يعدون « الرباب » و « آل سعد » و « عمرا » ثم حنظلة « الخيار »
ويقول المؤلف : أن الزعيم جمال عبدالناصر حسين بطل القومية العربية وبطل التحرير « تميمي » من بني مر ، وأن التميم معناه لغة : « الشديد الكامل الخلق » .

ومن أبناء الزعيم الخالد جمال عبدالناصر الدكتور خالد ، والدكتورة هدى ، ومنى ، والمهندس عبد الحكيم .

وهناك فروع لتميم وبني مر في مصر خاصة في قنا وأسيوط وادفو في أسوان وسوهاج والبحيرة ومنها بنو هندي والبريدي وغيرهم .

[۱]

الثريد

بطن من سليم بن منصور من قيس عيلان من العدنانية ، وذكر
المقرئى بأنهم كانوا يقيمون فى مصر وأفريقيا .

[البيان والإعراب : للمقرئى ص ٦٧]

الثعالب

بطن من طيء من القحطانية ، كانت مساكنهم بصعيد مصر ،
ويقول ابن خلدون : إن الثعالب الذين نزلوا مصر بالصعيد هم من ثعلب
بن سعد بن قطرة بن طيء بن عمرو بن الغوث بن طيء .

[تاريخ ابن خلدون ج ٢ ، نهاية الأرب : للقلقشندي مخطوط ٥٦ - ٢]

ثعلب بن داود

قال عنهم المقرئى : إنهم نسبوا إلى موسى بن إبراهيم بن
إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبدالله بن جعفر
بن أبى طالب ومنهم عشيرة نزلت منطقة أسبوط بمصر وكانوا يعرفون
بطلحة وجعفر .

[البيان والإعراب : للمقرئى ص ٣٩ - ٤٠]

[۲]

جابر

بطن من بنى عجلان من عامر من قيس عيلان من العدنانية
بلادهم ذات الصفا بالديار المصرية .

[تاريخ الفيوم وبلاده : لأبي عثمان الصفدى ص ١٣ - ١٤]

الجبالية

قبيلة ذات شهرة عظيمة من بنى سلام من لبيد من سليم بن
منصور من العدنانية وقد نزل الجبالية مصر من طرابلس الغرب فى أواخر
القرن الثانى عشر الهجرى ، ويقيم معظم الجبالية حالياً فى الفيوم
وبعضهم بالبحيرة .

الجيهاات

وهم إحدى القبائل العربية المشهورة فى مصر وتنتسب إلى عرب
الحجاز وتقيم معظمها بمحافظة مطروح ومنها فرع فى ليبيا . ومن
أشهر رجالها : الحاج رجب عوض الصلعة المقاول بـ برج العرب ، وشيخ
القبيلة يونس صابر معيوف ، ومفتاح جبريل ، وعبدالعزیز أبو الصلعة ،
وفايز على هارون ، وحسن حميدة والمهندس عبدالجيد خميس صابر ،
وناصف عوض عبدالرازق ، ومحمود رجب عوض ... وغيرهم الكثير .

الجزابعة

من آل على بن مرة من قبيلة آل مرة منازلهم من جنوبى الطريق
الموصلة بين الإحساء والرياض إلى جهات الخرج وجهات العقير إلى
واحتى جافورا وجبرين حتى أواسط الربع الخالى .

[قلب جزيرة العرب : لقواد حمزة ص ٢٩٦]

جرار

من أشهر قبائل العرب فى بادية كردفان بالسودان .

[تاريخ السودان : لنجوم شقير ص ٦١]

الجرارة

من القبائل العربية فى مصر وليبيا والمغرب وتنسب إلى الجد الكبير
لهم وهو عبدالله متجنى التختى من لبيد بن لعثة بن جعفر بن كلاب
بن عامر بن مالك بن زغب بن ناصر بن خفاف بن امرؤ القيس بن
بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن
مضر بن نزار بن معد بن عدنان وتلتقى مع رسول الله ﷺ فى الجد
المشترك وهو مضر بن نزار . وقد أورد عبدالرازق مناع فى كتابه تفصيلا
عن بيوت الجرارة وعددها ١٤ بيتا وهى : الجقوق - حسين - بطون -
الغزى - الرميميح - أبوخليمة - حمزة - عبدالسميع - العرفى -

عبدالرحيم - جاب الله - أبودحيوة - ضريف - الوصلى

وشيخ قبيلة الجرارة هو : محمد يوسف ومنهم الشيخ اسرافيل جويذة ، ومفتاح عمر ، والشيخ أحمد محمد أبوحليمة بمركز دمنهور بمحافظة البحيرة ، والظافر بسيدى برانى ، وعبدالرحيم بالحمام ، وبصفة عامة فإن أفراد قبيلة الجرارة مشهود لهم بالورع والتقوى وهم ذوى بركة وبرهان .

وتقيم قبيلة الجرارة فى المغرب ومصر وليبيا ، وفى مصر يتركزون بسيدى برانى وبرج العرب والحمام بمحافظة مطروح وفى البحيرة وبنى سويف ، ومن أشهر الجرارة فى الحمام : الحاج دخيل عبدالرحيم ، والحاج معفن عبدالرحيم الجرارى ، والأستاذ محمد دخيل المحامى ، وسيدى حمد الظافر بسيدى برانى ، وعبدالله العباسى الجرارى بالمملكة المغربية ، وجمعة حمزة الجرارى مفتش تموين ، والمهندس ناصر كليب ببنى سويف .

الجرادات

وتسمى أحيانا بالجرادات وهم فرع لعمر من بدو الكرك بشرق الأردن بخلاف الجريدات التابعة لقبائل أولاد على بمطروح والبحيرة وغيرها .

[تاريخ الأردن : ليك ص ٣٥٩]

الجريدات

وهم فرقة من السويلميين من العطيات من بني عطية إحدى قبائل
بادية شرق الأردن .

[تاريخ الأردن : ليك ص ٢٢٣]

الجريدات (أيضا)

فرع رئيسي من قبيلة أولاد خروف من أولاد علي من عقار من
أبوالليل . وأفراد قبيلة الجريدات يقيمون في البحيرة ومطروح
والإسكندرية وفي ليبيا

ومن بيوت الجريدات : نخضر ، جبر ، التاعب ، الزور ، مريحلة ،
خليف ، مطراوى ، المغربى ، أبولهاد ، شوشان بأبى حمص ، رضوان ،
عرقوب .

ومن رجالها : الأستاذ قاسم جبر رئيس مركز الضبعة بمطروح
سابقاً ، والمهندس فرج شوشان المدير بشركة كهرباء الإسكندرية ببرج
العرب الجديدة ، والأستاذ قاسم عبدالعاطى ، والحاج فرج مريحلة ،
والحاج منصور عوض ، والحاج سعد خير الله ، والحاج مجاور فرج
مريحلة ، والحاج فاروق محمد عوض بمركز الدلنجات ، وماهر يونس ،
والمهندس فوزى عبدالسيد مريحلة ، والعمدة أحمد عبدالواحد مطراوى
وفي مركز الضبعة الحاج عبدالله جبر ، والأستاذ يونس جبر بالحمام ،
وفي أبى المطامير الحاج يونس عرقوب

الفروع الرئيسية لقبيلة الجريدات (المصرية)

خضر	_____	
جبر	_____	
التاعب	_____	
الزور	_____	
مريحلة	_____	
خليف	_____	الجريدات —
مطراوى	_____	
المغربى	_____	
أبولهاد	_____	
شوشان	_____	
رضوان	_____	
عرقوب	_____	

جزير

بطن من لخم من قحطان وتقع مساكنهم بساحل اطفيح بالبر
الشرقى من صعيد مصر .

[نهاية الأرب : للقلقشندى - مخطوط ق ٩٣ - ٢]

الجعافرة

وهم بطن من بنى هاشم من العدنانية ، وقد جاءت طائفة منهم
إلى مصر ونزلوا بمناطق الصعيد ثم انتشروا منها إلى محافظات الوجه
البحرى .

[نهاية الأرب : للقلقشندى - مخطوط ق ٥٦ - ٢ ، ٥٧ - ١ ،

الإعراب : للمقرئى]

جعفر بن كلاب

وهم قبيلة عظيمة من بنى مرة بن كلاب من قريش العدنانية .
وهم بنو جعفر بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر
إبن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
بن نزار بن معد بن عدنان .

ويشترك بنى جعفر مع رسول الله ﷺ فى الجدة المشتركة: كلاب بن مرة . ويقيم فرع من بنى جعفر بن كلاب فى مصر بمحافظة الفيوم ، ويجاورهم أبناء عموماتهم بنو زهرة بن كلاب بمحافظة المنيا وماحولها ولهم قرية بالمنيا تحمل اسم « زهرة بن كلاب » حتى اليوم .

وفى هذا المقام لابد لنا أن نستعرض بعض ما جاء من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حق قريش العظيمة وما تفرع من تلك الشجرة الطيبة من فروع ومنها : بنو جعفر بن كلاب ، وبنو زهرة بن كلاب وغيرهما الكثير .

جاء فى الصحيحين أن رسول الله ﷺ قال : « الناس تبع لقريش فى هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم ، وكافرهم تبع لكافرهم ، والناس معادن ، خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا » [البخارى ٢١٧ ، مسلم ٢٠٠/١٢ ، أحمد ٥/١ ، ١٠١ ، ٢٤٣/٢ ، ١٠١/٤] .

وقال صلى الله عليه وسلم : « لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش » [مسلم ٢٠٢/١٢] .

وروى عبدالله بن أحمد عن على كرم الله وجهه قال : سَمِعْتُ أذناى ووعى قلبى من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الناس تبع لقريش ، صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم » [الهيثمى ١٩١/٥ - مجمع الزوائد] .

وجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قام على باب بيت فيه نفر من قريش ، وأخذ بعضادتي الباب فقال : « هل فى البيت إلا

قرشى؟ « فقليل يارسول الله غير فلان بن أختنا . فقال ﷺ : « ابن أخت القوم منهم » . ثم قال ﷺ : « إن هذا الأمر فى قريش ، ما إذا إسترحموا رحموا ، وإذا أقسموا قسطوا » [مجموع الزوائد : ١٩٣/٥ ، أحمد ٩٤/٤ ، ٩٦ .]

وفى خبر حسن : أن رسول الله ﷺ قال : « من يرد هوان قريش أهانه الله » [أحمد : ١٧١/١ ، ١٨٦ ، الترمذى ٣٩٩٦ .]

وصح خبر أن رسول الله ﷺ قال لعمر : « اجمع لى قومك » فجمعهم عمر عند بيت رسول الله ﷺ فقال لهم الرسول الكريم : « ألا تسمعون إن أوليائى منكم المتقون ، فإن كنتم أولئك فذلك ، وإلا فأبصروا ثم أبصروا ، لا يأتين الناس بالأعمال يوم القيامة وتأتون بالأثقال ، فيعرض عنكم ثم رفع يديه فقال : يا أيها الناس إن قريشا أهل أمانة ، فمن بغى لهم العوائر كبه الله لمنخريه ، قالها ثلاث مرات » [الحاكم : ٧٣/٤ .]

وصح خبر عن رسول الله ﷺ أنه قال : « لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله » [أحمد : ١٠١/٤ ، ١٥٨/٦ .]

وقال الهيثمى : فى خبر سنده مرسل جيد أن أبا قتادة الأنصارى ، قال لخالد بن الوليد يوم فتح مكة : « هذا يوم يذل الله فيه قريشا » ، فقليل يارسول الله ألا تسمع مايقوله أبو قتادة؟ فقال ﷺ : « مهلا يا أبا قتادة ، إنك لو زنت حلمك مع حلومهم لحقرت حلمك مع حلومهم ، ولو زنت رأيك مع آرائهم لحقرت رأيك مع آرائهم ، ولو زنت فعلك مع أفعالهم لحقرت فعلك مع أفعالهم ، لاتعلموا قريشا وتعلموا منهم ،

فلولا أن تبطر قريش لأخبرتهم بما لهم عند رب العالمين » .

[الجامع الكبير : ٨٥٠/١ ، الهيثمي : فخر العرب ٣٦] .

وجاء خبر عن رسول الله ﷺ أنه قال : « الأمانة في الأزد والحياة في قريش » [مجمع الزوائد : ٢٦/١٠]

وقال عدى بن حاتم : أن رسول الله ﷺ قال : « يامعشر الناس أحبوا قريشا ، فإن من أحب قريشا فقد أحبني ومن أبغض قريشا فقد أبغضني ، إن الله حبيب إلى قومي ، فلا أتعجل لهم نعمة ، ولا أستكثر لهم نعمة ، اللهم إنك أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرها نوالا ، ألا إن الله تعالى علم ما في قلبي من حبي لقومي فسرني فيهم ، قال الله عز وجل : ﴿ وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون ﴾ .

[مبلغ الإرب في فخر العرب : لأبي العباس الهيثمي ص ٣٨] .

وبلا أدنى شك وبلا مبالغة فإنه حقا أن قريشا فخر للعرب جميعاً ، فهي شجرة مباركة أصلها ثابت وفروعها تنتشر في الأرض على مر العصور لتعطر بأريجها وريحها الطيب كل مكان . ولقد استقرت كثير من فروع قبائل قريش في أرض الكنانة حيث جاءت بطون منها قبل الإسلام وأخرى مع الفتح الإسلامي وبعده . وسيجد القارئ كثير من القبائل المصرية في هذا الكتاب أصولها قرشية وخاصة في محافظات الصعيد .

[معجم القبائل العربية : لعمر كحالة]

الجددة

وهم بطن من قبيلة عتيبة وتقع منازلهم فى شرقى الطائف
بالأراضى الحجازية .

الجلالات

ذكرهم التايب بأنهم ينتسبون إلى جدهم جلال بن جبريل من
قبيلة البراغيث ويقيم أفراد الجلالات فى محافظة المنيا ، وينقسمون إلى
ثلاثة فروع هى : البصير الساعدى ، عبدالمجيد ، الأصهب أبوسيف .

الجليلات

يقول عنهم أحمد لطفى السيد : إنهم من القبائل العربية المصرية
ويقيم أفراد الجليلات فى محافظات الشرقية والمنيا وأسيوط .

[قبائل العرب فى مصر : لأحمد لطفى السيد ج ١ ص ٣٣ - ٣٤]

الجميعات

وهم بطن من حكيم من علاق من العدنانية وقد جاء ذكرهم فى
كتاب تاريخ ابن خلدون ، أحمد لطفى السيد .

[تاريخ ابن خلدون ج ٦ ص ٨٢ ، قبائل العرب : لأحمد لطفى
السيد ج ١ ص ٣٤] .

(أيضا) **الجميعات**

وهؤلاء فرع من العقيلات من بنى عطية إحدى قبائل بادية شرق الأردن .

[تاريخ شرق الأردن : لبيك ص ٢٥] .

(أيضا) **الجميعات**

من أشهر القبائل العربية المصرية بالصحراء الغربية والبحيرة ومن أكبر القبائل عدداً وانتشاراً في محافظات مصر وخاصة محافظة البحيرة ومطروح علاوة على بنى سويف والغربية وغيرها . وقد ذكر ابن خلدون قبيلة الجميعات وأنها كانت ضمن القبائل العربية فى بنى سويف عام ١٨٨٣م كما جاء فى الخطط التوفيقية لعلى باشا مبارك أن الجميعات كان يقيم منهم ٢٠٠٠ رجل فى حاجر الجبل قرب قرية قافلة بأبى حمص من بلاد البحيرة .

أما عن أصول الجميعات فإنهم جميعا من أب واحد وهو جمعة ، ويقول النسابون أن جمعة له خمسة أخوة هم :

- ١ - الأقطع : وهو جد قبيلة القطعان .
- ٢ - أولاد سليمان : وهؤلاء يقيمون فى الفيوم والمنيا .
- ٣ - المحاميد ٤ - الهداية ٥ - الورفلة .

وجميعهم ينتمون إلى كعب بن سليم .

وبالنسبة لجمعة فله أربعة أبناء هم : حمد وغريد وموسى وعيسى .

وقد أنجب حمد سبعة أبناء هم : أخلاف وبكار ونوح وسيبوب
وحدود والشترو قاسم .

وقد أنجب الشتر (وهم الشتر) ثلاثة أبناء :

١ - صويح : ويتفرع منه قبائل صويحات .

٢ - عمران : ويضم عائلات : يونس وصالح ويلوزة وحمودة وعمران
الصغير وحريمص وأبو عنقة .

٣ - عامر : ويضم عائلات المخاض وأبو ذراع وأبوسبيحة .

أما قاسم فهم القواسم ، وموسى فهم الموسى .

ومن أشهر رجال قبيلة الجمعيات عامة :

قاسم بك المصرى ، وطاهر بك المصرى ، والنائب طاهر قاسم
المصرى ، والأديب الشاعر محمد المصرى ، وعبدالعزیز بك مخيون ،
والأستاذ الدكتور عباس محمود عوض بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية
والأستاذ الدكتور سعيد محمد المصرى بكلية السياحة والفنادق بجامعة
الإسكندرية ، والأستاذ الدكتور عادل محمد المصرى بكلية الفنون
الجميلة بجامعة الإسكندرية ، والعمدة محمد عبدالرحمن عطية
بمطروح ، والعمدة رجب هندأوى ، والعمدة مبرى رئيس المجلس المحلى
بالضبعة سابقاً ، والأستاذ محمد خليل أمين الحزب الوطنى ومدير
الإدارة التعليمية بالضبعة سابقاً ، والمهندس جمعة عبدالرحمن رئيس
مدينة مطروح سابقاً ، والحاج غنيوه حليو عضو مجلس الشعب السابق ،
والحاج كامل أبوسيف ، والنقيب فؤاد كامل أبوسيف ، والعمدة محمد
صالح أبوشنينة ، والعمدة فايز محمود ، والعمدة غيث أبوريزة ، والعمدة
راغب الدربالى ، والعمدة هاشم الشترى ، والعمدة حسن عطية

أبو حريمص ، والمرحوم فؤاد حليو ، والمرحوم العمدة عبدالسلام علوانى
عضو مجلس الشعب سابقاً ، والعمدة عبدالجليل عبدالسلام علوانى ،
وعبدالوكيل خير فنوش عضو المجلس الشعبى لمحافظة مطروح ، والشيخ
مؤمن عبدالزوين ، والشيخ فايز زعلوك ، والشيخ رزق خليل العنقى ،
والعمدة مرتاح حليو ، والشيخ عبدالرسول جمعة القريعى ، والعمدة
راغب صقر ، والدكتور رشيد عبدالسلام صقر ، والأساتذة شعبان زحام ،
وشعبان عوض ، وحمدى رواق ، وسعد عمر عيد ، ونخليفة علام
والمحاسبان عبدالهادى حميدة وصبرى عمران . حموده حداد والأستاذ / سعد أبو قناوى

الجمال

هم بطن من قبيلة الجحادر من قحطان من نجد وتنقسم إلى أفخاذ:
آل سعود ، آل سويدان ، آل عليان ، آل مريتع ، آل عياف ، آل سيوه .

[قلب جزيرة العرب : لفؤاد حمزة ص ١٨٩]

الجهمة

من القبائل العربية المشهورة فى مصر وتنتسب إلى القبائل
الحجازية . ويقول كحالة أنها نزلت إلى مصر فى العصور الأخيرة من
طرابلس الغرب وذلك قبل الحملة الفرنسية بحوالى قرن من الزمان
ويتواجد أفراد قبيلة الجهمة بمحافظة أسيوط بمركز القوصية وفى

منفلوط عدد كبير منهم وكذلك بالبحيرة ومطروح . ومن أهم رجالها : منصور الجهمى فى منفلوط ، وعائلة الفلاح ، ويقول علماء الحملة الفرنسية أنها كانت تقيم فى المنطقة من بحر يوسف إلى المنيا . وقد شاركت فى محاربة الاستعمار الإنجليزي والفرنسى فى مصر وأوقفت تقدم قوات المستعمرين ومنعت وصولها إلى الصعيد .

[معجم القبائل العربية : لعمر كحالة ، وصف مصر ج ٢ : لعلماء الحملة الفرنسية]

جهينة بن زيد

ذكرها ابن خلدون والمقرئى وقال عنها : أنها قبيلة عظيمة من قضاة من القحطانيين وهم : بنو جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم من قضاة وتقع مساكنهم ما بين الينبع ويثرب وقد انتشروا ما بين صعيد مصر وبلاد الحبشة ، وحاربوا الحبشة فأرهبوهم وانتصروا عليهم . وقبيلة جهينة هى أكثر عرب الصعيد عدداً وكانت مساكنهم فى بلاد قرش وبمنفلوط وأسيوط يوجد قوم من جهينة بن زيد . وانتشر أبناء جهينة حالياً فى معظم محافظات مصر .

ولقد قاتلت جهينة مع خالد بن الوليد عام ٨ هجرية فى فتح مكة فكانوا فى المجنبه اليمنى ، وقاتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة حنين وعددهم ألفا وقد مدحهم رسول الله ﷺ ضمن قبائل أخرى فقال عليه السلام : « الأنصار ومزينة وجهينة وأسلم وغفار

وأشجع وسليم ومن كان من بنى عبدالله موالىً دون الناس والله
ورسوله مولا هم .

ومن أبناء جهينة حالياً الصحفى محمد السيد بجريدة المساء .

[الأنساب : للمقدسى ص ٣٤ ، لسان العرب : لابن منظور ج ١٦ ص
٢٥٤ ، معجم البلدان : لياقوت ج ١ ص ١٣٤ ، تاريخ ابن خلدون ج ٢
ص ٢٤٧ ، تاريخ الطبرى ج ٣ ، ٤] .

وسوف نعرض بالتفصيل لهذه القبيلة وأبرز رجالها فى مصر فى
الطبعة القادمة إن شاء الله .

جواب

وهم بطن من قبيلة بنى كلاب ذات الشهرة ويقيم أفرادها بمحافظة
الفيوم .

[تاريخ الفيوم : لأبى عثمان النابلسى ص ١٣] .

الجواب

من عرب مصر وكان عددهم فى عهد الخديوى توفيق ١٢ ألفا
وهم يقيمون بالحاجر بين البهنسا إلى تونة الجبل .

[الخطط التوفيقية ج ١٧ ص ٣٣] .

الجوابيص

من القبائل العربية التى تقيم فى مصر ذات الشهرة العظيمة ،
ويقول أحمد لطفى ، شقير عنهم أن منازل قبيلة الجوابيص تقع فى
الجيزة والمنوفية والبحيرة والغربية وبنى سويف .

ومن أهم رجالها : مسعود عبداللطيف حميدة عمدة وادى النطرون
والعمدة مصرى زموط ، وبريك عبداللطيف وهؤلاء يتبعون عائلات
الجوابيص أيضا ، وهى عائلات : حميدة ، الكسار ، زموط ، كريم ،
البربرى بالمنوفية ، وعائلة جابر وأبوعقادة بكفر الشيخ ، سكرف بالمنيا ،
أيضا الحاج عبدالجليل بريك بحوش عيسى ، والحاج منصور بريك
بكفر الزيات .

الجوارى

بطن من ذباب من بهثة من سليم بن منصور من العدنانية ، وجاء
فى العبر : أنهم يقيمون مع قبيلتهم ذباب فى منازلهم مابين طرابلس
المغرب وقابس .

[سبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب : لأبى النور البغدادى - مخطوط]

الجوازي

من أشهر القبائل العربية فى مصر وليبيا وهى فرع من جبريل من
قبيلة البراغيث ويقيم أفرادها فى الجيزة والمنيا وأسيوط . وهى من أهم

القبائل التي حاربت الاستعمار التركي (العثماني) والإيطالي في ليبيا وقد
أبليت بلاءً حسناً فقاتلت بعنف وشراسة ضد الاحتلال حتى اضطر
المستعمرون أن يجبروها على الهجرة إلى مصر لتستقر بين أبناء عموماتها
ولم يستطع المستعمر أن يقضى عليها فقد بارك الله في ذريتها وزاد
عددتها أضعافاً عدداً وعدة ، ورحل المستعمر البغيض إلى غير رجعة وبقي
الجوازي .

الجواشنة

هم بطن من الحميديين من هلباء سويد من جذام من القحطانية
ويقوم أفرادها بالحواف من الشرقية بالديار المصرية .

[نهاية الأرب : للقلقشندي ، ق ٥٨ - ١]

الجواشنة

(أيضا)

وهؤلاء بطن من لبيد من بهثة من سليم بن منصور من قيس عيلان
من العدنانية . وكانت مساكنهم مع قومهم في برقة ، والجواشنة إخوة
أشقاء لقبائل كثيرة في مصر وليبيا منهم : الكعوب وأولاد سليمان وأولاد
سلام والحوثة والنوافلة والبركات والندوة والعلاونة وغيرهم ويبلغ عدد
هذه القبائل أربع وعشرون قبيلة يتمركزون في إقليم برقة وغيرها في ليبيا .
[نهاية الأرب : للقلقشندي ق ٥٨ - ١ ، سبائك الذهب : لأبي النور

البغدادى - مخطوط] .

الجواهر

هم بطن من ثعلبة طيء من القحطانيين ، كانت منازلهم مع قومهم ثعلبة فى مصر والشام .

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط ق ٥٨ - ١]

آل جويلى

لقد نالت قبيلة جويلى المصرية شهرة عظيمة بين قبائل عرب البحيرة جميعاً لجودها وكرمها وشهامة رجالها وبسالتهم ، وكث رجالهم الأمجاد وخيلهم الجياد ولتضحياتهم بحياتهم فى مواجهة الحكم التركى البغيض ومقاومة الفرنسيين والإنجليز حيث كانت عرب جويلى فى مقدمة قبائل البحيرة والشرقية الثائرة ضد تعسف الأتراك بقيادة زعيمهم شيخ مشايخ عرب البحيرة محمد جويلى ذو الصيت الذائع بين القبائل العربية فى مصر لما عرف عنه من شدة بأسه وصلابة عوده وكفاحه المتواصل ووطنية المتأججة وقيادته الحكيمة فى محاربته لحكام الترك وكسر صلفهم حيث يقول عنه المؤرخون ومن بينهم « ابن إياس » و « زيتون » أن البحيرة كانت على فوهة بركان يغلى ضد المستعمر الأجنبى وحكامه الظالمين ، وفى أثناء ذلك بعث السلطان قايتباى إلى محمد جويلى زعيم الثوار فى البحيرة بحملة مكونة من ٢٠٠ مملوك لمحاربته وعلى رأس هذه القوة باش العسكر قرقاس المعلم أحد الأمراء العشراوات واسباى المبشر وازبك قفص وماماي ، ودارت

رحى المعركة بين فريق شيخ مشايخ عرب البحيرة محمد جويلى وبين قوات قايتباى وانتهت هذه المعركة بانتصار جويلى والهزيمة المنكرة للترك من هذا الزعيم العربى الأبى ومن معه : وهنا أحس السلطان بمدى خطورة القبائل العربية بقيادة زعيمهم جويلى على قواته ، فكيف تصرف السلطان فى هذا الموقف ؟ .. قام بتكليف كرتباى الأحمر بجمع مايقدر عليه من فرسان البحيرة وعرض على كل فارس ٣١ ديناراً ولكن هذه الحيلة لم تنفعه ولم تغنى عن مواجهة الثوار العرب لقواته ، حيث كانت جذوة الخصومة بين قبائل عرب البحيرة بقيادة شيخهم محمد جويلى لاتزال فى اشتعال مستمر وخاصة خلال عامى (٨٩١ هـ - ٨٩٢ هـ) فى نواحي البحيرة والشرقية والغربية وهنا يصف المؤرخون بأن الحمية بلغت جدها عند اثنين من أبطال العرب فى البحيرة وهما شيخ مشايخ عرب البحيرة محمد جويلى ومرعى حيث عقدا العزم واتفقا على شق عصا الطاعة وأقسما ألا يمكنا أرباب الدولة من جمع خراج الغربية والبحيرة فقذف الله الرعب فى قلب السلطان التركى وخشى سوء العاقبة إذا ما قابل تحدى هذين الزعيمين الوطنيين بحملة قمع من حملاته التى كان يعلم مسبقاً مصيرها المحتوم إذا ما واجهت فريق جويلى وهنا يقول ابن إياس فلم يملك السلطان التركى إلا أن يكظم غيظه ولم يفعل شيئاً أمام هذا الطوفان الثائر من فرسان البحيرة .

ولقد تحدى زعيم عرب البحيرة محمد جويلى ومن معه الحاكم التركى وقواته فى الوقت الذى بلغت فيه الوحشية بالأتراك إلى حد أنهم كانوا ينكلون بشباب العرب الثائرين فيقطعون رؤسهم ويرسلونها إلى

القاهرة على الجمال فى شلف التبى . كما وصلت بالأترك البشاعة أن كان طراباى التركى يقوم بنشر العربان بالمنشار بداية من أعلى رؤسهم إلى أقدامهم . ورغم كل وسائل التعذيب والوحشية التى مارسها الحكام الترك على الثائرين ضدهم لم يهدأ للعرب بال حتى جاء عام ٩١٨ هـ فتحالفت سبع طوائف من عرب البحيرة بقيادة زعيمهم محمد جويلى شيخ مشايخ عرب البحيرة على الأخذ بالثأر وانضم إليهم عرب (عجالة) وحاصروا البلاد فوق السلطان التركى بين نارين : العرب من جانب وإسماعيل شاه الصفوى من جانب آخر ، وصدرت الأوامر للعسكر بالإقامة فى البحيرة إلى مابعد وفاء النيل عام ٩٢٠ هـ مع أن طومان باى كان قد عاد من البحيرة وترك بها الوزير يوسف البدرى حيث كانت البلاد فى أشد حالات الفوضى والاضطراب سواء فى الدواوين أو فى المدائن والقرى . وتمكن الثوار من طرد كاشف المنوفية وغيره من الكشاف وعلم السلطان فجعل البحيرة نصب عينيه أولاً فأرسل إليها طومان باى وأثناء ذلك توفى الوطنى الثائر محمد جويلى زعيم عرب البحيرة عام ٩١٩ هـ وخلفه فى زعامة عرب البحيرة ابن أخيه إسماعيل جويلى حيث أصبح شيخ مشايخ عرب البحيرة .

ويقول زيتون نقلاً عن ابن إياس إنه خلال الفترة من عام ٩٢٥ هـ إلى عام ٩٢٨ هـ لا توجد أخبار عن الثوار من عرب البحيرة نظراً لانتقال رضى المعارك من البحيرة إلى الشرقية ، اللهم إلا مابعث به السلطان سليمان من قفطان حرير مخمل هدية إلى شيخ مشايخ عرب البحيرة إسماعيل جويلى ومعه مرسوم خاص وكان ذلك فى عام ٩٢٨ هـ . وفى نفس العام (٩٢٨ هـ) حدثت معركة بين إسماعيل

جويلى ومن معه وبين عرب عجالة حيث صدهم عن النهب والسلب وانتصر عليهم واستولى على كل ما نهبوه وطرد عرب عجالة .

وبعد أن تولى السلطان سليمان بعد أبيه صار ملك الأمراء فى مصر يرسل الخراج إليه وكان هذا السلطان راغبا فى كسب ود شيخ عرب البحيرة إسماعيل جويلى وسائر من معه من عرب مصر فكان يبعث إليهم القفاطين والمراسيم السلطانية كما فعل من قبل مع جويلى عام ٩٢٨ هـ ونال إسماعيل جويلى ابن أخى محمد جويلى شيخ مشايخ عرب البحيرة قفطاناً مخملاً من السبعة قفاطين التى أرسلها السلطان من اسطانبول إلى مشايخ عرب مصر ومع كل قفطان منها مرسوم سلطانى خاص . ولما تولى السلطنة مراد خان ٩٨٢ هـ أنشأ تكية ورباطاً بالمدينة المنورة وجعل بعض قرى البحيرة وقفاً عليها وهذه القرى هى نكلا (بلد زعيم عرب البحيرة جويلى) والضاهرية .

[ابن إياس ، محمد زيتون : إقليم البحيرة - صفحات من الحضارة والثقافة والكفاح] .

هذه نبذة تاريخية سطرها التاريخ بأحرف من نور لعرب جويلى وزعيم عرب البحيرة محمد جويلى وابن أخيه إسماعيل جويلى ذكرها المؤرخون باستطالة دون تحيز وبموضوعية كاملة ليوفوا أبناء مصر المخلصين لوطنهم بعضاً من حقهم فى سبيل كفاحهم واستبسالهم وتضحياتهم للذود عن الكرامة والشرف الوطنى فكان لابد للباحث ألا يغفل ما سطره التاريخ من بطولات لعرب قبيلة جويلى وأبنائها المخلصين .

ومن أبرز أبناء القبيلة في الوقت الحاضر ورمز وطنيتها : عالم الاقتصاد الكبير الأستاذ الدكتور أحمد جويلي وزير التموين والتجارة السابق والأمين العام للوحدة الاقتصادية العربية حالياً ، ولا يزال هذا العالم الكبير يتمسك بالقيم العربية الأصيلة جوداً وكرماً وشهامة وتواضعاً ، سالكاً في ذلك طريق أجداده في إخلاصه وحبه وعطاءه الذي لا يتوقف لا لوطنه مصر فحسب بل لوطنه العربي الكبير .

وهناك الكثير من فروع عرب جويلي سوف أتعرض لها إن شاء الله في الطبعة القادمة .



[2]

حاتم

قبيلة تتفرع من بنى كلاب وقيمون بمحافظة الفيوم بمصر .

[تاريخ الفيوم : للنابلسى ص ١٣] .

الحاسية

هم فرع من قبيلة الحرابى من عقار من أبى الليل وهى قبيلة عربية تعيش فى ليبيا ومن رجالهم الدكتور عيسى الحاسى بجامعة عمر المختار .

[قبائل العرب : لأحمد لطفى ج ١ ص ٢١]

اللحاحمة

ذكرهم عبدالسلام الحبونى فى مؤلفه أنساب العرب وقال : إن اللحاحمة بيت من بيوت قبيلة الحوتة ، ولقد زاد عدد عائلاتها وأفرادها حالياً حتى أصبحت قبيلة كبيرة العدد يتمركز أفرادها فى عدد من محافظات مصر من أهمها : الفيوم بالشواشنة وإبشاوى وفى الكوم الأخضر بمركز حوش عيسى وأبوالمطامير بمحافظة البحيرة وفى مركز الضبعة بمحافظة مطروح وغيرها علاوة على تواجدهم فى ليبيا . ومن أشهر رجال اللحاحمة : الحاج قاسم مغيب ، والمستشار صالح قاسم مغيب ، والعقيد عبدالجواد قاسم مغيب ضابط الشرطة ، والحاج خميس طلب اللحامى ، ورشيد طلب اللحامى بالكوم الأخضر ،

والمرحوم عبدالمولى بك اللحامى ، والعمدة مصطفى عبدالمولى اللحامى ،
والمهندس يوسف اللحامى ، والمهندس ياسر يوسف اللحامى عضو
مجلس الشعب السابق ، وعمر مصطفى اللحامى ، والحاج رشيد
اللحامى ، والحاج عبدالفضيل اللحامى بالكوم الأخضر بمحافظة
البحيرة .. وغيرهم .

حبان

وهم بطن من بنى راشد من لخم من القحطانية ، وتقع ديارهم
بالبر الشرقى من صعيد مصر .

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط ق ٩٨ - ٢]

حبيب

وهؤلاء يشكلون أحد فروع قبيلة الحوتة من لبيد من بهثة من
سليم بن منصور من العدنانية ، وكان أفراد بيت حبيب يقيمون مع
إخوتهم من قبيلة الحوتة بالفيوم ثم هاجروا سعيا وراء العيش ليقيموا فى
محافظة المنوفية بزاوية الناعورة وكذلك بمحافظة الغربية ، ومنهم الأستاذ
محمد إبراهيم وكيل وزارة التعليم بدمياط ، والأستاذ أحمد حبيب ،
والأستاذ محمد إبراهيم حبيب بالشئون الاجتماعية سابقاً .. وغيرهم .

حبون

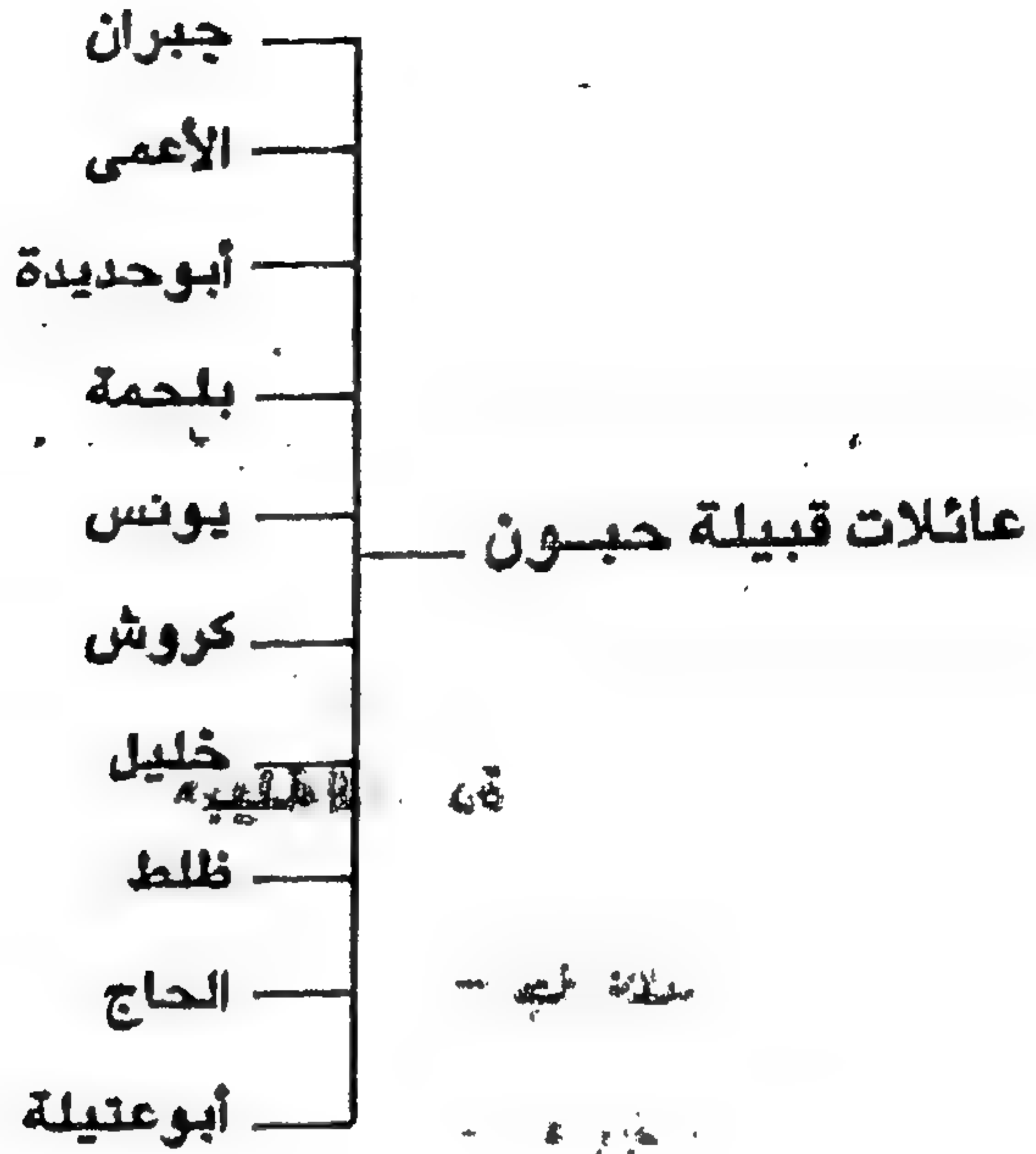
من أشهر القبائل العربية بالصحراء الغربية والبحيرة وغيرها فى مصر وينتسبون إلى عرب الحجاز وينتشر أفراد هذه القبيلة بمحافظات مطروح والبحيرة وغرب الإسكندرية والفيوم وليبيا ونذكر من عائلاتها : عائلة جبران ، والأعمى ، وأبو حديدة ، وبلحمة ، ويونس ، وكروش ، وخليل ، وظلط ، والحاج وعائلة أبوعتيلة .

ومن أشهر أفرادها : المرحوم الحاج عبد الجواد جبران ، والمستشار محمد عبد الجواد جبران ، والمحامى إبراهيم عبد الجواد ، والحاج عبد السلام الحبونى ، والحاج معزب مويحة ، الحاج حميدة مويحة ، والأستاذ فؤاد حفيظ متموح بسيدى برانى ، والحاج غنيوة موسى بالعامرية ، والحاج عبدالرحمن حفالش مرعيط أبوعتيلة ، والحاج الأبيض أبو حديدة ، وشيخ قبيلة حبون هو : عبدالصمد حسين الحبونى بالهوارية - غرب الإسكندرية .

آل حجر

هم بطن من العرب لهم شهرة كبيرة ويتواجدون فيما حول قابس من بلاد المغرب ومنهم من هاجر إلى مصر حيث يتواجد منهم عائلات بمحافظة الدقهلية وأبوالمطامير والبحيرة وغيرها ومنهم الأستاذ الدكتور جمال أبو حجر رئيس مجلس قسم التاريخ بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية والحاج محمد حجر بأبى المطامير بحيرة وغيرهم .

قبيلة حيون



الحدادة

وهؤلاء يمثلون فرعاً كبيراً من قبيلة الحوتة من لبيد بن لعثة بن جعفر بن كلاب بن عامر بن مالك بن زغب بن ناصر بن خفاف بن امرؤ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن عدنان . وأصبح فرع الحداد قبيلة كبيرة العدد ، وتضم قبيلة الحداد عائلات : جاد الله ، ومبروكة ، وإدريس ، وحمد ، وإبراهيم ، و خليل ، وخلف الله ، وعطشان . وينتشر أفراد

٢١٥

قبيلة الحداد في محافظات مطروح والبحيرة والإسكندرية علاوة على وجود الكثير منهم في ليبيا . ومن أشهر رجالها : العمدة جمعة الحداد والحاج اسرافيل سليمان ، وعبد اسرافيل ، وحسن معفن ، وبكار جاد الله بسيدى برانى ، أيضا مرتاح رحيل ، والحاج شعيب سليمان ، ومراجع الحداد بكنج مريوط ، وعيسى الحداد ببرانى . وهناك إخوة للحوتة أشقاء يسمون بالحدادة من ضمن الأربع والعشرين قبيلة الإخوة وقد قام مجعى بتسمية ابن من أبنائه بالحداد تيمناً وتبركاً باسم أخيه الكبير الحداد .

قبيلة الحدادة



الحرابي

من القبائل العربية الكبرى ذات الشهرة الواسعة في مصر وليبيا .
والحرابي هم أبناء حرب بن عفار بن أبو الليل . وتنقسم قبيلة الحرابي
إلى عدة فروع رئيسية هي : العبيدات والحاسة والأدارة (الدرسة) أبناء
إدريس وأولاد حمد وأولاد فايد والبراعصة . وتقيم قبيلة الحرابي في
مصر بالفيوم إلى جانب كفر الزيات بمحافظة الغربية والبحيرة ومريوط
ومطروح .. هذا في مصر، وفي ليبيا يوجد جزء كبير من قبيلة الحرابي .
وذكر التايب أن من عائلات الحرابي : عائلة يياض ، وطوير ، والهاين ،
وتعيلب ، والمرحومي ، وعقيلة ، وأبولطبيعة ، ومساعد ، ويونس ،
وراحيل ، وسعداوي ، والشيلابي ، ومغيب ، والطالحي ، ومصباح
وأبوجازية ، وبريك . ومن رجالهم الدكتور سعد الالافي مؤمن والحاج
غانم الحرابوي بالحمام والحاج طاهر انبيوه بحوش عيسى .

الحراخشة

وهم بطن من بني هليل من عشيرة بني حسن وتقع منازلهم حول
جرش بالأردن . ويوجد فرع للحراخشة في مصر وخاصة بمراكز
أبو حمص بمحلة كيل ، ومنهم المهندس حامد حرحش ، ومركز كوم
حمادة ومنهم الأستاذ صلاح حرحش مدير تأمينات مطروح ، وفي
قراقص بمركز دمنهور بمحافظة البحيرة .

قبيلة الحرابى

الفروع الرئيسية

قبيلة الدراسة

قبيلة الحاسة

قبيلة العبيدات

بياض

طوير

الهاين

تغيب

المرخومى

عقيلة

أبولطيفة

مساع

يونس

رحيل

سوداوى

عائلات قبيلة الحرابى

*** مصباح

أبوجازية

٧١٧

٢١٨

الحراقيص

وهم بطن من بنى راشد من الحميديين من هلبا سويد من جذام
ويقوم الحراقيص فى الحوف من بلاد الشرقية فى مصر .

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط ق ٥٨ - ٢ ، ٥٩ - ١]

الحرايزة

من القبائل العربية فى مصر وينتسبون إلى عرب الحجاز ويقوم أفراد
هذه القبيلة بسوهاج وغيرها من محافظات مصر ، ومنهم المهندس عباس
خضر وكيل الوزارة بمصانع السكر بادفو .

الحروبة

من القبائل العربية المصرية وتنسب إلى عرب الحجاز ويقوم أفراد
قبيلة الحروبة فى مديرية جرجا .

[سيناء : لنجوم شقير ص ٧٢٥]

الحسانية

من أشهر قبائل العرب بالسودان وتنسب إلى الكواهلة .

حسن طوبار

من القبائل العربية المصرية ويقول عنها أحمد لطفي السيد أن
أفرادها يقيمون بمديرية المنصورة أى محافظة الدقهلية حالياً من مصر .
[قبائل العرب فى مصر : لأحمد لطفي السيد ج ١ ص ٢٤]

حسن

وهم فرع من قبيلة تميم تقيم فى بريدة بنجد .

الحسون

ذكرهم شقير وقال إن الحسون قبيلة تتبع قبائل أولاد على وقيمون
فى صحراء مصر الغربية ، وللحسون عائلات فى ليبيا . وقد زاد عددهم
حالياً ولهم فروع فى مصر وليبيا .

الحسينيون

ذكرهم القلقشندي وقال إنهم بطن من هلبا مالك من جذام من
القحطانية ، وتقع منازلهم بالحواف من الشرقية بالديار المصرية .

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط - ق ٥٩ - ٢]

الحصينيون

وهؤلاء ذكرهم المقرئ في كتابه البيان والإعراب وقال : إنهم بطن من جذام ، وتقع مساكنهم في الدقهلية من مصر .

[البيان والإعراب : للمقرئ ص ٦٤ ، نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط] .

حليص

من أشهر فروع القبائل التابعة لأولاد خروف من على الأبيض من على بن عقار .

وينتشر أفراد حليص بمحافظة البحيرة والإسكندرية خاصة بمركز برج العرب بالذراع البحري وبهيج ومن أشهر رجالهم الشيخ عبد المنعم حليص ، والعمدة مختار عبدالونيس حليص ، والحاج حمدون حليص ، ومحمد عبد المنعم ، والحاج أبوبكر مخيون ، وعبدالناصر أبوبكر مخيون وغيرهم الكثير .

الحمزيون

هم بطن من بنى الحسن السبط باليمن وهم : بنو حمزة بن الحسن بن عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين بن القاسم بن طباطبا الحسنى ويدعى بالنفس الزكية .

[تاج العروس : للزبيدي ج ٢ ص ٢٦]

الحمامصة

وهم بطن من القبيلات من الفواضلة إحدى عشائر البلقاء وتقع منازلهم بمليح ، ويوجد لهم فرع فى مصر .

[تاريخ شرق الأردن : لبيك ص ٢٤٥]

حمود

وهم بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام من القحطانية وتقع منازلهم فى الحوف من الشرقية بمصر .

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط - ق ٤٦ - ١]

حمود

(أيضا)

وهم بطن من العبادلة الأشراف وتقع منازلهم خارج مكة جنوباً إلى حد البحر الأحمر إلى جدة .

[الرحلة اليمانية : للبركانى ص ١٠٨]

حسن بن ربيعة

وهم بطن من عذرة وهم : بنو حسن بن ربيعة بن حرام بن ضنه

وكانوا ينزلون البحيرة مما يلي المغرب من أرض مصر .

[الاشتقاق : لابن دريد ص ٣٢٠ ، صفة جزيرة العرب :
للهمداني ص ١٣٠ ، القاموس : للفيروز أبادي ج ٤ ص ٢١٧ ، تاج
العروس : للزبيدي ج ٨ ص ١٨٥ ، معجم القبائل العربية الحديثة :
لعمر كحالة ص ٣٠٨] .

الجواييص

ذكرهم على باشا مبارك بأنهم من القبائل العربية المصرية وأن
الجواييص يقيمون بحرى كرداسة وهم خلاف قبيلة الجواييص .

[الخطط التوفيقية : لعلى باشا مبارك ج ١٧ ص ٣٣]

خواس

من القبائل العربية السورية ولهم فرع فى مصر ومن أبرز رجالهم
عالم الآثار الدكتور زاهى خواس ، والدكتور زكى خواس بكلية الهندسة
جامعة الإسكندرية ، والمهندس أشرف أنور خواس بمعهد بحوث الإرشاد
الزراعى والتنمية الريفية والدارس لدرجة الدكتوراه بجامعة الإسكندرية ،
والمهندس محمد خواس ، والمحاسب وجدى أنور خواس باصلاح وبناء
السفن ، والأستاذ عادل فتحى خواس مدير مكتب عمل برج العرب ،
والعميد بدر خواس بالقوات المسلحة .

الحوتيات

فرع من قبيلة الحوتة يقيمون حول جرش بالأردن .

الحوتية

من القبائل العربية بدارفور بالسودان وهم أيضا من قبيلة الحوتة رحلوا إلى السودان منذ الفتوحات الإسلامية واستقروا بها .

الحوتة [حويت]

من القبائل العربية التي تنتشر في مصر وليبيا واليمن والأردن والسودان وبعض دول الخليج العربي وخاصة في المملكة العربية السعودية.

وقبيلة الحوتة تنتسب إلى عرب الحجاز وهي بطن من مجعى من لبيد بن لعة بن جعفر بن كلاب بن عامر بن مالك بن زغب بنى ناصر بن خفاف بن امرؤ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن عدنان ، وتجتمع قبيلة الحوتة مع رسول الله ﷺ عند جدهم المشترك مضر . وقد ذكر البغدادى : أن قبيلة الحوتة لها أربع وعشرون قبيلة إخوة أشقاء لها من أبيهم لبيد من سليم بن منصور ، وكلها تقيم في برقة في ليبيا وفي مصر وهي قبائل الكعوب وأولاد سلام والسوالم وأولاد سليمان والنوافلة

والموالك والرفيقات والزرازير والعواكلة والصريرات والبركات والجواشنة وغيرها .

[نهاية الأرب : للقلقشندي ص ١٣٠ ، سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب : للبغدادى ، ص ١٣ ، جمهرة أنساب العرب : لابن حزم ، تاريخ القبائل المصرية : للتايب ، والأنساب العربية فى ليبيا : لمناع]

هذا وقد ذكر عبدالسلام الحبونى : أن قبيلة الحوتة تضم القبائل الآتية : اللحاحمة والروقة والنقوفة والحدادة والصريحات والمرازقة والشريصات وأبوعميرة والشرامطة والمجاعى (مجمعى) والمراخى والزنابعة وكليب وحبيب بالمنوفية ومقلد وأبوسكين بكفر الشيخ وسعداوى وعفيفى بالفيوم وفرع الحوتة بأبى حماد والحسينية بالشرقية والجيزة والحوتة بقسم ثان بطنطا والمحلة الكبرى بالغربية ، كما تتواجد فروع من قبائل الحوتة فى ليبيا ، حيث ذكر مناع فى كتابه « أنساب العرب فى ليبيا » أن فروع قبائل الحوتة فى ليبيا هى :

- قبيلة الجارة : ومن بيوتها حمزة وبالحسن وأبوحليمة والوصلى
- قبيلة السنينات : ومن بيوتها حسين ومحمود وحمزة وعيسى وموسى ومحمد .

- قبيلة الديدانى : ويقسم أفرادها فى البيضا والبطنان .
- لطيف : ومن بيوتها على ومحمد وخليل والمبروك والرجعة والأطرش .
- الحاج : ومن بيوتها زويط وعفرة ويونس ورثة .
- الطير : حفيظة ونقوفة وسجد والانقط وبخاطره وشويرف .
- الخرارة : ومنها بو مفيصيع والحويلاء وبولخراج وبوقفة والخرم

ومن قبائل الحوتة فى الجبل الأخضر بليبيا يقيم عائلات اليتيم والدعيكى وأبوحرارة وقطشة وزيلاو وأبونعيجة وعويان وأبوشعالة وأبوعميرة والشرصات وهم يتفرعون إلى فرع عتيق وواعر . هذا علاوة على وجود فرع من مجعى (المجعاوى) فى بنغازى .

ومن أشهر رجال قبائل الحوتة : اللواء علاء مقلد ، واللواء عمر كليب ، والعميد سعيد جابر المجعاوى والمقدم مجدى زنباع والرائد سعد زنباع والنقيب العربى زنباع .

ومن علمائها : الأستاذ الدكتور رمضان مقلد ، والأستاذ الدكتور فتحى مقلد ، والأستاذ الدكتور محمد على عمر كليب ، والأستاذ الدكتور محمد على حسن أبوعميرة ، والأستاذ الدكتور أنصارى إدريس عبدالجليل الحوتى ، والأستاذ الدكتور سعد أبوسيف الحوتى (المؤلف) والدكتور طاهر عمران الطير الحوتى ، والدكتور أحمد الحوتى بالشرقية ، والدكتور أحمد حسين بحوش عيسى . ومن رجال القضاء : المستشار حمدى سارى ، والمستشار صالح قاسم مغيب . ومن أبرز رجال الحوتة أيضا الأستاذ سلومة حكيم مرعى أبوعميرة عضو مجلس الشعب ، والأستاذ جمعة حمد الصريحى رئيس المجلس المحلى لمحافظة مطروح ، والمهندس ياسر يوسف اللحامى ، والمحاسب يونس عطية شويقى عضوا مجلس الشعب السابق ، والأستاذ محمد فايز حميدة عضو المجلس الشعبى المحلى لمحافظة مطروح ، والمحاسب شريف ذكرى بمطروح ، والأستاذ عبدالحميد خالد مدير ثقافة الحمام ، والأستاذ أحمد سيف دهيم ، والأستاذ حمادة أبوسيف حمادة ، والمهندس فايز عبدالخالق عبدالجليل ، والمهندس ناصف يوسف فضل ، والحاج محمود مبروك

الصابر ، والمهندس راشد أبوسميع ، والأستاذ سالم مهدى حمادة ،
والأستاذ حسام يسرى محارب ، والمهندس ياسر جاد المولى أبوسيف ،
والمهندس محمد حمدى أبواليزيد مقلد ، والصحفى بالأهرام الأستاذ
عاطف جابر المجعاوى . ومن عمد وعواقل قبائل الحوتة الشيخ عوض
مهدى حمادة ، والحاج العبد سحيل ، والحاج عيسى ذكرى بليبيا ،
والحاج عامر زنباع ، والشيخ عبدالوکیل عبدالفضیل مفتاح بالدلتا ،
والعمدة عدلى عبدالمجید عفیفى بطامية بالفيوم ، والحاج نجيب
عبدالبارى بايتاى البارود ، والحاج نصر أبوعلی بالبستان ، والعمدة جمعة
الحداد بسيدى برانى ، والحاج جبریل مراجع بالعامرية ، والحاج حمد
عبدالقصود يادم ، والحاج فايز حميدة بالحمام ، والحاج عبدالحلیم
جانب الله المجعاوى بينغازى بليبيا ، وعبدالسلام بريدان ، والحاج إبراهيم
أبوبكر عمران الحوتى بالدلتا ، والأستاذ أحمد الحوتى وكيل وزارة
الثقافة ، والأساتذة جمال على ومصطفى محمد على ، والحاج جبریل
الكويمش ، والحاج عبدالمنعم خالد الكويمش ، والشيخ سعيد صالح ،
والحاج سعيد الحوتى بقسم ثانى بطنطا ، والحاج على الحوتى ،
ولاعب الكرة المشهور أسامة الحوتى بالمحلة ، وعبدالحلیم وخميس
وعبدالحميد أبوعبد الدايم بنزلة السمان بالهرم ، والحاج كريم محمود
مقلد ، والحاج أبوبكر حبيب بحوش عيسى ، والحاج عبدة العليم
، والحاج محمد توفيق ، والمهندس شكرى رياض ، والحاج عبدالجواد
العميرى النائب السابق بمجلس الشعب بمطروح ، والحاج حلمى
عبدالخالق ، والحاج عبدالله عبدالجليل .

الحويطات

من القبائل العربية المشهورة فى مصر وينتشر أفرادها بالأردن
والسعودية وسوريا والعراق . ومن فروع قبيلة الحويطات : العمران
والجوازى والعلويون والفحامين وموسى ، وهؤلاء يقال إنهم ينتسبون إلى
موسى الكاظم المدفون بالنجف بالعراق . هذا وقد نزلت عشائر من قبيلة
الحويطات فى صحارى سيناء وحول القاهرة وانتشرت جنوبا إلى حلوان
وامتدت شرقا إلى عين السخنة قرب السويس ، ولقبيلة الحويطات
مواقف مشهورة فى المعارك عاصرت الأحداث . ويقول عنهم حمد
الحقيل فى كتابه « كنز الأنساب ومجمع الآداب » أنهم ينتسبون إلى
الأشراف ، وقد نسبهم عبدالسلام الحبونى إلى حويط بن سالم من بنى
تميم . هذا وقد شاركت قبيلة الحويطات فى جيوش السعودية والأردن
ومصر فى المعارك ضد المستعمرين ، وكان للحويطات دور مشهود فى
حرب ١٩٦٧ ضد الإسرائيليين ، وقد تبرع أفرادها بالمال لدعم الجيش
المصرى ، وفى ملاحق هذا المؤلف ما يثبت ذلك .

ومن أشهر أفراد الحويطات : اللواء محمد مصطفى شديد ، واللواء
عبدالرحمن شديد ، والمهندس محمد أحمد شديد ، واللواء محمود
شديد إسماعيل ، والدكتور مصطفى شديد ، والأستاذ محمود الحويطى
بالإسكندرية .

الحيادة

بطن من زيد بن حرام بن جذام من القحطانية ، وقال الحمداني :
هم بنو حيدرة بن معروف بن حبيب بن الوليد بن سويد بن مالك من
بطون زيد بن حرام من جذام ، وأضاف بأنهم طائفة كبيرة وتقع
مساكنهم بالحوف من الديار المصرية .

[نهاية الأرب : للقلقشندي] .

[ۛ]

الخرارثة

إحدى فروع قبيلة الحوتة ، وتقيم أفراد الخرارثة فى ليبيا ويتركز
تجمعهم بمحافظة الجبل الأخضر مع إخوانهم بومفيصيع والحويلاء
وبولخراج وبوقفة والخرم .

خراشة

هم بطن من بنى تميم بن مر من العدنانية بالأراضى الحجازية
ولهم شهرة فائقة ومكانة عظيمة ومنهم الشيخ محمد الخراشى التميمى
سكرتير أول قنصلية المملكة العربية السعودية بالاسكندرية .

أولاد خروف

تضم قبائل أولاد خروف مجموعة كبيرة من القبائل وتعد قبيلة
أولاد خروف بمثابة الفرع الرئيسى لقبائل أولاد على الأبيض بصفة
عامة نظراً لكثرة عددهم وشهرتهم . وتضم قبيلة أولاد خروف الكثير من
القبائل والبيوت التى يمكن إيضاها فيما يلى :

١ - أبوهندى ويتبعه عائلات : داود (أبوقفة والمجنون ودغار) وعائلة
ريان (أبوكاشيك) والجربة وأبوخشيم ومغيب ومحارب وإدريس
وعائلة بهية (العصلجى والعجل وأبوحمدة وبريك والجرمية) .

٢ - أولاد منور : ويتبعها مطير ومنها مبارك وأبوشدة وحفيظة وحيادة
ورشوان والكلب وباسل وشرشير والأقرع وامبيوة والماوى .

٣ - العقارى : ويتبعه عائلات : حمد ودغش وحمزة وعويضة
وعبدالحميد والزيات ورزق وعبدالله ويوسف .

٤ - الحفيان : ويتبعه عائلات : السوسى وفرحات ومرىز ويحيى .

٥ - المقرحى والجريدات .

٦ - الموصخ : ويتبعه عائلات : أبوريشة والعكر وحتيته وجبل والهيش
وقميلين .

وتضم قبائل أولاد خروف الكثير من القيادات والعواقل الذين نالوا
شهرة كبيرة فى الميدان السياسى والاجتماعى خاصة فى محافظة ظلتى
البحيرة ومطروح . ومن أشهر رجال قبائل أولاد خروف المرحوم الأستاذ
عبدالبارى فرج أبوخشيم المحامى ، والأستاذ عطية أبوبكر حتيته المحامى
وعضو مجلس الأمة السابق وأمين عام الاتحاد الاشتراكى بالبحيرة ،
والحاج عبدالهادى صميده ببرج العرب ، والحاج عبدالسلام عطية
العقارى عمدة أولاد خروف بالعلمين ، والحاج غيث العقارى ،
والشيخ سيف النصر عبدالحليم العقارى ، والحاج رجب العقارى ببرج
العرب ، والأستاذ محمود محارب أبوكاشيك ، والمهندس عبدالكريم
أبوخشيم ، والأستاذ قاسم جبر رئيس مركز الضبعة ، والحاج مطير
عبدالكريم ، والأستاذ عبودة العقارى عضو مجلس الشعب ، والعمدة
فرج عبدالكريم ، والعمدة أنور عبدالحليم المقرحى ، والعمدة عدس
المقرحى ، واللواء فاروق المقرحى عضو مجلس الشعب ، والعمدة طلال
المقرحى ، والحاج مفتاح قويدر ، والحاج فرج أبومريحلة ، والحاج
تماوى عبدالسلام تماوى ، والحاج جبريل مراجع ، والحاج موسى
غيث ، والشيخ شعيب أبوعليوة ، والحاج جبريل أبو أحمد ، والحاج

عبدالنبى أبوأحمد ، والحاج عكوش أبو أحمد ، والعمدة عبدالله عبد
المولى البرهومى ، والحاج على أبوسيف طوير ، والحاج طوير مختار طوير ،
والحاج عبيدة أبوسيف طوير ، والحاج مجلى طوير ، والحاج عبدالحميد
علام ، والحاج عبدالحليم علام ، والحاج عبدالمالك مختار طوير ،
والحاج فاروق محمد عوض ، والحاج يونس عرقوب ، والمحاسب أبوزيد
بريك ، والأستاذ عبدالونيس مجلى ، والحاج محمود دغش العقارى ،
والعمدة مختار عبدالونيس حليص ، والعمدة سليمان عيسى الحفيان ،
والأستاذ موسى ضيف الله والأستاذ عبدالعاطى العقارى .

الخريجات

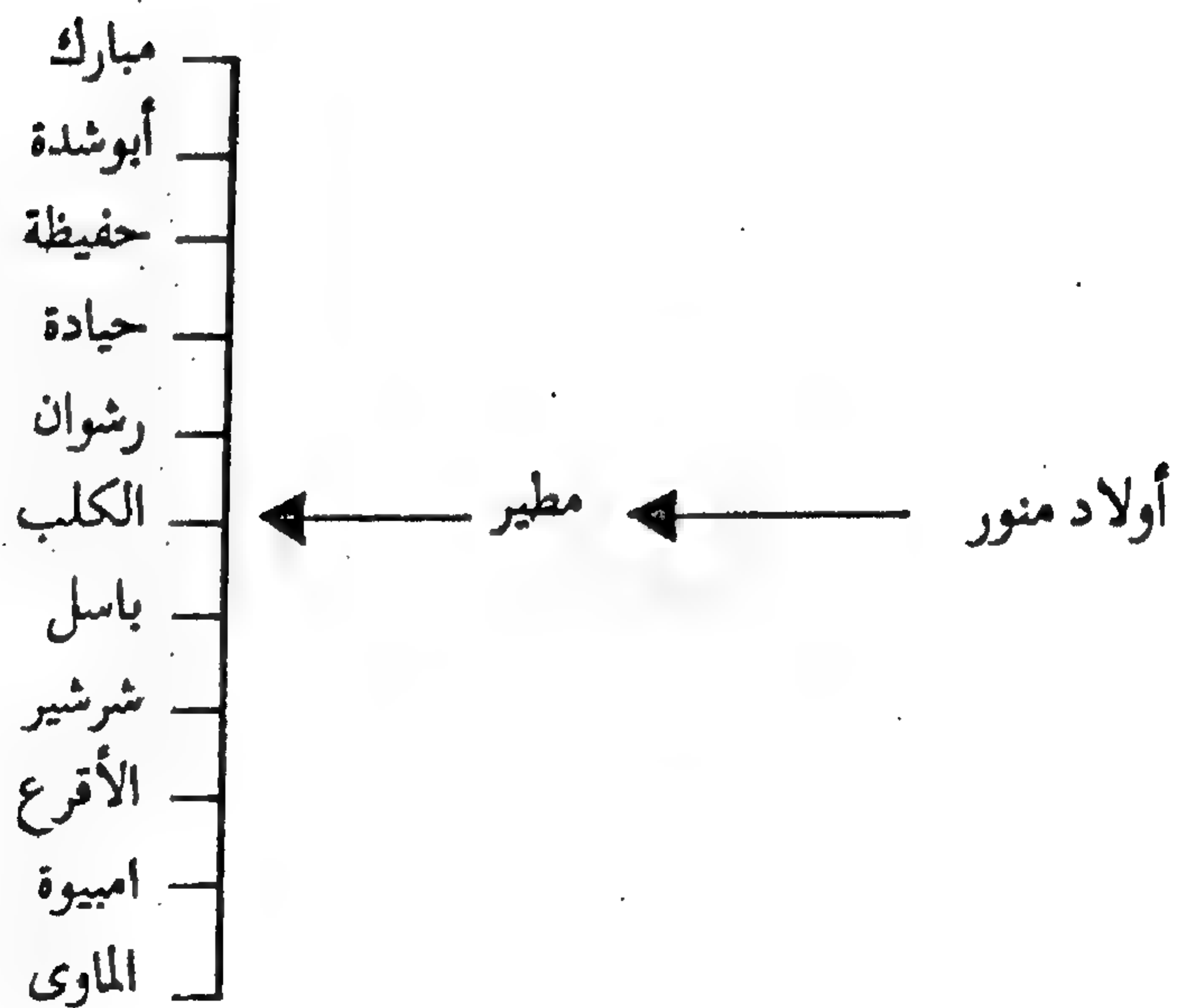
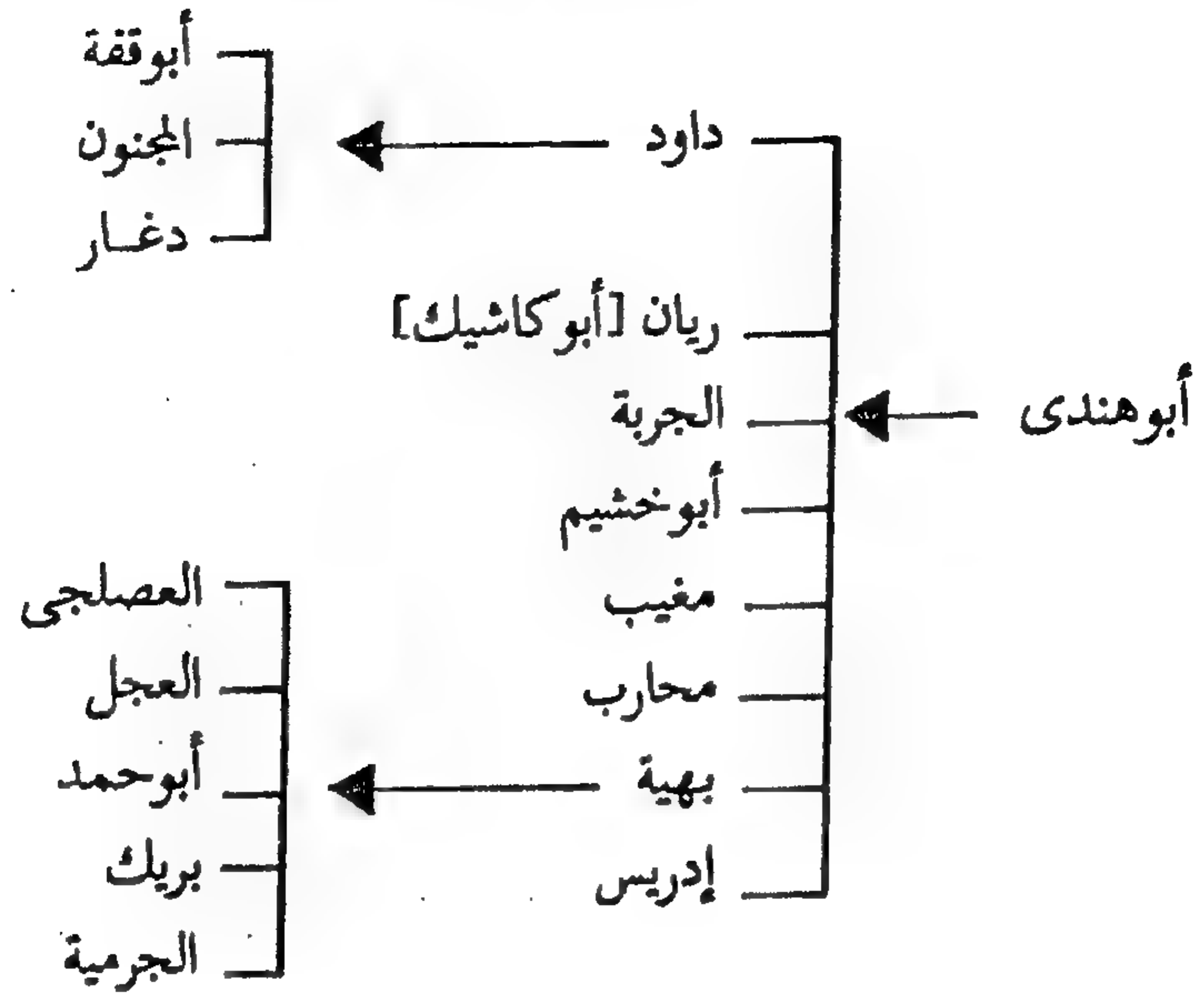
وهم أحد الفروع الرئيسية لقبيلة العراوة من السننة من على بن عقار
ويشتهر أفراد الخريجات بالكرم والتمسك بالقيم العربية الأصيلة ومنهم
عائلة الباطى التى تقيم بالدلنجات بمحافظة البحيرة ومن رجالها الحاج
صدقى عبدالحميد الباطى ، والحاج عبدالعزيز عبدالحميد الباطى وغيرهم .

الخزاعلة

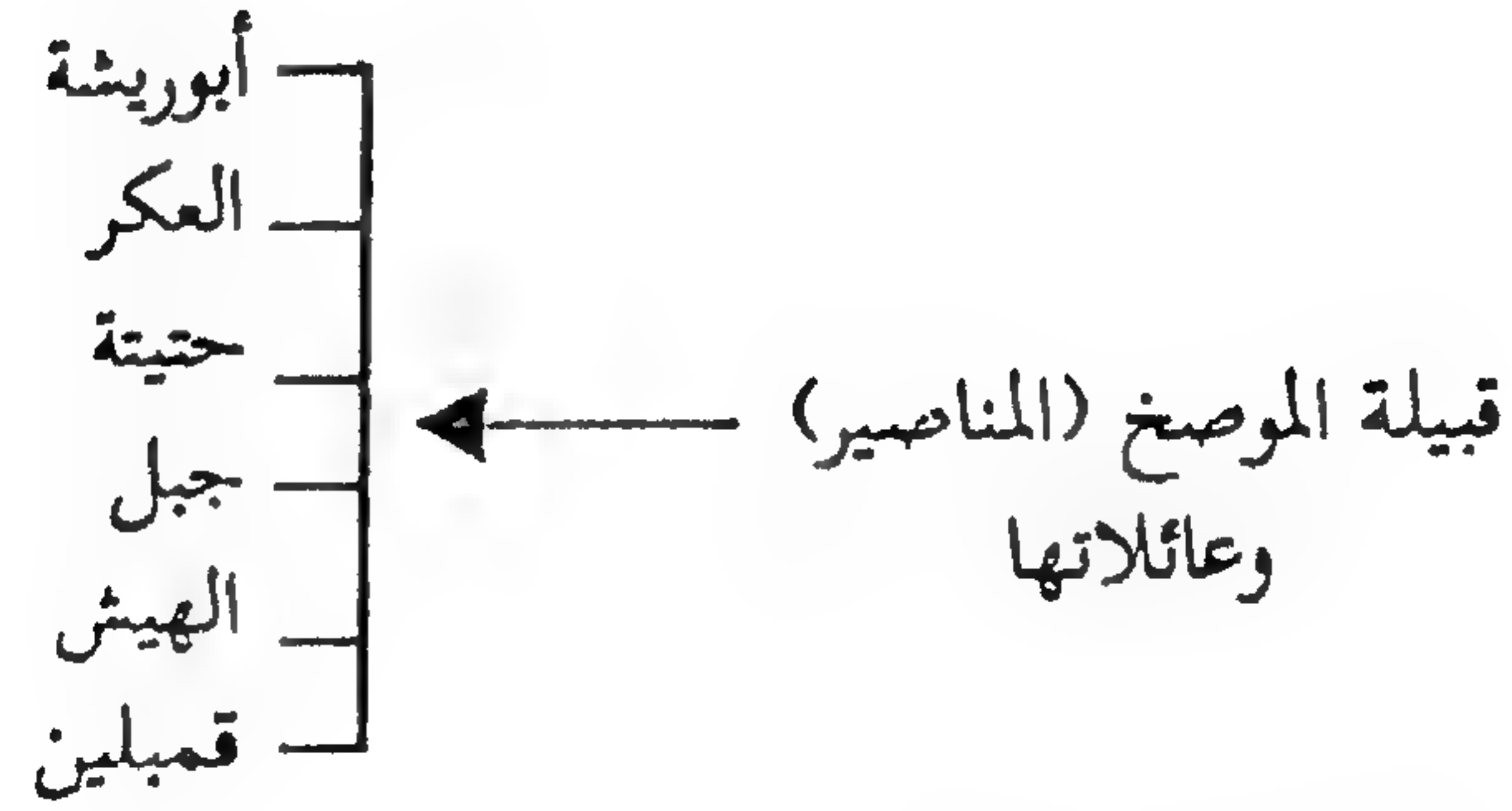
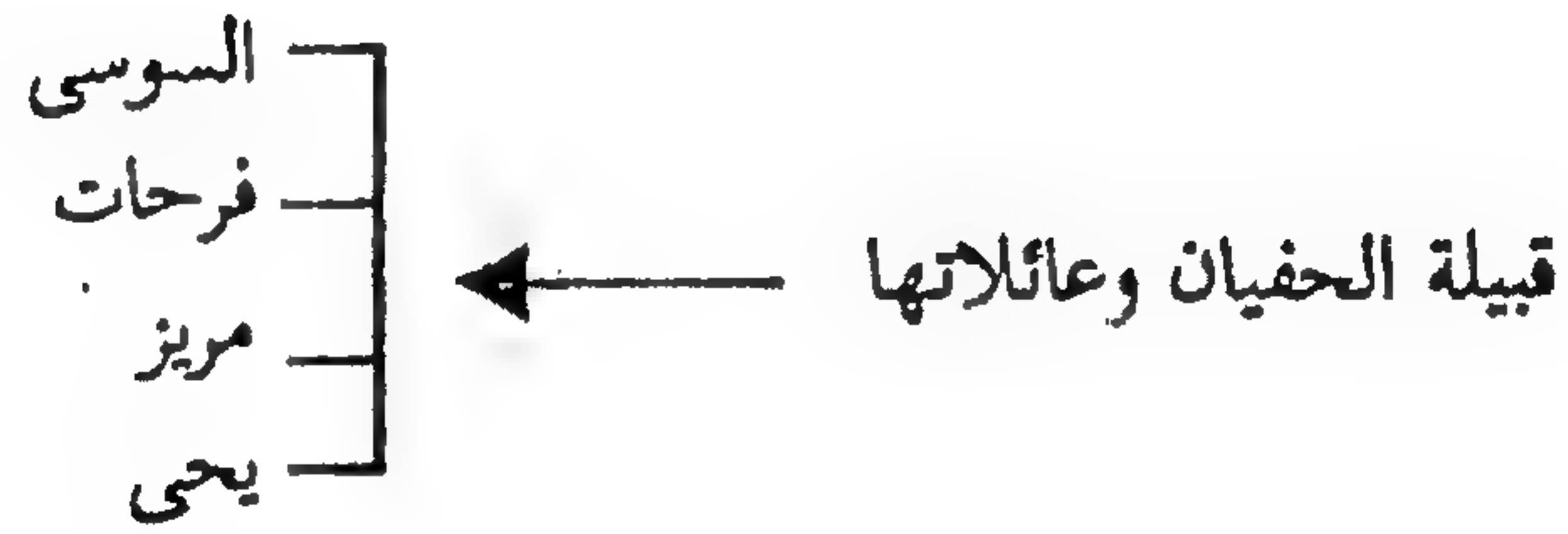
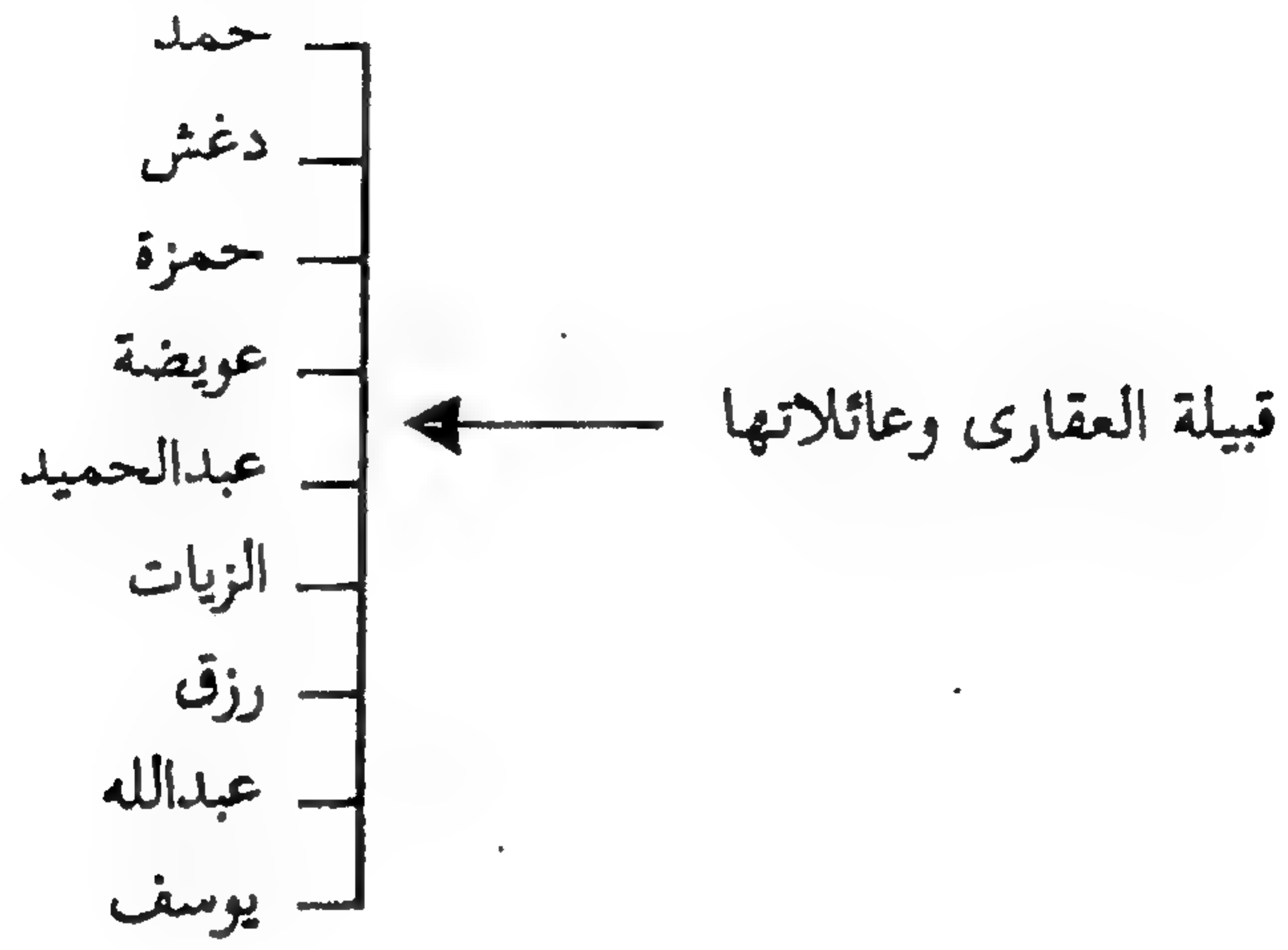
وهم بطن من قبيلة سنبس من القحطانية ويقيم أفراد الخزاعلة
بمحافظة الغربية فى مصر ووصف القلقشندى الخزاعلة بأنه كانت منهم
الأمرة وكانت الأمرة عندهم لأبناء يوسف كما يقول إن مساكنهم تقع
بناحية سخا .

[نهاية الأرب : للقلقشندى ص ٣١]

قبائل أولاد خروف



تابع قبائل أولاد خروف



قبيلة المقرحى والجريدات

الخزرج [الأنصار]

هو ابن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن إمرء القيس بن ثعلبة بن مازن بن عبدالله بن الأزد بن الغوث بن الثبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وله أخ يدعى الأوس وهما إنا قبيلة نسبة إلى أمهما وهما من الأنصار . [المعارف : لابن قتيبة ص ١٠٩]

والخزرج من أشهر قبائل العرب ومن أعظمها شأنًا في الجزيرة العربية ويكفي أن قبيلة الخزرج من الأنصار ولقد ورد في شأن قبيلة الخزرج الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة نوره منها :

أخرج الطبراني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله أيدني بأشد العرب ألسنا وأذرعاً بإبني قبيلة الأوس والخزرج » . [مجمع الزوائد ٣٥/١٠]

وصح في البخاري أنه ﷺ رأى نساء الأوس والخزرج وصبيانهم مقبلين من عرس فقام وقال : « اللهم أنتم من أحب الناس إلي » . [البخاري ٤٠/٥ ومسلم]

وجاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ ومعها صبي لها فكلمته فقال الرسول الكريم : « والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي مرتين » . [البخاري ٣٤/٥ ، مسلم ٦٨/١٦]

وصح أنه ﷺ مر ببعض المدينة فإذا الجوارى يضربن بدفهن ويقلن نحن جوار من بنى النجار يا حبذا محمد من جار فقال رسول الله ﷺ : « اللهم بارك فيهن » . [مجمع الزوائد ٤٢/١٠]

وأخرج الشيخان وغيرهما أنه صلى الله عليه وسلم قال : « الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق ، فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله » . [البخارى ٤٠/٥ ومسلم ٦٣/٢]

وجاء عن رسول الله ﷺ أنه قال : « آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار » . [البخارى ٤٠/٥ ومسلم ٦٣/٢]

وفى رواية للبخاري أن رسول الله ﷺ قال : « من أحبني أحب الأنصار ومن أبغضني فقد أبغض الأنصار لا يحبهم منافق ولا يبغضهم مؤمن ، من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله ، الناس دثار والأنصار شعار ولو سلك الناس شعباً والأنصار شعباً لسلكت شعب الأنصار » . [مجمع الزوائد ٢٩/١٠]

وصحح خبر أن رسول الله ﷺ قال : إن هذا الحي من الأنصار حبهم إيمان وبغضهم نفاق » . [رواه أحمد والطبراني]

وجاء فى الخبر أن رسول الله ﷺ قال : « حب الأنصار إيمان وبغضهم نفاق » .

وخبر : أن رسول الله ﷺ قال : « لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله ورسوله » . [مسلم ٦٤/٢ ، أحمد ٣٤/٣ ، ٤٥ ، ٩٣]

كما جاء عن رسول الله ﷺ : فى خبر حسن : « لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه ، ولا يؤمن بى من لا يحب الأنصار » . [أحمد ٤١٨/٢ ، ابن ماجه ٤٠٠]

وصح خبر : « من أحب الأنصار أحبه الله ومن أبغض الأنصار أبغضه الله » . [أحمد ٥٠١/٢ ، ٥٢٧ ، ابن ماجه ١٦٣]

وفى خبر : « والذي نفسى بيده لا يحب رجل الأنصار حتى يلقي الله تبارك وتعالى وهو يحبه ، ولا يبغض الأنصار رجل حتى يلقي الله تبارك وتعالى وهو يبغضه » . [أحمد ٤٢٩/٣ ، مجمع الزوائد ٣٨/١٠]

وصح عن أنس رضى الله عنه قال : « إفتخر الحيان من الأنصار : الأوس والخزرج فقال الخزرجيون للأوس : منّا أربعة جمعوا القرآن الكريم علي عهد رسول الله ﷺ ولم يجمعه غيرهم : زيد بن ثابت ، وأبوزيد ، وأبى بن كعب ، ومعاذ بن جبل » . [مجمع الزوائد ٤١/١٠]

وصح خبر : « من أحب الأنصار فبحبى أحبهم ومن أبغض الأنصار فببغضى أبغضهم » . [مجمع الزوائد ٣٩/١٠]

وأخرج الشيخان وغيرهما عن أنس قال : قالت الأنصار يوم فتح مكة : أعطى قريشا والله إن هذا لهو العجب سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي ﷺ فدعا الأنصار وقال : « ما الذى بلغنى عنكم ؟ » وكانوا لا يكذبون فقالوا : هو الذى بلغك ، فقال عليه السلام : « أولا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - وكرم ومجد وشرف وعظم وفخر - إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار وادياً أو شعباً لسلكت وادى الأنصار أو شعبهم » .

[البخارى ٣٨/٥ ، مسلم ١٥٠/٧ - ١٥١ ، أحمد ١٦٦/٣]

وفى رواية صحيحة : « والذى نفسى بيده لولا الهجرة لكنت إمراً من الأنصار ، ولو سلكت الناس شعباً والأنصار شعباً لسلكت شعب الأنصار ، اللهم إرحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار » .

[أحمد ٧٦/٣ ، مجمع الزوائد ٢٩/١٠ ، ٣٠ ، فبكى الأنصار حتى خضبوا لحاهم وقالوا رضيونا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قسماً وحظاً .

وفى البخارى : « لو أن الأنصار سلکوا وادياً أو شعباً لسلکت وادى الأنصار ولولا الهجرة لكنت إمراً من الأنصار » .

[البخارى ٣٨/٥ ، ومسلم ١٥٧/٧]

وروى الطبرانى فى أكبر معاجمه : أنه صلى الله عليه وسلم قسم غنائم حنين ففضل كثيراً من قبائل العرب فبلغه من الأنصار ماسبق فقال : « يامعشر الأنصار ألم يمن الله عليكم بالإيمان وخصكم بالكرامة وسماكم بأحسن الأسماء أنصار الله وأنصار رسوله ، لولا الهجرة لكنت إمراً من الأنصار ولو سلكت الناس وادياً وسلكتكم وادياً لسلكت وادىكم أفلا ترضون أن يذهب الناس بهذه الغنائم الشاة والغنم والبعير وتذهبون برسول الله ﷺ » فلما سمعت الأنصار قول رسول الله ﷺ قالوا رضيونا قال : أجيبنى فيما قلت ؟ قال الأنصار : يارسول الله صلى الله عليك وعلى آلك وصحبك وسلم وجدتنا فى ظلمة وأخرجنا الله بك إلى النور ووجدتنا على شفا حفرة من النار فأنقذنا الله بك ووجدتنا ضالاً فهدانا الله بك فرضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً فاصنع يارسول الله ما شئت فى أوسع الحل ، فقال رسول الله ﷺ : « أما والله لو أجبتهمونى بغير هذا القول لقلت صدقتهم ، لو قلت ألم

تأتينا طريداً وأويناك ومكذوباً فصدقناك ومخذولاً فنصرناك وقبلنا ما رد
الناس عليك ، لو قلتم هذا لصدقتم . [مجمع الزوائد ٣١/١٠ ، وقال رواه
الطبراني] ، فقال الأنصار : بل لله المن علينا والفضل على غيرنا ثم بكوا
وكثر بكاءهم ، وبكى النبي ﷺ معهم .

وفي البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه قال : جلس رسول الله
ﷺ على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أما بعد ، أيها الناس
فإن الناس سيكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن
ولى منكم أمراً يضر فيه أحدهم أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز
عن سيئتهم » . [البخاري ٤٣/٥ ، مسلم ٦٨/١٦]

وأخرج الشيخان عن أنس قال : مر أبو بكر والعباس رضي الله
عنهما بمجلس من مجالس الأنصار وهم يكون فقال ما يكيكم ؟ قالوا :
ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فدخل على النبي ﷺ
فأخبره بذلك ، قال : فخرج النبي ﷺ فصعد المنبر ولم يصعده بعد
ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أوصيكم بالأنصار فإنهم
كرشي وعييتي * وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن سيئتهم » . [البخاري ٤٣/٥ ، مسلم ٦٨/١٦]

وفي حديث قال رسول الله ﷺ للأنصار : « ستلقون بعدى أثره

* يقول الهيثمي في كتابه مبلغ الأرب في فخر العرب تحقيق مجدى السيد إبراهيم : قوله (كرشي وعييتي) قال العلماء معناه : جماعتي وخاصتي الذين أثنى بهما ، وضرب مثلاً بالكفرش لأنه مستقر غذاء الحيوان الذي يكون فيه بقاؤه ، والعبية وعاء معروف أكبر من الخلاة يحفظ فيها الإنسان لئلا يفسد .

فاصبروا حتى تلقوني على الحوض .

[البخارى ٤١/٥ ، ومسلم ٢٣٥/١٢ ، أحمد ٣٥١/٤]

وقال ﷺ : « أسلمت الملائكة طوعا وأسلمت الأنصار طوعا
وأسلمت عبد القيس طوعا . » [مجمع الزوائد ٢٨/١٠]

وفى حديث حسن قال صلى الله عليه وسلم : « ألا إن لكل شيء
تركة وضیعة وإن تركتى وضیعتى الأنصار فاحفظونى فيهم . »
[رواه الطبرانى]

وقال صلى الله عليه وسلم : « الأنصار أحبائى وفى الدين اخوانى
وعلى الأعداء أعوانى . » [الجامع الكبير ٣٩٢/١]

وقال صلى الله عليه وسلم للأنصار : « لقد وفيتم بالذى كان لنا
عليكم فإن شئتم أن تطيب أنفسكم بنصيبكم من خير وتطيب لكم
ثمركم فعلتم . » قال رسول الله ﷺ هذا لأن الأنصار كانوا إذا وجدوا
نخلهم قسّم الرجل ثمره نصفين أحدهما أقل من الآخر ثم يجعلون
السعف مع أقلهما ثم يخبرون المسلمين فيأخذون أكثرهما ويأخذ
الأنصار أقلهما من أجل السعف حتى فتحت خير .

ثم بعد ذلك قال الأنصار لرسول الله ﷺ : فإنه قد كان لكم علينا
شروط ولنا عليكم شروط بأن لنا الجنة فقد فعلنا الذى سألنا على أن لنا
شرطنا ، قال صلى الله عليه وسلم « فكذا لكم هذا . »

[مجمع الزوائد ٤٠/١٠]

وفى خبر حسن : « قریش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار

وأشجع وسليم أوليائي ليس لهم ولي دون الله ورسوله .

[مجمع الزوائد ٤٠/١٠]

هذا قليل من كثير فى السيرة العطرة للأنصار من الأوس
والخزرج .

ومن أقطاب الأنصار من الأولياء فى مصر : سيدى أبوالعباس
المرسى الخزرجى ، سيدى جابر بن اسحق الأنصارى بالاسكندرية
ويتصل نسب سيدى جابر الأنصارى بسعد بن عبادة سيد الخزرج ،
وسيدى أبوالدرداء .

وقد جاء فى كتاب « تاريخ القبائل المصرية : لصالح التايب » أن
هناك فرعا من قبيلة الخزرج فى مصر يتوزعون فى محافظات المنوفية
والغربية وكفر الشيخ والبحيرة ومنهم عائلة الفقى بكمشيش والدلجمون
وكفر الزيات ومن أشهر رجالهم : المرحوم محمد باشا الفقى ، والأستاذ
الدكتور محمد الفقى من أشهر علماء الطب فى مصر ، والنائب أحمد
الفقى ، والأستاذ الدكتور مصطفى الفقى سفير مصر فى النمسا
والأستاذ الدكتور عبدالمنعم الفقى بجامعة المنوفية ، والمهندس على
موسى الفقى بمحطة بحوث برج العرب ، والأستاذ كمال الفقى ، وفى
البحيرة الحاج داود الفقى ، والحاج صميذة داود ، والأستاذ جمعة داود
الفقى ، وإبراهيم داود الفقى وعائلاتهم بحوش عيسى ، أيضا عائلة
الفقى بمركز دمنهور ومركز الدلنجات بمحافظة البحيرة .. وغيرهم
الكثير والكثير .

الخشاب

هم بطن من تميم ويوجد لهم فرع فى مصر منهم الأستاذ
الدكتور أحمد الخشاب

[معجم قبائل العرب : لعمر كحالة ص ٣٤٤]

خصفة بن قيس عيلان

بطن من قيس عيلان من مضر من العدنانية ويتفرع من خصفة
فرعان : (بنو سليم بن منصور ، هوازن) ، بنو سليم : وتضم قبائل
كثيرة العدد منها : الكعوب ، الحوثة ، بنو سلام ، أولاد سليمان ،
الموالك ، النوافلة ، والعلاونة ، والجواشنة . وهوازن تضم قبائل كثيرة
منها : بنو عقيل ، بنو قشير ، جعدة وغيرهم .

[الصحاح : للجوهري ج ٢ ص ٢ ، تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص

٣١٧ ، نهاية الأرب : للقلقشندي ص ٢٤٥]

خضير

من قبائل نجد بالحجاز وهو مسمى يطلق على مجموعة كبيرة من
القبائل التابعة للعرب من الموالى .

خطاب

بطن من قبيلة تميم من العدنانية ومنهم فرع فى مصر .

[الاشتقاق : لابن دريد ص ١٦٠]

خويلد

من القبائل العربية فى مصر وكانت مساكنهم بينى سويف والفيوم
وولاية بهنسا فى عهد الحملة الفرنسية وهناك فرع منهم بقرية مسماه
باسمهم (الخويلدية) بمركز دمنهور بمحافظة البحيرة بمصر ولهم فرع
فى ليبيا .

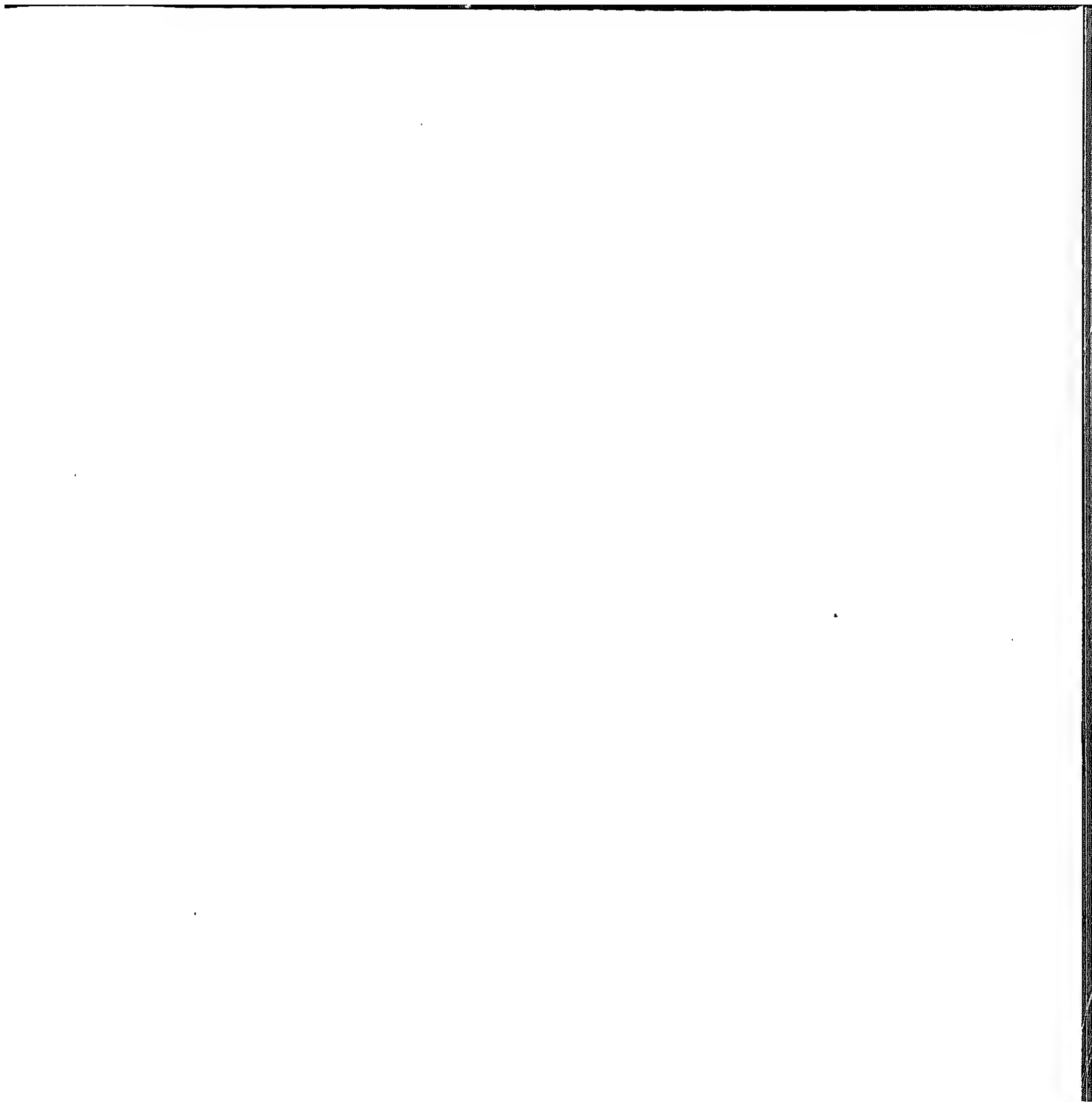
[قبائل العرب : لأحمد لطفى السيد ص ٢٥ ، ٣٤ ، تاريخ سيناء :

لنعوم شقير ص ٧٢٥]

الخوين

من القبائل العربية فى مصر وقد أشار علماء الحملة الفرنسية بأنها
تقيم فى منطقة سمالوط .

[كتاب وصف مصر ج ٢ : لعلماء الحملة الفرنسية]



[۲]

داوى

عشيرة من آل مرة منازلهم جنوب الإحساء والرياض إلى جهات
الخرج والعقير إلى واحتى جافورا حتى أواسط الربع الخالى .

الدروع

بطن من لبيد من سليم بن منصور من العدنانية وتقع منازلهم فى
برقة بليبيا مع باقى إخوتهم من سليم ومنهم الكعوب والموالك والحوثة
وأولاد سلام والسوالم وأولاد سليمان والنبلة والتبلة والزرراير والنوافلة
والعلاونة والجواشنة والبركات وغيرهم .

[سبائك الذهب فى معرفة أنساب العرب : للبغدادى - مخطوط]

الدمينات

وهم الفرع الرئيسى لقبيلة سمالوس إحدى القبائل العربية ذات
الشهرة الكبيرة فى مصر وتنتسب إلى عرب الحجاز وهم من الأشراف .
وللدمينات شهرة وصيت ذائع فى مصر وخارجها ومنهم المجاهدين
الأمجاد الذين شاركوا فى تحرير ليبيا من برائن الاستعمار العثمانى
والإيطالى . وفى قبيلة الدمينات رئاسة قبيلة سمالوس منذ زمن طويل .
ويتركز بيوت وعائلات الدمينات فى محافظة البحيرة خاصة فى مركز
أبوالمطامير وحوش عيسى وأبوحمص والإسكندرية علاوة على تواجدهم

بمحافظة الفيوم وغيرها . هذا إلى جانب إقامة فرع منهم فى ليبيا .

ومن أشهر رجال الدمينات : الشريف الحاج قاسم أبوعبيسة عمدة قبيلة سمالوس وقد خلفه فى عمودية القبيلة ابنه الحاج عبدالفضيل قاسم ثم خلفه ابنه العمدة محمد عبدالفضيل قاسم وخلفه ابنه العمدة أسامة محمد عبدالفضيل قاسم ، والمستشار فايز عبدالفضيل قاسم ، والمستشار خالد محمد عبدالفضيل قاسم ، ومن الدمينات الشيخ مهنا أبودمين وحفيده المقدم جمال سلطان بالشرطة ، أيضا الحاج محمد محفرش وابنه العمدة أنور أبومحفرش عمدة النجيلة بحوش عيسى وعائلة مسعود أبودمين ومنهم : الحاج صالح وابنه الحاج حسين صالح مسعود ، ونائب مجلس الشعب السابق على صالح والشيخ عبدالله مسعود صاحب مقام بكوبرى عبد بحوش عيسى ، والرائد سالم مهنا مسعود والحاج فرج صالح سليمان أبوهديمة والدكتور طلبة عبدالستار مسعود أبوهديمة . ولقبيلة الدمينات شهرة دينية لدى الكثيرين لأنهم من أصحاب البرهان حيث يلقون احتراماً كبيراً ، وجددهم الكبير سيدى دمين له مقام حيث دفن بجهة غرب النوبارية عند الكيلو ٦٠ يتردد عليه جمع كبير للزيارة والتبرك . والدمينات إحدى الفروع التى تنتسب إلى القبيلة الكبيرة السمالوس وهى من الأشراف وفقا للوثيقة المثبت صورة منها فى ملحقات هذا الكتاب .

الدواسر

من القبائل النجدية بالأراضى الحجازية وتمتد منازلها من الدواسر إلى الحوطة جنوبى الرياض وتعد من أكثر القبائل نفوذاً فى البحرين نظراً لسلوكهم الحسن فى الجزيرة ولقيامهم بالأعمال التجارية ولهم ثروة كبيرة .

[البادية : للراوى ص ١٩٠ - ١٩١]

[2]

الرازية

بطن من الجعليين وهم أشهر قبائل العرب فى السودان وقيمون على النيل الكبير ويعتدوا الفقهاء للجعليين .

[تاريخ السودان : لنعم شقير ج ١ ص ٥٤]

الرباطاب

من أشهر قبائل العرب فى السودان ، وإقامتهم تقع على النيل الكبير جنوب المناصير ومنهم : البديرية والغرايب والصغيات .

[تاريخ السودان : لنعم شقير ج ١ ص ٥٤]

الربايح

من أشهر قبائل العرب فى مصر وليبيا ، والربايح لقب يطلق على ثلاثة بطون من بنى تميم من العدنانية وهم : بنو ربيعة من مالك بن زيد بن مناة من تميم ، بنو ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة من تميم ، بنو ربيعة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة من تميم . والربايح من القبائل العربية التى يوجد لها فرع فى مصر وفى ليبيا وينتسبون إلى عرب الحجاز ويتمركز الربايح فى مصر فى الفيوم والبحيرة وبجوار الأهرامات بالجيزة . ومن رجالهم : شيخ العرب سعد ياسين والحاج عبدالله سعد ياسين والحاج مسعود سعد ياسين والحاج سداوى ياسين أمين الحزب الوطنى لوحدة مدينة النور بالهرم .

[نهاية الأرب : للقلقشندي ص ١٣٤]

ربيعية

لهم شهرة كبيرة وهم فرع من قبيلة بنى كلاب ولهم فرع فى
مصر بالفيوم

[معجم القبائل العربية : لعمر كحالة ج ٢ ص ٤٢٠]

الربيعيون

بطن من العرب وقد ذكرهم الحمدانى وعدهم فى أحلاف بنى
زيد بن حرام بن جذام ، ويقول القلقشندى : إن مساكنهم تقع
بالحوف من الشرقية بالديار المصرية .

[نهاية الأرب : للقلقشندى ص ١٣٤]

راشد

وهم بطن من لخم من القحطانية ومساكنهم بالأطفيحية من الديار
المصرية وهم : بنو معمرو بنو واصل وبنو رمزا وبنو حيان وبنو معاذ وبنو
النبض وبنو حجرة وبنو إشتيوة .

[نهاية الأرب : للقلقشندى ص ٢٥٨]

الرخمان

قسم من الموهمة من علوه من قبيلة مطير وتقع منازلها من حدود الكويت والخليج الفارسي إلى قرب القصيم غربا وديار العجمان وبنى خالد جنوبا .

[قلب جزيرة العرب : لفؤاد حمزة ص ١٩٣]

الرديني

بطن من جذام من القحطانية ، وتقع بلادهم في مصر بالحواف من الشرقية ولهم فرع بمدينة دمنهور بالبحيرة .

[معجم القبائل العربية : لعمر كحالة ص ٤٣١]

رسول

ويطلق على ملوك اليمن من آل غسان من القحطانية لأن جداهم كان رسولا من قبل الخليفة المعتصم .

[تاج العروس : للزبيدي ج ٧ ص ٣٤٦]

الرشايدة

من القبائل العربية السودانية وقيمون بصحراء البجة ، وقد هاجرت

الرشادة من الحجاز إلى السودان .

[تاريخ السودان : لنعم شقير ج ١ ص ٦٠]

رفاعة

وهم بطن من بنى زيد بن جذام بالحواف من الديار المصرية .

رفاعة

(أيضا)

وهؤلاء بطن من عامر بن صعصعة من العدنانيين ، وتقع مساكنهم
بساقية قلعة باخميم من الديار المصرية .

[البيان والاعراب : للحمداي ، نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط]

الرفاعيون

من أشهر القبائل العربية السودانية ويقيمون على النيلين الأبيض
والأزرق ، وهم ينتسبون إلى جهينة .

[تاريخ السودان : لنعم شقير]

الرفيقات

وهم قبيلة تتفرع من لبيد من سليم من منصور العدنانية ، وكانت منازلهم فى بركة .

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط ق ٦٢ - ١]

الرماح

من أعظم وأشهر القبائل العربية المصرية التى ينتشر أفرادها فى مصر وليبيا . وفى مصر يقيمون فى الفيوم والمنيا وبنى سويف ومطروح ، ومن أبرز رجالهم الزعيم حمد باشا الباسل الوطنى ذو التاريخ المجيد فى الوطنية والتضحية والفداء ومحاربة المحتلين ، وكان رفيقاً للزعيم سعد باشا زغلول . ومن عائلات الرماح : شلوع ، كليب ، الدريدن ، هارون ، ميلاد ، العلام ، حتيته ، العياط ، الفلاح ، زيدان ، عجيلة ، السارى ببنى سويف . ومن رجالهم حالياً شيخ العرب يونس محمود جليل ، وشيخ العرب توفيق عبدالكريم عبدالجليل ، والكثير غيرهم .

رميح

هم بطن من الخزاعلة من سنبس ، وهم يقيمون بنواحي درشة من محافظة الغربية .

[نهاية الأرب : للقلقشندي ص ٢٦٥] .

الروقة

من أشهر فروع قبائل الحوثة ومن أكثرها انتشاراً . والروقة يشتهر رجالها بالجود والكرم والشهامة العربية ، وقبيلة الروقة بآرك الله فيها وكثر عددها وزاد انتشارها ، ورغم تركز أبنائها فى مصر إلا أنهم ينتشرون أيضا فى ليبيا والسعودية وغيرها من الدول العربية . ويمكن القول أن أفرادها ينتشرون فى مصر فى كثير من المحافظات وإن كانوا يتواجدون بأعداد أكبر فى محافظة البحيرة وخاصة فى مركز إيتاى البارود فى مجموعة من القرى سميت باسم الروقة بناحية صفط الحرية إلى جانب مركز حوش عيسى وأبوالمطامير كما يتواجد الكثير من عائلات قبيلة الروقة فى محافظة مطروح والفيوم وفى محافظة الشرقية وخاصة مركز أبوحمد والحسينية .

ومن أشهر رجال قبيلة الروقة الحاليين الحاج عبدالبارى عقوب حميدة ، والحاج نجيب عبدالبارى ، والأستاذ أحمد سيف دهيم ، والأستاذ شوقى والأستاذ جمال على سيف ، والدكتور فضل عبدالحميد فرج ، والمحاسب تمام محمد حافظ ، والمهندس شكرى رياض ، والأستاذ عبدالله رياض مسعود ، والأستاذ مصطفى محمد على ، وعائلة مصرى ومن أشهرهم الحاج حسين مصرى ، والحاج توفيق مصرى أيضا الأستاذ صلاح عوض ، والحاج سامى عبدالجيد وغيرهم الكثير .

ريدة

وهم بطن من الحماسة من كنانة من القحطانية ، وقد ذكرهم
القلقشندي وقال إن مساكنهم تقع بالدقهلية والمرتاحية ، وأضاف بأن
الحمداني أوضح بأن كنانة بطن من مضر من القحطانية .

[نهاية الأرب : للقلقشندي ص ٢٦٧ - ٤٠٨]

[3]

الزبالعة

قبيلة الزبالعة من أشهر القبائل العربية فى السودان على النيلين الأبيض والأزرق ، ويقيم أفرادها فى جزيرة سنار والرهد والرعد .

[تاريخ السودان : لنجوم شقير ج ١]

زامل

هم من بنو ربيعة من طيء من القحطانية . وهو زامل بن على بن حديثه بن فضل بن ربيعة بن حازم بن على بن مفرج بن دغفل بن جراح بن شبيب بن مسعود بن سعيد بن حرب بن السكن بن الربيع بن حوط بن عمرو بن خالد بن معد بن عدى بن أفلت بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن عزيز بن سلامان بن ثقل بن عمرو بن الغوث بن طيء . [مسالك الأبصار ج ٣ ص ٦]

وتقول بنو ربيعة إنهم من ولد جعفر بن يحيى البرمكى من العباسية بنت المهدي أخت الرشيد . وأصلهم إذا نسبوا إليه أشراف ، وهم كرام العرب وأهل البأس والنجدة . وقال الحمداني فى العبر : كانت الرياسة على طيء أيام الفاطميين لبنى الجراح ثم صارت لمر بن ربيعة . وقال الحمداني : وكلهم ورثوا أرض غسان بالشام وملكهم على العرب ثم صارت الرياسة لآل عيسى بن مهنا بن فضل بن ربيعة . قال الحمداني : وفى آل ربيعة هؤلاء جماعة كثيرة من الأعيان لهم مكانة وأبهة وأول من رأيت منهم : حديثه بن فضل وغنام أبوالطاهر على أيام الملك

الكامل بن أيوب ثم حضر الجميع إلى الأبواب السلطانية بالديار المصرية
فى سلطنة المعز أيبك التركمان وهم : زامل بن على بن حديثه وأخوه
أبوبكر بن على وأحمد بن حجبى وأولاده وأخوته وعيسى بن مهنا بر
مانع بن حديثه وأولاده وأخوه ، قال : وهم سادات العرب ووجوهها
ولهم عند السلاطين حرفة كبيرة وبيت عظيم إلى جانب ما يتمتعون به
من رونق فى بيوتهم ومنازلهم وقال الشاعر فيهم :

من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم .: مثل النجوم التى يسرى بها السارى
إلا أنهم مع بُعد صيتهم وعلو قدرهم قليلوا العدد ولذا أنشد الشاعر
فى مسالك الأبصار فيهم فقال :

تُعِيرُنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا .: فقلت لها إن الكرام قليل
وماضونا أَنَا قَلِيلٌ وَجَارُنَا .: عزيز وجار الأكثرين ذليل

والمشهور من آل ربيعة للآن ثلاثة بطون ، وهم : آل فضل ، وآل
مرا ، وآل على والد زامل .

وقال الحمدانى : وأمر الملك الكامل منهم حديثه بن فضل بن
ربيعة ثم قسم بعد ذلك الأمر إلى نصفين نصفاً لمانع بن حديثه ونصفاً
لغنام أبى طاهر ثم انتقلت الإمرة إلى أبى بكر بن على بن حديثه وعلا
فيها قدره وبعد صيته ثم انتقلت الإمرة إلى عيسى بن مهنا أيام الظاهر
بيبرس . ويقول القلقشندي مستطرداً : وأعلم أن هؤلاء العرب لم يزل
لهم عند الملوك مزيد البر والحياء وجزيل العطاء ولا سيما عند وفادتهم
إلى الأبواب السلطانية . قال الحمدانى . وقد وفد فرج بن حبية على

المعز أيبك ونزل بدار الضيافة وأقام بها أياماً وكان مقدار ماوصل إليه من أشياء عينية وقماش وإقامة له ولمن معه ستة وثلاثين ألف ديناراً ، قال الحمداني هذا وأطال فيه واستعظمه رداً على وصف المعز الشهابي بن فضل الله في مسالك الأبصار لما سبق : كيف لو عمر الشهابي إلى زماننا ورأى إليهم إحسان سلطاننا ورأى العطايا كيف كانت تفيض عليهم فيضاً من الذهب العين والدرهم بمئات الألوف والخلع الأطلس بالأطرزة المزركشة والملمع والباهي والسادج والعتابي من الاسكندري وفاخر المفترح والمصبوغات المجوهرية والذهب وأنواع المزركش لنسائهم والسكر المكرر والأشربة المختلفة بالقناطير المقنطرة إلى ماينعم به إلى أعيانهم من الجوارى الترك والخيل للنتاج والفحول للمهائر مع ما يطلق لهم من الأموال الجمّة في الشام ويقطع باسمهم من المدن والبلاد ويملك لهم من القرى والضياح ويعطى علماءهم ويجرى عليهم من الاقطاعات لهم واللائذين بهم من المكافآت المالية والشفاعات المقبولة في استخدام الوظائف وترتيب الرواتب واقطاع الجند والاطلاق من السجون والمراعاة في الغيبة والحضور .. والمضيف لهم ولاتباعهم منذ خروجهم من بيوتهم إلى حين عودتهم إليها مع مؤاكلة السلطان مدة إقامتهم بحضرته غداء وعشاء والدخول عليه في المحافل والخلوات وملازمته في أكثر الأوقات [نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : للقلقشندي ص ١٠٠ - ١٠٣] .

وإن وجدت لساناً قائلاً فقل عنهم ، وهم الآن يقلعون بتلك الريح ويستفتحون بتلك المفاتيح [صبح الأعشى ج ١ ص ٣٢٤ - ٣٢٥ ، العبر ج ٥ ص ٤٣٦ - ٤٤٠] . وكفى لآل زامل فخراً أنهم من

العرب العظام وأن صيتهم وسمعتهم الطيبة وصلت إلى مشارق الأرض
ومغاربها . ولاتزال سيرتهم يحكيها التاريخ على طول الأزمان . وعندما
نزلت منهم جماعة وسكنوا البلاد المصرية كان منهم شيخ العرب حمد
أبوزامل وكان يسكن مع بعض قومه في البحيرة وكان له تاريخ من
البطولات ضد المستعمرين . ويوم وفاته كان يوماً حزيناً على شعب
البحيرة ، وقد نعاه الشعراء ، وجاء في شعر أحدهم :

الدايم الله يا حمد يا بوزامل .: يا عز العرب على البحيرة دايم

هذا وينتشر أبناء قبيلة أبوزامل في أماكن كثيرة في مصر ومن بينها
كفر الشيخ والاسكندرية وحوش عيسى بمحافظة البحيرة ومن أبرز
رجالهم : اللواء نبيل أبوزامل ، والمهندس حسين عبدربه أبوزامل بشركة
الاسكندرية للبترول وغيرهم .

الزراير

هم بطن من لبيد من سليم بن منصور من العدنانية ولهم من
الأخوة الأشقاء سبع وعشرون قبيلة كل منهم أصبح قبيلة كثيرة العدد
منهم الكعوب ، النوافلة ، أولا سلام ، أولاد سليمان ، العلاونة ،
العواكلة ، الموالك ، الحواشنة ، البركات ، والبشرة ، التيلة ، النبلة ..
وغيرهم وجميعهم يقيمون في برقة .

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط ق ٦٣ - ١ ، سبائك الذهب
في معرفة قبائل العرب : لأبي النور البغدادى - مخطوط] .

الزرقان

بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام من القحطانية ،
بالحوف من الشرقية فى مصر .

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط ق ٦٣ - ١]

الزعرات

فريق يتبع الحواتمة من اللبادنة إحدى عشائر البلقاء .

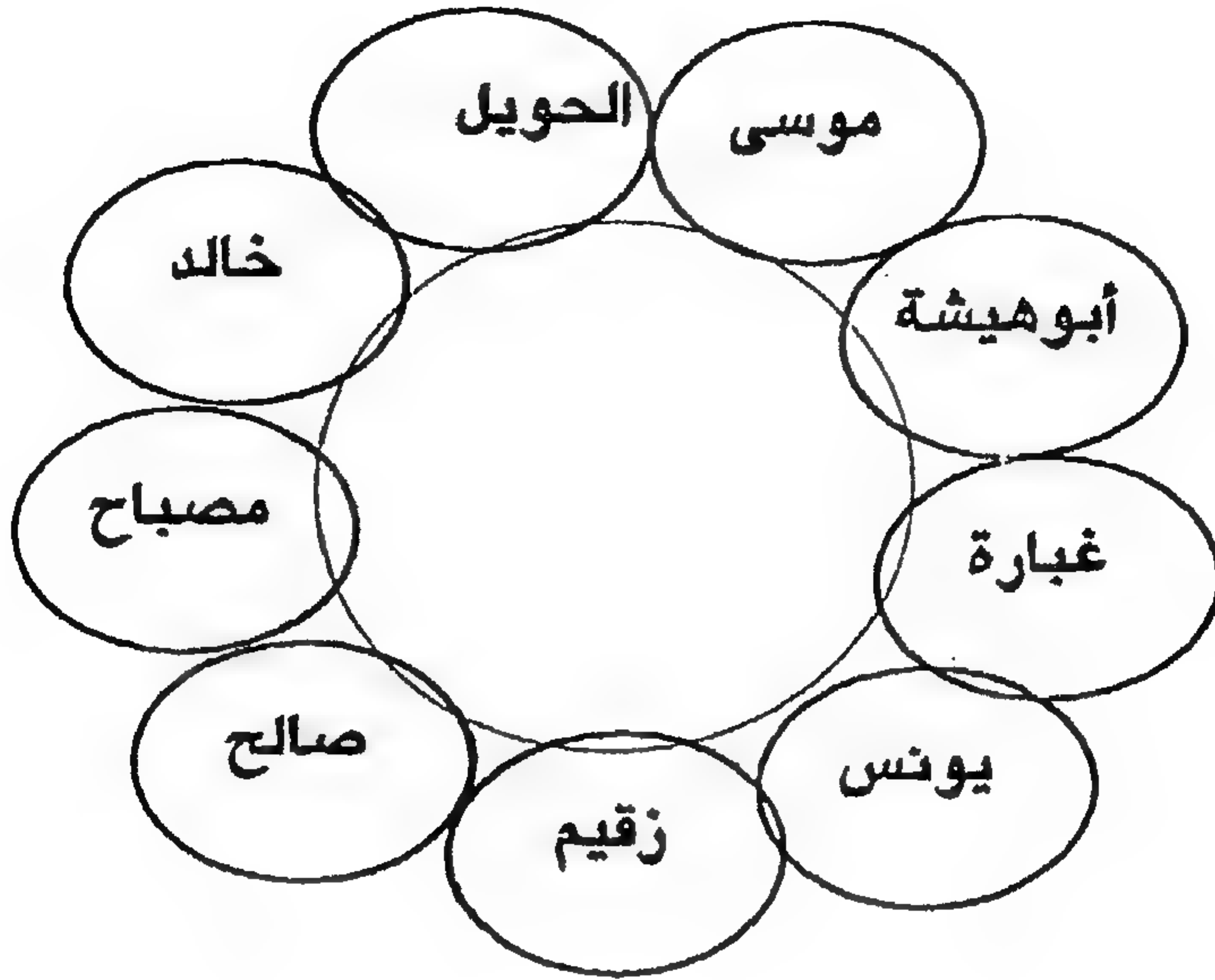
[تاريخ شرق الأردن : لبيك ص ٢٥٥]

الزعرات

(أيضا)

من أشهر القبائل العربية فى مطروح والبحيرة بمصر ويتركز أفراد
قبيلة الزعرات فى ليبيا وفى مصر بالفيوم ، مطروح والاسكندرية وبنى
سويف . ومن أبرز رجال القبيلة : الحاج أبوبكر منشاوى برأس الحكمة ،
الأستاذ صابر مصطفى مدير عام إذاعة الاسكندرية ، والأستاذ عطية
الزعرى عضو مجلس الشعب ، واللواء عبدالرحمن الزعرى ، واللواء
صالح الزعرى . ومن عائلات الزعرات : الحويل ، خالد ، مصباح ،
موسى ، أبوهيشة ، صالح ، غبارة ، يونس ، زقيم .

قبيلة الزعيرات وعائلاتها



الزلاقيون

قبيلة عربية تستقر في تونس وهاجرت فروع منها ليستقروا في مصر
ومن أبرز رجالهم العالم الكبير الأستاذ الدكتور محمد منير الزلاقي أستاذ
الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة بجامعة الاسكندرية وكان المستشار
الاقتصادي للرئيس جمال عبدالناصر .

زَمَزَان

هم بطن من بنى عجلان من قيس عيلان من العدنانية وهم من القبائل المصرية وينتسبون إلى القبائل العربية الحجازية وفي مصر يقيمون بالكوم الأحمر ومنشأة نعيم وغيرها بالفيوم وفي محافظات أخرى .

[تاريخ الفيوم : للنابلسي ص ١٤ ، معجم قبائل العرب : لعمر كحالة ص ٤٦٩]

الزنابعة

قبيلة الزنابعة هي إحدى الفروع الرئيسية من قبيلة الحوتة . ولقبيلة الزنابعة أكثر من ١٨ قبيلة أخوة أشقاء لها من أبناء الحوتة تم ذكرهم عند الكلام عن قبيلة الحوتة ويقيم أفراد الزنابعة مع إخوتهم في ليبيا وفي مصر يقيمون بمحافظة البحيرة ولهم قرية مسماة باسمهم جنوب مدينة دمنهور ومنهم الحاج عامر زناباع ، ومحمد مصطفى زناباع مدير شؤون البيئة بمحافظة البحيرة ، وعلوانى زناباع ، والنقيب العربى زناباع ضابط الشرطة ، وحلمى زناباع ، والرائد سعد زناباع بشرطة السياحة ، ، والمقدم مجدى زناباع ، والحاج كمال زناباع ، والحاج ممدوح زناباع ولهم فرع كبير بأبى المطامير ومن أشهرهم حاليا المهندس راشد أبوسميع وعبدالمولى وفوزى أبوسميع .

الزناينة

هم بطن من بنى جعفر الصادق بن الحسن من العلويين من بنى
هاشم من قريش من العدنانية وقيمون فى مصر فى منفلوط وسمالوط .
[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط ٦٣ - ١]

زهران

من أكبر قبائل عسير وهم من عرب الحجاز وتنقسم إلى بطون :
دوس ، بنو عمر ، بنو موسى ، بطيل ، بنو سليم ، الأحلاف .
[قلب جزيرة العرب : لفؤاد حمزة ص ١٥٣ ، ١٥٤ ، الرحلة اليمانية : لشرف
البركانى ص ١٦ ، ١٠٠ ، معجم قبائل العرب : لعمر كحالة ص ٤٨٢]

زهرة بن كلاب

وهم قبيلة عظيمة من بنى مرة بن كلاب من قريش - عدنانية وهم :
بنو زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن
مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر من
العدنانية ومنهم فرع فى مصر . يقيم أفرادها بالمنيا وما حولها من صعيد
مصر وهناك قرية بمحافظة المنيا تحمل اسم « زهرة بن كلاب » لليوم .
[نهاية الأرب للنويرى ج ٢ ص ٣٥٧ ، جمهرة أنساب العرب : لابن
حزم ص ١١٩ ، معجم قبائل العرب : لعمر كحالة ص ٤٨٢]

وبهذه المناسبة ليسمح لى القارىء فى أن نتعطر ونبقى برهة فى روضة رسول الله صلى الله عليه وسلم لنستعرض بعض ماجاء من أحاديث شريفة فى حق قريش العظيمة :

جاء فى الصحيحين أن رسول الله ﷺ قال : « الناس تبع لقريش فى هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم ، والناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا . »

[البخارى ٢١٧ ، ومسلم ٢٠٠/١٢ ، وأحمد ٥/١ ، ١٠١ ، ٢٤٣/٢ ، ١٠١/٤]

وقال ﷺ : « لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثنى عشر خليفة كلهم من قريش . » [مسلم ٢٠٢/١٢]

وروى عبدالله بن أحمد عن على كرم الله وجهه قال : سمعت أذنائى ووعى قلبى من رسول الله ﷺ : « الناس تبع لقريش صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم » [الهيثمى ١٩١/٥ - مجمع الزوائد] .

وجاء عن رسول الله ﷺ أنه قام على باب بيت فيه نفر من قريش وأخذ بعضادتي الباب فقال : « هل فى البيت إلا قرشى ؟ » فقبل يارسول الله غير فلان ابن أختنا فقال ﷺ : « ابن أخت القوم منهم ، ثم قال : إن هذا الأمر فى قريش ، ما إذا استرحموا رحموا ، وإذا أقسموا قسطوا . » [مجمع الزوائد ١٩٣/٥ ، وأحمد ٩٤/٤ ، ٩٦]

وفى خبر حسن أن رسول الله ﷺ قال : « من يرد هوان قريش أهانه الله . » [أحمد ١٧١/١ ، ١٨٦ ، والترمذى ٣٩٦]

وصح خبر أن رسول الله ﷺ قال لعمر : « إجمع لى قومك »
فجمعهم عمر عند بيت رسول الله ﷺ ثم قال : « ألا تسمعون إن
أوليائى منكم المتقون فإن كنتم أولئك فذلك وإلا فأبصروا ثم أبصروا
لا يأتين الناس بالأعمال يوم القيامة وتأتون بالأنقال فيعرض عنكم ثم
رفع يديه فقال : يا أيها الناس إن قريشا أهل أمانة فمن بغى لهم العوائر
كبه الله لمنخريه ، قالها ثلاث مرات » . [الحاكم ٧٣/٤]

وصح خبر : « لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله » .
[أحمد ١٠١/٤ ، ١٥٨/٦]

وقال الهيثمى فى خبر سنده مرسل جيد أن أبا قتادة الأنصارى قال
لخالد بن الوليد يوم فتح مكة : « هذا يوم يذل الله فيه قريشا » فقليل
يارسول الله ألا تسمع مايقول أبا قتادة؟ فقال صلى الله عليه وسلم :
« مهلاً يا أبا قتادة إنك لو زنت حلمك مع حلومهم لحقرت حلمك مع
حلومهم ولو زنت رأيك مع آرائهم لحقرت رأيك مع آرائهم ولو زنت
فعلك مع أفعالهم لحقرت فعلك مع أفعالهم ، لاتعلموا قريشا وتعلموا
منهم فلولا أن تبطر قريش لأخبرتهم بما لهم عند رب العالمين » .
[الجامع الكبير ٨٥٠/١ ، الهيثمى : فخر العرب ص ٣٦]

وخبر : « الأمانة فى الأزدي والحياء فى قريش » .
[مجمع الزوائد ٢٦/١٠]

وقال عدى بن حاتم أن رسول الله ﷺ قال : « يامعشر الناس
أحبوا قريشا فإن من أحب قريشا فقد أحببني ومن أبغض قريشا فقد
أبغضني ، إن الله حبيب إلى قومي فلا أتعجل لهم نعمه ولا أستكثر لهم

نعمه ، اللهم إنك أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرها نوالا ، ألا إن الله تعالى علم ما فى قلبى من حبى لقومى فسرني فيهم .. قال الله عز وجل : ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴾ .

[مبلغ الأرب فى فخر العرب : لأبى العباس الهيثمى - تحقيق مجدى السيد إبراهيم ص ٣٨]

هذا قليل من كثير مما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحاديث شريفة فى فضل قريش وأنسائها وذرياتها .

زهير

يقول القلقشندى : إن الحمدانى عدهم ضمن الضبيبين من قوم مالك بن الضبيب من جذام من القحطانية ، ويضيف القلقشندى إن أكثر الزهيريين يقيمون فى مصر والشام ، وفى مصر يقيمون فى الدقهلية والمرتاحية ومنهم بنو عرين .

[نهاية الأرب : للقلقشندى ص ٢٧٥]

الزيادية

من أشهر قبائل العرب فى دارفور بالسودان ومركزها مليط وتنتسب إلى أبى زيد الهلالى من عرب نجد .

[تاريخ السودان : لنعوم شقير ج ١ ص ٦٢ ، السودان : لعبدالله حسين]

الزيانية

وهم بطن من الجعافرة من قريش من العدنانية ، وينتسبون إلى على بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب وأمهم زينب بنت على بن أبي طالب ولهذا عرفوا باسمها ، ويقيم الزيانية في مصر .

[البيان والاعراب : للمقرئ ص ١٩ ، معجم القبائل العربية :
لعمر كحالة ص ٤٨٨]

زيتون

من القبائل العربية الحجازية ويقولون عن أنفسهم أنهم من الأشراف من نسل على بن أبي طالب . وقد انتقل فرع منهم من الحجاز إلى المغرب ثم العودة من فاس إلى تونس ثم إلى الاسكندرية وكانوا ثلاثة أخوة وأسرهم حيث نزلوا بخيامهم إلى جوار سيدى القبارى وهناك التقوا بسيدى أبوالعباس المرسى حيث أشار إليهم أن يقسموا أنفسهم إلى ثلاثة فيتوجه عبدالقادر زيتون إلى ادكو وأخوه أحمد إلى البرلس ويبقى عثمان بالاسكندرية وفعلا نفذوا ما أشار به عليهم سيدى أبوالعباس المرسى . وكثرت ذرياتهم وانتشروا في محافظات مصر وإن كان مركزهم الرئيسى فى ادكو والبرلس والاسكندرية للآن . ومنهم محمد محمود زيتون مؤلف كتاب « إقليم البحيرة » ، والأستاذ الدكتور فتح الله محمد فتح الله زيتون بجامعة الاسكندرية ، والأستاذ الدكتور فخرى زيتون بأمريكا ، وغيرهم من العلماء فى فروع العلم المختلفة .

الزيدية

من أشهر القبائل اليمنية وهي فرع من العلويين تنسب إلى الإمام
زيد بن علي زين العابدين ابن الحسين بن علي بن أبي طالب ويلقب
أميرها بأمير المؤمنين .

[تاريخ سيناء : لنعوم شقير ص ٦٦٧]

[۱۵]

السبوت

وهم بطن من لبيد من سليم بن منصور من قيس عيلان من العدنانية ، والسبوت ضمن أربع وعشرون قبيلة كلها أخوة من أب واحد هو لبيد من بهثة من سليم بن منصور . ومن هؤلاء : أولاد سلام والحوثة وأولاد سليمان والكعوب والعواكلة والبشرة والجواشنة والعلاونة والبركات والموالك والبلايش وغيرهم . وجميع هذه القبائل كانت تقيم مع بعضها في إقليم برقة بليبيا بعد قدومهم من الجزيرة العربية مع الفتح الإسلامي بالإضافة إلى إقامة بعضها في مصر .

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط - ق ٦٣ - ١ ، سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب : للبغدادى - مخطوط]

السراحنة

من أشهر القبائل العربية في الصحراء الغربية المصرية وتنتسب إلى عرب الحجاز وللسراحنة فروع في ليبيا . ومن أشهر رجالها : عبدالحليم عبدالكافي ، والعمدة اسرافيل السرحاني ، وعبدالهادى كعبار ، والشيخ قاضى حسين ، والشيخ عيد البصير ، والشيخ على ميكائيل ، وأبوشناف ، والأستاذ محمد مطرف فضل الله ، والأستاذ حسن مفتاح السرحاني المحامى بسيدى بشر .

وللقارىء لقاء مع السراحنة في الطبعة القادمة بعد استيفاء الكثير من تاريخها وعائلاتها .

آل سعود

من أعظم القبائل العربية وهم يتفرعون من قبيلة المصاليخ من
المنابهة من المواهب من مسلم من عنزة من ربيعة ، ويجتمع آل سعود
مع رسول الله ﷺ في الجد المشترك نزار بن معد . ومن أشهر رموز
قبيلة آل سعود أصحاب الجلالة خدام الحرمين الشريفين ملوك المملكة
العربية السعودية وأمرائها الذين قدموا الكثير من الخيرات لأمتهم العربية
والإسلامية . ولقد ذكر رسول الله ﷺ في أحاديثه الشريفة قبيلة عنزة
أجداد آل سعود واختصها بالفخر والدعاء لها ، ومن دعائه صلى الله
عليه وسلم لقبيلة عنزة : عندما دخل عليه وفد من عنزة فقال عليه
الصلاة والسلام : « بخ بخ بخ نعم الحى عنزة ، مبغى عليهم ،
منصورون مرحبا بقوم شعيب وأختان موسى » ثم لما أرادوا الانصراف
قال صلى الله عليه وسلم : « اللهم أرزق عنزة كفافا لافوتا ولا إسرافا »
[أخرجه الطبراني]

وفي حديث حسن : أن عمر سأل حنظلة بن نعيم وقد وفد عليه
ممن أنت ؟ قال من عنزة فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو يشير
بيده الشريفة إلى حى عنزة : « مبغى عليهم منصورون » .

[رواه أحمد ٢٢/١ ، ومجمع الزوائد ٥١/١٠ ، وقال رواه الطبراني فى الكبير والبخارى
والطبراني فى الأوسط]

[معجم القبائل العربية : لكحالة ص ٧٢١ ، عشائر العراق : للعزازى

ص ٢٨٤]

بنو سالم

بطن من جذام من لحم من القحطانية ، وتقع ديار بنى سالم فى
البر الشرقى من صعيد مصر فيما بين الجميزة وترعة هبول .

[نهاية الأرب : للقلقشندي ص ٢٨١]

أبوسكين

وهم أحد فروع قبيلة الحوتة من لبيد من امرىء القيس من بهثة
من سليم بن منصور العدنانية ويقيم أفرادهم بمصر خاصة بمحافظة
كفر الشيخ والبحيرة ، ومن أبرز رجالهم الأستاذ المهندس مصطفى
سكين وكيل أول وزارة استصلاح الأراضي ورئيس مشروع مبارك
القومى للخريجين .

سلام

من أعظم وأشهر القبائل العربية ويقيمون فى لحج والمجحفة ودار
خمير ومنهم جماعة فى المخا ومنهم ملوك لحج ، ولهم فرع فى مصر
وخاصة بمحافظة المنوفية ومنهم العالم الكبير الأستاذ الدكتور إسماعيل
سلام وزير الصحة والسكان ، والأستاذ الدكتور محمد شفيع سلام مدير
معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية السابق والكثير من
الشخصيات العلمية بمصر .

[تاريخ لحج : للعبدلى]

بنو سلام

قبيلة بنو سلام (أولاد سلام) من أعظم القبائل العربية فى مصر وليبيا والسعودية وتنتسب إلى عرب الحجاز وهى بطن من لبيد بن لعثة بن جعفر بن كلاب بن عامر بن مالك بن زغب بن ناصر بن خفاف بن امرؤ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وتجتمع قبيلة بنو سلام مع رسول الله ﷺ فى جدتهم المشترك « مضر » . وقد جاء فى مخطوط « سبائك الذهب » : للبغدادى أن قبيلة بنو سلام تقيم مع إخوتها من القبائل البالغ عددها أربع وعشرون قبيلة كلها تنتمى إلى أبيهم المشترك لبيد فى إقليم برقة بخلاف الأماكن الأخرى . أما إخوة بنو سلام من القبائل الأخرى فمنهم : الحوتة ، الكعوب ، النوافلة ، السوالم ، أولاد سليمان ، بنو جوشن ، الحدادة ، السراغبة ، الزرازير ، بنو قطاد ، الندة ، الندوة ، الموالك ، والرفيقات ، البشرة ، السبوت ، التبلة ، البركات ، العلاونة ، الدروع ، البلايش ، العواكلة ، الصريرات ، الشبلة .

[نهاية الأرب : للقلقشندي ص ١٣٠ ، سبائك الذهب فى معرفة قبائل

العرب : لأبى النور البغدادى ، جمهرة أنساب العرب : لأبى الحزم

الأندلسى ، تاريخ القبائل المصرية : لصالح التايب]

هذا وقد وفدت قبيلة بنو سلام من الأراضى الحجازية مع إخوتها من قبائل سليم بن منصور العدنانية عام ١٠٩ هجرية إلى أفريقيا مع جيش المسلمين فى الفتوحات الإسلامية ثم نزلت مصر وهاجر معظم أفرادها إلى برقة بليبيا مع باقى قبائل سليم فيما يلى المغرب .

أما منازل قبيلة بنو سلام فكانت فى أعالى نجد بالقرب من خيبر ،
ومن منازلهم مع إخوتهم من بنى سليم : حرة سليم وحرة النارين ووادى
القرى وتيماء وكان بأفريقيا منهم حى عظيم .

ومن بلادهم : الحجر وذوى رولان والجموم والسوارقيه قرب عين
النازية والرحضية .

ومن حراتهم : حرة بن سليم والحذرية وحرة ليلى وهذه فيها معدن
الدهنج وهو حجر أخضر يحفر عنه كسائر المعادن وهى فى عالية نجد .

ومن جبالهم : شرورة وشعر ونمار والبربراء والضممران وحمدان
واليتائم وأخرم وهو جبل فى ديار بنى سليم مما يلى ربيعة بن عامر بن
صعصعة ، وميطان وهو من جبال المدينة ... إلخ .

ومن أودية بنو سلام من سليم بن منصور : دروذ وذو رولان وهو من
أودية المدينة به قرى كثيرة تنبت النخل وحوزه والسلوان والخضر واللوى
والفریق .

ومن مياههم المشتركة مع بنى سليم : أثال وبردة وفران والوسباء
والمرير وهو ماء بنجد وحنذ وهو ماء قرب المدينة وحمامة والدفينة وهى
على خمس مراحل من مكة إلى البصرة ومنهل والتويمه والكدر وقلهى .

أما تاريخهم الحربى وشجاعتهم وبسالتهم فى القتال فقد تحدثت
عنه المراجع ضمن قبيلتهم الكبرى بنو سليم بن منصور التى تضم بنو
سلام وأخوتهم ومن ذلك ما ذكره العسكرى : أن قبائل بنو سليم ومن
بينها بنو سلام صحبت خالد بن الوليد فى سريته إلى بنى عامر .

وكانت بنو سليم تفخر بأشياء منها : أن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم هذه الولادات (لأن عاتكة جدة الرسول ﷺ من سليم بن منصور) ، ومنها أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وأنه عليه السلام قدم لواءهم على الألوية وكان ذا لون أحمر . ومنها أن عمر كتب إلى الكوفة والبصرة والشام ومصر أن إبعثوا إلى من كل بلد بأفضله رجلا فبعث أهل البصرة بمجاشع بن مسعود السلمى وأهل الكوفة بعتبة بن فرقد السلمى وأهل الشام بأبى الأعور السلمى وأهل مصر بمعن بن يزيد بن الأخنس السلمى أى أن كل المختارين من قبائل بنى سليم (أجداد بنو سلام) . واشتركت بنو سليم فى الحروب التى استعرت نيرانها بين الزبيرية والمراونة .

[جمهرة الأمثال : للعسكري - طبعة الهند ص ١٥٤]

هذا وقد جاء فى كتاب « إقليم البحيرة » لمحمد زيتون (صفحات مجيدة من الحضارة والثقافة والكفاح) أن بدر بن سلاء أمير وزعيم العرب كان يقود فرسانا من العرب عددها ٥٠٠٠ فارس لمكافحة الاستعمار التركى وكان يشن الغارات على جنود الأعداء فى دمنهور عاصمة البحيرة ببسالة وشجاعة نادرة .

هذا ويتفرع من بنو سلام القبائل الآتية : الهنادى - بنو عون - الجبالية .

بنو سليم

يقول عنها القلقشندي : إنها قبيلة عظيمة من قيس عيلان من العدنانية وهم : بنو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . وقال الحمداني : أن بنو سليم أكثر قبائل قيس بن عيلان وكان لسليم من الولد بهثة ومنه جميع أولاده .

وجاء في العبر : أن منازلهم كانت في عالية نجد بالقرب من خيبر ومنازلهم : حرة سليم وحرة النار ووادي القرى ومنهم حي عظيم بأفريقيا ويضيف الحمداني أن مساكن قبائل بني سليم ببرقة مما يلي المغرب ومما يلي مصر وأن فيهم الأبطال والأبطال وعندهم الخيل الجياد . ويقول البغدادي إن من بطون سليم : لبيد الذي أنجب أربعة وعشرين رجلا كل منهم أصبح قبيلة كثيرة العدد وكلها وفدت إلى برقة ومصر ومنهم الكعوب والحوتة وبنو سلام وأولاد سليمان والنوافلة والجواشنة والبركات والموالك والعلاونة وغيرهم .

[نهاية الأرب : للقلقشندي ص ٢٩٤ - ٢٩٥ ، سبائك الذهب :

للبيدادي - مخطوط]

سليم

من أشهر قبائل العرب في السودان على النيلين جنوبي قبيلة كنانة.

[نعوم شقير]

بنو سليمان

قبيلة عربية مصرية وتقيم بمحافظة الشرقية .

[معجم قبائل العرب : لعمر كحالة ج ٢ ص ٥٤٧]

بنو سليمان (أيضا)

وهم فرع يعرف بأولاد سليمان من الكعوب ويقيمون من قصر
سرت شرقا إلى حدود تونس غربا .

[قبائل العرب : لأحمد لطفى ج ١ ص ٢٠]

بنو سليمان بن ذباب (أيضا)

بطن من بهثة من سليم بن منصور من العدنانية ويقيمون بين فزان
وودان ومابين طرابلس وقابس من بلاد المغرب .

[معجم القبائل العربية : لعمر كحالة ج ٢ ص ٥٠٩]

السماعنة

من عرب الحجاز يقيمون بمصر بالشرقية .

[تاريخ سيناء : لنعوم شقير ص ٧٢٤]

بنو السماك

من أشهر القبائل العربية المصرية ذات التاريخ والتي تنتسب إلى
عرب الحجاز وهم بطن من بهثة من سليم بن منصور بن عكرمة وهم :
بنو السماك بن عوف بن امرؤ القيس بن بهثة . وقد عددهم الحمداني
في عرب البحيرة وما بين برقة إلى العقبة الكبيرة .

[نهاية الأرب : للقلقشندي ص ٢٩٦]

واليا تقيم جماعة من بني السماك بحوش عيسى بالبحيرة وفي
الاسكندرية ومن أبرز أبنائها الحاليين الأستاذ الدكتور عبدالحميد فايد
السماك بجامعة طنطا ، والمهندس رجائي يسرى السماك ، والمحامي
أحمد فايد السماك ، والمهندس عبدالعزيز فايد السماك ، والأطباء
الدكتور عادل يسرى السماك ، والدكتور محمد فايد السماك
بمستشفى حوش عيسى ولهم انتشار كبير في مناطق أخرى .

وبنو السماك أبناء عمومة لقبائل الحوثة وأولاد سلام والموالك
والعلاونة وغيرهم من أبناء لبيد حيث يجتمعون معهم في جدهم
المشترك امرؤ القيس بن بهثة .

سمالوس

من أشهر القبائل العربية في مصر وليبيا وهي من قبائل الأشراف
وجد القبيلة سمالوس بن الغيار بن يحيى بن الكسار بن دردير بن محمد
بن علام بن صالح بن عبدالكبير بن عبدربه بن يوسف الهاشمي بن

سليم أبو مسلم العراقي بن يوسف الهمذاني بن أيوب بن محمد صدر
الدين بن الحسين جلال الدين بن علي المؤيد بن جعفر أبو الحرث بن
محمد بن محمود بن أحمد بن عبد الله المنتخب بن علي المختار بن
جعفر الزكي بن الإمام علي الهادي بن الإمام محمد الجواد بن الإمام
علي الرضي بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام
محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام
علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) والسيدة فاطمة الزهراء بنت
سيدنا محمد رسول الله ﷺ .

[وثيقة صادرة من نقابة الأشراف - بجمهورية مصر العربية]

وجاء بوثيقة نقابة الأشراف هذه أن الجد الأكبر لقبيلة سمالوس هو
الشريف سيدي نصر (جبار الكسر) وأن الشريف سليم أبو مسلم العراقي
هو الجد الجامع بين قبيلتي قذاف الدم وسمالوس .

هذا وقد قدمت قبيلة سمالوس إلى مصر من برقة . ويقول التاي
إن جد سمالوس الأعلى هو نصر الملقب بجبار الكسر وابنه الخنشير
أنجب ستة أبناء هم : القاضي وسلطان ومحيرز وسيدي عزيز وأبو حريرة
وعبد الله وقد انتشرت ذرياتهم في الفيوم ومطروح والبحيرة والشرقية

ففي الفيوم بأبي جندير والمنزلة والحامول يوجد فروع لقبيلة
سمالوس منها عائلات : الشريف موسى سيف النصر والشريف مغيب
والشريف غيث ومن رجالها الأشراف : سيف النصر بك موسى عضو
مجلس النواب والدكتور أحمد رشاد موسى بجامعة القاهرة ومشايخ

العرب رياض سيف النصر ، وربيع سيف النصر عمدة سمالوس ،
والعمدة على سيف النصر ، وطه سيف النصر عضو النواب ، والمستشار
كمال سيف النصر وكيل وزارة التموين ، وعلى موسى المحامى ،
والمستشار إبراهيم موسى ، والمستشار محمد ربيع سيف النصر ، والأستاذ
رياض سيف النصر (الصحفى) ، والعمدة إبراهيم عبدالكريم فيصل ،
والأستاذ والى إبراهيم فيصل .

ومن عائلة مغيب : شيخ العرب علوانى مغيب ، والأستاذ الدكتور
صالح مغيب . ومن عائلة زيدان عبدالعال زيدان ، ومحمد غيث المحامى
وصالح غيث .

وفى الشرقية : عائلة جمعة ومنهم العمدة جمعة جمعة ، والدكتور
محمد جمعة ، والمستشار عادل جمعة .

وفى مطروح : عائلة الفلاطى ، والعقابى ، ولحبوس ، والدمينات ،
والجلاولة ومنهم العمدة فوضة عبدالقادر ، والعمدة عبيد رسلان ،
والعمدة أحمد عبدالواحد رسلان وشهرته هانى عبيد رسلان عضو
مجلس الشعب ، والنائب المرحوم إبراهيم محمود خليل ، والعمدة
جمعة محمد حسين شوشان، وصقر عبدالملك ، والحاج مفتاح بريك،
ومحمود صقر المحامى .

ومن الدمينات: عائلات الضاوى، وأبوقلاوة، والبطوى، والخشومات
والحصنا ، والعزاة ، والحاميد ، والخطابى وكيلانى، ومسعود، ودمين،
والسكيوى ، وخليفة ، ومبروكة ، وقاسم . ومنهم المستشار فايز
عبدالفضيل دمين ، والعمدة محمد عبدالفضيل دمين ، والمستشار خالد

محمد عبدالفضيل ، والعمدة أسامة دمين ، والنائب على صالح عبد الله
وذكرت الدمينات بالتفصيل في بابهم .

ومن الزواوة : سالم عابد ومر لجبوس : كريم مهدي .
عائلة كريم : ومنهم الأستاذ حامد على كريم ، والدكتور منصور
كريم ، والأستاذ راقى على كريم ، والمستشار عمرو حامد ، والمستشار
أيمن راقى كريم .

سهم

بطن من قريش وهم بنو سهم بن عمر بن هصيص بن كعب بن
لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن
مدركة بن الياس بن مضر ، يقيمون بمسطاط مصر والصعيد ولهم حصة
في وقف عمرو بن العاص

[الأنباء على قبائل الرواة . لابن عبدالبر ص ٧١]

السوالم

بطن من لبيد من سليم بن منصور من قيس عيلان من العدنانية
ومكانهم برقة .

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط ٦٤ - ١]

السنينات

من أشهر القبائل العربية فى مصر وليبيا وتنتسب إلى عرب الحجاز .
وذكر التايب : أن أصول هذه القبيلة ترجع إلى جدها الكبير عبدالله
المجعى من قبيلة الحوتة من لبيد بن لعثة بن جعفر بن كلاب بن عامر بن
مالك بن زغب بن ناصر بن خفاف بن إمرؤ القيس بن بهثة بن سليم
بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن
عدنان . ويجتمع جد قبيلة السنينات مع رسول الله ﷺ فى مضر بن نزار .

[تاريخ القبائل المصرية : للتايب ، وسبائك الذهب فى معرفة قبائل
العرب : لأبى النور البغدادى ، ونهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط] .

وتضم قبيلة السنينات البيوت والعائلات الآتية :

عائلة خليل ويحى وحميدة والشريف وعوض وسحيل وبالقاسم
وزموت وحمدان وخنفر وجربوع ، وأبوهدية وبوالحسن وتربح والصغير
والجديد والشدفة ومجيد والفرد وهيوب وشطيب وعوايد والعرج والشويرفى
وغنيوه والجارح وحمودة ودحدوح والسنيق . وعمدة قبيلة السنينات هو
الحاج خليل محمود السنينى فى السلوم ومن رجال القبيلة أيضا الحاج
مصطفى سحيل ، وهيبة خنفر ، والأستاذ عبدالله إدريس وأخوته ببرج
العرب ، كما يوجد عائلات من السنينات فى ليبيا .

ويضيف الباحث بأن عبدالله إدريس السنينى من البدو متعددى
المواهب والمهارات المختلفة فهو يجيد اللغة الانجليزية واللهجة البدوية
ويتوافد عليه علماء الأنثربولوجيا من جامعات مصر والجامعات الأجنبية
ليساعدهم فى تعرفهم على القبائل البدوية من حيث العادات والقيم

والفلكلور الخاص بهم كما أنه يُعد مرجعا فى القانون العرفى الذى يطبق فى صحراء مصر الغربية إلى جانب مهارته فى أعمال المساحة ومعرفته بأحكام الشريعة الإسلامية فهو يعد قاضيا من قضاة البدو ، ومن أهم الحاملين للتراث البدوى إلى جانب خبرته فى التداوى بالأعشاب والطب البدوى . وملخص القول فإن الباحث يعتبره امتداداً لحكماء العرب وشعرائهم السابقين .

السيوطيون

من أشرف قریش وينتمون إلى سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه أحد الخلفاء الراشدين . وكان من أبناء الشيخ السيوطى : جلال الدين أبوبكر السيوطى وسليمان عثمان السيوطى وقد نزل العارف بالله السيوطى صعيد مصر وبقي ابنه جلال مع قومه ، أما سليمان بن عثمان فقد هاجر مع فرع من أولاد عمومته ليستقر فى محافظة الغربية بناحية الجميزة وقد تفرع عنه عائلات أصبح تعدادها حوالى ثلث سكان الجميزة ومحلة روح بمحافظة الغربية ومن أشهر أبنائها الأستاذ الدكتور عمرو عبدالمقصود سليمان الحاصل على درجة دكتوراه الفلسفة فى الارشاد الزراعى من جامعتى مانيسوتا بأمريكا وجامعة الاسكندرية بمصر، واسلام عمرو الضابط البحرى ، وكريم عمرو . وللسيوطيون فرع فى جرجا وآخر فى هوليبوليس بالقاهرة ومنهم : المهندس حسين إبراهيم عبدالله السيوطى ، والمحاسبان عبدالله ، صلاح والمهندس مصطفى السيوطى .

قبيلة السنينات

خليل	
يحيى	
حميدة	
الشريف	
عوض	
سحيل	
بالقاسم	
زموت	
حمدان	
خنفر	
جربوع	
أبوهديّة	
بو الحسن	← عائلاتها
تربح	
الصغير	
الجديد	
الشدقة	
مجيد	
الفرد	
هيوب	
شطيب	
عوايد	
العرج	
الشويرفى	
غنيوه	
الجارج	
حمودة	
دحدوح	
السنيق	

[ش]

بنو شادى

بطن من بلى من القحطانية تقع مساكنهم فوق أنحميم من صعيد مصر . ويقول القلقشندى نقلاً عن الحمدانى أن الإمرة كانت فيهم .

بنو شادى (أيضاً)

بطن من بنى سعيد بن مسعود بن جذام التى تقيم فى مصر . ويقول القلقشندى نقلاً عن الحمدانى أن ديارهم تقع فى ضواحي القاهرة إلى أطراف الشرقية ومنهم ابن شأن صاحب « الجواهر فى الشفعة » على مذهب الإمام مالك .

[نهاية الأرب : للقلقشندى ص ٣٠١]

الشاعر

من أشهر فروع القبائل العربية التى تنتسب إلى عرب الحجاز ويقيم معظمهم فى مصر منذ مجيئهم من الجزيرة العربية حيث كانت إقامتهم الأولى ببلدة شنوان بمحافظة المنوفية بمصر ثم كثر أفرادها وتفرعت إلى عائلات حيث هاجر معظمهم ليستقروا فى محافظات القاهرة والبحيرة والاسكندرية بالإضافة إلى محافظة المنوفية ، ويوجد بها أكثرية من المتعلمين ومنهم من تبوأ مناصب رفيعة فى الحكومة المصرية والسعودية حيث شغل الأستاذ الدكتور على الشاعر منصب وزير الاعلام بالمملكة

العربية السعودية ، كما شغل الأستاذ الدكتور حسين رمزي الشاعر
منصب رئيس جامعة الزقازيق ، واللواء إسماعيل الشاعر منصب مدير
مباحث القاهرة ، أيضا العقيد عاطف الشاعر بمديرية أمن الاسكندرية ،
والمحاسب ممدوح محمود الشاعر ببنك الاسكندرية ، والأستاذ أحمد
الشاعر بضرائب الاسكندرية ، والاعلامى الشهير جمال الشاعر بتلفزيون
جمهورية مصر العربية ، والأستاذ مدحت محمود الشاعر بجemark
الاسكندرية ، والأستاذ مجدى الشاعر بمديرية الصحة بالاسكندرية ،
ومحمد أحمد الشاعر بأبى ظبى . ومن عواقلهم الحاج محمود الشاعر ،
والحاج محمد محمود الشاعر ، وضيف وحمود الشاعر بكنوم الطرفاية
بكفر الدوار ، وشعبان الشاعر بأبى المطامير ، وإبراهيم الشاعر بالكوم
الأخضر بمحافظة البحيرة ، والسيد الشاعر بالقاهرة ، كما يوجد فرع
منهم بمدينة دمنهور .

شاكِر

وهم فرع مشهور من بنى كلاب من عرب الحجاز بمصر وقيمون
بالفيوم .

الشامباتة

من أشهر القبائل العربية السودانية على النيلين وأكثرهم يعملون
بالتجارة .

[تاريخ السودان : لنعم شقير ج ١ ص ٥٦]

الشايقية

من أشهر قبائل العرب السودانية على النيل الكبير وأقسامها :
العادلاناب ، السواراب ، الحنيطات .

الشيلة

بطن من لبيد من سليم بن منصور بن عكرمة من قيس عيلان من
العدنانية كانت تقيم مع قومها (وهم أربع وعشرون قبيلة) بيرة ، من
هؤلاء الأخوة : الكعوب ، الموالك ، الدروع ، البركات ، السراعبة ..
وغيرهم وكلهم من لبيد من سليم بن منصور .

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط ق ٦٤ - ١ ، سبائك الذهب :
لأبي النور البغدادى - مخطوط]

الشيخيين

قبيلة عربية من الملاحيم إحدى عشائر الشوبك ولهم فرع فى مصر.
[معجم قبائل العرب : لعمر كحالة ص ٥٨٤]

الشتور

فرع رئيسى من قبيلة الجميعات إحدى القبائل العربية فى مصر
والتي ينتشر أفرادها فى محافظات مطروح وخاصة فى الضبعة والحمام

ومدينة مطروح فى محافظة البحيرة وخاصة فى مركزى أبوحمص
وأبوالمطامير وأيضاً فى الاسكندرية ومن أبرز أبناء الشتور وأشهرهم :
العمدة محمد عبدالرحمن عطية بمطروح والذى تولى الكثير من
المناصب الشعبية فى مطروح منها رئاسة المجلس الشعبى المحلى للمحافظة
والمهندس جمعة عبدالرحمن عطية رئيس مدينة مطروح السابق

الشراطة

إحدى الفروع الرئيسية لقبيلة الحوتة وينتشر أفراد الشراطة فى
أماكن كثيرة من محافظة البحيرة أهمها مركز دمنهور (ندية - العمرية)
وحوش عيسى ، الدلنجات (المسين) وفى محافظة مطروح وخاصة مدينة
سيوه وفى مركز البدارى بالصعيد . ومن أشهر رجال الشراطة عائلة
أبويادم ومنهم الحاج حمد عبدالمقصود ، ومحمد عبدالعزيز ، والأستاذ
حسام يسرى محارب ، وعائلة مفتاح ومنهم الشيخ عبدالوكيل
عبدالفضيل عبدالجليل مفتاح ، والحاج عبدالله عبدالجليل ، والمهندس
فايز عبدالخالق ، والأستاذ الدكتور أنصاوى إدريس عبدالجليل الحوتى
بجامعة المنوفية ، وعبدالحميد عوض ، وعائلة ضيف الله ومنهم محمد
وسيف النصر عبدالونيس والحاج عبدالحليم عبدالرازق ، وفايز الشرميطى ،
وعطية عبدالمولى ، والدكتور محمد أنصارى إدريس الحوتى ، وعائلة
غيضان بالفيوم وكفر الشيخ .

الشرصات

احدى الفروع الرئيسية لقبيلة الحوتة : وينتشر أفراد قبيلة الشرصات فى مصر وليبيا ، ففى مصر يتركزون فى سيدى برانى والحمام والذراع البحرى ومطروح بمحافظة مطروح ، وفى برج العرب بالاسكندرية والبحيرة . ومن عائلات قبيلة الشرصات : عتيق وواعر بليبيا ومصر بالإضافة إلى عائلات برعاص وإبراهيم وأبوهارون ومنهم المهندس عبدالقادر كويلة ، والحاج محمد كويلة ، والحاج عيسى حرباوى ، والحاج اسرافيل الجالى ، واسرافيل يونس ، وحسين برعاص ، وعائلة عبد بالحمام ومنهم : الحاج محمد ميمون ، والحاج عيسى حسين ، والعمدة فرج ميمون ، والشيخ سموعة ميمون ، وعائلة أبوفجيخة بسيدى برانى منهم الحاج حسن عبدالرحيم ، ورمضان محمد ميمون ، وعائلة شفشافه ومنهم الشيخ ناجى سعد وجبريل خيرالله ، وعائلة عزيز ومنهم كرومة عبدالعزيز .

شعيب

من القبائل العربية اليمنية .

[معجم القبائل العربية : كحالة ص ٥٩٨]

بنو شما

بطن من العرب فى مصر وهم من أحلاف ابن زهير من جذام وتقع مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية بالديار المصرية .

[نهاية الأرب : للقلقشندي ص ٣١٧]

بنو شهاب

ذكرهم القلقشندی فی مخطوطه وقال : إن بنی شهاب بطن من عرب الحجاز ويكفيهم فخراً أنهم ينتسبون إلى أعظم القبائل العربية وأصحبها أصلاً ونسباً وأجودها كرماء وهي قبيلة قريش التي اصطفى الله منها نبيه الكريم محمد ﷺ والتي أنزل الله قرآنه الكريم على نبيه ونخص قريش فيه بسورة من سوره . ولقد دعا رسول الله ﷺ الناس إلى حب قريش فقال عليه الصلاة والسلام : « يامعشر الناس أحبوا قريشا ، فإن من أحب قريشا فقد أحبني ومن أبغض قريشا فقد أبغضني ، إن الله حبب إلي قومي ، فلا أتعجل لهم نعمة ولا أستكثر لهم نعمة ، اللهم إنك أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرها نوالا ، ألا إن الله تعالى علم ما في قلبي من حبي لقومي فسرني فيهم ، قال الله عز وجل : ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴾ وقال ﷺ : « من يرد هوان قريش أهانه الله » .

وصح خبر أن رسول الله ﷺ قال لعمر : اجمع لي قومك « فجمعهم عمر عند بيت رسول الله ﷺ فقال لهم الرسول الكريم : ألا تسمعون إن أوليائي منكم المتقون ، فإن كنتم أولئك فذلك ، والا فابصروا ثم ابصروا ، لا يأتين الناس بالأعمال يوم القيامة وتأتون بالأثقال ، فيعرض عنكم ثم رفع يديه فقال : يا أيها الناس إن قريشا أهل أمانة ، فمن بغى لهم العوائر كبه الله لمنخريه قالها ثلاث مرات .

[الحاكم : ٧٣/٤]

وصح خبر عن رسول الله ﷺ أنه قال : « لولا تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله » .

وقال الهيثمي في حبر سده مرسل جيد أن أبا قتادة الأنصاري قال
لخالد بن الوليد يوم فتح مكة : « هذا يوم ينزل الله فيه قريشاً » فقيل
يا رسول الله ألا تسمع ما يقوله أبو قتادة ؟ فقال ﷺ : « مهلاً يا أبا قتادة ،
إنك لو زنت حلمك مع حلومهم لحقرت حلمك مع حلومهم ، ولو
زنت رأيك مع آرائهم لحقرت رأيك مع آرائهم ، ولو زنت فعلك مع
أفعالهم لحقرت فعلك مع أفعالهم لا تعلموا قريشاً وتعلموا منهم ، فلولا
أن تبطر قريش لأخبرتهم بما لهم عند رب العالمين » .

وجاء في خبر عن رسول الله ﷺ أنه قال : « الأمانة في الأزد
والحياء في قريش » .

هذه هي قبيلة قريش وبطونها وفروعها فخر للعرب جميعاً .

ويضيف القلقشندي : أن بنى شهاب القرشيون يقيم فرع منهم في
مصر بمحافظة الدقهلية والمراسمية من الديار المصرية علاوة على
الاسكندرية وغيرها من محافظات مصر . ويبرز في قبيلة بنى شهاب
الكثير من المثقفين والعلماء في شتى فروع المعرفة ، ومن أبرز رجال بنى
شهاب ورموزها في مصر : العالم الكبير الأستاذ الدكتور مفيد شهاب
وزير التعليم العالي ووزير الدولة للبحث العلمي وأحد أبرز فقهاء القانون
الدولي في العالم ، أيضاً العالم الأستاذ الدكتور مجدى شهاب عميد
كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية وغيرهم الكثير .

[نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : للقلقشندي - مخطوط]

الشهيات

من القبائل العربية في مصر وليبيا ، ويعتقد بعض النسابون أن الشهيات ينتمون إلى جدهم سيدى عكاشة الم رابط من جابر بن زيد بن عروة بن سنية .

ومن عائلات الشهيات : عائلة النايض ، وأبونعمامة ، ومنصور ، وعبدالمولى ، وحسيب ، وجار الله ، وضيف الله ، وربوح .

الشواربية

من القبائل العربية المصرية ذات الأصول القديمة ويقيم معظمهم في محافظة القليوبية إلى جانب إقامة الشواربية بالقاهرة وغيرها من المحافظات .

ولقد ذكر التاريخ أن مشايخ عرب الشواربية كان لهم دور كبير في مقاومة المستعمرين الفرنسيين والإنجليز والولاة الظالمين من الأتراك فقد جاء ذكرهم في كل من : (محمد زيتون : إقليم البحيرة ، عبدالرحمن الرافعى : عصر إسماعيل ، الدكتور محمود عودة : دراسات في علم الاجتماع الريفي) .

كما أورد هؤلاء أن الحاج نصر منصور الشواربى انتخب عضوا عن القليوبية في أول مجلس نواب يشكل في عهد إسماعيل باشا سنة ١٨٦٦م .

وفى عهد محمد على منحت قليوب كعقدة لمحمد الشواربى يجبى
ضرائبها من الفلاحين نظير حصوله على مساحة من الأرض معفاة من
الضرائب ، وبلغت المساحة التى يمتلكها فى قليوب أربعة آلاف فدان
من جملة أراضى قليوب البالغة سبعة آلاف فدان ، كما تسلم محمد
الشواربى شيخ عرب ناحية قليوب منذ عام ١٨١٨م أطيان عرب فى
المنطقة تقدر بـ ١٧٠٠ فدان بالإضافة إلى مساحة ٤٠٠ فدان معفاة
من الضرائب للمضيقة ، ومن أشهر رجال الشواربية : محمد بك
الشواربى ، وصلاح الدين بك الشواربى ، وعمر بك الشواربى رحمهم
الله ، ومن البارزين حالياً : الدكتور محمد محمود الشواربى ، والأستاذ
الدكتور عبدالحميد الشواربى ، والدكتور خالد أمين الشواربى ،
والمستشار إبراهيم عبدالمنعم الشواربى ، والحاج عبدالرحمن الشواربى
ببرج العرب .

الشواعر

من القبائل العربية فى مصر وليبيا ، وينتسب الشواعر إلى جدهم
منصور الشاعر من بلاد الأندلس ، ومن أشهر رجالها : الحاج صالح
هيب ، ورزق مفتاح ، وفرج مفتاح ، والحاج عبدالرحمن رجب
يونس ، والحاج عقوب عمر بمطروح .

الشوالحة

قبيلة الشوالحة من أشهر فروع قبيلة السنتة من أولاد على من عقار جودا وكرما وشهامة ، ومن عائلات الشوالحة : عائلة لطيف وهى ذات شهرة وتقيم فى مركز الدلنجات بالبحيرة ، وعائلة خميس ، وعائلة مازق ، وعائلة كريم ، وعائلة نايل ، وواعر ، وأيوب ، وبدر ، وحمد الله ، والوليد ، وطوير . وتنتشر أفراد قبيلة الشوالحة فى مركز الدلنجات بمحافظة البحيرة و برج العرب فى الاسكندرية ومطروح بالإضافة إلى تواجدهم فى ليبيا .

ومن أشهر رجال قبيلة الشوالحة الحاج يوسف عبدالواحد لطيف ، والحاج عبدالمنعم لطيف ، والحاج إسماعيل لطيف ، والحاج إدريس الأزرق ، والمهندس فتحى عبدالحميد لطيف .

الشويعر

وهم أحد البيوت الرئيسية لقبيلة الحوتة من لبيد بن بهثة بن سليم من امرىء القيس من قيس عيلان العدنانية . وينتشر عائلات الشويعر فى محافظات مصر وخاصة مركز أبوالمطامير محافظة البحيرة والفيوم والجيزة ومنهم الحاج مرضى الشويعر ، والشاعر الكبير خليل الشويعر ، والحاج رمضان الشويعر ، ولهم فروع كثيرة من عائلاتهم بالمملكة العربية السعودية بنفس اسم الشويعر .

شبيبة بن عثمان

قبيلة عربية من قريش وهم بنو شبيبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد الله من قصي بن كلاب بن لؤي بن غالب بن فهر كان منهم حجة الكعبة ، منهم جماعة بصفط بمصر .

[البيان والاعراب : للمقرئ ص ٤٧]

الشيتي

وهم فرع من الحيوانات من زوبع من شمر البطائية وهي قبيلة ذات الشهرة الواسعة ويوجد للشيتي فرع يستقر أفراده في مصر بمحافظة الغربية .

[عشائر العراق : للعزاوي ص ١٩٤ ، معجم القبائل العربية : لعمر كحالة ص ٦٢٣]

[ص]

بنو صالح بن عبدالله

وهم بطن من بنى الحسن السبط من العلويين من بنى هاشم من العدنانية . وهم : بنو صالح بن عبدالله بن موسى بن أبى الكرام بن موسى الجون بن عبدالله بن حسن المثنى بن حسن السبط ، كانت لهم دولة ببلاد غانة من بلاد السودان من جهة البحر المحيط الغربى .

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط]

ومن بنو صالح هؤلاء فرع بايتاي البارود بمحافظة البحيرة ومن أبرز رجالهم : الأستاذ الدكتور صبرى بن مصطفى بن محمد بن مصطفى بن إبراهيم بن على بن مصطفى بن على بن الحسن بن صالح الأستاذ بكلية الزراعة بجامعة الاسكندرية ، ويبلغ عدد عائلة صالح بايتاي البارود مايقارب من ستمائة رجل ، أيضا الأستاذ الدكتور علاء عبدالقادر صالح الأستاذ بكلية الطب بجامعة الاسكندرية والمهندس مصطفى صبرى صالح.

صبح

وهم بطن من فزارة من العدنانية وكانت منازلهم ببرقة بليبيا .

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط]

صبح

ذكرها كحالة وقال : إن قبيلة صبح تعد بطن من بنى ميمون من بنى سالم من حرب وتقيم فى جبل مسمى باسمها (جبل صبح) وبدر

بالحجاز وكانت تدفع لهم مرتبات من مصر والسعودية لتأمين سلامة طريق الحجاج .

[معجم القبائل العربية : لعمر رضا كحالة ص ٩٢٦]

وحالياً يوجد فرع من صبح يقيم فى مصر .

الصبيحات

من القبائل العربية فى مصر وتنتسب إلى عرب الحجاز وتقيم فى الفيوم والبحيرة .

[معجم قبائل العرب : لعمر كحالة ص ٦٣٢]

الصريحات

قبيلة الصريحات من أشهر وأكبر الفروع الرئيسية لقبيلة الحوتة . وتنتشر الصريحات فى محافظات البحيرة والاسكندرية ومطروح خاصة مدينة مرسى مطروح والضبعة والحمام وليبيا والسعودية . ومن عائلات الصريحات : شويقى ، وشتيوى ، وسعيد ، وعبيد الله ، ورقاعة . ومن أشهر رجالها : العمدة عطية شويقى ، والعمدة سليمان عطية شويقى ، والعمدة رزق عطية شويقى ، والحاج مصطفى عطية شويقى ، ونائب مجلس الشعب السابق المحاسب يونس عطية شويقى ، وعلى شويقى . ومن العواقل الرئيسية للقبيلة الحاج فايز حميدة يادم ، والحاج علوانى

حميدة ، والأستاذ منصور حميدة يادم ، والأستاذ جمعة حمد الصريحي
المحامى ورئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة مطروح ، والأستاذ محمد
فايز حميدة عضو المجلس الشعبى لمحافظة مطروح ، والحاج مفتاح عياد،
والأستاذ عبدالحميد خالد ، والحاج صالح شويقى ، والحاج يوسف
ذكرى ، والأستاذ محمد عياد ، والحاج رحيل ، وإبراهيم شويقى
بمطروح .

صعيط

من أشهر القبائل العربية المصرية بالبحيرة ومطروح والمنيا وتنتسب
إلى عرب الحجاز وتنتشر أفراد قبيلة صعيط فى محافظات المنيا والبحيرة
ومطروح بمصر علاوة على تواجدهم فى ليبيا . ومن عائلات قبيلة
صعيط : أبوجوارى ، والفحل ، وخويطر ، وأبوطاحونة ، وهنداوى بالمنيا،
وفى مركز دمنهور بمحافظة البحيرة يوجد عائلة حميدة ومنهم :
الطبيب الدكتور صلاح أبوبكر حميدة ، والمهندس إبراهيم أبوبكر
حميدة ، والمهندس أسامة أبوبكر حميدة .

صفار

ذكرهم الزيدى فى كتابه « تاج العروس » ، وقال إن قبيلة صفار
من أشهر وأعظم القبائل العربية التى قطنت قرطبة بالأندلس . وقد هاجر
فرع منها من الأندلس إلى مصر حيث استقر أفرادهم فى منطقة ادكو
بمحافظة البحيرة وقد نال آل صفار شهرة كبيرة لاتقل عما نالوها فى

الأندلس . وفى عام ١٨٠٦ م عين محمد على حاكم مصر الشيخ محمد أحمد صفار شيخا لادكو وكان ذا ثروة وأبهة وصيت ذائع ، وبعد وفاته خلفه أخوه أحمد صفار فى مشيخة ادكو . ويقول المؤرخون : بعد فشل حملة فريزر على رشيد والحماد ١٨٠٧ م إستتب الأمر لمحمد على ولم ينس بسالة أهل رشيد والحماد وادكو فى محاربة ودحر جنود الانجليز ، فأراد حاكم مصر زيارة هذه البلاد ، فأخذ طريقه من الإسكندرية راكبا حصانه حتى وصل إلى المعدية فأعجبه موقعها ومناخها فأمر بحصرها ضمن أملاكه الخاصة وصارت (أبعادية) ، وبعد أن إستراح قليلا على رمالها واصل سيره إلى ادكو حتى بلغها فى المساء ورآه شيخ ادكو أحمد أحمد صفار فاستضافه بمنزله الكائن بوسط البلد إلى الشرق بالقرب من دكاكين على السد القديمة وقبل محمد على هذه الاستضافة ورأى محمد على مكانة شيخ ادكو أحمد أحمد صفار ومافيه من الغنى والأبهة والجاء ، وبعد أن لقى الوالى حق الضيافة والكرم الغربى الأصيل طلب محمد على من مضيفه أن يتمنى عليه ليكافئه ، فكان طلب أحمد صفار ينحصر فى أمرين : إعفاء أهل إدكو من حراسة النيل أثناء الفيضان ، وأن يكون له (نفاذ الكلمة) فى إدكو . فأجابه الوالى إلى طلبه وتحرر له الأمر بالنص التالى حسب الوثيقة المؤرخة ١٢٢٣ هـ جاء بها مايلى :

« وعلى كامل أهالى الناحية من كبير وصغير وأشراف بوجه العموم تكونوا جميعاً تحت طوع شيخ المشايخ الشيخ أحمد صفار وأمرناكم لاتخرجوا من طوعه ولا خلافه وتكونوا معه رجل واحد طال وقال ، فعليكم الامتثال والطاعة ، وكل من بدا منه أدنى قصور لايقدر

الجواب ويحصل له الضرر والعقاب ، فبناء على ذلك أصدرنا هذا
المرسوم الشريف بحالة وصوله إليكم يكون العمل بمضمونه ومقتضاه ،
اعلموه واعتمدوه غاية الاعتماد والحذر ثم الحذر من المخالفة
والخلاف ...

صدر فى ٦ ربيع الثانى سن ١٢٢٣ هـ .

هذا وقد خلف الشيخ أحمد صفار ابن أخيه فرحان محمد أحمد
صفار ، وقد بنى قصرا عظيما له أعمدة رخامية أطلق عليه الناس دار
الصفافرة . ومن أبرز الصفافرة ذوى التاريخ المجيد فى الوقت الحالى
الأستاذ الدكتور محمد بشير صفار الأستاذ بكلية طب الاسكندرية ،
والشاعر والأديب المشهور أيضا المهندس عبدالمجيد صفار مدير عام
الاصلاح الزراعى بالبحيرة ، والمحاسب الصحفى على محمد صفار ،
ومهندس الديكور محمد صفار .. وكثير غيرهم .

الصناقرة

من أشهر القبائل المصرية بالصحراء الغربية والبحيرة ، ويقول عنها
عواقل القبيلة بأن جدهم هو صنقر الذى وفد إلى مصر من الأندلس
واستوطن فيها وتزوج ابنة أبوهندى وأنجب كما يقولون : أشحوان ومغوار
وعامر وعزام .

(أشحوان) : وهو جد قبيلة الموامنة وعائلة أبوداد .

(مغوار) : وهو جد قبيلة المغاورة وسوف يأتى ذكرها فى بابهم .

(عامر) : ومن أبنائه : جبريل ومنيصير ونغماش وهم أجداد قبيلة
الأفراد التى تنتشر فى بعض محافظات مصر وليبيا .
(عزام) : جد قبيلة العزائم .

والابن الرابع هو عليوة بن عامر وقد أنجب خمسة أخوة هم :
(عبدالقادر) : وهو جد عائلات مرقيق وبوعيشة والجاهل ومن أبنائه
جباب الله جد عائلات شغيلة وبوشقرف ودودان .
(عبدالرحمن) : جد عائلات أبوبكر وطاهر وعون وهارون وتتبعه عائلة
الحويلى بالبحيرة وصالح بالاسكندرية ومطروح وليبيا وعائلة سنحليفة
وزايد .

(أبوبكر) : ويتبعه عائلات : سحيل وشغول (طاهر) ويتبعه عائلات
يحيى ومسعود .

(طاهر بن عليوه) : ويتبعه عائلات نايل وصقر ومثينية .

(محمد بن عليوه) : ويتبعه عائلات العجوز .

(محفرش بن عليوة) : ويتبعه قبيلة العجارمة ومن عائلاتها الرونى
ودكال والكراف وشليثيت وزربيع وذويب وبوخيلة .

(هارون) : ويتبعه عائلة صالح وتضم عائلة الأسود بمطروح وعائلة
عوض بالاسكندرية ومن أشهر رجالها المحاسب عبدالغفار عوض بينك
الاسكندرية ، وعبدالله ومحمد عبدالغفار عوض ، وعبد عوض .

(عائلة محمود) : وتشمل عائلة بغيض والكاسح بشماس بمطروح
ومنهم العمدة جاد الله عبدالغفار هاشم ، والمهندس عبدالحليم
عبدالغفار ، والمهندس عبدالعزيز مازق ، الأستاذ / إبراهيم مفتاح

وعائلة صمصم بالاسكندرية ، وعائلة محمد ومنهم الحاج إبراهيم
أبوعطية بمطروح . ومن أبرز رجال قبيلة الصناقرة : الحاج راغب ضيف
الله ، والأستاذ عبدالمنعم راغب ضيف الله رجل الأعمال وعضو مجلس
الشعب ، والأستاذ سعداوى راغب ضيف الله رجل الأعمال وعضو
مجلس الشورى ، والأستاذ على عباس عيسى أمين عام الحزب الوطنى
بمطروح سابقاً ، والعمدة كامل مفتاح ، والحاج عبدالحليم رجب ،
ومستور صالح حسين شيخ قبيلة الصناقرة بالحمام ، والأستاذ كامل
عبدالمنعم ، والأستاذ موسى عطية ، والمحامى على إبراهيم الهمرجى ،
والعمدة بيعة جاب الله ، والشيخ زروق الشامى من العواقل ، والأستاذ
خالد مسعود قاسم ، والحاج عوض أبوقفة ، والحاج عبدالزین الجالى
بحوش عيسى ، والحاج أحمد أبوعليوة ، والحاج عبدالعزيز وافى ،
والحاج عبدالجيد عبدالعزيز وافى .

الصوامعة

من أشهر القبائل العربية فى مصر وتنتسب إلى عرب الحجاز .
ويقول عنها التايب : إن قبيلة الصوامعة لعبت دوراً كبيراً فى تصديها
ومقاومتها للحملة الفرنسية ومنع تقدمها فى جنوب مصر وقد اشتركت
معها فى الدفاع عن مصر قبيلة الجهاينة حيث حدثت المعركة فى
مارس ١٧٩٩ وانتصر فيها المصريون على الفرنسيين . ويضيف بأن أفراد
قبيلة الصوامعة بمحافظة قنا وحالياً يقيم بعض عائلاتها فى الصوامعة
شرق ويقيم آخرون فى الصوامعة غرب . ومن أبرز رجال قبيلة الصوامعة :

المهندس هشام صومع المدير بالشئون الاجتماعية بالبحيرة ، والأستاذ
راضى عبدالموجود مدير المساحة بالاسكندرية ، والعمدة يس عبدالعزيز ،
والحاج عبدالجواد مذكور ، والحاج محمد أحمد الماسخ .

الصيفى

من أعظم وأشهر أصول القبائل العربية الحجازية وقد ذكرهم ابن
دريد وقال : إن الصيفى هم بطن (فرع) من قبيلة طيء بن أد من بنى
زيد من كهلان القحطانيين . ولآل الصيفى فرع استقر فى مصر
وخاصة فى محافظة البحيرة والاسكندرية . ويشتهر أفراد الصيفى بمائة
الخلق والكرم العربى الأصيل والتعاون والتكافل فيما بينهم وتمسكهم
بالقيم العربية وهذه السمات يمكن أن تلمسها فى أى فرد من آل
الصيفى مهما تباينت ثقافتهم أو مستوياتهم العلمية . ومن أشهر
رجالهم : الأستاذ الدكتور عبدالفتاح الصيفى الأستاذ بكلية الحقوق
بجامعة الاسكندرية ، والأستاذ الدكتور محمد الصيفى أستاذ الاقتصاد
الزراعى بكلية الزراعة بجامعة الاسكندرية ، والدكتور حسن الصيفى
بجامعة الاسكندرية .. وغيرهم الكثير .

[ض]

ضباع

وهم أحد فروع العرب ويعرفون بأبى ضباع ويسمى بالزيود نسبة إلى زيد بن على بن زين العابدين .

[دليل لحج : محمد باشا صادق ص ٩٧]

الضباينة

من القبائل العربية السودانية وتنسب إلى جهينة .

[4]

آل طاحون

من أشهر القبائل العربية الحجازية فى مصر والمملكة العربية السعودية ودولة فلسطين وتنتمى قبيلة طاحون إلى عنيزة إحدى قبائل قريش . وقد قدمت إلى مصر مع الفتح الإسلامى حيث إنتشرت فى كثير من محافظاتها ومنها: محافظة الشرقية حيث استقرت بمناطق الزوامل وبلبيس وبنى هلال ، وفى محافظة الدقهلية بمناطق كفر الشيخ هلال وصهرجت الكبرى وميت غمر . وفى محافظة كفر الشيخ بمناطق منية المرشد ودسوق . وفى محافظة الغربية بمناطق تفهنا العزب وإبيار . وفى محافظة البحيرة بمناطق كوم زمران وإيا الحمراء ومركز أبوحمص . وفى محافظة القليوبية بمنطقة ميت راضى . كما يتواجدون بمحافظة قنا .

ومن أشهر رجالهم : ناصف عبدالمقصود طاحون وزير التموين السابق ، وسعيد محمد أحمد طاحون سكرتير عام محافظة الجيزة المساعد سابقاً ورئيس شركة قها ، والمهندس محمد عبدالهادى طاحون من كبار منتجى العسل بمصر، والمهندس حمد إبراهيم طاحون وكيل وزارة الإصلاح الزراعى بالاسكندرية سابقاً ونقيب الزراعيين بالاسكندرية ، واللواء دكتور ممدوح حامد عطية طاحون مدير سلاح الحرب الكيماوية سابقاً ، والمحاسب عاطف عبدالوهاب طاحون رئيس مجلس إدارة شركة النيل للنقل الثقيل ، والمستشار كمال طاحون رئيس محكمة سابق، والمستشار محمد محمود طاحون رئيس محكمة النقض بالكويت، والأستاذ الدكتور صلاح أحمد طاحون بكلية زراعة الزقازيق، واللواء مهندس أحمد أمين طاحون بالهيئة العربية للتصنيع، واللواء عبدالعزيز عوض طاحون محافظ الفيوم السابق ، ومحمود سعيد طاحون

رئيس مجلس إدارة شركة بدر للاستثمار ، وياسر حمد طاحون رجل أعمال ، ومهندس الديكور خالد حمد طاحون ، والأستاذ الدكتور عدلى على طاحون بكلية الزراعة جامعة المنوفية ، والمحاسب محمود على طاحون رئيس قطاع بالشركة العامة لتجارة الجملة ، والدكتورة إفرند محمد طاحون مدير عام الصيدلة بمديرية الصحة بالاسكندرية ، والمهندس هشام عدلى طاحون بمنظمة الصحة العالمية ، واللواء طيار محمد زكى عكاشة طاحون ، والعقيد محمود رجائي عكاشة طاحون ، والأستاذة ميرفت زكى عكاشة طاحون مديرة مكتب مصر للطيران بالاسكندرية .

الطحاوية

من أشهر القبائل العربية المصرية وهى من عرب الحجاز ويشتهر رجال الطحاوية بالشهامة والكرم وشهرتهم الواسعة فى تربية الخيول العربية الأصيلة ويتركز وجود أفراد الطحاوية بمحافظة الشرقية وإن كانت هناك شوارع بالقاهرة مسماة باسمهم . وسوف نستكمل تاريخ قبيلة الطحاوية فى الطبعة القادمة إن شاء الله .

الطرشان

من القبائل العربية المصرية وقيمون فى محافظة أسيوط .

طرمونة

من القبائل العربية فى مصر وقد ذكرها كحالة وقال : إنها تقيم فى أسيوط وبنى سويف والمنوفية .

[معجم القبائل العربية : لعمر كحالة ص ٦٧٨]

الطميلات

من القبائل العربية المصرية وتقيم شرقى محافظة الشرقية ومن شهرتها فقد سمى الوادى الممتد بين قرعة الإسماعيلية إلى بحيرة التمساح باسمها وكانت عام ١٨٨٣م فى بنى سويف والفيوم والدقهلية والغربية .

[تاريخ سيناء : لنعم شقير ص ٧٢٤ ، القبائل العربية : لكحالة ج ٢]

[ظ]

الظناين

تعد الظناين إحدى القبائل الرئيسية فى واحة سيوة بمحافظة مطروح وشيخ القبيلة هو محمد سعيد الديرى والشيخ محمد سعيد كيلانى ومنهم عيسى عمر عيسى ديار بمدينة الحمام بمطروح ، والسيدة/ هانم عمر عيسى مديرة الشؤون الاجتماعية بمركز الحمام .

[8]

العائد

من أشهر القبائل العربية المصرية وتنتسب إلى عرب الحجاز ومن أهم بطونها أو فروعها الرئيسية هو فرع الأباضية من الأشراف ذوى الشهرة الواسعة والتاريخ الوطنى المجيد فى محاربة الاستعمار الانجليزى والفرنسى وكسر الصلف التركى ، نذكر منها أنه فى يوم ١٧٩٨/١٠/٢١ خرج فرسان قبيلة العائد بمحافظة الشرقية إلى ساحة القتال وهاجموا كتيبة الفرنسيين التى كان يقودها الجنرال رينيه ، وظلت المقاومة مستمرة إلى آخر العام مما جعل نابليون يضطر إلى القبض على المجاهد الوطنى الكبير عبدالرحمن أباطة وهو أخ شيخ العرب سليمان أباطة زعيم عرب العبابدة.

ولما تولى محمد على وابنه إبراهيم من بعده الحكم أرادا أن يهادنا الأباضية فتوددا إليهم حيث تسلم السيد باشا أباطة حوالى عشرين قرية فى الشرقية وقدرت ملكيته بعد وفاته بستة آلاف فدان موزعة فى خمسين قرية . وفى عهد الخديوى إسماعيل عين أحمد أفندى أباطة عضواً فى أول مجلس شورى النواب سنة ١٨٦٦ عن الشرقية ولاتزال الأسرة الأباضية تقدم الكثير من الخدمات لوطنها فى شتى المجالات محتفظة بعادات وقيم أجدادها العرب من الكرم والشجاعة وإغاثة الملهوف وحماية الجار .

ومن أبرز رجال قبيلة العائد عامة والأباضية خاصة : الوزير محمد وجيه أباطة أحد أبطال ثورة يوليو المجيدة ، والمهندس ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة السابق وعضو مجلس الشعب حالياً ، والمفكر فكرى باشا أباطة ، والمفكر ثروت أباطة .. هؤلاء فى الشرقية ، أما فرع الأباضية

فى البحيرة فمن أبرز رجالهم : الحاج عبدالواحد أباطة ، والحاج حسن أباطة ، والمهندس فكرى أباطة ، والأستاذ الدكتور مصطفى أباطة ، والأستاذ الدكتور محمد أباطة ، والدكتور إبراهيم أباطة .. وغيرهم الكثيرون .

العابدلاب

من أشهر القبائل العربية السودانية وتقع اقامتها على النيل الكبير ومركزها الحلفاية تجاه الخرطوم وهم فرع من القواسمة وقد سموا بالعبدللاب نسبة إلى كبيرهم عبدالله الذى أسس مملكة سنار مع الفونج وقاسمهم إياها

[تاريخ السودان : لنجوم شقير ج ١ ص ٥٥]

العادلاناب

من أشهر القبائل العربية السودانية على النيل الكبير .

[معجم القبائل العربية : لكحالة ج ٢]

العبابدة

من أشهر القبائل العربية المصرية التى تنتسب إلى عرب الحجاز ، ولهذه القبيلة انتشار واسع فى محافظات مصر وبخاصة مثلث حلايب

حيث يقيم معظم أفرادها وكذلك بمحافظة الشرقية ، وقد ذكر المؤرخون التاريخ المجيد لكفاح العباددة ضد الحملة الفرنسية ومنع تقدمها .

العادلى

فرع من قبيلة مطير التى تعد من أعظم وأشهر القبائل العربية الحجازية فى الكويت ومن أثريائها . ويقيم فرع العادلى فى مصر حيث تتوزع عائلاتهم مابين محافظات أسيوط والمنوفية وكفر الشيخ . ويقول إبراهيم جار الله الشريفى : أن كبير رجال العادلى فى أسيوط هو : الحاج شحاتة حسين العادلى . ومن أشهر رجال العادلى العالم الكبير الأستاذ الدكتور أحمد السيد العادلى أستاذ الارشاد الزراعى بكلية الزراعة بجامعة الاسكندرية ، وسيادة السفير فاروق العادلى ، والدكتور أسامة أحمد العادلى بكلية التجارة بجامعة الاسكندرية ، والمهندس عمرو أحمد السيد العادلى ، والأستاذ همام مصطفى العادلى عضو مجلس الشعب عن محافظة سوهاج .

وأوضح إبراهيم جار الله الشريفى فى كتابه « التحفة الذهبية فى معرفة الأنساب العربية » أن هناك فرع لقبيلة مطير بالكويت والخليج العربى إلى قرب القصيم غرباً وديار العجمان جنوباً . وللمزيد من الإيضاح يمكن الرجوع إلى تفاصيل قبيلة مطير فى مؤلفنا هذا فى حرف [م] .

ومن أبرز عائلات العادلى بساقية أبوشعرة بأشمون منوفية كل من
الحاج مصيلحى أبوالمعاطى ، وحمدى مصيلحى ، ونصر الدين عبده ،
ومحمد عبده .

[التحفة الذهبية فى معرفة الأنساب العربية: لإبراهيم جابر الله الشريفى]

عائد

وهم بطن من جذام من القحطانية من مرة ابن أدد بن زيد بن
كهلان ومنهم فرع فى مصر يقيم مابين بليس إلى العقبة وأيضاً فى
الكرك وناحية فلسطين .

[تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص ٢٥٧]

بنو عطا المطيريين

أحد فروع قبيلة مطير ذات الشهرة والثراء وتعد من أعظم القبائل
فى الكويت والخليج . وأن منازلهم تقع من حدود الكويت والخليج
العربى إلى قرب القصيم غرباً وديار العجمان جنوباً .

وبنى عطا من القبائل المصرية ويقيمون بمحافظتى الشرقية
والاسماعيلية ، ومنهم الخماسين واللوائى والعواصيم والدبيسات
والجفيلات وكبيرهم حامد بن أحمد سليمان .

ولعطا فرع بالاسكندرية ، ومن أبرز رجالهم الأستاذ الدكتور إبراهيم
أحمد محمد السيد عطا .

[التحفة الذهبية فى معرفة الأنساب العربية : لإبراهيم جار الله الشريفى]

العايدى

من القبائل العربية فى مصر وتنتسب إلى عرب الحجاز ، وقد
ذكرها علماء الحملة الفرنسية فى كتابهم (وصف مصر) بأنها تقيم
بضواحي القاهرة على مسيرة يوم من الشرق منها .

[كتاب وصف مصر ج ٢ : لعلماء الحملة الفرنسية]

العبيات

وهم فرع من واصل من برية من قبيلة مطير تقيم فى المنطقة من
حدود الكويت والخليج الفارسى إلى قرب القصيم غرباً وديار العجمان
وبنى خالد جنوباً .

[قلب جزيرة العرب : لفؤاد حمزة ص ٦٩٤]

بنو عبيد

بطن من زهير بن جذام من القحطانية وتقع مساكنهم بالدقهلية
والمرتاحية من الديار المصرية .

بنو عبيد

(أيضا)

بطن من سنيس ومساكنهم بمحافظة الغربية من مصر .

بنو عبيد

(أيضا)

بطن من قبيلة لواتة وتقع مساكنهم بمحافظة المنوفية من مصر وهي نفس منطقة إقامة قبيلتهم الكبيرة (اللواتي) والتي من بين أفرادها الأستاذ الدكتور على عمران اللواتي عميد كلية الزراعة جامعة المنوفية السابق .

[البيان والاعراب : للحمداني ص ٥٧ ، نهاية الأرب : للقلقشندي

ص ٣٤٦ ، ٣٤٧]

عبيدة

من أشهر القبائل العربية اليمنية وقيمون حول صنعاء .

العبيدي

احدى فروع القبائل العربية في مصر وليبيا ويتمركز إقامة أفرادها في مطروح ومنهم فرج هليل بالهوارية ، والأستاذ عبدالحميد هالين بمطروح .

العجائمة

بطن من طريف من جذام من القحطانيّة .

[نهاية الأرب : للقلقشندي ص ٣٥]

العجائمة

(أيضا)

احدى فروع قبيلة الصناقرة فى مصر والتي سبق ذكرها مع القبيلة الكبيرة الصناقرة وينتشر أفرادها فى محافظة مطروح وبعض جهات فى البحيرة ومنهم العمدة عبدربه رحومة يوسف والحاج نصير أبوخبيلة والحاج عطية أبوطريف .

العجنة

من القبائل العربية المصرية المشهورة بمطروح والبحيرة وتعد فرعاً رئيسياً من قبيلة السنّة من أولاد على بن عقار بن أبو الليل . ومن بيوت العجنة : شعبان ، أبورحيلة ، أبوجود ، نويجى ، تحيمان ، بوجرد ، الأرقط ، هجين ، شتيرى ، أبوعجورة : ومن رجال القبيلة : العمدة عبد السيد ميمون ، والعمدة محمد طربان ، والحاج سعد سلطان ، وعبد الصادق إبراهيم بالدلنجات ، وسالم قاسم بالضبعة ، والعمدة علوش فرج بمطروح ، وعبد الونيس موسى بالاسكندرية .

العراوة

من أشهر القبائل المصرية فى مطروح والبحيرة وهى إحدى الفروع الرئيسية لقبيلة السننة من على بن عقار . ومن أشهر رجالهم : محمود بك أبووافية ، واللواء صبرى حسن أبووافية ، واللواء صدقى حسن أبووافية ، واللواء صابر حسن أبووافية ، والمهندس حفيضة عبدالرحمن مقرب ، والعمدة عبدالسلام مغيب نائب مجلس الشعب السابق رحمه الله ، والأستاذ حاتم عبدالسلام مغيب المحامى ، وصدقى الباطى ، والأستاذ عبدالحميد عبدالرواف ، والأستاذ محمد علام ، والعمدة روقة بالساحل الشمالى ، محمد كمال وهناك كثير من العراوة بالعامرية ومطروح .

عريف

بطن من البراغيث من أبى الليل وقيمون فى طرابلس بليبيا .
[معجم القبائل العربية : لعمر كحالة ص ٧٧٥]

العريقات

من أشهر قبائل العرب فى دارفور بالسودان مركزها لثم .
[معجم قبائل العرب : لعمر كحالة ص ٧٧٥]

العزالة

هى من العرب كانوا يقيمون بالجيزة بمصر وتنتشر حالياً أفراد هذه القبيلة فى بعض محافظات مصر وخاصة مدينة دمنهور وحوش عيسى بالبحيرة .

[تاج العروس : للزبيدي ج ٨ ص ١٦]

العزايزة

من قبائل مصر العربية وقيمون فى قنا .

[معجم القبائل العربية : لعمر كحالة]

العزايم

من أشهر القبائل العربية المصرية بالصحراء الغربية والبحيرة ، وهى تضم عائلات الدوفانية ، حواء ، أبوسيسة ، رجعة ، هليل ، الحصادى ، أبوضبون ، غريب ، شوشان ، خليل . والعزايم فرع رئيسى من قبيلة الصناقرة .

ومن أبرز أبنائها : الحاج فؤاد توفيق شوشان ، العمدة عباس توفيق شوشان ، والحاج السيد فرج ، الأستاذ عيد عطية غريب ، والعمدة عبدالجليل سيف النصر ، والحاج حمزة سيف النصر ، والحاج رحومة عمر الجازى العزومى ، والمقاول الحاج صالح محمود عوض ، والمحاسب رمضان محمود عوض بكنج مريوط ، والأستاذ إبراهيم يوسف بالإدارة

المحلية ، والأستاذ رواق زيدان ، والأستاذ رمضان توفيق نائب رئيس مركز
الحمام ، والحاج سعيد مذكور عضو مجلس الشعب السابق ، والحاج
جمعة عبدالعزيز خيرالله عضو مجلس الشورى ، والأستاذ عبدالسلام
عبدالمقصود هاشم رئيس المجلس الشعبي لحى العامرية ، والحاج عوض
أبوضيبون ، والحاج عبدالمولى أبوضيبون بيج العرب ، والدكتور على
توفيق طاهر .



بنو عزيز

بطن من بنى هلال من العدنانية وقد ذكرهم الحمداني وقال أن
مساكنهم تقع بساقية قلعة بأخميم من مصر .

[البيان والاعراب : للحمداني ص ٣٦ ، نهاية الأرب : للقلقشندي

ص ٣٦٢]

العشابات

فرع من العبادة يقيمون فى أسوان .

[تاريخ سيناء : لنجوم شقير ص ٧٢٥]

العشيبات

قبيلة ذات شهرة عظيمة بمطروح والبحيرة وهى من قائل أولاد
على الأحمر من على بن عقار بن أبو الليل .

وتقيم قبيلة العشيبات أساساً بمحافظة مطروح فى القصر والنجيلة
ومدينة مرسى مطروح وبرج العرب والبحيرة علاوة على ليبيا . ومن
رجالهم العمدة إبراهيم طرام وابنه العمدة أحمد إبراهيم طرام ،
والمهندس طاهر حميدة الكاسح ، والحاج عبداللطيف عبدالمالك ،
والحاج فتحى أبوقديرة ، والدكتور حسين أبوقديرة أمين عام الحزب
الوطنى بمطروح ومن القيادات الطبيعية بمحافظة مطروح ، والحاج
مصطفى هبة بالحمام ، والحاج محمد وعلى هارون ببرج العرب ،
والأستاذ حامد طرام رئيس مركز ومدينة سيدى برانى .

عصا

بطن من الجمارسة من كنانة من عذرة من القحطانية بمصر
بمحافظة الدقهلية .

[القلقشندي ص ١٤٩]

عصفور

من القبائل العربية العريقة وينتسبون إلى عرب الحجاز وكان من
بين قبيلة عصفور ملوك بني عامر بن عوف بن مالك حتى عام ٦٥٠
هجريه . ويوجد فروع لقبيلة عصفور في مصر وفلسطين وغيرها .
وفي مصر يقيمون بمركز الدلنجات بمحافظة البحيرة .

[تاريخ ابن خلدون - الجزء الثاني ، السادس]

عفيفي

فرع من قبيلة الحوتة ويقيمون بمحافظة الفيوم بمركز طامية
وماحولها من المراكز وهناك جماعة منهم تقيم في المنوفية ومن أشهر
رجالهم العمدة عبدالمجيد عفيفي .

عقبية

بطن من بنى هلال بن عامر بن صعصعة وقيمون بصعيد مصر .
[البيان والاعراب للمقرئ ص ٢٦ ، نهاية الأرب : للقلقشندي -
مخطوط ق ١٥٠ - ١] .

العقابلة

من القبائل العربية المصرية وقيمون بمحافظة الشرقية .
[تاريخ سيناء : لنعم شقير ص ٧٢٤]

العقليون

من أشهر القبائل العربية في السودان على النيلين وأكثرهم بادية
يسكنون بين الدندر والأزرق .

[تاريخ السودان : لنعم شقير ج ١ ص ٥٦]

عكاشة

من أشهر وأعظم فروع القبائل العربية في مصر وينتسبون إلى
قريش . وجد قبيلة عكاشة هو الصحابي الجليل عكاشة بن محصن بن
حرثان بن عكاشة بن عبيدالله بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن

خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
وتلتقى قبيلة عكاشة في نسبها مع رسول الله ﷺ في جدهما المشترك
خزيمة بن مدركة ؛ وسيدنا عكاشة من أصحاب رسول الله ﷺ وقد
وصف رسول الله جدهم الكبير أسد بن خزيمة بأنهم « لسان مضر
الذي تعرب به في أنديتها » حيث قال صلى الله عليه وسلم : « ألا
رجل يخبرني عن مضر؟ » فقال رجل : أنا أخبرك يا رسول الله ، أما
وجهها الذي فيه سمعها وبصرها فهذا الحي من قريش وأما لسانها
الذي تعرب به في أنديتها فهذا الحي من بنى أسد بن خزيمة وأما
كاهلها فهذا الحي من تميم » .

[جمهرة أنساب العرب : لأبي محمد بن حزم الأندلسي، مبلغ الأرب
في فخر العرب : لأبي العباس الهيثمي ص ٥٦ - ٥٧]

وجاء في حديث رواه ابن اسحاق قال : « وقاتل عكاشة بن
محسن حليف بنى عبد شمس بن عبد مناف يوم بدر بسيفه حتى
انقطع في يده فأتى رسول الله ﷺ فأعطاه جذلاً (أصل الشجرة) من
حطب وقال عليه السلام : قاتل بهذا ياعكاشة فلما أخذه من رسول
الله ﷺ هزه فعاد سيفاً في يده طويل القامة ، شديد المتن ، أبيض
الحديدة فقاتل به حتى فتح الله تعالى على المسلمين وكان ذلك
السيف يسمى « العون » ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد مع رسول
الله ﷺ حتى قتل في الردة وهو عنده » .

ويضيف ابن اسحاق أن رسول الله ﷺ قال : « يدخل الجنة سبعون
ألفاً من أمتي على صورة القمر ليلة البدر » قال عكاشة يا رسول الله

أدع أن يجعلني منهم قال عليه السلام : « إنك منهم أو اللهم اجعله منهم » فقام رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله أدع الله أن يجعلني منهم فقال : « سبقك بها عكاشة وبردت الدعوة (ثبتت) » .

وقال رسول الله ﷺ فيما بلغنا عن أهله : « منا خير فارس في العرب » قالوا ومن هو يا رسول الله ؟ قال ﷺ : « عكاشة ابن محصن » . فقال ضرار بن الأزور الأسدي ذاك رجل منا يا رسول الله . قال : « ليس منكم ولكنه منا للحلف » .

[السيرة النبوية : لابن هشام ج ١ ص ٥٥٦ ، ٥٥٧]

وكان سيدنا عكاشة من أجمل الرجال وأخته أم قيس بنت محصن وأخوه أبوسنان بن محصن شهد بدرًا وأحداً والخندق وهو أول من بايع الرسول بيعة الرضوان .

[المعارف : لابن قتيبة ص ٢٧٣]

وقد أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا من خيله يسمى بذى اللمة * إلى عكاشة بن محصن وسمى عكاشة الصحابي بفارس ذى اللمة .

وسيدنا عكاشة صحابي جليل خاض مع رسول الله ﷺ عدة معارك ضد الكفار وبعد أن قتل في معركة الردة يقال أنه جاء عائماً بالبحر وشق الحجر وأحاطت به الزهور والورود فأقاموا له مقاما وسموا هذا المكان باسمه وأصبحت هناك قرية تسمى باسم قرية عكاشة تقع شمال السودان

* ذى اللمة من خيل بني هاشم وأصل اللمة الشعر الذي يلم بالمنكبين .

وعلى ضفاف بحيرة ناصر وعلى بعد ٤٨٠ كم جنوب السد العالى فى أسوان . وقد دخل سيدنا عكاشة السودان مع الفتوحات الإسلامية فى جيش عبدالله بن أبى السرح فى فترة حكم سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه وتوغل جيش المسلمين حتى دنقلة حيث التحم مع جيش داود ملك النوبة [جريدة الأهرام - العدد الأسبوعى - يوليو ١٩٩٨] .

ولاشك فإن تاريخ بنى عكاشة يعد امتداداً لتاريخ قومهم بنى أسد بن خزيمة والذى سبق أن ذكرناه عند الحديث عن بنى أسد بن خزيمة ومن بنى عكاشة برز حَكَمُ بن عكاشة والذى كان مستشاراً للمأمون بن ذى النون وكان رجلاً ذكياً وصادقاً كما كان ثورياً [تاريخ العرب : للصفوى ص ١١٧] .

وحالياً كثر عدد افراد قبيلة عكاشة وانتشرت فى معظم محافظات مصر وخاصة الاسكندرية والبحيرة وكفر الشيخ والشرقية والقاهرة والجيزة وبعض محافظات الصعيد . وفى محافظة البحيرة استقر محمد بك عكاشة ومن أبنائه الحاج منصور محمد عكاشة ، والحاج محمود محمد عكاشة ، وقد أعقب الحاج منصور من الأبناء : أحمد ، على ، فضيلة العالم الشيخ محمد ، والعمدة فوزى منصور . ومن أبناء الحاج محمود محمد عكاشة : الحاج شحاتة محمود ، محمد محمود ، الحاج عبدالعزيز محمود ، ومن أبناء الحاج شحاتة محمود : الأستاذ عبدالحليم (ماجستير فى الدعوة الإسلامية) ، ومن أبناء الحاج عبدالعزيز محمود : الصيدلى د . فوزى عبدالعزيز محمود . ومن أبناء العمدة فوزى منصور : الأستاذ عادل ، والأستاذ منصور ، والأستاذ

عبدالعزیز المحامی ، محمد فوزی ، وحسام فوزی . ومن أبناء محمود منصور : صلاح وابنه محمود صلاح المحامی ، وكمال محمود منصور ، ومن أبناء كمال على كمال وفوزی كمال .

كما استقر بقرية عكاشة وحرارة بمركز حوش عيسى بالبحيرة العمدة عبدالعزیز عكاشة ومن أبنائه الحاج خليل ، والحاج محمد ، وأستاذنا الفاضل العالم الجليل الشيخ رياض عبدالعزیز عكاشة ، والعمدة أبوسيف ، والمهندس إبراهيم ، والمهندس سلامة ، والحاج زكريا محمد عبدالعزیز عكاشة ، والأستاذ عبدالسلام أحمد عكاشة ، والحاج كامل عكاشة ، ومن أبنائه الحاج خليل كامل ، والحاج محمد كامل ، والحاج عبدالعزیز كامل .

واستقر بكم حمادة بالبحيرة : الحاج فتحى عكاشة ومن أبنائه : الأستاذ الدكتور محمود فتحى عكاشة عميد كلية التربية بدمنهور جامعة الاسكندرية وعميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بدمنهور وعضو مجلس محافظة البحيرة وأمين المهنيين بالحزب الوطنى بمحافظة البحيرة والمنسق العلمى لبرنامج شروق بمحافظة البحيرة ومطروح السابق .

وفى الاسكندرية الأستاذ السيد حامد عكاشة ، والشيخ محمد حامد عكاشة . وفى شبراخيت بحيرة : الحاج جلال عكاشة ، والعميد شرطة صلاح عكاشة . وفى كفر الشيخ : الحاج غازى عكاشة جد الأديب الكبير أسامة أنور عكاشة . وفى الدقهلية : الحاج عطية عكاشة عمدة ميت الكرما والد العميد طيار محمد عطية عكاشة ، وعم الدكتور

فاروق حمودة ، والأستاذ يحيى عطية . وفي فرسيس بالقليوبية : الرائد طلعت أحمد عكاشة . وفي الشرفا وبيا وبين السرايات بالجيزة : الحاج إسماعيل عبدالقادر عكاشة حفيد المرحوم عبده بك عكاشة ، والشيخ على عبدالقادر ، والحاج صادق عكاشة عمدة الشرفا والعطيات ، والحاج قاسم عبدالقادر ، والحاج محمد عبدالقادر أمين الفلاحين بالحزب الوطني ، والحاج حسين عبدالقادر ، والمهندس عكاشة عبدالقادر وكيل وزارة الزراعة ، والحاج ماهر عبدالقادر ، والأستاذ عكاشة مراد ، والمهندس يسرى عكاشة وكيل وزارة الزراعة ، والمهندس عكاشة يسرى عكاشة ، والمحاسب محمد عكاشة ، والمقدم طبيب وائل عكاشة بمستشفى الشرطة ، والمحاسب زياد عكاشة ، وحسام عكاشة ، والأستاذ محمد صادق عكاشة رئيس الشركة العربية للفنادق وعضو مجلس الشعب السابق ، والحاج حسن عكاشة بحلوان ، والعقيد محسن عكاشة بمباحث التهرب الضريبي ، وحاتم عكاشة ، والمهندس شريف عكاشة مدير الشركة السويدية للإنشاءات ، والمحاسب ياسر عكاشة ، والمحاسب هانى عكاشة ، والدكتورة منى عكاشة بجامعة حلوان ، والأستاذ فوزى عكاشة رجل الأعمال بسويسرا ، والمهندس عمرو عكاشة ، والأستاذ صابر عكاشة ، ونبيل سيد عكاشة ، والمهندس شاكر عكاشة وكيل وزارة الزراعة ، والمهندس جمال عكاشة وكيل وزارة الصناعة ، والمهندس طلعت عكاشة ، والمهندس عدلى عكاشة ، والأستاذ عبده عكاشة بالأزهر الشريف ، والأستاذ محمد حسانين عكاشة ، والأستاذ حسين كمال عكاشة برئاسة الجمهورية ، والدكتور عونى عكاشة ، والدكتور مرتضى عكاشة ، والدكتور أشرف عكاشة ، والمهندس طاهر

عكاشة ، والأستاذ محمد سيف النصر عكاشة ، والحاج حمدى عكاشة
عمدة الشرفا ، والعقيد على عكاشة ، والمقدم فتحى عكاشة ، والعميد
عز شعبان عكاشة ، والأستاذ خالد إبراهيم عكاشة ، والعقيد محسن
عكاشة . وفى بين السرايات فى الجزيرة كل من : فتح الباب عكاشة
عمدة السرايات سابقا وله شارع باسمه . وفى بنى سويف : سليمان
بك عكاشة والد الحاج كرم عكاشة ، وعم الحاج عمر عكاشة . وفى
محافظة الشرقية بكفر عكاشة بمنيا القمح : المحاسب محمود عبدالمولى
عكاشة .

هذا قليل من فروع تلك الشجرة الطاهرة المباركة وارفة الظلال
ذات المعدن النفيس والأصل الثابت من سلالة الصحابى الجليل سيدنا
عكاشة بن محصن من بنى أسد رضى الله عنه ، تنتشر فروعها الطيبة
فى أغلب أنحاء مصر لتخرج زهورا يانعة يعطر أريجها أرض الكنانة .
إنهم قوم لا يشقى جليسهم ولا جارهم ولا من صادقهم وبركة اختص
الله بها مصر الحبيبة ليبارك الله أرضها وشعبها .

علوة

بطن من قبيلة مطير الكويتية وتنقسم علوة إلى بيوت الموهة
والجبلان وذوى عون .

[قلب جزيرة العرب : لفؤاد حمزة ص ١٩٣]

العلاطيون

من القبائل العربية السودانية يقيمون على النيلين .

[تاريخ السودان : لنعم شقير]

العلاونة

بطن من لبيد بن سليم بن منصور من قيس عيلان العدنانية
ومكانهم في برقة .

العماراب

إحدى القبائل العربية السودانية على النيل الكبير ، ويوصفون
بالشجاعة والكرم وحب العلم .

[تاريخ السودان : لنعم شقير ص ٥٣] .

العماراب

بطن من قبيلة الجعليين من أشهر قبائل العرب في السودان .

[تاريخ السودان : لنعم شقير ص ٥٤]

العلیمی

هم بطن من كنانة من عذرة من قضاة من القحطانية وهم بنو
علیم بن جناب بن هبل بن عبدالله بن كنانة ومنهم العلیمی الصحابی .
[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط]

وللعلمی فروع فی مصر بالطود بکوم حمادة فی البحيرة ، فی
محافظة الغربية والمنوفية .

بنو عمارة

من أشهر القبائل العربية ذات الأصول العريقة ، ويقول عنهم
القلقشندي إنهم : « بنو عمارة بن الوليد بن سويد بن زيد بن جذام
من حضر موت الأكبر من القبائل القحطانية . ومن فضائل قبيلة جذام
أنها تنتسب إلى حضر موت الأكبر . وجاء في قبيلة جذام جد قبيلة
عمارة حديث رسول الله ﷺ : « خير الرجال رجال أهل اليمن
والإيمان يمان إلى لخم وجذام » وجاء في الخبر الصحيح عن رسول
الله ﷺ : « حضر موت خير من بنى الحارث » .

ولقبيلة عمارة فرع استقر في مصر منذ زمن طويل وفيهم العدد
والعدة والرجال الأمجاد والخيل الجياد وقد بارك الله في ذرياتهم
وانتشروا في كثير من محافظات مصر وخاصة محافظات المنوفية والبحيرة
والفيوم والجيزة والاسكندرية .

ومن أبرز أبناء بنو عمارة فى أبى حمص بمحافظة البحيرة : العمدة
عبدالعزیز عمارة ، والأستاذ محمد أحمد عمارة عضو مجلس الشعب
السابق ، واللواء فاروق عبدالعزیز عمارة ، والمقدم هشام محمد أحمد
عمارة ، والرائد بحرى حسام محمد أحمد عمارة ، والحاج حبيب
عمارة ، والعميد محمد حبيب عمارة ، والعالم الأستاذ الدكتور
حمدى عمارة الأستاذ بمركز البحوث الزراعية .

[نهاية الأرب : للقلقشندي]

العمائم

من القبائل العربية المصرية وبقیمون فى محافظة أسيوط ومنهم
فروع تقيم بالاسكندرية ومطروح بمدينة الحمام .

أبو عميرة (عيت عميرة)

من أشهر الفروع الرئيسية لقبيلة الحوتة . وتشكل قبيلة أبو عميرة
إنتشاراً واسعاً لأفرادها فى أنحاء مصر وليبيا ، ففى مصر تنتشر فى بعض
محافظات الصعيد وفى القاهرة وفى الاسكندرية ويتركز أغلبها فى
البحيرة ومطروح بمركز النجيلة غرب مطروح .

ومن بيوت هذه القبيلة : حنيش ، وأبوراس ، وموسى ، والأنقر
والبهلول ، وحمد بمركز حوش عيسى بالبحيرة . ومن أشهر أبنائها :

الشيخ عبدالله قاسم رسلان عضو مجلس الشورى ، وقاسم الطيب ،
والحاج مصطفى أبوسعدة ، والعمدة حسن عبدربه ، والحاج صالح
يعقوب ، والحاج عبدالرحمن العميرى ، والأستاذ سلومه حكيم مرعى
عضو مجلس الشعب عن مطروح ، والحاج رحومة عبدالرحمن
العميرى عضو مجلس الشعب السابق بمطروح ، والحاج عبيدة
عبدالعليم ، ومنصور عبدالعليم ، ورشدى بحوش عيسى ، وعبدالمنعم
حلاوة بالحمام ، والأستاذ الدكتور محمد على حسن أبوعميرة بجامعة
المنوفية ، والمخرج التلفزيونى مجدى أبوعميرة .

العوامة

قبيلة العوامة من نسل عوام بن عوام الناسك وهى من القبائل
العربية ذات الشهرة فى صحراء مصر الغربية والبحيرة وليبيا وتتواجد فى
مصر بمحافظات البحيرة خاصة بمركز أبوحمص وفى غرب الاسكندرية
وفى الضبعة وغيرها فى محافظة مطروح . ومن أشهر رجالها : المستشار
فرج هليل بالعجمى ، والشيخ حسن عوض دومة شيخ القبيلة ، والشيخ
جمعة القرى ، والحاج فتح الله عبدالكريم ، والحاج زروق صوان ،
وشعيب رزق ، والحاج عطا الله أبوبكر ، والأستاذ أبوبكر عطا الله ،
والأستاذ فتحى بريك ، والأستاذ على بريك بالضبعة .

بنو عوف

وهم بطن من بهثة من سليم بن منصور من العدنانية وهم أخوة لقبائل عديدة منها بنى السماك ، والكعوب ، والحوثة ، والنوافلة ، والموالك وغيرها . وقد ذكرهم الحمداني فقال : إن من بنى عوف من يقيم فى الصعيد والفيوم والبحيرة بمصر وأيضا يتواجدون بالمغرب العربى . وينقسم بنو عوف إلى فرعين رئيسيين هما : مرداس وعلاف .

[الجمهرة : للحمداني ، نهاية الأرب : للقلقشندي]

العيادة

من القبائل العربية المصرية وتنتسب إلى عرب الحجاز ويتوزع أفرادها فى مصر ما بين محافظات القليوبية والدقهلية والشرقية والغربية إلى جانب المحافظات الأخرى

[معجم القبائل العربية الحديثة : لكحالة ص ٨٦٧]

آل عيسى

من أشهر القبائل العمانية وتتفرع منها بيوت شماس وحاردان وعكماك بمحافظة ظفار .



[ع]

بنو غازى

من القبائل العربية المصرية وتنتسب إلى عرب الحجاز وهؤلاء
يقيمون بمديرية الشرقية من مصر إلى جانب إقامة جزء منهم فى ليبيا .
[تاريخ سيناء : لنعوم شقير، معجم القبائل العربية : لكحالة ص ٨٧٣]

بنو غازى (أيضاً)

وهم بطن من العلويين وكانوا يقيمون فى ريف مصر وإليها نسبت
زاوية غازى (سيدى غازى) بمحافظة البحيرة .
[تاج العروس : للزبيدي ص ٦٦ ، معجم قبائل العرب : لكحالة ص ٨٧٣]

غانم

وهم بطن من الحميديين من هلبا سويد ويعرفوا بأولاد غانم .
[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط ق ٥٤ - ١]

الغتاورة

وهم بطن من هلبا سويد من جذام من القحطانية وكانت منازلهم
تقع بالحوف من مديرية الشرقية بالديار المصرية .

[نهاية الأرب : للقلقشندي ق ٧٠]

الغلابية

من أشهر القبائل العربية الحجازية المضرية ولهم فرع فى مصر .
وهم بطن من هوازن من قيس عيلان ويجمعون مع رسول الله ﷺ فى
جدهم المشترك مضر ، وهم بنو الحارث بن أوس وكانوا أهل بيت
بالبصرة .

وفى مصر يقيم فرع من الغلابية بمحافظة البحيرة بقريتهم المسماه
باسمهم (الغلابية) ولهم فرع بكفر الشيخ .

ومن أشهر رجالهم : العالم الكبير الأستاذ الدكتور حسن غلاب
رئيس جامعة عين شمس ، والأستاذ عبدالله غلاب والمستشار عبدالله
غلاب بهيئة قضايا الدولة بالبحيرة .

[تاج العروس : للزبيدي ، الاشتقاق : لابن دريد]

الغنام

وهم فرع لإحدى القبائل العربية التى جاءت من الأراضى
الحجازية واستقرت فى مصر ، ويوجد بمصر عائلات للغنام بالبحيرة
والاسكندرية ومنهم الدكتور عادل فهمى محمود الغنام بمركز البحوث
الزراعية .

[معجم القبائل العربية : لكحالة ص ٨٩٢]

غنييم

وهم بطن من لخم من القحطانية وكانت إقامتهم بالعدويه ومن
الطين إلى جسر مصر .

[البيان والاعراب : للمقرئ ص ٦٢ ، معجم قبائل العرب : لكحالة
ص ١٩٦]

[ف]

فايد

وهم فرع من قبيلة الحرابى يعرف بأولاد فايد من العقاقرة أو بنى عقار ولهم شأن كبير بين قبائل العرب فى مصر .

[قبائل العرب فى مصر : أحمد لطفى السيد ص ٢١]

الفحام

من أشهر القبائل العربية فى مصر وسوريا ويقعون بمصر بصفة خاصة بمركز حوش عيسى بالبحيرة والاسكندرية . ومن أبرز رجالهم الحاج سعد محمد حامد الفحام ، والمحاسب حسنى سعد الفحام ، والأستاذ الدكتور يحيى محمد حامد الفحام بكلية الزراعة بجامعة الاسكندرية ، والأستاذ أنور الفحام المدير العام باحدى الشركات الاستثمارية ، والدكتور شاكى الفحام وزير الثقافة والإرشاد بالجمهورية العربية السورية سابقاً ، والسيدة / ديمة شاكى الفحام حرم العالم الكبير الأستاذ الدكتور أحمد زويل . .

الفحام

(أيضاً)

وهم بطن من قبيلة حويطات التهمة على شاطئ البحر .

[قلب جزيرة العرب : لفؤاد حمزة ص ١٤٥]

الأفراد

تعد قبيلة الأفراد من أشهر الفروع الرئيسية لقبيلة الصناقرة ويتمركز أفراد القبيلة بمطروح وبرج العرب وليبيا والبعض بالاسكندرية وهناك فرع منها فى البحيرة .

ومن أهم أبناء القبيلة : الحاج عوض ختال علوانى ، العمدة عبدالفتاح صالح ، الأستاذ عوض الله عبدالفتاح صالح رئيس الوحدة المحلية بأم الرخم بمطروح ، المهندس عبدالعاطى رحومة ، والعمدة ختال عرابى ، والحاج عبدالشفيع عوض ختال ، والأستاذ محمود شاهين ، والحاج خميس على ، والعمدة سكران جمعة سكران ، والحاج عبدالحليم جمعة سكران ، والحاج مختار خليفة ، والأستاذ غيث عبدالحليم ، والأستاذ فرج مختار ، والحاج مفتاح على ، والحاج على محمود بيده ، والحاج حسين محمود بيده ، والشيخ سيد فرج الفردى ، والحاج رمضان محمد على ، والحاج إدريس بخاطره ، والحاج سعيد جبيل .

فراش

وهى قبيلة عربية من كنانة من عذرة من قضاة من القحطانيين من الحجاز وهم يقيمون فى مصر بمحافظة الدقهلية .

الفرجان

من القبائل العربية المصرية ذات الشهرة الكبيرة وينتسبون إلى عرب الحجاز . وينتشر أفراد قبيلة الفرجان فى بعض محافظات مصر حيث

يقيمون في محافظات المنيا والشرقية والفيوم والغربية .. هذا في مصر إلى
جانب وجودهم في ليبيا . ويوصف الفرغان بالورع والتقوى ، ومن
أبناء الفرغان : حمد منصور الفرغانى ، ومسعود حماد كريم ،
وعلوانى أبوحتيته .

فرح

وهم فرع من السوالة من جميل من هزيل باليمن ويوجد فرع
لفرح في مصر .

فزارة بن ذبيان

وهم بطن من غطفان من العدنانية . وهم بنو فزارة بن ذبيان بن
بغيس بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان . وموطن بنى فزارة
هو نجد بالإضافة إلى ضواحي القاهرة وصعيد مصر وقلوب وبنى سويف
.. هذا في مصر كما أنهم يتواجدون في برقة بليبيا إلى جانب المغرب
العربى .

[معجم قبائل العرب : لكحالة ص ٩١٨]

فضل

من أشهر قبائل العرب السودانية وتنتسب إلى الزيادية وتشتهر
بمهاراتها في الزراعة وتقيم في دارفور .

فضل

(أيضاً)

من أعظم قبائل النواحي التسع ومن أقوى قبائل العرب وأشدّها
بأساً وتقيم حول عدن باليمن .

[القبائل العربية : لكحالة ج ٣ ص ٩٢٢]

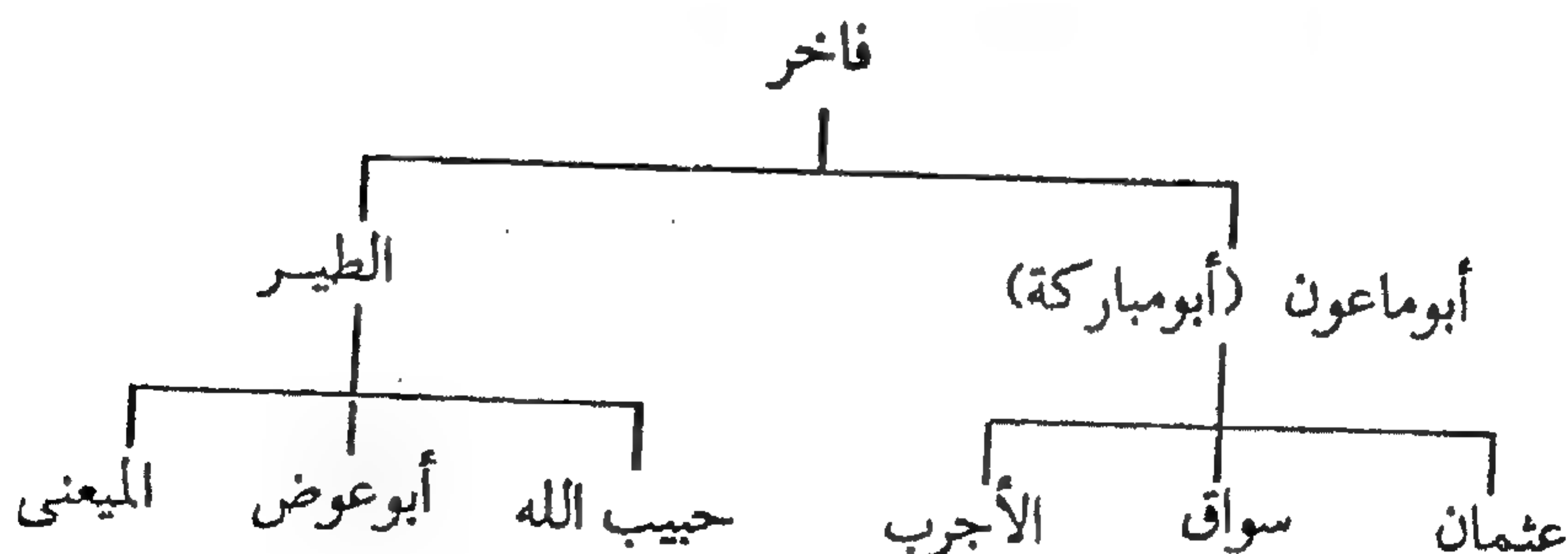
الفلاح

من القبائل العربية اليمنية وتقيم بمنطقة شرق صنعاء .

[الرحلة الحجازية : للبتوني ص ٥٣]

الفواخر

من أشهر القبائل العربية في مصر وليبيا وينتسبون إلى عرب الحجاز .
وجد قبيلة الفواخر هو عقوب السخان من الفواتير أولاد سليمان السبعة
ويعود أصلهم ونسبهم إلى آل بيت رسول الله ﷺ محمد بن عبدالله
النبي الهاشمي ، فهم من العرب الأشراف .



وعموما فإن الفواخر تتوزع إلى ثلاثة بطون هي :

١ - أولا الطير : وهؤلاء هاجر معظمهم إلى مصر من ليبيا واستوطنوا في مصر .

٢ - أولاد أم ستية : أو الفواخر الشرقيون بالنسبة للموجودين في ليبيا .

٣ - أولاد عالية : أو الفواخر الغربيون .

ومن الفواخر الشرقيين : (عثمان ، سواق) ومنهم أبوعلى ، أبوزيد ، عباس ، العديدا ، على ، أبوتوزر ، الأجيرب .

أما الغربيين فمنهم : (أبوعوض وأولاد عالية ، حبيب الله ، الحفيرات ، حسين ، دنخيل) .

ويقوم الفواخر في مصر في محافظات كفر الشيخ والبحيرة والفيوم ومحافظة الغربية .

ومن أشهر أبنائها : الأستاذ الدكتور عبدالنبي بسيونى عبید بريدان الأستاذ بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية ، والأستاذ محمد عوض عبید بريدان عضو مجلس الشعب عن مركز كفر الشيخ سابقا ، والأستاذ محمود بسيونى عبید بريدان مدير بنك الاستثمار العربى بالاسكندرية ، الأستاذ الدكتور محمد عبدالسلام بريدان بكلية الزراعة بكفر الشيخ ، والأستاذ الدكتور فتحى عبدالفتاح بريدان بآداب عين شمس ، ومحمد متولى بسيونى عبید بتموين كفر الشيخ

[الأنساب العربية في ليبيا : لعبدالرازق مناع ، تاريخ سيناء : لنعوم

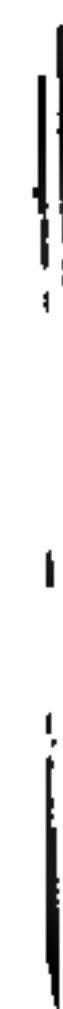
شقيير ص ٧٢٤]

الفوايد

من أعظم وأشهر القبائل العربية فى مصر وليبيا وتنتسب إلى عرب الحجاز وقد ذكر علماء الحملة الفرنسية على مصر قبيلة الفوايد وقالوا إنها تقيم فى ولاية بنى سويف والمنيا والفيوم .

والفوايد قبيلة كثيرة العدد لها تاريخ مجيد فى مقاومتها للاستعمار بجميع أشكاله فى مصر ، ولا يمكن للتاريخ أن ينسى ابن قبيلة الفوايد المجاهد الأكبر والزعيم الوطنى « حمد باشا الباسل » وجهاده وتضحياته وكفاحه ضد الاستعمار فى مصر . هذا وتتفرع قبيلة الفوايد إلى البيوت الكبيرة الآتية والتى أصبح كل بيت فيها يشكل قبيلة كبيرة العدد :
البريقات ، أبناء عبدالكريم ، الرماح ومنهم صالح باشا ملوم بالمنيا وبنى سويف ومن أبنائه عدلى ملوم عضو مجلس النواب وعبدالله باشا ملوم عضو مجلس الشيوخ . ومن أهم أبناء قبيلة الفوايد الحاليين : لواء شرطة صلاح التايب ، والمستشار منصور التايب ، وشيخ العرب عبدالحميد عبدالحفيظ ، وياسين وهنداوى يونس ، وشحاتة سالم ، ومحمد لطيف ، ومحمد عقاب ، والمهندس حامد عبدالوهاب الدولاتى ، والمستشار عنتر عبدالوهاب ، وعبدالنواب ومحمد وحمدى وعبدالعظيم وعصام ووالى عبدالوهاب .. وغيرهم الكثيرين .

[تاريخ القبائل المصرية : لواء صلاح التايب]



[ق]

قاسم

من أشهر العائلات المصرية فى محافظتى البحيرة والاسكندرية
ويتركز إقامتهم فى مركز ادكو وحوش عيسى بالإضافة إلى الاسكندرية
وغيرها من محافظات مصر . ويكثر بين أبنائهم المتعلمين منذ زمن
بالإضافة إلى أنهم يتوارثون منصب العمودية جيل بعد جيل فى الكوم
الأنحضر بحوش عيسى . ومن أبرز رجالهم : العمدة عبدالعزيز قاسم ،
والعمدة غيث قاسم ، والعمدة إسماعيل قاسم ، والعمدة سعيد قاسم ،
والدكتور السيد قاسم ، والمهندس صبحى عبدالعزيز قاسم ، والمهندس
ممدوح غيث ، وأحمد إسماعيل .

القذاذفة

من أعظم وأشهر القبائل العربية فى ليبيا ومصر وتنتسب إلى عرب
الحجاز وهم من الأشراف بما أثبتته الوثيقة التى توضح سلسلة نسب
القذاذفة التى اطلعت عليها ومرفق صورتها ضمن ملاحق هذا
الكتاب . فهى تنتمى إلى الشريف سليم أبو مسلم العراقى بن الشريف
يوسف الهمداني بن الشريف أيوب بن الشريف محمد صدر الدين بن
الشريف الحسين جلال الدين بن الشريف على المؤيد بن الشريف جعفر
أبو الحرث ابن الشريف محمد بن الشريف محمود بن الشريف أحمد
بن الشريف عبدالله المنتخب بن الشريف على المختار بن الشريف جعفر
الزكى بن الإمام على الهادى بن الإمام محمد الجواد بن الإمام
على الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام
محمد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن مولانا الإمام الحسين بن

مولانا الإمام على بن أبى طالب (كرم الله وجهه) والسيدة فاطمة
الزهراء بنت سيدنا محمد رسول الله ﷺ .

وقبيلة القذاذفة مشهود لها بالورع والتقوى والشهامة العربية
وتاريخها الحافل ببطولات أفرادها فى كفاحهم ضد الاستعمار الإيطالى
فى ليبيا . ومن أشهر أبنائها : الأخ العقيد معمر القذافى قائد ثورة
الفاخ العظيم من سبتمبر وفخر الأمة العربية والإسلامية ، والأخ أحمد
قذافى الدم .

وفى مصر يقيم أفراد قبيلة القذاذفة فى الفيوم (أطسا) وبنى مزار
بالمنيا والمنوفية ومن أشهرهم مفتاح القذافى ، وشبل مهدى ، ومصباح
خليفة ، وعبدالونيس عبدالهادى بالدلجمون ، ومحمد القذافى بالبهنسا
بصعيد مصر .

القاق

من القبائل العربية فى مصر وفلسطين وتنتسب إلى عرب الحجاز .
ومن أبنائها الأستاذ الدكتور عبداللطيف عطية القاق أستاذ الاقتصاد
الزراعى بكلية الزراعة بجامعة الاسكندرية .

القريضات

من القبائل العربية المصرية ذات الشهرة وتنتسب إلى عرب الحجاز
وتشتهر بالتقوى والصلاح وينتشر أفرادها خاصة فى محافظة مطروح
والبحيرة علاوة على ليبيا .

ومن أشهر أفراد قبيلة القريضات : الحاج أبوبكر يادم ، والمهندس صالح سلطان أمين الحزب الوطنى ببرج الغرب ، والحاج علام سلطان ، ودرويش قاسم ، وفتيحة على كيشار ، وقاسم درويش قاسم ، وفايز سلطان .. وغيرهم .

قرة

هم بطن من هلال بن عامر من صعصة من العدنانية وتقيم فى مصر فى أنخميم وفى أفريقيا .

[معجم القبائل العربية : لعمر كحالة ص ١٤٤]

قريش

هم بطن من سامة بن لؤى من قريش من العدنانية .

[الأنساب للسمعاني ٤٤٩ - ٢ ، لسان العرب : لابن منظور ج ٣ ص ٣٩٧]

قطاب

قبيلة عربية تقيم فى مصر بضواحي القاهرة من الجهة الجنوبية الشرقية .

القطاوية

من القبائل العربية في مصر وتنتسب إلى عرب الحجاز وتوجد بالشرقية من مصر .

[معجم القبائل العربية لعماد الدين كخالة ص ٩٥٩]

القطعان

من أشهر القبائل العربية في صحراء مصر الغربية والبحيرة وغيرها وتعد من القبائل كثيرة العدد واسعة الانتشار حيث تنتشر في أماكن كثيرة في مصر وإن كانت تتركز في السلوم وبرانى ومدينة مرسى مطروح بمحافظة مطروح وبرج العرب بالاسكندرية والبحيرة بحوش عيسى وكوم حمادة وغرب دمنهور علاوة على محافظة الفيوم ، وتتكون من الكثير من القبائل .

وتضم هذه القبيلة الكثير من الرجال المشهورين ومنهم العمدة حسين مصادف وبغيض أبوسيف وعبدالحليم عبدالجليل أبوغالب ، والمستشار فوزى أبوغالب ، والحاج عوض أبوغالب ، والحاج عبدالحليم أبوسيف جريدة بالبرنوجى مركز دمنهور ، والمهندس محمود الزيات ، والحاج فؤاد أبوزريبة ، والأستاذ نصار عبدالدايم بالعامرية ، وعبدالله مفتاح هارون ، والشناوى مفتاح هارون ، والحاج مفتاح هارون ، والحاج عبدالجواد عبدالكريم ، والشيخ فوزى عبدالحليم أبوسيف ، وحسن القطعانى بالبرنوجى بدمنهور .

ويقول مناع : إن جد القطعان هو رضوان الأقطع بن كعب وهو
الجد الأكبر للجميعات وأولاد سليمان والقطعان فكلهم يشتركون فى
جد واحد هو كعب بن سليم .

القطيفة

فرع رئيسى من قبيلة السنتة من على بن عقار بن أبوالليل وينتشر
أفراد قبيلة القطيفة فى مصر بمحافظات مطروح والبحيرة والاسكندرية
كما يوجد أفراد منهم فى ليبيا . ومن رجالهم العمدة مفتاح بريك
دابيل بمدينة مطروح ، والأستاذ إسماعيل عقوب ، والأستاذ نصر
خميس بالعامرية وغيرهم .

قعو

وهؤلاء يمثلون قسماً رئيسياً يتفرع من شهران أكثر القبائل
العسيرة الحجازية عدداً وأوسعها دياراً .

[قلب جزيرة العرب : لفؤاد زكريا ص ١٦٠]

قمرة

من القبائل العربية فى مصر ومن أعظمها جودا وكرما . وتنسب
إلى عرب الحجاز وينتشر أفراد قبيلة قمرة بمحافظة المنيا وفى المحمودية
بمحافظة البحيرة ، وتتصف هذه القبيلة بترابط أبنائها وتعاونهم
وتكافلهم ومن أشهر رجالها : الأستاذ الدكتور عبدالمجيد محمد قمرة

وكيل كلية الزراعة لشئون الدراسات العليا والبحوث بجامعة الاسكندرية،
والمهندس ممدوح محمد قمره المدير العام بالتربية والتعليم بالبحيرة ،
ويقول العواقل وكبار السن من قبيلة قمره إن الموطن الأصلي لقمره هو
بادية الشام ، وهاجروا منها إلى مصر حيث نزل بعضهم بالصعيد
وتصاهروا مع عائلة للموم من زعماء قبيلة الفوايد ومنهم حمد باشا
الباسل المجاهد الأكبر ، وصالح باشا للموم ، وعدلى للموم . ومن أفراد
قبيلة قمره من بقى فى صعيد مصر ومنهم من هاجر إلى محافظة
البحيرة ليستقروا فى مركز المحمودية وخاصة قرية منية السعيد .

ويتميز غالبية أبناء قمره بالعطاء والتمسك بالقيم العربية الأصيلة
من الكرم والعطاء بلا حدود ومراعاة حقوق الجيرة والصداقة والعفو عن
المسئء ... تلك بعض مالمسته من معاملتى مع الكثير من أبناء قبيلة
قمره خلال أكثر من ربع قرن بكثير سواء ماجمعتنى معهم أعوام
الدراسة بدمهور أو بالجامعة بالاسكندرية أو ماتعاملت معهم كموظفين
وغيرهم.

قنبر

بطن ينتسب إلى على بن أبى طالب ويوجد فرع لبنى قنبر فى
مصر بالأشمونين (المنيا) .

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط]

وهناك عائلات منهم بالبحيرة والاسكندرية منهم الحاج عبدالله
قنبر صاحب مكتب نقل بالسيوف شماعه .

قنفذ

بطرس من بنى سليم بن منصور من قيس عيلان من العدنانية .
[معجم قبائل العرب : لعمر كحالة ص ٩٦٧]

القنيشات

من أشهر القبائل العربية المصرية هي مطروح والبحيرة وهم فرع
رئيسى من على الأحمر من على بن عقار ويقيم أفراد قبيلة القنيشات
بليبيا وفي مصر بمحافظات مطروح والاسكندرية والغربية والبحيرة بأبى
المطامير والدلنجات وايتاى البارود ومن بيوت القنيشات الرئيسية :

١ - ماضى ويتفرع منه عائلات جابر ، الشياطى ، السبيع ، ومشرى ،
الخطيب وغيرهم

٢ - الصمايل ويتفرع منه عائلات شلاط ، عجعج ، باسل ، جبريل ،
بدر ، خليفة ، ارفاد ، بلال ، رشاش ، أبورقة وغيرهم

ومن رجال قبيلة القنيشات : الشيخ سليمان عجعج ، الشيخ زربية ،
العمدة عمران عبدالكريم ، العمدة عبدالمولى مطراوى ، العمدة سلومة
حفيضة ، العمدة عبدالسلام جويده ، العمدة سعيد مرزوق ، الحاج
عبدالمالك عجعج ، والأستاذ محمد مبروك ، والمهندس عبدالرحمن
مبروك بالاسكندرية ، والحاج موسى خوير ، والشيخ شاهين عمر بيج
العرب ، والحاج فتحى الطابع ، والحاج عبدالرازق لامين بحوش عيسى ،
والعمدة محمد رزق سالم ، والأستاذ عزالدين خالد صالح

القواسم

عشيرة بناحية بنى جهه ، نجل الدرور بسوريا .

[تاريخ شرق الأردن وقبائلها ليك ص ٧٧]

القواسم

(أيضا)

من أشهر قبائل العرب فى السودان فى سنار ومنهم الدكتور
أبوالقاسم على أبوالقاسم بوزارة الزراعة السودانية .

[تاريخ السودان : لنجوم شقير ص ٥٦]

القواسم

(أيضا)

فرع رئيسى من قبيلة الجميعات بمصر وتنتشر فى مطروح والبحيرة
والاسكندرية ومن أشهر أبنائها الأستاذ الدكتور عباس محمود عوض
بكلية الآداب جامعة الاسكندرية ، والحاج راضى أبوشليف عضو
مجلس الشعب السابق ، والعمدة راغب صقر ، والحاج عبدالسلام
صقر ، والدكتور رشيد عبدالسلام صقر .

القوشة

من العرب فى مصر ويقيمون فى البر الشرقى بناحية قوص من
صعيد مصر .

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط]

القونية

وهم بطن من الفرسات من الهشايمة من العقيلات من بنى عطية
إحدى قبائل بادية شرق الأردن .

[معجم قبائل العرب : لعمر كحالة ص ٩٧٠]

القونية (أيضا)

من أشهر فروع القبائل المصرية وينتسبون إلى قبائل الحجاز ويقيم
غالبيتهم في محافظة البحيرة بمركز ايتاى البارود ومن أبرز رجالهم
سيادة السفير محمد عوض القونى .

قيس

من أشهر القبائل العربية المصرية ويقيمون بمحافظة الشرقية .

[معجم قبائل العرب : لعمر كحالة ص ٩٧٠]

[٤]

الكايـد

قسم من الحامد من الطوقة من بنى صخر إحدى قبائل بادية شرق الأردن .

[معجم القبائل العربية : لكحالة ج ٣]

الكبابيش

من أشهر قبائل العرب في بادية كردفان في السودان والكتابيش يقيمون عند آبار الصافية وكجمر وعين حامد .

[تاريخ السودان : لنعم شقير ج ١ ص ٦١]

كثير

وصفها البكري وكحالة بأنها من أعظم قبائل حضرموت . ومن بطون قبيلة كثير : آل عامر ، آل سند ، آل جعفر ابن بدر ، آل منيباري ، آل صغير ، آل زيمة ، آل سعيد ابن مدحي ، آل باجري ، آل جابر ، العوامر ، آل سيف وينو كثير .

[تاريخ حضرموت السياسي : لصالح البكري ص ١٢٤ ، معجم

القبائل العربية : لكحالة ج ٣]

الكجوبات

فرع من قبيلة المناصير وهي من أشهر قبائل عرب السودان .
[معجم القبائل العربية : لكحالة ج ٣ ص ٦٧٨]

الكرز

ذكرها المؤيد والبتنوني وقالوا إنها من القبائل اليمنية ويقيم أفرادها
بين صنعاء ومأرب .

[رحلة بلاد العرب السعيدة : لنزيه المؤيد ج ٢ ص ٧٢ ، الرحلة
الحجازية : للبتنوني ص ٢٣]

الكعابرة

فرع من منذر من قبيلة المناصير وإقامتها في الربع الخالي جنوب
آل مرة ولهم فرع في عمان وفرع آخر في قطر .
[قبائل جزيرة العرب : لفؤاد حمزة ص ١٩٧]

كنانة

من أشهر القبائل العربية السودانية على النيلين الأبيض والأزرق .
[تاريخ السودان : لنعوم شقير ج ١ ص ٥٥]

الكنز

وهم من ربيعة من نزار بن معد بن عدنان ، كانوا ينزلون اليمامة
وقدموا إلى مصر في خلافة المتوكل على الله وانتشروا في البلاد المصرية
ونزلت طائفة منهم في أعالي الصعيد ، وكانت قبائل البجة تشن
الغارات على القرى الشرقية حتى خربوها فمنعتهم قبائل ربيعة من
ذلك ثم حدث بينهما مصاهرات حيث تزوجوا منهم .

[البيان والاعراب : للمقرئ]

بنى كريم

من القبائل العربية في مصر وكانت تمتلك ١٠٠٠ حصان وكثير
من الجمال والمال أيام الحملة الفرنسية على مصر . وتقيم بالمنطقة من
صنبو إلى ملوى وتشغل جزءاً كبيراً من المنيا ومقر إقامة شيخهم قرية
ساو ببلاد دشلوط وساو وديروط الشريف ودلجا ودير مواس والبدرمان
وبأبى بويط وأشول وأبوالهدر وأسمو وبنى حرام وسرقنا وتنده وطوخ .
وتضم قبيلة بنى كريم عرب ترهونة .

[وصف مصر : لعلماء الحملة الفرنسية ، ج ٢]

الكانة

من عشائر المناصير إحدى القبائل العربية السودانية .

[تاريخ السودان : لنعوم شقير ج ١ ص ٥٣]

الكرويات

من القبائل العربية السودانية ومساكنها فى دارفور شرقى كيبكية
ومنهم التجار والعلماء .

[معجم قبائل العرب : لعمر كحالة ج ٣ ص ٩٨١]

الكواهلة

من أشهر قبائل العرب فى السودان ومساكنهم على النيلين
وينتسبون إلى الزبير بن العوام .

الكعوب

هم بطن من سليم بن منصور ، وكانت مساكن الكعوب فى
أفريقيا .

[معجم القبائل العربية : لعمر كحالة ص ٩٨٨ ، سبائك الذهب فى
معرفة قبائل العرب : لأبى النور البغدادى - مخطوط]

الكعوك

ذكرهم القلقشندى وقال : إنهم من الحميديين من هلبا سويد ،
وكانت إقامتهم بمصر بالحواف الشرقية .

[نهاية الأرب : للقلقشندى - مخطوط ، معجم القبائل العربية : لعمر
كحالة ص ٩٨٨]

كـلـاب

وهم قبيلة عظيمة الشأن ، ينتسبون إلى قريش وهم بنو كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر (قريش) بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . ويجتمع بنو زهرة بن كلاب وبنو جعفر بن كلاب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جدتهم المشترك كلاب بن مرة .

ويوجد فرع في مصر من كل من بنى زهرة بن كلاب بمحافظة المنيا ولهم قرية مسماة باسمهم . وفرع من بنى جعفر بن كلاب بمحافظة الفيوم ويمكن الرجوع بالتفصيل إلى هذين الفرعين في بابيهما بترتيب حروف المعجم .

كـلـيب

إحدى القبائل المتفرعة من قبيلة الحوتة . وتنتشر قبيلة كليب مع إخوتها من قبائل الحوتة في مصر وليبيا . وفي مصر هناك فرع لكليب في كفر الشيخ بكفر الشيخ سليم وأبو حمص وكفر الدوار وأبوالمطامير بالبحيرة وشبين الكوم بالمنوفية . ومن أشهر رجالهم : اللواء عمر كليب ، والأستاذ الدكتور محمد على عمر كليب بكلية الزراعة جامعة المنوفية ، والحاج السيد أبو كليب بالنهضة بالعامرية بالاسكندرية .

الكليزات

من القبائل العربية فى مصر وليبيا والمغرب وتنتسب إلى عرب الحجاز . وينتشر أفراد فرع الكليزات فى مصر فى البحيرة والاسكندرية ، وقد حورت اسم الكليزات من الكلة إلى الكزة ويقال إنها فرع من العواقر فى ليبيا .

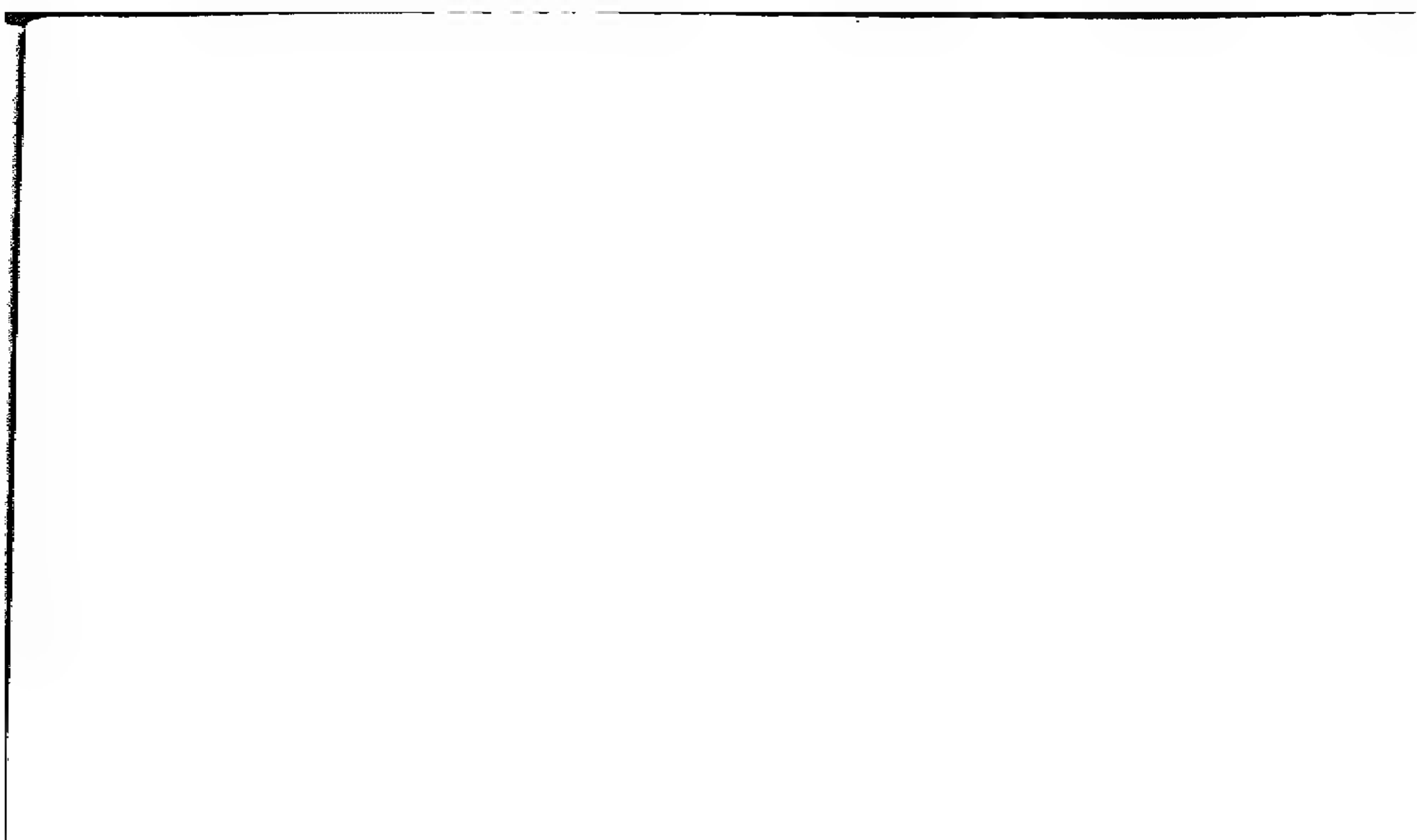
ومن أشهر أبنائها : العالم الأستاذ الدكتور رجب أحمد الكلة بجامعة الاسكندرية ، والدكتور أحمد رجب أحمد الكلة ، والدكتورة سوزان رجب أحمد الكلة .

الكميلات

من أشهر فروع قبيلة على الأحمر من أولاد على من عقار من أبى الليل ، والكميلات ينتشر أفرادها فى مطروح والبحيرة وغيرها .

ومن أشهر رجالها : المجاهد الكبير الأستاذ صالح أبورقيق ، والأستاذ محمود أبورقيق .

[معجم القبائل العربية : لعمر كحالة ص ٩٩٥]



1

2

[J]

لحم

من القبائل العربية في نجد بالحجاز وتقيم في القصيم .

[الرحلة الحجازية : للبتوني ص ٥٢]

الحويون

من أشهر القبائل العربية السودانية وإقامتها على النيلين الأبيض والأزرق وأكثر أفراد اللحويون كانوا يعيشون حياة البادية .

[تاريخ السودان : لنعوم شقير ج ١ ص ٥٦]

الحيوات

وهم من القبائل العربية المصرية ويقيمون في محافظة سياء .

[معجم القبائل العربية : لكحالة ج ٣ ص ١٠١١]

اللزذ

من القبائل العربية المصرية وتنسب إلى عرب الحجاز ويقيم أفرادها في مصر بمحافظات البحيرة والغربية علاوة على ليبيا .

[تاريخ سياء : لنعوم شقير، قبائل العرب في مصر : لأحمد لطفى السيد]

اللواتيون [لواتة]

من أقدم وأشهر القبائل العربية في مصر والمغرب العربي وينتسبون

إلى قبيلة نواة الكبرى بشبه جزيرة تعريبه وقد كانت قبيلة نواة من
أوائل القبائل العربية التي هاجرت منها فروع ليستقروا في مصر خاصة
بمحافظة الفيوم ، ومن عائلات نواة بنو هاني ، وبنو سليمان كما
يوجد عائلات من نواة في محافظات الجيزة والبحيرة والمنوفية . ومن
أشهر رجال قبيلة نواة الأستاذ الدكتور على عمران اللواتي عميد كلية
الزراعة بجامعة المنوفية السابق ، والعمدة فوزى اللواتي وغيرهم الكثيرين .

ومن أشهر أبناء قبيلة نواة قديما بل أشهرهم على الإطلاق هو
الرحالة العربي العظيم ابن بطوطة وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن
محمد بن إبراهيم اللواتي الذي قطع رحلته حول نصف العالم المعروف
في القرن الرابع عشر في رحلة دامت تسع وعشرون عاما ، من المغرب
إلى مصر ومن سوريا إلى عمان ومنها إلى كوريا وموريا في المحيط الهندي
ومن أنطاكية إلى استنبول صعوداً في نهر الفولجا ومن القرم إلى سمرقند
ومنها إلى أولان باتور ثم إلى الصين والعودة إلى حيدر أباد ثم تبريز
فطهران فبغداد فالقصور (صعيد مصر) إلى تنزانيا إلى تونس والمغرب ثانية
هذا هو الطريق الزجاجي الدائري حول نصف العالم . ومما لا ريب فيه
فإن ابن بطوطة يعد فخرأ لقبيلة نواة وللعرب جميعاً

[تاريخ الفيوم : للنابلسي ، معجم القبائل العربية : لعمر كحالة ، الأهرام
بتاريخ أول يونيو ٢٠٠١ العدد ٤١٨١٥ ، إقليم البحيرة صفحات مجيدة من
الحضارة والثقافة والكفاح : لمحمد زيتون]

اللاحق

وهم بطن من قبيلة صبيح من العدنانية وقد وفدت جماعات منهم
مع الفتوحات الإسلامية من شبه الجزيرة العربية إلى مصر ومنها إلى برقة

بليبا حيث يقيمون مع قومهم صبح

1. نهاية الأرب للقلقشندى - مخطوط 1

لَوْذَان

هم بطن من فزارة بن ذبيان من قيس عيلان من العدنانية وينتمون إلى عرب الحجاز ، وهؤلاء يقيمون بصعيد مصر وفي ضواحي القاهرة وفي قلوب ومايجاورها .

[البيان والإعراب : للمقرئ ص ٥٣]

ليث بن بكر

بطن من قبيلة كنانة بن خزيمة وهم : بنو ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر من العدنانية . وهم يجتمعون مع رسول الله ﷺ في جدهما المشترك كنانة بن خزيمة ، وقد ذكر القلقشندى أنهم كانوا يقيمون في ناحية ساقية قلعة في الصعيد بمصر ومن أبناء الليثيون الكبير الذى كان له من الأولاد أربعة هم : عاقل وإياس ونخالد وعامر وقد شهد هؤلاء الإخوة الأربعة بدرأ مع رسول الله ﷺ ، وكان معاوية يفاخر بهم الأنصار ويقول : لم يشهد مع رسول الله ﷺ أربعة إخوة غيرهم ، ومن أبرز أبنائهم الحاليين الأستاذ الدكتور محمد عبده محجوب عميد كلية الآداب جامعة الاسكندرية ، والمهندس محمود عبده موسى محجوب ، والمهندس أحمد عبده محجوب .

[المعارف : لابن قتيبة ، نهاية الأرب : للقلقشندى - مخطوط]

[۲]

مازن بن فزارة

وهم بطن من العدنانية فهم : بنو مازن بن فزارة بن دبيان بن ريث
بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ومنهم جماعة يقيمون في مصر في
الصعيد وضواحي القاهرة في قلوب وماحولها .

[نهاية الأرب : للنويري ج ٢ ، نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط
ق ١٦٧-١]

مالك

وهم بطن من زهير من جذام من القحطانية وقيمون بمصر في
نواحي الدقهلية والمرتاحية .

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط ق ١٦٨-١ ، البيان والإعراب :
للمقرئ ص ٦٤]

مالك

(أيضا)

من قبائل عسير بالأراضي الحجازية في شمالي أبها حتى مسافة
ميلين منها .

[القبائل العربية : لكحالة ج ٣]

مبارك

وهم قسم من قبيلة شمران وتقع منازلهم على طريق الطائف وأبها
منحدرة إلى الغرب من تهامة وهناك فرع منهم فى مصر .

[قلب جزيرة العرب : لفؤاد حمزة ص ١٥٩ ، معجم القبائل العربية :
لكحالة ص ١٠٣٤]

المجاذيب

من عشائر فلسطين الشمالية وتقع منازلهم ببيت لحم وسعسع .

[قبائل العرب : لكحالة ص ١٠٣٧]

المجاذيب

(أيضا)

وهم المجذوبين أو المجاذيب وهو اسم يعبر عن التناهى فى الزهد
والتقوى وقد أطلق على جد الأسرة وهو الفقيه حامد بن محمد المجذوب
وهم قسم من الجعليين وإن كانوا أشهر أقسامها . وكانت للمجاذيب
السيادة على القبائل العربية فى السودان ويرجع ذلك إلى القرن الخامس
عشر حيث كانت السيادة لرجال الدين الذين ينتمون جميعاً إلى أسرة
المجاذيب (الدامر احدى المدن الجعلية بالمديرية الشمالية) .

والجعليون هم أكثر قبائل العرب عدداً وشهرة فى السودان ومنهم
الجوابرة والبديرية فى النوبة والبطاحين والجوامعة والبديرين فى كردفان

بالإضافة إلى أن المجاذيب والجعليين ينتمون إلى إبراهيم جدهم الأكبر الذى ينتمى إلى العباس بن عبدالمطلب عم رسول الله ﷺ ، [وكان العباس يكنى أبا الفضل وكانت له السقاية وزمزم دفعهما إليه النبى ﷺ يوم فتح مكة وكان مع النبى الكريم يوم العقبة فعقد له على الأنصار وقام بذلك الأمر ومات فى خلافة عثمان بالمدينة وهو ابن تسع وثمانين سنة وولد قبل الفيل بثلاث سنين وكان له من الولد عبدالله والفضل وعبيدالله وقثم ومعبد وعبدالرحمن وأم حبيب وأمهم أم الفضل بنت الحارث الهلالية أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبى ﷺ] . هذا وكان إبراهيم جد الجعليين والمجازيب جوادا كريما مضيفا فكان يقول للوطنيين وغيرهم من العرب « إنا جعلناكم منا » أى أصبحتم منا فسمى بذلك إبراهيم الجعلى . وهو إبراهيم بن سعد بن فضل بن عبدالله بن العباس عم النبى ﷺ .

والجعليين من الجماعات التى هاجرت إلى حوض النيل الأوسط وهم من العدنانيين ، وقد تركزت إقامتها على النيل الأعظم من جنوب الخرطوم حتى دنقلة ، وقد دخل الجعليون السودان من الباب الشمالى مع مجرى النيل الأعظم من جنوب الخرطوم حتى دنقلة .

ولابد أن نرجع بإبراهيم جعل إلى زمن متقدم لعله يرجع على الأقل إلى القرن العاشر الميلادى وقد أصبحت بلاد الجعليين كلها داخل المديرية الشمالية بل أصبحت إحدى المدن الجعلية وهى الدامر عاصمة لهم والسيادة فى الدامر لرجال الدين الذين ينتمون جميعاً إلى أسرة المجاذيب أو المجذوبين كما تقدم .

وفى لركس الشمالى الشرقى من مديرية كردفان شأت مملكة تقلى
فى أواسط القرن السادس عشر ولها فى تاريخ العروبة والسودان شأن
خطير لأنها مكنت للعناصر العربية من التوغل فى هذا الربع الشمالى
الشرقى من جبال النوبة ، ويرجع تأسيس مملكة تقلى إلى هجرة رجل
من الزهاد الجعليين حوالى ١٥٣٠ الذى اجتذب قلوب الناس بورعه
وطيب أخلاقه وطبعا هو من المجاذيب ، وتولى ابنه المشهور باسم جيلى
منصب الرئاسة والملك ولعل هذا تم عام ١٥٧٠ وخلفه فى الملك تسعة
عشر من أبنائه وأحفاده وقد كان لهذه المملكة شهرة واسعة فى القرن
الثامن عشر والتاسع عشر بحيث أصبحت تحافظ على استقلالها
الذاتى فى عهد محمد على وإسماعيل كما استطاعت مقاومة المهديّة .
ومن أشهر رجالهم فى السودان اللواء محمد الطيب نائب رئيس
جمهورية السودان سابقاً .

ومن المجاذيب فرع هاجر واستقر فى مصر ومن أشهر رجالهم العالم
الكبير الأستاذ الدكتور على المجدوب الأستاذ بجامعة الاسكندرية والخبير
باليونسكو ، أيضا السفير اللواء طه المجدوب ذو التاريخ المعروف إبان
المفاوضات بين مصر وإسرائيل ، واللواء إبراهيم المجدوب ، واللواء محمد
المجدوب ، والمفكر العربى الأستاذ عبدالحميد المجدوب ... وغيرهم .

[تاريخ السودان : لنعم شقير ج ١ ص ٥٤ ، معجم القبائل العربية : لعمر
كحالة ص ٣٧ ، الدولة العربية الكبرى : لمحمد كامل ص ١٥٤ ، ١٥٦ ،
١٥٨ ، الإسلام والنوبة : د . مصطفى محمد سعد ص ١٩٥ ، المعارف :
لابن قتيبة ، ص ١٢١]

مجاهد

من القبائل العربية اليمنية وتقيم شرق صنعاء

[معجم القبائل العربية : لكحالة ج ٣]

مجعى (المجاعى)

قبيلة مجعى أو المجاعى هى إحدى الفروع الرئيسية لقبيلة الحوتة التى سبق الكلام عنها فى بابها . ويعد مجعى الأكبر هو الأب الأكبر لجميع فروع قبائل الحوتة (كما يقول المؤرخون والنسابون ومنهم عبدالسلام الحبونى) سواء فى مصر أو ليبيا أو باقى البلاد العربية ، ومن أبناء مجعى الأصغر حالياً : الأستاذ الدكتور سعد أبوسيف حمادة المجعاوى الحوتى (المؤلف) والعميد سعيد جابر المجعاوى ، والشيخ عوض مهدى حمادة ، والحاج عبدالحليم جاب الله المجعاوى بينغازى ، والحاج عبدالمنعم خالد ، والحاج جبريل الكويمش بالضبعة ، والشيخ سعيد صالح ، والحاج محمد مهدى ، والحاج عسران مهدى ، والحاج سعيد جاب الله مرير ، والمهندس ناصف يوسف فضل المجعاوى ، والأستاذ على جابر المجعاوى ، والأستاذ فوزى المجعاوى ، والصحفى الأستاذ عاطف جابر المجعاوى مدير مكتب الأهرام بمطروح ، والأستاذ حمادة أبوسيف حمادة ، والحاج عبدالسلام بريدان ، والحاج صبحى عبید ، والأستاذ سالم مهدى ، والمهندس عبدالكريم عوض مهدى ، والمهندس ياسر جاد أبوسيف ، والمحاسب حسنى عبدالجليل أبوسيف ، والمهندس أحمد يسرى جاد ، والحاج محمود مبروك الصابر ، وإبراهيم

عبدالفضيل الصابر ، وفتحى مسعى ، والأستاذ على عبدالكريم ،
والأستاذ محمد مبروك ، ومهدى عبدالله فصل ، والحاج جابر
عبدالوهاب الصابر ، والحاج عبدالهادى عبدالله الصابر ، والحاج
عبدالسلام مبروك الصابر ، مسعود عبدالفضيل الحوتى ،
والحاج قاسم الصابر ، والأستاذ مصطفى جابر مصطفى القص .

مجلد بن عليان

وهم بطن من أرحب بن الدعام من الصعب بن دومان بن بكيل
من همدان القحطانية باليمن .

[قلب جزيرة العرب : لفؤاد حمزة ص ١٧٦]

محارب

بطن من هيث بن بهثة من سليم بن منصور من العدنانية وكانوا
يقيمون ببرقة ثم نزلوا إلى مصر قبل مجيء الحملة الفرنسية بحوالى قرن
تقريباً . [نهاية الأرب : للقلقشندي]

ويقول علماء الحملة الفرنسية إن عرب محارب تعسكر بالمنطقة من
الشط الأيمن لبحر يوسف من التونة إلى جبل البهنسا وأهم موطنها قرية
العرين وقراهم المحرص وديروط واشادات واشمنت . ويتفرع من محارب
عرب جبار أو الجبابرة وعرب غزالة والدرابسة والشوادي . ويقيم عرب
الجبابرة بديروط أم نخلة وفي اقليم بنى سويف أما الدرابسة والشوادي
فيقيمون بضواحي سمرج وطهطا وبوابة ، ولا تزال منهم جماعة في ليبيا .

المحافظ

وهم من القبائل العربية بالعريش بمصر .

[قبائل العرب فى مصر : لأحمد لطفى السيد ص ٣٣]

المحافظين

من أشهر القبائل العربية المصرية بمحافظتى مطروح والبحيرة ،
وقبيلة المحافظين تعتبر الفرع الرئيسى لقبيلة السننة من على من عقار .
والمحافظين من القبائل كثيرة العدد وينتشر أفرادها فى محافظات مطروح
والبحيرة وغيرها من محافظات مصر علاوة على ليبيا .

ويتفرع من قبيلة المحافظين البيوت الرئيسة الآتية : عثمان ،
الحنانة ، أبوشملا ، بودويب ، أبواللحلاح ، الملايط ، أبوهاشم ،
أبوطريف ، الربومات . ويتفرع من كل بيت عائلات كثيرة .

ومن أبرز رجال المحافظين عامة : العمدة يونس الصافى ، والشيخ
طريف عبدالعال أبوبساط بسيدى بررانى ، والعمدة سليمان غنيوة
عبدالعال ، والحاج صالح عبدالسلام كريم ، والحاج عثمان هارون
الغبر بمطروح ، والعمدة عبدالكريم سعد عبدالجليل أبولعرويه بسيدى
برانى ، والعقيد عبدالفتاح كريم ، وحميدة أبولوليد ، وصالح على
صميدة أبواللحلاح ، وإبراهيم حميدة أبوشنب ، والحاج صافى أبوالغبر ،
والأستاذ سيد مبروك على بتمونين الحمام ، والحاج عبدالهادى مفتاح
بحوش عيسى ، وعائلة مفتاح بالبرنوجى مركز دمنهور . وغيرهم الكثير .

المحاميد

وهم بطن من ذباب من بهثة من سليم بن منصور من العدنانية
وهؤلاء يقيمون في المنطقة ما بين طرابلس الغرب وقابس من بلاد المغرب
وهم : بنو محمود بن طوب بن لقيه بن وشاح .

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط ق ٧٢ - ٢ ، تاريخ ابن خلدون
ج ٦ ص ٨٥ ، معجم القبائل العربية : لعمر كحالة ص ١٠٤٦]

محرب

وهم بطن من بني عدي من لخم من القحطانية وكانوا يقيمون
في مصر .

[معجم القبائل العربية : لكحالة ص ١٠٤٧]

محسن

وهم فخذ من بني سلام من سلاطين لحج جنوب شبه الجزيرة
العربية .

[تاريخ لحج : للعبدلي ص ٤١]

محمد

بنو محمد : هم بطن من الجعافرة (جعفر الطيار) وقد أقاموا
بمصر . وفي بني محمد البطون التالية : الصالحيون وبنو علي

والخلصيون وبنو صالح وبنو قاسم وبنو إدريس وبنو شاكر وبنو عبدالله
وبنو شعران وبنو والى وبنو زيد وبنو إبراهيم وأولاد الشريف ثعلب بن
يعقوب بن مسلم بن يعقوب بن أبي جميل بن جعفر بن موسى بن
إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر وبنو علاق .

[البيان والاعراب : للمقرئ ص ٤١ ، معجم القبائل العربية :
لكحالة ص ١٠٤٩]

محمد

(أيضا)

بطن من حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة
بن عدى وكانت ديارهم تقع بحرى منفلوط بمصر .

[البيان والاعراب : للمقرئ ص ٤٦]

مخزوم

من القبائل العربية المصرية وهم يقيمون بصعيد مصر ، ويقول
عنهم كحالة : أن بنى مخزوم فيهم البأس والنجدة .

[معجم القبائل العربية : لكحالة ص ١٠٥٧]

المدنيون

من أشهر القبائل العربية السودانية وتقع إقامتهم على النيلين الأبيض والأزرق .

[معجم القبائل العربية : لكحالة ج ٣]

مراد

من القبائل العربية اليمنية وتقع مساكنهم في جهة الغرب الجنوبي من مأرب .

[رحلة بلاد العرب السعيدة : لنزيه المؤيد ج ٢ ص ٧٢]

المرابطون

أصل المرابطين : يقول الدكتور عبدالعزيز سالم في كتابه « المغرب الكبير » أن الرباط من المراقبة أى ملازمة الثغور للجهاد حيث ترابط خيل المجاهدين من قوله تعالى : ﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ﴾ فالرباط في الأصل هو المكان الذى تجتمع فيه الخيل استعداداً لمقاتلة العدو وترتبط الكلمة بواجبات الجهاد ومنها جاء تعريف المرباط : أى الملازم لثغر العدو أخذاً من قوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إصبروا وصابروا وربطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ فالرباط في الأصل هو بناء يجتمع فيه من تفرغ

للعبادة من الزهاد والصالحين استعداداً للجهاد فى سبيل الله ضد أعداء الدين ويسمى من يسكنه مرابطاً . فالاسكندرية كانت تعتبر ثغراً من الثغور الإسلامية وكان عمر بن الخطاب يبعث كل سنة غازية من أهل المدينة ترابط فى الإسكندرية ، ولفظ المرابطين هى وصف لسلوك المجاهدين وليس اسم لقبائل معينة . وقيل أنهم سموا بالمرابطين لشدة صبرهم وحسن بلائهم .

وأصل قبائل المرابطين من صنهاجة بالجنوب الضاربة فى الصحراء المغربية وقد أرغمت الظروف قبائلها : لمتونة وجدالة ومسوفة على التحالف فيما بينها وكانت الرئاسة لقبيلة لمتونة . وقد قامت دولة المرابطين فى المغرب فقط .

وقد جاء فى الموسوعة الميسرة لمحمد شفيق غربال وآخرون أن دولة المرابطين هى دولة إسلامية قامت بالمغرب وبالأندلس (١٠٥٣ - ١١٤٧ م) وقد نشأت فى صنهاجة بالمغرب حيث أسسها أبوبكر عمر اللمتونى . ويعزى إلى المرابطين نشر الإسلام فى مملكة غانا القديمة غربى أفريقيا .

المراخي

إحدى القبائل الرئيسية التى تتفرع من قبيلة الحوتة ، ويقيم أبناء قبيلة المراخي فى عدة محافظات فى مصر منها البحيرة ومطروح (سيوه) والاسكندرية وكفر الشيخ والجيزة والمنوفية والغربية والصعيد علاوة على ليبيا .

ومن رجال المراهي : الحاج نصر أبو على المقيم فى البستان ،
والحاج كريم مقلد بأبوالمطامير ، وعلى عبدالمعطى بالجيزة ، وشامخ
مهدي، بزاوية زوين بمنوف محافظة المنوفية ، وفى كفر الشيخ
والاسكندرية يتواجد عائلات مقلد .

المرازيق

وهم من القبائل العربية من الندوية من هزيل اليمنية .
[قلب جزيرة العرب : لفؤاد حمزة ص ٢٠٢]

المرازقة

وهم إحدى القبائل التابعة لقبيلة الحوتة ، ويقيم أفراد المرازقة
بالجيزة وفى البحيرة ومطروح وغيرها من محافظات مصر بالإضافة إلى
ليبيا ، ومنهم الحاج فاروق ميكائيل بسيدى بشر بالاسكندرية .
[قبيلة الحوتة وأخواتها : للدكتور سعد أبوسيف الحوتى]

المراونة

وهم بطن من درما من ثعلبة طيء القحطانية ، ويقول القلقشندي
إن منازلهم كانت مع قومهم ثعلبة بمصر مما يلى الشام .
[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط ق ٧٣ - ١]

مر

وهم بطن من بنى راشد من لحم من القحطانية ومكان إقامتهم
الأطفيحية بمصر بين مسجد موسى وأشكر مع بنى راشد

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط ق ١٦٩ - ٢]

آل مرة

وهي من أقدم قبائل العرب وأصحها نسباً وأشدّها مراساً وكانت
أقربها إلى حياة البداوة ، وتمتد منازل بنى مرة من الطريق الموصلة من
الإحساء والرياض إلى جهات الخرج وجهات العقير إلى واحتى جافورا
وجبرين حتى أواسط الربع الخالي . وتنقسم بنى مرة إلى عدة بطون
ولهذه القبيلة أربعة أفخاذ رئيسية هي : شبيب (بشر) ، وعلى بن مرة ،
وجابر بن مرة ، وآل هندی .

شبيب : ويتبعه العضيبة ويحيح وبريد وفهيدة وغفران وهادي وحست
وجحيش وزكيسة وزيدان ودمنان .

على بن مرة : ويتبعه الغياثين والجراعبة ونائب

جابر بن مرة : ويتبعه الغضبان وواصل بن نعام .

ويتبع آل شبيب قسمين هما آل سعيد وآل غفران . وينقسم آل سعيد
إلى ثلاثة بطون هي : آل فاضل وآل يحيى وآل بريد .

وهناك فرع في مصر من بنى مرة يقيم أفرادهم بمركز إدفو بمحافظة

أسوان وأسيوط وغيرها من بلاد الصعيد ومن أبرز رجالهم زعيم الأمة العربية الخالد جمال عبدالناصر حسين .

[قلب جزيرة العرب : لفؤاد حمزة ص ١٩٤ ، تاريخ نجد : للألوسى ص ٨٨]

مزة بن فزارة

وهم بطن من فزارة بن ذبيان من العدنانية ، ويقول كحالة إن مرة كان لها جماعة بصعيد مصر وضواحي القاهرة في قلوب وماحولها .
[البيان والإعراب للمقرئ ص ٥٣ ، معجم القبائل العربية : لكحالة ص ١٠٧٣]

مرزوق

وهم بطن يعرف بأولاد مرزوق من سالم من هيث من بهثة من سليم بن منصور كانوا يقيمون بشمال أفريقيا .
[الجزائر : للمدني ص ١٣٦]

مروان بن الحكم (المروانة)

وهم بطن من بنى أمية من قريش من العدنانية منهم العائلة المالكة

فى الدولة الأموية ومنهم جماعة يقيمون فى صعيد مصر
[تاريخ الطبرى: الجزء السابع والتاسع ، نهاية الأرب للقلقشندي
مخطوط ق ٧٢ - ٢]

مزيد

ذكرهم ابن خلدون وقال إنهم بطن من أسد بن خزيمه من العدنانية
وكانت مراكزهم من بغداد إلى مصر وحتى نجد وكان لهم ملك بالحلة
بالعراق .

[تاريخ ابن خلدون : الجزء الرابع ص ٢٧٦]

المساعيد

من القبائل العربية فى مصر ويقيمون بمحافظة الشرقية إلى جانب
إقامة البعض منهم فى العريش بسياء الشمالية .

[معجم القبائل العربية : لعمر كحالة ص ١٠٨٧]

المسامير

وهم بطن من الصمدة من قبيلة الظفير ويقيمون بين نجد والعراق
ويدعون أنهم من عنزة

[عشائر العراق: للعزازى ص ٣٠٣ ، قلب جزيرة العرب: لفؤاد حمزة ص ١٧٠]

المسامير

(أيضا)

من القبائل العربية ذات الشهرة فى مصر وليبيا وينتسب المسامير إلى
عرب الجزيرة العربية وهم من سلالة عمر بن الخطاب وهم من الجنود
المرابطين فى أثناء المعارك لحماية الثغور ، ويقول مناع : إن قبيلة
المسامير تنحدر من المرباط سيدى مسمار ، والمسامير هم أبناء سعد
الملقب بسيدى مسمار وقد جاءت تسمية « مسمار » من الحكمة التى
كان يقوم بها حيث يثبت مسماراً فى الأرض ليتعرف على السارق
ولهذا لقب باسم سعد مسمار . ومن أبناء سعد مسمار :

نوح : من أبناء الزوجة المغربية .

عبدالجواد وعدد من الأبناء من الزوجة الليبية .

أولاد نوح : حورية : عبدالمالك وحسين وعبدالحفيظ وعبدالله

وعبدالرحيم وبخاطره وعقبة والذريوى وغبارى .

إسماعيل : على وفرسان وأبوكاوس وأبولطبيعة .

صارة . نجم وعبدالرحيم وأبوقرين وقبول .

فلات : نوح والشويفى .

فركاش :

مسامير الرزق : أبناء الليبية .

الرزق : عبدالقادر وحسين الحمري وأبو جنوب

عبدالجواد : الحاج على وسعد وعبدالرحيم

الحلاثم : الكللى والنحاجرة .

خضراء . أبو جنوب ورميوه وأبوعبية

رهراء . عبدالكريم والاعيج

وضريح سيدى نوح جد قبيلة المسامير على بعد ٤ كم شمال شرق
زاوية قرييرى بمنطقة الدراسة ولقد قدمت قبيلة المسامير الكثير من قوافل
الشهداء دفاعاً عن الوطن ضد الغزاة ومن أشهرهم عبدالله وعبدالقادر
فركاش . [الأنساب العربية فى ليبيا : لمناح]

هذا ويوجد فرع من قبيلة المسامير بمصر بمركز دمنهور وحوش
عيسى بمحافظة البحيرة ومنهم الحاج حسن ، والأستاذ عبدالله مسامير .

المساهرة

وهؤلاء بطن من رزيق من ثعلبة من طيء من القحطانية وقيمون
مع قومهم من ثعلبة فى مصر .

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط]

المساورة

هم بطن من صبيح من فزارة من العدنانية وهم يقيمون ببرقة .

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط]

مسلمة بن عبد الملك بن مروان

وهم بطن من بنى أمية من قريش من العدنانية وقيمون بمصر
ببلاد الأشمونين (المنيا) .

[معجم قبائل العرب : لكحالة ص ١٠٩٤]

المسيرية

من أشهر القبائل العربية السودانية فى بادية كردفان وأفراد المسيرية
أشداء يوصفون بالفروسية

[تاريخ السودان : لنعم شقير ج ١]

المسيحيين

وهم فرع أو عشيرة من قبيلة الصبيحات من بنى خالد شمال شرق
الأردن

[معجم القبائل العربية لكحالة ج ٣ ص ١٠٩٦]

مسيلم

وهؤلاء بطن من قبيلة مطير إحدى قبائل نجد بالحجاز

[تاريخ نجد للألوسى ص ٨٨]

المشارقة

من القبائل العربية فى مصر وينتسبون إلى عرب الحجاز ويقيمون
بمصر بينى سويف والمنيا

[تاريخ سيناء : لنعم شقير ص ٧٢٥ ، معجم القبائل العربية : لكحالة

ص ١٠٩٧]

المشاقبة

فرع من قبيلة بنى حسن وجددهم هو مشقب بن حسن وأقسامهم :
الحوتيات ، السمير ، الجرابدة ، الحوامدة ، القبلان ، البصابصة ،
التوانية ، والعثمان .

[تاريخ شرق الأردن وقبائلها : لبيك ص ٣٣٥]

مشهور

وهي إحدى القبائل العربية اليمنية وتتفرع من بنى شهر اليمنية .

[معجم القبائل العربية : لكحالة ج ٣]

مُشَيِّط

إحدى القبائل الرئيسية المتفرعة من شهران أكثر القبائل العسيرية
عدداً وأوسعها دياراً .

[قلب جزيرة العرب : لفؤاد حمزة ص ١٦٠]

المصاحبة

إحدى فروع قبيلة العطيات من بنى عطية إحدى قبائل بادية شرق
الأردن .

[تاريخ شرق الأردن وقبائلها : لبيك ص ٢٢٤]

مصراتة

من القبائل العربية في ليبيا ومصر ، وقد جاء ذكرها في كتابات علماء الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٩ بأنها تقيم في منطقة شمال المنيا في قرى إغاية من الجمال .

مصلح

وهم بطن من الزبيريين من بنى عبدالله بن الزبير بن أسد بن عبدالعزيز من قريش وهم يقيمون في مصر في البهنساوية .
[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط]

المصلي

بطن من العرب يقيمون في مصر ومنهم فرع في مدينة دمنهور وحرارة مسماه باسمهم بدمنهور .
[تاج العروس : للزبيدي الجزء العاشر]

مطر

وهم من أهم قبائل اليمن بين الحديدة ومخا ، ولهم فرع في مصر بمحافظة أسيوط ويسمون بعائلات المطور .
[معجم القبائل العربية : لعمر كحالة ص ١١٠٩]

مطير

من أشهر القبائل العربية في مصر بمحافظتى أسيوط ومطروح وتنتسب إلى عرب الكويت والخليج وقد ذكرهم إبراهيم جار الله الشريفى فى مؤلفه « التحفة الذهبية فى معرفة الأنساب العربية » بأن منازلهم تقع من حدود الكويت والخليج العربى إلى قرب القصيم غرباً وديار العجمان جنوباً. وتنقسم مطير حالياً إلى بطن علوة وبطن برية.

هذا وقد جاء فى موسوعة القبائل العربية لمحمد سليمان الطيب أن قبائل مطير حالياً هى خليط من أصول عدنانية وقحطانية ولكن أغلبها من بنى عبدالله من غطفان من قيس عيلان من العدنانية . ويقيم فى مصر عائلات من مطير وتنقسم إلى : الدواغرة وبنى عطا ومطير أسيوط .

١ - الدواغرة وينقسمون إلى :

أ - الزعابطة : ومنهم الحلاليف وأبو غنمى والنغامشة وأبوسعودى والرقيعى والأقرع والرجاوين وأبورجل والورور والسيسى . وأبوالملح وأبوسرية وأبودر والمزعبط وأبوصبيح وأبو عبدالله وأبونويجج وأبوسورى . وشيوخهم العام هو مسلم بن غنمى بن سعد .

ب - أبو عياد : ومنهم أبوسعادة وأبو خيط وأبو عايد والقزق والأخيرق وأبومطاوع وشيوخهم العام عياد بن سالم بن عياد .

ج - المصابحة : ومنهم الأشقم وأبودينات والبواصيل وأبوصبيح والريقى وأبو هويشل وأبوروزة والديبر والهلامنة وأبوجردة . وشيوخهم العام هو سلمى بن سليمان بن معيوف .

د - الحليسات : منهم أبوغراب والعطيشات والحليس وأبومريحيل وأبوعكيدان وأبوعين وأبوضبي وأبوجبر وأبوجبار وأبونافل والرديسي واليوزة .
وشيوخهم العام هو محمد بن حماد الحليسي .

هـ - الدريعيين

٢ - بنى عطا : وقيمون بمحافظتى الشرقية والإسماعيلية ومنهم :
الخماسين ومنهم اللوافي وهم من العواصية ، والدبيسات وهم من
العواصية من بنى عطا والجفيلات وهم من الحبابة وكبيرهم حامد بن
أحمد بن سليمان ، وحماد : وهم الشميلات وقيمون بمحافظه
الشرقية ، العباددة : وكبيرهم سيد عبدالعال .

٣ - عشائر مطير أسيوط بمصر ومنهم :

أ - أولاد زيدان : وهم العطلات (عطا الله) والبوازين وأبوالحسن
والجبلات وعيسى أبولولى والمباريك وأولاد زيدان من العواصية من مطير .
ب - المطور : ومنهم الحجابات (حجاب) والروسة وأبودلقة
والعوارين وحسن وبرغوث والمطور من الحبابة من مطير ومنهم عمدة
مطير بأسيوط وهو فرحان بن ثابت بن مطير .

ج - الطويل : وهم من العواصية .

د - أولاد أبوغانم : من العواصية من مطير .

هـ - أولاد سعيد : منهم الجاويش والزرق وأبوعون وأولاد سعيد
وهم من الحبابة من مطير .

و - أبوغانم : من العواصية .

ز - الجلوبات : من الشميلات .

ومن شيوخ مطير وكبارهم بأسبوط فى مصر : أنور أبوخليفة
وشحاتة حسين العادلى والشيخ حسين بركات حسين ، غنام : على
محمد حسين ، الطويل : سيد عبدالله وأبوعيد ، أحمد حسن غنمى
وأبوغنمى والمرخ . وعبدالسميع البراسى وأولاد سعيد وفرحان على
حسن وعثمان أبولولى وزيدان وحفنى على أبوغنمى وشميلات .

هذا بالإضافة إلى وجود كثير من العائلات من مطير فى محافظة
المنيا يبلغ تعدادها عشرة آلاف نسمة ومن كبارهم : زهرى محمد
يوسف ومحمد فرحان . كما توجد تجمعات فى محافظة قنا من مطير
خاصة فى منطقة الشعرانى بمركز قوص يبلغ تعدادها عشرين ألف ومن
كبار مطير هناك : الشيخ بغدادى والشيخ أبوالمجد .

كما ذكر النابلسى وشقير أن هناك تجمعات لقبيلة مطير فى مناطق
أسبوط الشرقية وفى محافظة الفيوم . وعلاوة على ماتقدم فيوجد لقبيلة
مطير فرع كبير فى محافظة البحيرة وفى برج العرب غرب الاسكندرية .
وهم من أولاد أبوغانم الدواغرة من عطا الله من مطير وهم ستة عشائر أو
أقسام فى برج العرب هى : ١ - صالح ٢ - باسل ٣ - الماوى
٤ - رأس الكلب ٥ - جمعة ٦ - غيضان .

ويعتبر صالح هم زعماء القبيلة ببرج العرب ومن عواقلهم غيث
صالح عضو مجلس محلى الاسكندرية والعمدة رجب جاب الله صالح
عمدة مطير ببرج العرب والحاج زيدان ناجى صالح من كبار رجال
القبيلة وهيبة على محارب ببرج العرب .

معاذ

ذكرهم القلقشندى وقال : إنهم بطن من بنى راشد من لخم من القحطانيين ويوجد منهم فرع فى مصر يقيم فى الأطفاحية .

[نهاية الأرب : للقلقشندى - مخطوط]

المعازة

من القبائل العزبية فى مصر وتنتسب إلى عرب الحجاز وقد هاجر فرع منها من أرضهم وهى مدين من البتراء وتبوك فى شمال الحجاز وبلاد العرب إلى مصر فى القرن الثامن عشر الميلادى وقد وصلوا إلى أرض مصر بعد معاركهم مع قبيلة الحويطات بسبب مرورهم فى أراضيهم فى أرض سيناء المصرية والنقب .

وتعد قبيلة المعازة من أكبر قبائل الصحراء الشرقية المصرية وسيناء والجيزة بعرب الصف والقلوبية والمنيا وبنى سويف وبمحافظة قنا .

ومن أشهر وأبرز شخصيات هذه القبيلة كوكب الشرق السيدة أم كلثوم إبراهيم والأستاذ الدكتور عبدالله محمد إبراهيم وكيل كلية التربية لشئون الدراسات العليا والبحوث بجامعة الاسكندرية من مركز شبراخيت بمحافظة البحيرة ، وهو من عائلة أبوعريضة من المعازة . أيضا الحاج زكريا أبوعريضة والشيخ حامد سليمان ومحمد حامد وهليل محمد أبوعريضة والحاج مستور أبوعريضة وسيد هليل وهؤلاء من عرب الصف .

ومن عائلات قبيلة المعازة عداسين وعريضات وصقر ودرجان
وحماية وحماديين وحسانية وحساسين وحرشمان وعفيفات وجبلات
ومرادى وحوسيرات وسودان وتهائية .

[تاريخ القبائل المصرية : للتايب ص ٣٣٣ - ٣٤٥ ، التحفة الذهبية فى
معرفة الأنساب العربية : لإبراهيم الشريف]

ومما تقدم يتضح أن قبيلة المعازة ينتشر أفرادها فى غالبية البلاد
المصرية من ناحية ، ومن ناحية أخرى فقد أنجبت للوطن أكبر فنانة فى
الشرق وهى السيدة / أم كلثوم بالإضافة إلى بعض العلماء .

معمر

وقد ذكرهم المقرئى فقال عنهم : إنهم بطن من بنى راشد من
لخم من القحطانية ويقيم أفراد معمر فى مصر بالأطفيح .
[البيان والاعراب : للمقرئى]

المغاربة

هم بطن من الجبارنة من البراغيث من أبى الليل منهم عرب
عبدالله بن وافى ونزلوا مصر فى العصور الأخيرة من طرابلس الغرب
وكانوا يشتهرون بالشراء والغنى والخيال والرجال فى عهد الحملة الفرنسية .
[قبائل العرب : لأحمد لطفى السيد ج ١ ، معجم قبائل العرب : لعمر
كحالة ص ١١٢٦]

المغاورة

ذكرهم بولس سليمان وقال : أنهم من عشائر شرق الأردن وتقع منازلهم بلواء السلط .

[خمسة أعوام في شرق الأردن : لبولس سليمان ص ٢٢٦]

المغاورة

(أيضا)

من أشهر القبائل العربية في صحراء مصر الغربية والبحيرة وهم فرع رئيسي من قبيلة الصناقرة . ومن رجال القبيلة الشيخ عبدالحليم فايز مغيرىض ، موسى رحيل ميكائيل ، صالح أبو عوينة ، ورشيد عبدالرازق ، والشيخ سعد عبدالحليم فايز ، والأستاذ عبدالله مستور ، والمهندس أحمد عدلان رئيس المجلس الشعبى المحلى لمركز الحمام بمحافظة مطروح .

المقادمة

هم بطن من فزارة من العدنانية ، ذكرهم القلقشندي وقال إنهم يقيمون في البحيرة من مصر بالإضافة إلى برقة .

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط ، معجم القبائل العربية :

اممر كحالة ص ١٣١]

المقارحة

من القبائل العربية المصرية ويقول عنهم نعوم شقير بأنهم فرع من قبيلة أولاد على التى تسكن الصحراء الغربية ويمكن القول أن المقارحة يمثلون القيادة الرئيسية لأولاد خروف التابعين لأولاد على الأبيض وإقامتهم تتركز فى مركز الدلنجات بمحافظة البحيرة ومنهم العمدة أنور المقرحى، والعمدة عدس المقرحى، والعمدة طلال المقرحى، واللواء فاروق المقرحى عضو مجلس الشعب، وضباط الشرطة أشرف المقرحى وفيصل المقرحى ... وغيرهم الكثير

المكارمة

من أهم القبائل العربية اليمنية .

[معجم القبائل العربية : لكحالة ج ٣ ص ١١٣٤]

مليح

وهم بطن من بنى سماك من لخم من القحطانية وهؤلاء يقيمون فى مصر بجهة بيا إلى منحدر دير الجميزة فى البر الشرقى .

[البيان والاعراب : للمقريزى ص ٦١ ، معجم القبائل العربية : لكحالة]

المناديل

وهم عشيرة من سلالة الحس والحسين بن علي بن أبي طالب
وتقيم في الحجاز ويوجد لها فرع في مصر .

[الرحلة اليمانية للبركاتي ص ١٠٩ ، قلب جزيرة العرب : لفؤاد
جمزة ص ١٥٨]

أيضا : هناك فرقة من منديل تعرف بأولاد منديل من العتامنة
خلاف ماسبق

المناصير

ذكرهم شقير وقال : إنهم من أشهر قبائل العرب في السودان
ويقيمون على النيل الكبير

[تاريخ السودان : لنعم شقير ص ٥٣]

المناصير

(أيضا)

وهي إحدى القبائل العربية تسكن جنوب آل مرة ويقيم قسم منها
في عمان وقسم في قطر وآخر في مصر وهم أكثر مرونة في التعامل
وأقبل للتحضر من جيرانهم

[معجم القبائل العربية : لكحالة ، تاريخ نجد : للألوسي]

المناصير

(أيضا)

وهم من أشهر الفروع الرئيسية لقبائل أولاد خروف من على الأبيض من على بن عقار بن أبي الليل ويقيم أفراد المناصير في محافظات البحيرة ومطروح والاسكندرية ومن أشهر رجالهم العمدة الأستاذ عطية حتيتة المحامى ، والشيخ أبوبكر مخيون ، والحاج تماوى عبدالسلام ، والاعلامى بكر عطية حتيتة ، وعائلة ذكرى ، والهيش ، ومنهم الحاج على معفن ، وإسماعيل فرج ببرج العرب ، والحاج عيسى معفن ، والحاج مسعود عبد نويجى ، وميلود عيسى معفن .

المناعة

وهم عشيرة من سلالة السبطين الحسن والحسين ويقيم أفرادها بالحجاز .

[معجم القبائل العربية : لكحالة]

منصور بن عكرمة

هو منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ومن أبنائه سليم وسلامان ومازن وهوازن وأبومالك .

[نهاية الأرب : للنويرى ج ٢ ، معجم القبائل العربية : لعمر كحالة

ص ١٤٦]

المهاري

من قبائل عرب السودان في دارفور بالسودان .

[معجم القبائل العربية : لعمر كحالة ج ٣ ص ١١٤٩]

المهالبة

من القبائل العربية السورية ويتواجد أفرادها في محافظة العلويين .

[معجم القبائل العربية : لكحالة ج ٣]

المهايا

إحدى القبائل العربية المغربية وهم من عثمان بن خراج من ذوى
عبيدالله من المعقل .

[تاريخ ابن خلدون ج ٦ ص ٦٢]

مهنا بن فضل

بطن من ربيعة من طيء بن أدد من القحطانية وهم : بنو مهنا بن
فضل بن ربيعة بن على بن مفرج بن بدر بن سالم ، وهو جد بنى زامل
بن على بن حديثة بن فضل الذين نزلوا مصر وأقاموا فيها فى مناطق
متفرقة من أهمها كفر الشيخ ومنهم اللواء قبيل أبوزامل وعائلته وفى
البحيرة بمركز حوش عيسى . هذا وقد صارت لبنى مهنا الرياسة على

طىء بعد رئاسة بنى مراد بن ربيعة من طىء ، هذا ما ذكره ابن خلدون
وأضاف أن بنى مهنا كانوا رؤساء لنجد وانفردوا بها وأصبحوا هم الملوك
على العرب حتى القرن الثامن الهجرى فى مشارف الشام والعراق
وبرية نجد .

[تاريخ ابن خلدون ج ٢ ، ج ٦]

المنفة

من أشهر وأعظم القبائل العربية التى تقيم فى مصر وليبيا وتنتسب
إلى عرب الحجاز وتنتسب قبيلة المنفة إلى جد هم الولى الصالح مناف .
ويقول مناع : إن مناف استوطن بعد الفتح منطقة دفنة بليبيا وتزوج من
إمرأتين هما : مسيكة وعلوم ، وقد أنجب سبعة أبناء وتفرع منهم بيوت
وعائلات كثيرة منها : علوش وهديمة والزفر وفرحات وجحيش . ومن
أبرز رجال قبيلة المنفة البطل العربى الزعيم والمجاهد الأكبر عمر المختار
الذى قض مضاجع المستعمر الإيطالى وأذاق جنوده الذل والهوان فى
سبيل تحرير بلاده ومات شهيداً فى سبيل تحرير وطنه ليبيا .

المواجد

بطن من صبيح من فزارة يتمون إلى عرب الحجاز وكانت إقامتهم
مع ذويهم بركة بنيبيا .

[نهاية الأرب : للقلقشندي - مخطوط ٧٣ - ٢]

المواسي

هم بطن من فزارة من العدنانية وقيمون بركة بليبا .

[تاريخ شرق الأردن : لبيك ، معجم القبائل : لكحالة ص ١١٥٥]

الموالك

من أشهر القبائل العربية في محافظات مطروح والبحيرة وغيرها بمصر وينتسبون إلى عرب الحجاز وهم ينتسبون إلى لبيد من إمرو القيس من بهثة من سليم بن منصور بن قيس عيلان من العدنانية وذكرهم البغدادى بأنهم ضمن إختهم البالغ عددهم أربع وعشرون قبيلة كلهم من أب واحد والذين يقيمون في بركة ومن أخوة الموالك الأشقاء : أولاد سلام وأولاد سليمان ، البركات ، والحدادة والحوتة والكعوب والنبلة والتبلة والنوافلة والجواشنة وبنو قطاد والسراغبة والزرراير والبشرة والعلاونة وغيرهم . ويجتمع جد قبيلة الموالك (سليم) مع رسول الله ﷺ في جدهم المشترك مضر ، وتنتشر قبيلة الموالك في معظم البلاد العربية لأنها من القبائل العربية القديمة ، ويتمركز إنتشار أفرادها بصفة خاصة في مصر وليبيا واليمن والسعودية . وفي مصر يقيم الموالك بمحافظات الاسكندرية والبحيرة والفيوم ومطروح والمنيا . ومن أبنائها : الأستاذ سعد إبراهيم سعد الله علام المحامى والحاج سيف محجوب والمهندس عبدالمنعم سعداوى بنجع غريبيل تبع الدلنجات بالبحيرة والحاج هارون عبدالرؤف واللواء عبدالمنجى اللواج والمستشار محمد عطية اللواج وكيل